بلاغة
القرآن الكريم
في
الإعجاز

إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز

إعداد

بهجت عبد الواحد الشيخلي

المجلد الخامس

يوسف - الإسراء

مكتبة دنديس

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

مكتبة دنديس

المملكة الأردنية الهاشمية ـ عمان
شارع سقف السيل ـ مقابل بنك الإسكان
ص.ب : ٢٣٠١٠
الرمز : ١١١٥
هاتف : ٤٦١٠٦٠١
تليفاكس : ٤٦٣٣٢٤٥

مكتبة دنديس

الضفة الغربية ـ الخليل
شارع عين سارة ـ جانب بلدية الخليل
ص.ب: ٦٣١
هاتف: ٢٢٥٦٧٦٠ ـ ٠٢
تليفاكس: ٢٢٢٥١٧٤ ـ ٠٢
E-Mail: dandisbook@hebronet.com

بلاغة

القرآن الكريم

في

الإعجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف

معنى السورة: لفظة «يوسف» تلفظ بضم السين وفتحها وكسرها. وحكي فيه همزة الواو فإذا همز الواو «يؤسف» مع فتح السين يكون فعلاً ماضياً مبنيا للمجهول للفعل «أسف ـ يؤسف» يقال: أسف الرجل ـ يأسف ـ أسفاً على الشيء: بمعنى: حزن وتلهف.. وهو من باب «طرب» أو «تعب» والاسم «الأسف»: وهو أشدّ الحزن.. واسم الفاعل من الفعل هو أسِف ـ بفتح الهمزة وكسر السين مثل تعِب.. ولا يقال: آسف.. بمدّ الهمزة وكسر السين.. وإنما يقال كذلك أي آسف ـ بمدّ الهمزة وفتح السين.. إذا أريد مضارع الفعل «أسف» للمتكلم. ويأتي الفعل «أسف» بمعنى «غضب» وزناً ومعنى. ويتعدى بمد الهمزة.. آسفه: أي أغضبه وأحزنه و«يوسف» من السور المكية التي نزلت بعد سورة «هود» بعد عام الحزن بموت أبي طالب وخديجة ـ سنديّ الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ في فترة حرجة مرّت بالمسلمين في مكة قبل الهجرة.. وقيل: كان فضل يوسف على الناس كفضل القمر ليلة البدر على نجوم السماء وقيل: كان يوسف إذا سار في أزقة مصر يرى تلؤلؤ وجهه على الجدران كما يرى نور الشمس من الماء عليها.. وقيل أيضاً: ما كان أحد يستطيع وصف يوسف ولقب بيوسف الحسن.

تسمية السورة: سمّىٰ الله تعالى سورة «يوسف» أحسن القصص وآيات للسائلين وعبرة لأولي الألباب وتصديق الكتب السماوية وجاء ذكره في القرآن الكريم وسميّت إحدى سور القرآن الكريم بٱسمه.. وهو ابن يعقوب وراحيل وأبو منسى وأفرايم على ما جاء في التوراة قال يوسف في سجنه لمن سأله: من أنت؟: «أنا يوسف ابن صفيّ الله يعقوب ابن ذبيح الله إسحق ابن خليل الله إبراهيم» وسبب نزول السورة: أنّ كفار مكة لقي بعضهم اليهود وتباحثوا في شأن محمد ـ ﷺ ـ فقال لهم اليهود: سلوه لمَ انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر وعن قصة يوسف فنزلت هذه السورة

الشريفة.. وسميّت هذه السورة الشريفة أحسن القصص لما فيها من العبر والعظات.. وسيرة الأنبياء والصالحين والملائكة والملوك والمماليك والتجار والرجال والنساء ولأن كلّ من ذكر فيها كان من السعداء. و«يوسف» لقب أو عرف بيوسف الحسن. لقد عانى «يوسف» من محن كثيرة.. منها: كيد إخوته وكيد امرأة العزيز والنسوة.. ومحنة الرق والفتنة والسجن حيث باعه إخوته حسداً إلى تجار اسماعيليين.. إلى أن انتهت محنه بمحنة الرخاء والنعيم وهو يتحكم في أقوات الناس ورقابهم بعد خروجه من السجن وتولّيه خزائن الأرض دون أن يغريه ذلك كلّه بعد توزّره لفرعون مصر وتولّي شؤون الإعاشة أيام المجاعة.

فضل قراءة السورة: قال سيد الخلق محمدّ ـ ﷺ ـ: علّموا أرقاءكم سورة «يوسف» فإنّه أيّما مسلم تلاها وعلّمها أهله وما ملكت يمينه هوّن الله عليه سكرات الموت وأعطاه القوة أن لا يحسد مسلماً «صدق رسول الله ـ ﷺ ـ وعن النبيّ الكريم ـ ﷺ ـ: «مررت بيوسف الليلة التي عرج بي إلى السماء فقلت لجبريل: منْ هذا؟ قال: يوسف. فقيل: يا رسول الله كيف رأيته؟ قال: كالقمر ليلة البدر» وعنه ـ ﷺ ـ: «إذا قيل من الكريم؟ فقولوا: الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم».

إعراب آياتها

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾﴾.

الٓرۚ تِلۡكَ: هذه الأحرف.. ألف لام راء قيل عنها: إنها أسرار علوية.. وقيل: هي لابتداء كلام وانتهاء كلام.. وقيل: هي أسماء للسور.. كما قيل: هي بمنزلة التهجّي. وقال التفسير الوجيز: هذه الأحرف هي إشارة لإعجاز القرآن وتحدي العرب بمعارضته ما دام مكوناً من حروف اللغة العربية التي لهم فيها أفانين البيان وسحر الفصاحة والبلاغة و«الأفانين»

بمعنى: الأساليب وهي أجناس الكلام وطرقه.. وقال عن هذه الأحرف وأمثالها في القرآن الكريم الواردة في أوائل سوره الشريفة: لقد جيء بها بياناً لإعجاز القرآن وإثبات كونه كلام الله بتحدي العرب للإتيان بمثله أو بمثل أقصر سورة منه.. وبيان عجزهم عن مجاراته علماً بأنه مركب من الحروف العربية التي ينطقون بها وينظمون بها كلامهم وهم فرسان البلاغة والفصاحة وتدل هذه الأحرف أيضاً على إعجاز القرآن للإنس والجنّ وهي مادة كالخطابة والكتابة والشعر وهي لغة العرب وقال أيضاً: إنّ هذه الأحرف الواردة في أوائل سور القرآن الكريم هي لتنبيه السامع والقارىء وحثّهما على الإقبال على تلاوة القرآن العظيم الذي نزل بلغة العرب التي يتفاخرون بأنهم أساطين اللغة وبيانها وبلاغتها وفنونها وبإعجازهم عن الإتيان بمثله أو بمثل سورة أو آية منه دليل على أنه صادر من الله جلّت قدرته فيكون عجزهم عن ذلك أبلغ حجة عليهم. وتنطق هذه الأحرف ساكنة.. وثمّة رأي أجاز إعرابها فوضعها في محل نصب بمعنى: اقرأ ألر.. أو في محل رفع بمعنى: هذا ألر. ويقول الفراء في معانيه: إنّها بمعنى: هذا تلك آيات. فيكون: خبر «هذا» ويكون بمعنى: ألر تلك. أي حروف المعجم تلك آيات ويكون «ألر» بمعنى «هذا» في محل رفع مبتدأ و«آيات» خبراً له. أما الكوفيون فيقولون «تلك» اسم إشارة مبني على الفتح عطف بيان. التقدير: هذا تلك على الابتداء والخبر.

ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ: بدل من اسم الإشارة «تلك» مرفوع بالضمة. الكتاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. المبين: صفة ـ نعت ـ للكتاب مجرور مثله وعلامة جره: الكسرة.

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾.

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أنزلناه: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. أي الكتاب المبين وهو القرآن الكريم.

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا : حال من الضمير «الهاء» في «أنزلناه» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. عربياً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «قرآنا» منصوب مثله بالفتحة المنونة. بمعنى: أنزلنا هذا الكتاب في حال كونه قرآنا عربياً أو بمعنى: أنزلناه مجموعاً.

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ : حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» يفيد توقع الممكن وقد تحذف اللام الأولى من لعلّ لأنها زائدة وللتوكيد أي «علّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تعقلون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ الْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ ﴾.

نَحْنُ نَقُصُّ: ضمير منفصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. نقص: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «نحن» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ: جار ومجرور متعلق بنقص. أحسن: نائب مفعول مطلق ـ تسمية المفعول بالمصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. القصص: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: نقص عليك قصصاً أحسن القصص.

بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ: الباء حرف جر ما: مصدرية أوحى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليك: جار ومجرور متعلق بأوحينا والجملة الفعلية «أوحينا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل

مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بنقص. التقدير: بإيحائنا إليك.

هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ: الهاء للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به بأوحينا. ويجوز أن يكون منصوباً بنقصّ. التقدير: نقص عليك أحسن القصص هذا القرآن بإيحائنا إليك. القرآن: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ: الواو اعتراضية والجملة بعدها اعتراضية لا محل لها. إنْ: مخففة من «إنّ» الثقيلة الحرف المشبه بالفعل واسمه: ضمير الشأن في محل نصب بتقدير: وإنه. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» والجملة الفعلية من «كان» مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر «إنْ». من قبله: جار ومجرور متعلق بخبر «إن» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ: اللام فارقة وهي نفسها لام التوكيد المزحلقة وسميت فارقة لأنها تفرق وتميز «إن» المخففة من «إن» النافية. من الغافلين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾.

إِذْ قَالَ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر أو يكون اسماً في محل نصب بدلاً من «أحسن القصص» وهو ـ بدل اشتمال ـ لأن الوقت مشتمل على القصص وهو اسم مفعول ـ المقصوص ـ قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

يُوسُفُ لِأَبِيهِ: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون للعجمة والعلمية. لأبيه: جار ومجرور متعلق بقال والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

بالإضافة وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة. والجملة الفعلية «قال يوسف لأبيه» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ.

يَتَأَبَتِ: أداة نداء. أبت: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة والتاء منقلبة عن ياء المتكلم في محل جر بالإضافة. وقد قيل عن التاء: إنها تاء التأنيث وقعت عوضاً عن ياء المتكلم ـ ياء الإضافة ـ والدليل على ذلك قلبها هاء في الوقف وقد ألحقت تاء التأنيث بالمذكر جوازاً كما جاز إلحاقها في «حمامة» وهو مذكر. والكسرة في آخره هي التي كانت قبل الياء في قولك: يا أبي وقد زحلقت إلى التاء لاقتضاء تاء التأنيث أن يكون ما قبلها مفتوحاً وهناك من قرأها بفتح التاء وضمها وبتقديرات سليمة والذي يهم هو الكسرة كما رسمت في المصحف الكريم.. ولا يقال: يا أبتي لأن التاء بدل من الياء فلا يجمع بينهما. وتبدل أيضاً ياء المتكلم تاء في نداء الأب أو الأم.

إِنِّي رَأَيْتُ: الجملة وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». رأيت: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والمنادى هو يعقوب ـ عليه السلام ـ

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به. كوكباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ: الكلمتان معطوفتان على الكواكب منصوبتان أيضاً على المفعولية وعلامة نصبهما الفتحة.

رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ: تكرار الرؤية للتوكيد أو هي كلام مستأنف على تقدير سؤال وقع جواباً له كأن يقول يعقوب ـ عليه السلام ـ قال له: كيف رأيتها؟ سائلاً عن حال رؤيتها. رأيت: أعربت و«هم» ضمير متصل ـ

ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لي: جار ومجرور متعلق باسم الفاعلين ـ ساجدين ـ على تأويل الفعل. ساجدين: حال من ضمير الغائبين «هم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. وقد تكررت جملة «رأيتهم» إضافة للتأكيد بسبب إطالة الكلام بين الفعل والحال. وعدّي الفعل «رأى» إلى مفعول واحد لأنه «رأى» البصرية و«رأى» الحلمية تحمل على معنى «علم» فتتعدى إلى مفعولين.

﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝﴾.

قَالَ يَٰبُنَيَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يا: أداة نداء. بنيّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي تصغير «ابن» والياء ضمير متصل مبني على السكون الذي حرك بالفتح لالتقاء الساكنين في محل جر بالإضافة.

لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لا: ناهية جازمة. تقصص: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. رؤياك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ: جار ومجرور متعلق بتقصص والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا: الفاء واقعة في جواب النهي ـ الطلب ـ التقدير: إن قصصتها عليهم كادوك. يكيدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. لك: جار ومجرور متعلق بيكيدوا. كيداً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

المنوّنة. وقد تعدّى الفعل باللام ليفيد معنى فعل الكيد مع إفادة معنى الفعل المضمن فهو آكد وأبلغ في التخويف والفاء سببية بمعنى «لكيلا» و«أنْ» المضمرة بعد الفاء وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. التقدير: ليكن منك عدم قص الرؤيا فعدم الكيد لك وجملة «يكيدوا» صلة حرف مصدري لا محل لها.

إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الشيطان: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لِلْإِنسَـٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ: جار ومجرور متعلق بعدو. عدو: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عدو» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَـٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ﴾.

وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ: الواو استئنافية الكاف: اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الفعلية «يجتبيك ربّك» في محل رفع. التقدير: ومثل ذلك الاجتباء ـ أي الاختيار والاصطفاء ـ يجتبيك ربك بمعنى: يختارك ويصطفيك أو تكون الكاف في محل نصب ـ صفة ـ أو نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: يجتبيك ربك اجتباء مثل ذلك الاجتباء. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. يجتبيك فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ: الواو استئنافية لأن الكلام مستأنف غير داخل في حكم التشبيه بتقدير وهو يعلمك.. يعلمك: تعرب إعراب

«يجتبيك» وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يعلمك» في محل رفع خبر للمبتدأ المقدر «هو». من تأويل: جار ومجرور متعلق بيعلمك. أو تكون «من» تبعيضية ومفعول «يعلّم» محذوفاً دلت عليه «من» التبعيضية. الأحاديث: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾: معطوفة بالواو على «يعلم» وتعرب مثلها. نعمته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. عليك: جار ومجرور متعلق بيتم بمعنى ويتم نعمته عليك بالنبوّة والهاء في «نعمته» ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾: الواو عاطفة. على آل: جار ومجرور متعلق بيتم. يعقوب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية بمعنى على أهل يعقوب بالتقوى.

﴿كَمَآ أَتَمَّهَا﴾: الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. أتمّ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق - مصدر - محذوف. التقدير: ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب إتماماً كإتمامها على أبويك أو تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب نائباً عن المصدر المحذوف.

﴿عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ﴾: جار ومجرور متعلق باتم. وعلامة جر الاسم الياء لأنه مثنى وحذفت النون - أصله أبوين - للإضافة والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿مِن قَبۡلُ﴾: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأتم.

إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ: عطف بيان من «أبويك مجرور أيضاً وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على العجمة والتنوين وإسحق: معطوف بالواو على «إبراهيم» ويعرب إعرابه.

إِنَّ رَبَّكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

عَلِيمٌ حَكِيمٌ: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة أي عليم بالمستأهلين لفضله حكيم بما يفعل.

﴿ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾.

۞ لَّقَدْ كَانَ: اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» المقدم. وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. وإخوته: معطوف بالواو على «يوسف» مجرور أيضاً بحرف الجر وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ: اسم «كان» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة. للسائلين: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ﴾.

إِذْ قَالُوا۟: اسم مبني على السكون بمعنى «حين» في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر. قالوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو

الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ: اللام للابتداء وفيها تأكيد وتحقيق لمضمون الجملة. يوسف: اسم مرفوع على الابتداء ـ مبتدأ ـ وعلامة رفعه الضمة. وأخوه: معطوف على «يوسف» بواو العطف مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة التفضيل وبوزن الفعل. إلى أبينا: جار ومجرور متعلق بأحبّ وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بإلى. منّا: جار ومجرور متعلق بأحبّ أيضاً. و«أحبّ» لا يثنّى ولا يجمع أي لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه والمذكر والمؤنث.

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. عصبة: خبر «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة أو تكون اللام في «ليوسف» واقعة في جواب قسم محذوف.. التقدير: قسماً ليوسف وأخوه بنيامين ـ شقيقه من أمه ـ.

إِنَّ أَبَانَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. أبا: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ: اللام لام التوكيد المزحلقة. في ضلال: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ». مبين: صفة ـ نعت ـ لضلال مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة.

﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ ﴾.

اقْتُلُوا يُوسُفَ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يوسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف.

أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا: حرف عطف للتخيير كسر آخره لالتقاء الساكنين. اطرحوه: الجملة الفعلية معطوفة على «اقتلوا» وتعرب إعرابها والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. أرضاً: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة المنونة متعلق باطرحوه وقيل: هي نكرة ومبهمة ومجهولة لأنها بعيدة من العمران وهناك من ينصبها على «في» ويعتبرها غير مبهمة بل هي مفعول به ثانٍ متعدّ بحرف جر محذوف وجملة «اقتلوا يوسف» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه حذف آخره ـ الواو ـ حرف العلة. لكم: جار ومجرور متعلق بيخلو والميم علامة جمع الذكور. وجه: فاعل مرفوع بالضمة. أبيكم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ: الواو حرف عطف. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم لانه معطوف على مجزوم «يخل» وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة والجار والمجرور «بعده» متعلق بتكونوا والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه يعود إلى «يوسف» أو يرجع إلى مصدر «اقتلوا» أو «اطرحوا».

﴿قَوْمًا صَٰلِحِينَ﴾: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. صالحين: صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوماً» منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. قائل: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. من: حرف جر بياني. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «قائل».

﴿لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول لا: ناهية جازم. تقتلوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يوسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

﴿وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾: الواو عاطفة بمعنى «بل». ألقوه: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. في غيابة: جار ومجرور متعلق بألقوه. الجب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ مجزوم بتسكين آخره والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. بعض: فاعل مرفوع بالضمة. السيارة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة جمع «سيّار» بمعنى بعض الأقوام السائرين في الطريق.

﴿إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ﴾: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ.

التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. فاعلين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير إن كنتم فاعلين به شيئاً فألقوه في غيابة الجب.

﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. أبا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. تأمن: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على النون المدغمة بضمير المتكلمين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «لا تأمنّا» في محل نصب حال من ضمير المخاطب في «مالك» أو تكون في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: أنت لا تأمنّا فتكون الجملة الاسمية المقدرة «وأنت لا تأمنا» في محل نصب حالاً. المعنى: لم تخافنا عليه.

عَلَىٰ يُوسُفَ: جار ومجرور متعلق بتأمن وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ: الواو حالية والجملة في محل نصب حال. إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ المدغم بإنّ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». له: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ». اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ ناصحون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة متعلق بأرسله وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. غداً: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بأرسله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ويلعب: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يرتع» وتعرب مثلها.

وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ: يعرب إعراب «وإنّا له لناصحون» الوارد في الآية الكريمة السابقة.

﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» و«إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اللام لام الابتداء ـ المزحلقة. يحزن: فعل مضارع مرفوع بالضمة. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. والجملة الفعلية «يحزنني» مع الفاعل في محل رفع خبر «إنّ».

أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ: حرف مصدري ناصب. تذهبوا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق بتذهبوا و«أن» وما تلاها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل التقدير ذهابكم.

﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾: الواو عاطفة. أخاف: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. أنْ: حرف مصدري ونصب. يأكله: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الذئب: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «يأكله الذئب» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «أخاف».

﴿وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عنه: جار ومجرور متعلق بالخبر. غافلون: خبر «أنتم» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾﴾.

﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. أكله: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. عصبة: خبر «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ﴾: الجملة جواب قسم لا محل لها التقدير: والله.. وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. والجملة الفعلية «إن أكله الذئب» جملة اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغم ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». إذاً: حرف جواب لا عمل له. اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. خاسرون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ﴾: الفاء استئنافية. لما: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب وجواب «لمّا» محذوف تقديره: ضربوه أو آذوه أو أهانوه أو فعلوا به ما فعلوا. ذهبوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة ولوقوعها بعد «لما» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق بذهبوا بمعنى: فحين ذهب الإخوة بيوسف.

﴿وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ﴾: معطوفة بالواو على «ذهبوا» وتعرب مثلها. أنْ: حرف مصدري ناصب. يجعلوه: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ في محل نصب مفعول به و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «أجمعوا» التقدير: أجمعوا جعله مثل القول: أجمع الأمر وأزمعه ويجوز أن يكون المصدر في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير والمعنى: وعزموا على جعله ويكون الجار والمجرور على هذا التقدير متعلقاً بأجمعوا.

﴿فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ﴾: جار ومجرور متعلق بيجعلوا. الجب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ﴾: الواو حالية. أوحى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير «نا» و«نا» ضمير متصل ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليه: جار ومجرور متعلق بأوحينا والجملة الفعلية في محل نصب حال.

﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا﴾: اللام لام الابتداء. تنبئنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ونون التوكيد لا محل لها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل نصب مفعول به بمعنى: وأوحينا له وهو في تلك الحالة أنك لتنبئنهم والمخاطب هو يوسف عليه السلام بمعنى: لتخبرن إخوتك بصنيعهم هذا. بأمر: جار ومجرور متعلق بتنبيء و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر مضاف إليه. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للأمر.

﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من ضمير الغائبين. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يشعرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا يشعرون» في محل رفع خبر «هم» بمعنى وهم لا يدرون بأنك أنت يوسف. كما دلت على ذلك الآية الكريمة التاسعة والثمانون.

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦﴾.

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾: بالواو عاطفة. جاءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين في محل جر مضاف إليه بمعنى: ورجع إخوة يوسف إلى أبيهم وقت المساء متباكين ليداروا فعلتهم وكذبهم.

عِشَآءً يَبْكُونَ : ظرف زمان ـ مفعول فيه ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بجاءوا. يبكون: الجملة في محل نصب حال من الضمير ـ الواو ـ في «جاءوا» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ: ورد هذا القول الكريم في بداية الآية الكريمة الثالثة.. المعنى: نحن نروي أو نحكي لك يا محمّد أحسن الأخبار.. يقال: قصّ عليه الخبر ـ يقصّه ـ قصّاً.. من باب «قتل» بمعنى: حكاه وحدّث به على وجهه والاسم: القصص: وهو الشيء الذي يقصّ: أي يحكى وهو اسم مفعول أي المقصوص جاء على وزن فَعَل مثل السَلَب أي المسلوب.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا؟ فنزل قوله تعالى هذا.

** يَٰٓأَبَتِ: وردت هذه اللفظة في الآية الكريمة الرابعة.. أي يا أبي وهو الأصل فعوض عن ياء المتكلم تاء التأنيث لتناسبهما في الزيادة.

** إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ : في هذا القول الوارد في الآية الكريمة نفسها أخر الشمس والقمر عن الكواكب على طريق الاختصاص وبيان فضلهما ومزيّتهما على غيرهما. من الكواكب. وقيل المراد بالكواكب الأحد عشر كناية عن إخوة يوسف وبالشمس والقمر. أريد بهما أمّه وأبوه. و«ساجدين» وصفوا بما هو خاص بالعقلاء فأجرى عليها حكمهم كأنها عاقلة والسجود هنا: هو سجود تحية لا سجود عبادة. وقال سيبويه: إنما قال «رأيتهم» في «النجوم» لأنه كما وصف النجوم المذكورة بالسجود وهو فعل منْ يعقل عبّر عنها بكناية من يعقل. أما «الرؤيا» فمعناها «الرؤية» إلاّ أنها مختصة بما كان في المنام دون اليقظة فرق بينهما بحرفيّ تأنيث كما في «القربة» و«القربى» ويتعدّى الفعل إلى مفعول واحد لأنه من أفعال الحواسّ ـ جمع حاسّة ـ نحو: رأيت زيداً: أي أبصرته. وإن رأيته على هيئة نصب المفعول الثاني على الحال نحو: رأيته قاعداً. ويقال: هذا رجل ذو رأي: أي ذو بصيرة وحِذق ـ مهارة ـ ودراية بالأمور ومصدر «رأى» البَصَرية: الرأي والرؤية. أمّا «رأى» الحلمية و«رأى» القلبية فإنهما تتعديان إلى مفعولين. ومصدر «رأى» الحِلمية وهو «رؤيا» بلا تنوين ألفها. وتحمل «رأى» الحِلْمية على معنى «علم» كما في الآية الكريمة المذكورة آنفاً وأصل الفعل «يرى» هو «يرأى» ولا يستعمل على أصله إلاّ نادراً وعند الحاجة وإن فعل الأمر منه يأتي على وجهين: على الأصل أي الهمز فيقال: إرْءَ. وعلى حذف الهمز فيقال: «رَ» أو «رهْ» بإلحاق هاء الوقف. والمصادر «الرؤيا»: في المنام.. و«الرؤية»: بالعين. و«الرأي»: في القلب. ويقال: أرأى الرجل وترأىّ وتراءى في المرآة: بمعنى نظر فيها. و«المرآة» تلفظ بكسر الميم لأنها اسم آلة وجمعها: مَراء ومرايا: وهي ما تراءتَ فيه من بلور وغيره. وقد حكى سيبويْه الفعل «يتمرأى الرجل»: أي ينظر وجهه في الماء ووردت «المرآة» في معلّقة امرىء القيس: ترائبها مصقولة كالسَّجَنْجَل. وردت «المرآة» بلغة «السجنجل» وهي لغة رومية بمعنى «المرآة» عرّبتها العرب. وقيل: بل هو قطع الذهب والفضة. و«الترائب» جمع «تربية» وهي موضع القِلادة من الصدر. ومن معانيها أيضاً: المقلّد: أي موضع القلادة. كما يقال:

المقرط: وهو موضع القرط من الأذن و«المخلخل» موضع الخلخال من الساق. و«المُسوَّر» وهي موضع السوار من الذراع. يقال: تخلخلت المرأة: بمعنى: لبست الخَلخال وجمعه: خلاخيل.. وهو حلية تلبس في الرِجْل كالسوار في اليد. أما «الكواكب والنجوم» فهما جمعا: كوكب.. ونجم وهما بمعنى واحد. إلاّ أنّ لكلّ منهما مرادفات ومعانٍ تختلف عن الأخرى. وقد جمع الشاعر الكواكب والنجوم في هذين البيتين:

وإنّي من القوم الذينَ هُمّ هُمُ إذا مات منهم سيّدٌ قام صاحبُه

نجومُ سماءٍ كلّما غابَ كوكبٌ بدا كوكبٌ تأوي إليه كواكبُه

- قال قتادة: خلق الله النجوم لثلاث: زينة للسماء ورجوماً للشياطين.. وعلامات يهتدى بها. و«رجوماً» هنا جمع «رجم» وهو ما يرجم به: أي يرمى به بالحجارة. وتأخير «الشمس والقمر» وعطفهما على الكواكب وهو مثل تأخير «جبرائيل وميكائيل» عن الملائكة ثم عطفهما عليها لذلك. أما إجراؤه «لفظة ساجدين» مجرى العقلاء فإضافة إلى ما ذكر عنه فإنّ ذلك كثير شائع في كلام العرب أن يلابس الشيء الشيء من بعض الوجوه فيعطى حكماً من أحكامه إظهاراً لأثر الملابسة والمقاربة.

** قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الخامسة.. و«بنيَّ» بفتح الياء ومثله: بنيِّ.. بكسر الياء لأنه مثل: يا أبتَ ـ بفتح التاء ويا أبتِ.. بكسر التاء. وهو تصغير «ابن» وجمعه: بنون. قال في البارع: وإذا اختلط ذكور الأناسيّ ـ جمع إنسان ـ بإناثهم غلب التذكير فقيل: بنو فلان.. حتى قالوا: هذه امرأة من بني تميم ولم يقولوا: من بنات تميم بخلاف غير الأناسيّ.. أي غير العقلاء نحو: بنات آوى. وتضاف لفظة «ابن» إلى الفعل حتى تصبح كناية للرجل.. نحو قولنا: هذا ابن جَلا «وهو اسم الرجل المشهور والشاعر المعروف بقصيدته: أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا. وهو سحيم بن وثيل الريّاحي. وقال الشاعر البحتريّ: نحنُ ـ أبناءَ يَعرُبٍ ـ أعرب الناس لساناً.

** لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السابعة. التقدير: لقد كان في قصة يوسف أو في خبر يوسف.. فحذف المضاف «قصة.. خبر» وأقيم المضاف إليه «يوسف» مقامه.

** وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ: هذا القول ورد في الآية الكريمة العاشرة. أي ألقوه في قعر بئر سمّي بذلك لغيبوبته عن أعين الناظرين و«الجبّ»: بئر لم تُطوَ وهو مذكر وقال الفراء: يذكّر ويؤنّث.. وجمعه أجباب وجِباب.. أما «البئر» فهو لفظة مؤنثة نحو: هذه بئر ارتوازية ولا نقول هذا..

** يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية عشرة.. المعنى: ينشط ويأكل من الفاكهة والزرع ويلعب بالسهام والمسابقة المباحة. وماضيه «رتع» من باب «نفع» وماضي «يلعب» لعب من باب «طرب» ومن الأخطاء الشائعة قولهم: لعب الرجل دوراً.. والصحيح: أدّى دوراً أو مثّل دوراً لأن الفعل «لعب» في هذا المثال لا يؤدي المعنى المطلوب ومنه يقال: مثّل الرجل بلاده في البلد الفلانيّ تمثيلاً جيداً: أي قام مقامها في الشؤون التي انتدبته لها وأدّى في هذا التمثيل لبلاده دوراً بارزاً ولا نقول لعب دوراً بارزاً.. ومثّل الرجل فلاناً في الاحتفال: بمعنى: ناب منابه فيه.. ومثله: أدّى الرجل الشيء: بمعنى: قضاه. أمّا الفعل «لعب» فمن معانيه: مزح ـ ضد جدّ ـ وفعل فعلاً لا يجدي نفعاً. ولعب بكذا: أي اتّخذه لعبة. ولعب في الأمر بمعنى: استخفّ به. ولهذا نقول: مثّلَ دوراً.. أدّى دوراً.. بدلاً من «لعب دوراً».

﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. أبا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل أدغمت بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». ذهبنا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. نستبق: الجملة الفعلية في محل نصب حال من ضمير المتكلمين في «ذهبنا» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «ذهبنا» وتعرب إعرابها. يوسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عِندَ مَتَٰعِنَا: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بتركنا وهو مضاف. متاع: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ: الفاء عاطفة للتسبيب. أكله: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضميرمتصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الذئب: فاعل مرفوع بالضمة.

وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ: الواو استئنافية. ما: نافية بمنزلة «ليس». أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع اسم «ما» أو

تكون «ما» نافية لا عمل لها و«أنت» مبتدأ. الباء: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. مؤمن: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً خبر «أنت».

﴿لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴾: اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمؤمن وعدّي الفعل ـ فعل الإيمان باللام. الواو حالية والجملة بعدها في محل نصب حال. لو: بمعنى «مع» وهي وصلية بتقدير مع كوننا صادقين أو تكون بمعنى «إنْ» أداة شرط غير جازمة. كنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» الفعل الناقص. صادقين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًاۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾.

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ﴾: الواو عاطفة. جاءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. على قميصه: جار ومجرور متعلق بجاءوا والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من قميصه.. أي ملّوثاً بدم.. كذب: صفة ـ نعت ـ لدم مجرور مثله وعلامة جرهما الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة لأنهما اسمان نكرتان وهو وصف مجازي بمعنى: مكذوب فيه أي ذي كذب أو وصف بالمصدر للمبالغة وشبه الجملة «على قميصه» محلّه النصب على الظرفية متعلق بجاءوا.. التقدير: وجاءوا فوق قميصه. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي يعقوب بمعنى غير دم يوسف.

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بل: حرف إضراب للاستئناف. سوّلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. لكم: جار ومجرور متعلق بسوّلت. والميم علامة جمع الذكور بمعنى: بل سهّلت أي فلما رآه قال.. فتكون جملة «قال» جواب شرط غير جازم مقدر.

أَنفُسُكُمْ أَمْرًا: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. أمراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ: الفاء استئنافية. صبر: خبر مبتدأ محذوف تقديره: فأمري صبر أو شأني صبر أو الذي عندي صبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة. جميل: صفة ـ نعت ـ لصبر مرفوع مثله بالضمة المنونة ويجوز أن يكون «صبر» مبتدأ لأنه موصوف ويكون خبره محذوفاً التقدير: فصبر جميل أمثل.

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ: الواو عاطفة. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. المستعان: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق باسم المفعول «المستعان». تصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تصفون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً. التقدير: على ما تصفونه ويجوز أن يكون «المستعان» بمعنى اسم الفاعل «المعني» أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعد بتأويل مصدر في محل جر بعلى التقدير على وصفكم أي قولكم.

﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ﴾: الواو استئنافية. جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والتاء للتأنيث على لفظ الفاعل بمعنى «جماعة» لا المعنى. سيارة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة وهي جمع «سيّار».

﴿فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ﴾: الفاء عاطفة. أرسلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وارد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى الذي يرد ـ يستقي ـ الماء.

﴿فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥ﴾: الفاء استئنافية. أدلى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. دلوه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ﴾: يعرب إعراب «أدلى» وهو مبني على الفتح الظاهر. يا: أداة نداء. بشرى: منادى مفرد مبني على الضم المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر في محل نصب بمعنى يا أيتها البشرى أو بمعنى: يا بشراي ـ بشرى المتكلم على إضافتها إلى نفسه.

﴿هَٰذَا غُلَٰمٞ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. غلام: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗ﴾: تعرب إعراب «أرسلوا» والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به يعود على يوسف بمعنى: وأخفوه. بضاعة: حال من ضمير الغائب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: متاعاً للتجارة وقيل: المعنى: مبضوعاً.

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾: هذا القول الكريم يعرب إعراب «والله المستعان على ما تصفون» في الآية الكريمة السابقة.

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ: الواو عاطفة. شروه: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: وباعوه.. لأن «شرى» و«باع» يؤدي كل منهما معنى الآخر ويجوز أن يكون معناه: واشتروه. بثمن: جار ومجرور متعلق بشروه. بخس: صفة ـ نعت ـ لثمن مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة لأنهما نكرتان. أي بثمن ذي بخس.. بمعنى: بثمن قليل.

دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ: بدل من «ثمن» مجرور مثله لأن المبدل يتبع المبدل منه وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ على وزن ـ مفاعل ـ معدودة: صفة ـ نعت ـ لدراهم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه نكرة. وجاء الوصف على محل «دراهم» لا لفظها.

وَكَانُوا۟ فِيهِ: الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حال من واو الجماعة في «شروه» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق بكانوا ويجوز أن يتعلق بخبرها. وحرف الجر «في» لتبيين زهدهم في يوسف.

مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى﴾: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذي: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

﴿ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. من مصر: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذي» لأن «من» حرف جر بياني.. التقدير: حال كونه من مصر وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للمعرفة ـ العلمية ـ والتأنيث والقائل هو عزيز مصر المتولي خزائنها.

﴿لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾: جار ومجرور متعلق بقال والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. أكرمي: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. مثواه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والهاء ضمير متصل.. ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: اجعلي مقامه عندنا كريماً.

﴿عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ﴾: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أن: حرف مصدري ناصب. ينفع: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ للتفخيم مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «ينفعنا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر «عسى» المعنى لعلّه ينفعنا إذا كبر وعلى هذا التفسير يجوز أن تكون الجملة الفعلية «عسى أن ينفعنا» جواب شرط

محذوف غير جازم «إذا» وثمه أوجه متعددة لإعراب «عسى» تطرق البحث إليها مفصلاً في الآية الكريمة الثانية بعد المائة من سورة التوبة.

﴿أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾: حرف عطف للتخيير. نتخذ: معطوف على «ينفع» منصوب مثله بأنْ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. ولداً: مفعول به ثانٍ منصوب بنتخذ المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا﴾: الواو استئنافية. الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعده «مكنّا» في محل رفع خبره. التقدير: ومثل ذلك الإنجاء والعطف مكنّا له. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب. مكن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ويجوز أن تكون الكاف في محل نصب مفعولاً به بفعل مضمر يفسره ما بعده بتقدير: مكنّا له مثل ذلك الإنجاء. أو يكون في محل نصب صفة أو نائباً عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. تقديره: ومكنا له تمكيناً مثل ذلك..

﴿لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: جاران ومجروران متعلقان بمكنّا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ على العجمة والعلَمية.

﴿وَلِنُعَلِّمَهُۥ﴾: الواو عاطفة. اللام حرف جر للتعليل بمعنى لكي. نعلّمه: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «نعلّمه» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بمكنّا. والجملة الفعلية «لنعلّمه»

معطوفة على تعليل محذوف المعنى والتقدير: مكنّاه لنوحي إليه ونعلّمه تفسير الرؤى أو لنبيّن به قدرتنا ولنعلمه. .

﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: جار ومجرور متعلق بنعلّم. الأحاديث: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة أو تكون «من» للتبعيض. . ومفعول «نعلّم» الثاني محذوف دلّت عليه «من».

﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. غالب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

﴿عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «غالب» على تأويل فعله والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ﴾: الواو حرف استدراك. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ». أكثر: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا يعلمون» في محل رفع خبر «لكنّ».

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. بلغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أشدّه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «بلغ أشدّه» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما».

﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«»

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. حكماً: مفعول به ثانٍ منصوب بآتي المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وعلماً: معطوف بالواو على «حكماً» ويعرب مثله.

وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ: الواو استئنافية. الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الفعلية «نجزي المحسنين» في محل رفع. التقدير: ومثل ذلك الجزاء نجزي المحسنين. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. أو تكون الكاف في محل نصب صفة أو نائبة عن مفعول مطلق - مصدر - محذوف التقدير: ونجزي المحسنين جزاء مثل ذلك: نجزي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. المحسنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي: الواو استئنافية. راودته: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. التي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الاسمية بعده: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب أي زليخا زوجة العزيز.

هُوَ فِي بَيْتِهَا: ضمير منفصل - ضمير الغائب - مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. في بيت: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «هو» و«ها» ضمير متصل - ضمير الغائبة - مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عَن نَّفْسِهِۦ: جار ومجرور متعلق براودت والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «راودت» وتعربان مثلها وفاعل الفعلين ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره: هي. وكسرت تاء «غلّقت» لالتقاء الساكنين. الأبواب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«غلّقت» للتكثير بمعنى: وأغلقت.

﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هيت: اسم فعل أمر بمعنى: هلّم وتعال. لك: جار ومجرور متعلق بمعنى «هيت» أي لك أقول واللام من صلة الفعل.

﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. معاذ: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل المصدر وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف بمعنى: أعوذ بالله معاذاً: أي ألتجيء إليه التجاء. الله لفظ الجلالة: مضاف أليه مجرور للتعظيم وعلامة جره الكسرة والجملة الفعلية «أعوذ بالله معاذاً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». ربّي: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ويجوز أن يكون «ربي» في محل نصب بدلاً من الهاء في «إنّه» فتكون الجملة الفعلية في هذه الحالة وهي «أحسن مثواي» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ لإنّ. أو بدل من «ربّي» ويجوز أن تكون في محل نصب حالاً من «ربّي» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مثواي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وهو مضاف والياء ـ ضمير متصل ضمير المتكلم ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ: أعرب والهاء كناية عن الحديث والشأن. لا: نافية لا عمل لها. يفلح: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الظالمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية «لا يفلح الظالمون» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق وقيل للتوقع. همّت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. به: جار ومجرور متعلق بهمّت.

وَهَمَّ بِهَا: الواو استئنافية وليست عاطفة لأن المراد بهذا القول الكريم منازعة يوسف الشهوة إيّاه لا القصد الاختياري. همّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بها: جار ومجرور متعلق بهمّ.

لَوْلَآ أَن رَّءَا: حرف شرط غير جازم. أنْ: حرف مصدري. رأى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «رأى» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ. التقدير: لولا رؤيته برهان ربه. وخبر المبتدأ محذوف وجوباً. التقدير: كائنة أو موجودة وجواب الشرط ـ جواب لولا ـ محذوف اختصاراً تقديره: لخالطها وحذف لأن القول «وهمّ بها» دلّ عليه.

بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ربّه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ﴾: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع خبر لمبتدا محذوف. التقدير: الأمر كذلك أي مثل ذلك أي أمر البراهين. ويجوز أن يكون الكاف في محل نصب صفة أو نائباً عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف التقدير: ثبّتناه تثبيتاً مثل ذلك التثبيت أو يكون الكاف مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: أريناه في البراهين مثل ذلك. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. اللام لام التعليل وهي حرف جر بمعنى: لكي نصرف. نصرف: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

﴿عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ﴾: جار ومجرور متعلق بنصرف. السوء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفحشاء: معطوف بالواو على «السوء» ويعرب مثله. والجملة الفعلية «نصرف عنه السوء والفحشاء» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة بعد لام التعليل وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بثبّتنا.

﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». من عباد: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. و«من» حرف جر للتبعيض بمعنى إنّه بعض عبادنا المخلصين أي هو مخلص من جملة المخلصين. المخلصين: صفة ـ نعت ـ لعبادنا مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والكلمة ـ بفتح اللام ـ اسم مفعول. أي الذين أخلصهم الله لطاعته.

﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾﴾.

﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ﴾: الواو استئنافية. استبقا: فعل ماضٍ مبني على الفتح والألف ضمير متصل ـ ضمير الاثنين ـ مبني على السكون في محل رفع

فاعل. الباب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: وتسابقا إلى الباب على حذف حرف الجر «إلى» وإيصال الفعل إلى «الباب» على تضمين «استبقا» معنى «ابتدرا».

﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ﴾: الواو عاطفة. قدّت: أي شقّت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. قميصه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. من دبر: جار ومجرور متعلق بقدّت أي من خلف.

﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «استبقا» وتعرب إعرابها بمعنى: ووجدا. سيّد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بألفيا وهو مضاف. الباب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: ووجدا بعلها ـ زوجها ـ عند الباب.

﴿قَالَتْ مَا جَزَآءُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمي مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. ما: بمعنى «ليس» النافية عند الحجازيين ومهملة عند بني تميم وهي هنا استفهامية وليست «ما» الحجازية لوجود «إلاّ» في خبرها لأن من أحكام «ما» الحجازية ألاّ يسبق خبرها بألاّ فتكون «ما» هنا اسم استفهام مبنياً على السكون في محل رفع مبتدأ بمعنى أيّ شيء جزاؤه السجن. جزاء: خبر «ما» مرفوع بالضمة وهو مضاف.

﴿مَنْ أَرَادَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أراد: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «أراد بأهلك سوءاً» صلة الموصول لا محل لها.

بِأَهْلِكَ سُوٓءًا: جار ومجرور متعلق بأراد والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. سوءاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

إِلَّآ أَن يُسْجَنَ: أداة حصر لا عمل لها. أن: حرف مصدري ناصب. يسجن: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يسجن» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل رفع بدل من «ما جزاء» التقدير: ألاّ السجن.

أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: حرف عطف للتخيير. عذاب: معطوف على المصدر المؤول «السجن» مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هي: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على الفتح في في محل رفع مبتدأ. راودتني: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هي» وهي فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

عَن نَّفْسِى: جار ومجرور متعلق براودت والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَشَهِدَ شَاهِدٌ: الواو عاطفة. شهد: فعل ماضٍ مبني على الفتح. شاهد: فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

مِنْ أَهْلِهَآ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شاهد» و«من» حرف جر بياني. و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: شهد شاهد فقال.

إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ: الجملة الشرطية وجوابها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ. وقيل: المعنى: يكن. وقيل: إنّ حروف الشرط تردّ الماضي إلى المستبقل إلاّ في «كان» ورأي آخر يقول: إنّ «كان» يعبّر بها عن الماضي والحاضر والأمر لقوتها. قميصه: اسم «كان» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

قُدَّ مِن قُبُلٍ : الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: شقّ. من قبل: جار ومجرور متعلق بقدّ بمعنى من أمام القميص.

فَصَدَقَتْ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقرون بقدْ مسبوقة بالفاء في محل جزم بإنْ بتقدير: فقد صدقت والجواب فعل ماضٍ لفظاً ومعنى. صدقت: تعرب إعراب «راودت».

وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. من الكاذبين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «هو» وعلامة جره الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾﴾.

الآية معطوفة بواو العطف على الآية الكريمة السابقة وتعرب مثلها وجاء تنكير «قبل» و«دبر» لأنّ المعنى: من جهة. و«دبر» بمعنى: من خلف القميص.

﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. رأى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره «الألف المقصورة» للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. قميصه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «رأى قميصه» في محل جر بالإضافة.

قُدَّ مِن دُبُرٍ: الجملة الفعلية في محل نصب حال لأن الرؤية بصَرية. وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من دبر: جار ومجرور متعلق بقدّ أي من خلف القميص.

قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» أو يكون المعنى: إنّ هذا الأمر أو أنّ قولك «ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً». من كيد: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير الإناث ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والنون علامة جمع الإناث.

إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. كيد: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«كنّ» أعرب. عظيم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

** وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السادسة عشرة العشاء ـ بكسر العين ـ هو أول ظلام الليل وبفتح العين: هو الطعام الذي يتعشّيّ به وقت العشاء ومنه يقال: عشيت فلاناً ـ بتشديد الشين: بمعنى: أطعمته العشاء. وتعشّيّت أنا: أي أكلت العشاء. وعشي الرجل ـ يعشى ـ من باب ـ تعب ـ بمعنى: ضعف بصره فهو أعشى وهي

عشواء. أمّا «يبكون» فماضية: بكى.. وهو فعل لازم ويتعدّى إلى المفعول بالهمزة فيقال: أبكيت الرجل: بمعنى: هيّجته للبكاء ويتعدّى بالتشديد أيضاً فيقال: بكيّت الرجل: أي أبكيته والفعل اللازم يتعدّى بحرف جر فيقال: بكيت له وبكيت عليه. وقولهم: بكت السماء أو السحابة معناه: أمطرت واسم الفاعل «باكٍ» وجمعه: بُكاة والمرأة باكية وهنّ باكيات ويأتي اسم الفاعل للمبالغة «فعّال» بمعنى: فاعل. فيقال: هذا رجل بكّاء: أي كثير البكاء. أما الفعل «تباكى» فمعناه: تكلّف البكاء. و«البكاء» بالمدّ ـ الألف الممدودة ـ هو الصوت و«البكى» بالقصر ـ بالألف المقصورة ـ هو الدموع وخروجها و«البكاء» مثل «النحيب» وهو رفع الصوت بالبكاء عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبيّ ـ ﷺ ـ: ليس منّا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية «أي بقوله: وامصيبتاه! واجملاه!» و«منّا» أي من أهل سنّتنا. وقال أبو موسى: «إنّ رسول الله ـ ﷺ ـ بريء من الصالقة والحالقة والشاقّة» والصالقة: هي الرافعة صوتها في المصيبة.. و«الحالقة»: هي التي تحلق شعرها. أمّا: الشاقّة فهي التي تشقّ ثوبها يروى أنّ رسول الله ـ ﷺ ـ بكى على ولده إبراهيم. وقال: القلب يجزع والعين تدمع ولا نقول ما يسخط الربّ.. وإنّا عليك يا إبراهيم لمحزونون. وإنمّا الجزع المذموم ما يقع من الجهَلة من الصياح والنياحة ولطم الخدود والوجوه وتمزيق الثياب. وعن النبي ـ ﷺ ـ أنّه بكى على ولد بعض بناته وهو يجود بنفسه.. فقيل: يا رسول الله تبكي وقد نهيتنا عن البكاء؟ فقال ـ ﷺ ـ: ما نهيتكم عن البكاء وإنّما نهيتكم عن صوتيْن أحمقيْن: صوت عند الفرح وصوت عند الترح ـ و«الترح»: هو الحزن والهمّ أي هو ضد الفرح. وقد مدح الشاعر حسّان بن ثابت الكلمتين ـ المصدريْن .. البكاء.. والبكى في هذا البيت من الشعر:

بكــتْ عَيْنــي وحَــقَّ لهــا بُكــاهــا وَمــا يُغْنــي البكــاءُ ولا العــويــلُ

** ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة عشرة ومعناه: قال بل سهّلت لكم أنفسكم ارتكابِ أمر عظيم.. وبعد حذف مفعول «سوّلت» وهو «ارتكاب» حل المضاف إليه «أمر» محلّه وانتصب انتصابه على المفعولية. و«سولت» مشتق من لفظة «السول» وهو الاسترخاء. ويقال: سوّلت له الشيء: بمعنى: زيّنته أيضاً وهوّنته وسوّل له الشيطان: أغواه.

** ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾: المعنى والتقدير: والله المعين على احتمال ما تقولون.. وبعد حذف المضاف «احتمال» اختصاراً حلّ المضاف إليه «ما» محله.

** ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة عشر ة.. وجاء قوم مسافرون من الشام إلى مصر و«سيارة» جمع «سيّار» وأنّث الفعل «جاءت» على لفظ فاعله «سيارة» بمعنى «جماعة» وليس على معناه الحقيقي وهو جمع لمفرد مذكّر ولهذا ذكّر الفعل وجمع في «أرسلوا» و«واردهم» على المعنى وهو «قوم مسافرون» فالتأنيث على معنى «القافلة» والتذكير على معنى «القوم الذين يسيرون» وهو الأصل.

** ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ﴾: بمعنى: حين أدلى الوارد دلوه تعلّق يوسف بالحبل فلمّا رآه الوارد قال: يا بشراي أو يا أيتها البشرى.. وهذه اللفظة تقال عند السرور بمعنى: يا فرحتا.. أي يا فرحتي ويقابلها: يا حسرتا ـ تقال عند الجزع ـ أي يا حسرتي..

** ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة العشرين.. ومعناه: وباعوه.. لأنّ الفعليْن «شرى» و«باع» يؤدي كلّ منهما معنى الآخر ومصدر الفعل هو

«شرىً.. وشراء..» أي أخذ الشيء بثمن أو إعطاؤه بثمن. و«الشراء» هو «الشرى» يكتب بألف ممدودة أو مقصورة ويروى أنّ القصر «أي شرى» أشهر. ويحكى أن الخليفة الرشيد سأل اليزيديّ والكسائيّ عن قصر «الشراء» ومدّه. فقال الكسائي: إنّه مقصور لا غير. وقال اليزيديّ: يقصر ويمدّ! فقال له الكسائيّ: من أين لك؟ فقال اليزيديّ: من المثل السائر «لا يغترّ بالحرّة عام هدائها ولا بالأمة عام شرائها» فقال الكسائي: ما ظننت أنّ أحداً يجهل مثل هذا. فقال اليزيديّ: ما ظننت أنّ أحداً يفتري بين يدي أمير المؤمنين!

** دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ: جمع «درهم» بكسر الدال وفتح الهاء في اللغة المشهورة وقد تكسر هاؤه حملاً على الأوزان الغالبة. وقد وردت لفظة «دراهم» في قول ربيعة بن ثابت الأنصاريّ: وهو يهجو يزيد بن أُسَيْد السُّلميّ ويمدح يزيد بن حاتِم المُهَلَّبيّ الأزديّ في هذين البيتين:

لشتّانَ ما بيْنَ اليزيديْن في النّدى ... يـزَيـد سلَيْـمٍ والأغـرِّ ابـنِ حـاتِـمِ

فهـمُّ الفتـى الأزْدي إتـلاف مـالـهِ ... وهَمُّ الفتى القيسيِّ جمعُ الدراهمِ

** وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والعشرين بمعنى: فحين بلغ قوته أي إدراكه وبلوغه وهو ما بين الثماني عشرة سنة إلى الثلاثين من العمر. واللفظة جمع لا واحد ـ لا مفرد ـ له أو هو واحد ـ مفرد ـ جاء على بناء الجمع.. أمّا القول: الحرب قائمة على أشدّها ـ بضم الشين ـ أيضاً فمعناه: على قوتها ولا نقول: على أشَدّها ـ بفتح الشين لأن هذه اللفظة لها معان أخرى غير هذا المعنى.. من بينها أنّه فعل رباعيّ ويأتي اسم تفضيل.. نحو: هذا أشَدّ منك قوة..

** وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة والعشرين.. بمعنى: وطلبت إليه امرأة العزيز «زليخا» وقالت له: بادر .. وهلمّ وأقبل تهيأت لك.. وامرأة العزيز أي عزيز مصر ـ قطفير ـ و«هيت» فيه قراءات متعددة.. منها: بفتح الهاء وكسرها مع فتح التاء وبنائه كبناء أينَ وحيث. وقرئت: هيئت لك.. وقيل: هي بفتح التاء لأنها صوت لا يعرب. وقيل: أصلها: يهيء كجاء يجيء.. إذا تهيأ.. وهيئت. ويقال: هيّت فلان بفلان: بمعنى: صاح به ودعاه.

** وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والعشرين.. المعنى: ووجدا بعلها ـ زوجها ـ عند الباب. يقال: ساد الرجل يسود سيادة بمعنى: شرف ومجد وساد الرجل قومه: بمعنى صار سيدهم ومتسلّطاً عليهم ويسمّى زوج المرأة: سيدها.. وسيد القوم هو رئيسهم وأكرمهم وجمع «سيد» هو سادة وتأتي أيضاً بمعنى المالك أمّا السُودد بالواو غير المهموزة فدالها مفتوحة وفي الدال المهموزة «السؤدد» يجب ضم الدال وهو المجد والشرف.

** وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة والعشرين ومعناه: وقال شاهد وهو طفل في المهد من أقاربها ـ ابن عمها وقيل: ابن خالها ـ وكان صبياً في المهد أنطقه الله معجزة له كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي ـ ﷺ ـ في ذكر من تكلم بالمهد ومنهم شاهد يوسف.

** إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ: بمعنى: من حيلتكنّ.. يقال: كاده ـ يكيده ـ كيداً: أي احتال عليه حتى أوقعه.

﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَاۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَاۚ: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب حذفت منه أداة النداء لأنه منادى قريب. . وفي هذا النداء تقريب له وتلطيف لمحله. . وأصله: يا يوسف. وقيل: حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى لتضمنه معنى الخطاب. أعرض: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. عن: حرف جر. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بأعرض.

وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِۖ: الواو استئنافية. استغفري: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبة ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. لذنبك: جار ومجرور متعلق باستغفري والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبة المؤنثة ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إِنَّكِ كُنتِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبة ـ مبني على الكسر في محل نصب اسم «إنّ». كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم «كان» والجملة الفعلية «كنت من الخاطئن» في محل رفع خبر «إنّ».

مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ: جار ومجرور في محل نصب خبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وجاء بلفظ التذكير تغليباً للذكور على الإناث لأن التقدير: كنت من جملة القوم المتعمدين للذنب.

﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. نسوة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. في المدينة: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «نساء».

﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ امرأة: مبتدأ مرفوع بالضمة. العزيز: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. تراود: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

﴿فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. عن نفسه: جار ومجرور متعلق بتراود والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «تراود فتاها عن نفسه» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «الفتى» قد: حرف تحقيق. شغف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. حباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: تركها مشغوفة أي شق شغاف قلبها.

﴿إِنَّا لَنَرَاهَا﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغمة بإنّ ضمير متصل ـ ضمير المتكلمات ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ نراها: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«ها» ضمير متصل «ضمير الغائبة» مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾: شبه الجملة ـ الجار والمجرور ـ في محل نصب مفعول به ثانٍ إذا أريد بالفعل «نرى» الظنّ والعلم أمّا إذا أريد به الرؤية البصرية فهو في محل نصب حال من ضمير الغائبة «ها» في «نراها» أمّا «مبين» فهو صفة ـ نعت ـ لضلال مجرور مثله وعلامة جرهما «الموصوف والصفة» الكسرة المنونة.

﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. سمعت: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. بمكر: جار ومجرور متعلق بسمعت و«هن» ضمير الغائبات مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. أرسلت: تعرب إعراب «سمعت» إليهنّ: جار ومجرور متعلق بأرسلت. و«هنّ» ضمير الغائبات مبني على الفتح في محل جر بإلى بمعنى دعتهنّ إلى مجلس.

وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أرسلت إليهنّ» وتعرب مثلها. متكأ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: أعدّت لهن ما يتكأ عليه من الوسائد وقيل أعدّت لهنّ مجلساً أو طعاماً.

وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ: الواو عاطفة. آتت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. واحدة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

مِّنْهُنَّ سِكِّينًا: حرف جر بياني. هنّ: ضمير الغائبات مبني على الفتح في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة من «كلّ» ويجوز أن يكون متعلقاً بحال محذوفة من «كلّ» لأنّها أضيفت إلى «واحدة» أي إلى نكرة فاكتسبت شيئاً من التعريف. التقدير: حال كونها منهنّ أي من النساء الماكرات. سكيناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو مفعول به ثانٍ للفعل «آتى» المتعدي إلى مفعولين.

﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «آتت» وتعرب مثلها بمعنى وأعطت كلّ واحدة منهنّ سكيناً وقالت ليوسف.. وعلامة بناء الفعل «قالت» الفتحة الظاهرة.. وكسرت تاء التأنيث في «قالت» لالتقاء الساكنين. اخرج: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على: حرف جر و«هنّ» ضمير الغائبات مبني على الفتح في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بأخرج.

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥ﴾: أعرب. رأينه: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. أكبرن: تعرب إعراب «رأينَ» وقطّعن: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أكبرن» وتعرب إعرابها بمعنى: وأكبرن حسنه.

﴿أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«هنّ» ضمير الغائبات مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وقلن: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أكبرن» وتعرب إعرابها.

﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بمعنى: تنزيهاً لله من صفات الهجر. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحاش. وأصل «حاش» هو «حاشا» فحذفت الألف الأخيرة تخفيفاً وهي حرف يفيد معنى التنزيه في باب الاستثناء فوضع موضع التنزيه. وقيل: معناها: معاذ الله وقيل في «حاش» إنّها فعل. وفي حذف ألف «حاشا» جعل اللام بعدها عوضاً منها. وفيها لغات وقراءات عديدة وإعرابها: اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق. التقدير: براءة أو تنزيهاً لله.

مَا هَٰذَا بَشَرًا : نافية تعمل عمل «ليس» هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» بشراً: خبر «ما» منصوب بالفتحة المنونة.

إِنْ هَٰذَآ : حرف نفي بمعنى «ما» لا عمل له. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ : أداة حصر لا عمل لها. ملك: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة. كريم: صفة ـ نعت ـ لملك مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

قَالَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الفاء قد تكون واقعة في جواب شرط محذوف تقديره: إنْ كنتنّ عتبتنّي فيه فهذا الذي لمتنّني فيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. النون: للمبالغة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الذي» في محل رفع خبر «ذلكنّ» ولم تقل: فهذا.. وهو حاضر أمامها رفعاً لمنزلته في الحسن واستحقاقه بالمحبة والافتتان به.

لُمْتُنَّنِى فِيهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبات ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل. النون الأولى: علامة جمع الإناث. والنون الثانية نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلمة ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. فيه: جار ومجرور متعلق بلمتنّي. و«في» حرف جر للتعليل بمعنى: بسببه.

وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ : الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. راودته: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ: جار ومجرور متعلق براودت والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. الفاء استئنافية. استعصم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ: الواو استئنافية. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يفعل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يفعل» في محل جزم بإنْ ـ فعل الشرط ـ والجملة الفعلية «لم يفعل» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها من الإعراب.

مَآ ءَامُرُهُۥ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. آمره: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والهاء ضمير متصل وهنا ليس ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به يعود إلى «ما» وليس إلى «يوسف» لأن المعنى أو التقدير: ما آمره به فحذف الجار ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فيرجع ضمير «آمره» إلى يوسف بمعنى: وإنْ لم يفعل أمري إيّاه.. أي موجب أمري.

لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا: الجملة الفعلية: جواب القسم لا محل لها وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. يسجننّ: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ونون التوكيد لا محل لها. والواو عاطفة. يكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وكتبت النون في المصحف ألفاً على حكم الوقف.

﴿مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾: جار ومجرور في محل نصب خبر «يكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾.

﴿قَالَ رَبِّ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي يوسف. ربّ: منادى بأداة نداء محذوفة وهو مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة الدالة على ياء المتكلم والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الاسمية «السجن أحب» في محل نصب مفعول به بقال.

﴿ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة. أحبّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه على وزن ـ أفعل ـ صيغة التفضيل وبوزن الفعل بمعنى أحبّ عندي. إليّ: جار ومجرور متعلق بأحبّ.

﴿مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِۖ﴾: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأحبّ. يدعونني: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إليه: جار ومجرور متعلق بيدعون.

﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ﴾: الواو استئنافية. إلاّ: مركبة من «إنْ» حرف شرط جازم و«لا» نافية لا عمل لها. تصرف: فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنِّي كَيْدَهُنَّ: جار ومجرور متعلق بتصرف. كيد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الغائبات ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. أصب: فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الواو ـ وبقيت الضمة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. إليهنّ: جار ومجرور متعلق بأصبو بمعنى: أملْ إليهنّ.

وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ: الواو عاطفة. أكن: فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على مجزوم «أصب» وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو ـ أصله: أكون ـ تخلصاً من التقاء الساكنين وهو فعل ناقص واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. من الجاهلين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «أكن» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ﴾.

فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ: الفاء استئنافية. استجاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح. له: جار ومجرور متعلق باستجاب. ربّه: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ: معطوف بالفاء على «استجاب له» ويعرب إعرابه والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي الرب سبحانه. والجار والمجرور «عنه» متعلق بصرف. كيد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. السميع: خبر «هو» مرفوع بالضمة.

العليم: خبر ثانٍ للمبتدأ «هو» مرفوع بالضمة. والجملة الاسمية «هو السميع العليم» في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن يكون «هو» ضمير الفصل أو حرف عماد لا محل لها فيكون «السميع العليم» خبري «إنّ» أي السميع للدعاء العليم بحال الملتجئين إليه الداعين له سبحانه.

﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾.

ثُمَّ بَدَا لَهُم: حرف عطف. بدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق ببدا.

مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟: جار ومجرور متعلق ببدا. ما: مصدرية. رأوا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورةـ المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة التقدير: من بعد رؤيتهم الآيات أي العلامات الدالة على براءة يوسف وفاعل «بدا» مضمر لدلالة ما يفسره بعده وهو «ليسجننّه» والمعنى: بدا لهم بداء أي ظهر لهم رأي ليسجننّه والضمير في «لهم» يعود إلى العزيز وأهله فحذف الفاعل لدلالة الفعل «بدا» عليه.

ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم اللام لام التوكيد. يسجنّنه: فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل ونون التوكيد لا محل لها. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

حَتَّىٰ حِينٍ: جار ومجرور متعلق بيسجننّ بمعنى أن يسجنوه مدة ليحسب أنه مذنب.

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْآخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

وَدَخَلَ مَعَهُ: الواو استئنافية. دخل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. معه: ظرف مكان متعلق بدخل يدل على الاجتماع والمصاحبة ـ الصحبة ـ وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة. فتيان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنّى والنون عوض عن تنوين المفرد.

قَالَ أَحَدُهُمَآ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أحد: فاعل مرفوع بالضمة. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و«ما» علامة التثنية ـ تثنية الغائب.

إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ: الجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي حكاية حال ماضية بمعنى: إنّي رأيت في المنام. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أراني: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي من «الرؤيا» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَعْصِرُ خَمْرًاۖ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «رأى» الحلمية بمعنى الحلم ومصدره الرؤيا وتحمل على معنى «علم» أو تكون في محل نصب حالاً إذا كانت بمعنى «رأى» البصرية والجملة على هيئة. وهنا محلها النصب على المفعولية لأنها «رأى» الحلمية كما يدل المعنى. أعصر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. خمراً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة.

وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا: هذا القول الكريم معطوف بواو العطف على ما قبله ويعرب إعرابه و«فوق» ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بأحمل وهو مضاف. رأسي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ. والجملة الفعلية بعده «تأكل الطير منه» في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «خبزاً».

تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الطير: فاعل مرفوع بالضمة. منه: جار ومجرور متعلق بتأكل.

نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بتأويله: جار ومجرور متعلق بنبىء والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى: خبّرنا بتأويل رؤيانا.

إِنَّا نَرَىٰكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغمة بإنّ ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». نراك: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ: جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثانٍ لأن الفعل هنا بمعنى الظن والعلم بمعنى محسناً من المحسنين وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧ ﴾.

قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لا: نافية لا عمل لها. يأتي: فعل مضارع مرفوع

وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الميم حرف عماد والألف حرف دال على تثنية المخاطب.

طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة والجملة الفعلية «لا يأتيكما طعام» في محل نصب مفعول به بقال أي ـ مقول القول ـ ترزقانه: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ـ نعت ـ لطعام وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وهي فعل مبني للمجهول والألف ضمير متصل ـ ضمير الإثنين المخاطبين مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا: أداة تحقيق بعد النفي. نبأت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «كما» أعربت في «يأتيكما».

بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ: جار ومجرور متعلق بنبأت والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. قبل: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بنبأت وهو مضاف.

أَن يَأْتِيَكُمَا: حرف مصدري ناصب. يأتي: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها.. وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. و«كما» أعرب و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

ذَٰلِكُمَا مِمَّا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد الكاف للخطاب. الميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» مصدرية.

عَلَّمَنِي رَبِّيٓ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها.. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به

مقدم. ربّي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بمنْ والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ «ذلك» والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به ثانٍ لعلّم التقدير: علّمنيه ربّي.

﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ﴾: الجملة ابتدائية ويجوز أن تكون تعليلاً لما قبلها. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». تركت: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. ملة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قوم: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنونة.

﴿لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: الجملة الفعليـة في محل نصب صفة ـ نعت ـ لملّة أو في محل جر صفة ـ نعت ـ لقوم. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بلا يؤمنون.

﴿وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ﴾: الـواو استئنافية. هـم: ضمير رفع منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجار والمجرور «بالآخرة» متعلق بالخبر «كافرون» على تأويل اسم الفاعلين.

﴿هُمْ كَٰفِرُونَ﴾: الضمير مكرر للتوكيد وهو توكيد لفظي. كافرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾.

﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ﴾: الواو عاطفة. اتبعت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. ملّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو

مضاف. آبائي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ بمعنى: دين آبائي.

إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ: الأسماء الثلاثة معطوفة على «آبائي» عطف بيان ـ مجرورة بالإضافة مثل المعطوف عليه «آبائي» أو بدل منه وعلامة جرها الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنها أسماء ممنوعة من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية.

مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام وليس ناقصاً لأن معناه: ما صحّ لنا ـ معشر الأنبياء ـ أو لا ينبغي لنا ونحن أهل بيت النبوّة. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلم ـ للتفخيم أو له ولهم مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بكان. أنْ: حرف مصدري ونصب. نشرك: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «كان».

بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بنشرك. من: حرف جر زائد لتأكيد النفي. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة منصوب محلاً لأنه مفعول مطلق في موضع المصدر التقدير: أن نشرك بالله شركاً شيئاً.

ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. من فضل: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «ذلك». الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم للتفخيم مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بفضل. وعلى الناس: جار ومجرور متعلق بفضل لأنه معطوف على «علينا».

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ: الواو استدراكية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» أكثر: اسم «لكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

لَا يَشْكُرُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ». لا: نافية لا عمل لها. يشكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا: هذا هو بداية الآية الكريمة التاسعة والعشرين. المعنى والتقدير: أعرض عن هذا الأمر واكتمه ولا تذكره ولا تتحدث به فحذف النعت أو البدل المشار إليه «الأمر» والتقدير: يا يوسف.. حذف حرف النداء وهو قريب منه ففيه تقريب له وتلطيف له.

** وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ: المعنى والتقدير: إنك كنت من جملة القوم المتعمدين للذنب.. والمخاطبة هي راعيل.. أو زليخا زوجة العزيز ـ وهو لقب وزير ملك مصر ـ وجاء بلفظ التذكير أي لم يقل من الخاطئات.. وذلك تغليباً للذكور على الإناث الخاطئين.. جمع «خاطيء» وهو اسم فاعل وفعله: خطيء ـ يخطأ ـ خطأ ـ وهو من باب ـ علم ـ قال الفيّوميّ: الخطأ: ضد الصواب.. يقصر ويمدّ ـ أي خطيء.. أخطأ وهو أي الخطأ اسم من «أخطأ» فهو مخطيء قال أبو عبيدة: خطيء وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب. وقال غيره: خطيء في الدين وأخطأ في كل شيء عامداً كان أو غير عامد في حين قال أبو عبيدة الفعلان بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد. وقيل: خطيء: إذا تعمد ما نهي عنه فهو خاطيء وأخطأ: إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فإن أراد غير الصواب وفعله قيل قصده أو تعمده. والخطء: هو الذنب تسمية بالمصدر والاسم من «خطيء» هو الخطيئة وجمعها: خطايا.

** ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثلاثين.. وذكّر الفعل «قال» مع فاعله «نسوة» وهو لفظة مؤنثة لأنه على معنى جماعة من النسوة ولم تلحق الفعل تاء التأنيث لأن تأنيث «نسوة» غير حقيقي. والنسوة: اسم مفرد لجمع المرأة وقيل هو جمع قلة ونساء: جمع كثرة.

** قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا: أي قد شق شغاف قلبها حباً حتى وصل إلى فؤادها وشغاف القلب هو حجابه وقيل: الشغاف: هو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال لها: لسان القلب إذا دخله الحبّ لم يخرج. وأمّا «حبة القلب» فهي مهجته نحو: أصابت حبّة قلبه بمعنى شغف قلبَه حبُّها. وفي معناه قال الشاعر:

يعلـــمُ اللهُ أنّ حبّـــك منّـــي ... فـي سَـواءِ السَّـوادِ وسْـطَ الشغـافِ

وقال ابن الفارض:

أنــتَ فــي أَسْـودِ الفــؤادِ ولكــنْ ... أســودُ العيــنِ يشتهـي أن يـراكـا

يقال: مشغوف بها: بمعنى: شديد الحبّ لها.. بدلاً من القول هو شغوف بها. وعلى ذكر القلب فقد دعا النبيّ ـ ﷺ ـ فقال: اللهمّ إنّي أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع وعين لا تدمع ونفس لا تشبع.

** ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والثلاثين.. المعنى: وأعدّت لهنّ ما يتكئن عليه من الوسائد ويعني أيضاً: وأعدّت لهنّ طعاماً لأنه يقال: اتكأنا عند فلان: بمعنى: طعمنا ـ على سبيل الكناية ـ لأن من دعوته ليطعم عندك اتّخذت له تكأة يتكىء عليها. و«أعتدت» بمعنى «وأعدت» وأعتدنا: أصله: أعددنا. فقلبت الدال الأولى تاء. وقال ابن عباس: المتكأ: هو فاكهة الاترنج. ويؤيد هذا القول ذكر السكين و«السكين» تذكّر وتؤنّث وتلفظ بكسر السين وليس بفتحها عكس «الخنجر» وهو سكين كبير فالصحيح لفظه بفتح الخاء ـ كما يلفظه العامّة وليس بكسر الخاء. والغالب على لفظ «السكين» هو التذكير وقيل: سمّي بذلك أو كذلك لأنه يسكن الروح أو يسكن حركة المذبوح. وثار خلاف بين علماء اللغة حول تذكير اللفظة وتأنيثها فهي عند ابن الأنباريّ مذكّرة ومؤنّثة وأنكر تأنيثها أبو زيد الأنصاريّ والأصمعيّ.. وربّما أنّث في شعر على معنى «الشفرة».

** ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾: أي ما هذا الفتى بشراً.. فحذف النعت أو البدل «الفتى» اختصاراً.. قلن ذلك لأن جماله الفائق لم يعهد في البشر. و«ما» من ملحقات «ليس» ومثلها: لا.. لات.. إنْ. فإذا دخل «ما» على جملة فعلية فهو حرف نفي لا عمل له أمّا إذا دخل على جملة اسمية ولم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض ـ أي يبطل ـ نفيها بإلاّ فهو حرف نفي يعمل عمل «ليس» كما في الآية الكريمة المذكورة آنفاً ومثله الحرف «إنْ» إلاّ أنه إذا دخل على جملة اسمية جاز له أن يعمل فيها عمل «ليس» وفي الآية الكريمة ورد الحرفان «ما» و«إنْ» فالحرف «ما» عمل عمل «ليس» في حين أن الحرف «إنْ» وهو بمعناه لم يعمل عمل «ليس» لأن النفي بطل بأداة الحصر إلاّ.

** ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾: ورد في الآية الكريمة الثانية والثلاثين. و«الصاغرين» جمع «صاغر» وهو اسم فاعل بمعنى: ذليل.. مهان. وفعله: صغر ـ صغراً ـ من باب «تعب» بمعنى: ذلّ وهان.. سميّ بذلك لأنه يصغر الإنسان إلى نفسه.

** ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾: هذا القول الكريم ورد في مستهل الآية الكريمة الثالثة والثلاثين.. المعنى والتقدير: دخول السجن أرغبُ إليّ مما يطلبنه منّي. وقد أسند الدعوة إليهنّ جميعاً لأنهنّ تنصحن له وزينّ له مطاوعتها وبعد حذف المضاف المبتدأ «دخول» أقيم المضاف إليه «السجن» مقامه وارتفع ارتفاعه على الابتداء. و«السجن» بكسر السين يعني المكان.. أمّا بفتح السين فيعني الحكم. نحو: حكم عليه بالسجن ـ بفتح السين ـ فمعناه الحكم والمدة.

** ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾: المعنى: احتيالهنّ.. فالكيد: ضرب ـ نوع ـ من الاحتيال وقد يكون محموداً ومذموماً وهو في المذموم أكثر.. يقال: كاد ـ يكيد ـ كيداً: بمعنى: احتال وخدع ومكر.. من باب «باع».

** ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الرابعة والثلاثين.. التقدير: فاستجاب له ربّه دعاءه فلطف به فحذف المفعول به «دعاءه» اختصاراً.

** ﴿ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السابعة والثلاثين حذف المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دال عليه.. التقدير: ذلكما التأويل والإخبار بالغيبيات.

** وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ : هذا القول الكريم ورد في بداية الآية الكريمة الثامنة والثلاثين.. المعنى: واتّبعت دين آبائي.. أي أجدادي.. سماهم آباءه لترغيب صاحبي السجن غلامي الملك الساقي والخباز في الإيمان.

** ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ: أي ذلك التوحيد والإيمان من فضل الله ولكن أكثر الناس لا يشكرون الله على هذه النعم والأفضال فحذف النعت أو البدل المشار إليه «التوحيد» وحذف مفعول «يشكرون».

﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾.

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ: أداة نداء. صاحبيّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى وحذفت النون ـ أصله: صاحبين ـ للإضافة أي بتسكين الياء وكسرت لالتقاء الساكنين. السجن: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ: الهمزة همزة استفهام لا محل لها ولا عمل لها. أرباب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة وجاز الابتداء بالنكرة هنا لأنها موصوفة. متفرقون: صفة ـ نعت ـ للموصوف «أرباب» وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة بعد حذف ألفه ـ أصله: أخير وهذه اللفظة ممنوعة من الصرف لأنها على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل وحذف الألف من «أخير» و«أشرّ» أفصح. أم: حرف عطف بمعنى «بل» وهي منقطعة وكسرت الميم لالتقاء الساكنين ولفظ الجلالة «الله» مرفوع للتعظيم بالضمة لأنه معطوف على مرفوع وهو «خير».

ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ: صفتان ـ نعتان ـ للفظ الجلالة مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة.

﴿ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

مَا تَعۡبُدُونَ: نافية لا عمل لها. تعبدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِن دُونِهِۦٓ: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «أسماء» والهاء ضمير متصل ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة يعود إلى الله.

إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ: أداة حصر لا عمل لها. أسماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. سميتموها: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لأسماء بمعنى: سمّيتم بها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والميم علامة جمع الذكور والواو لاشباع الميم و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع توكيد لضمير الجماعة المتصل في «سمّيتم». وآباؤكم: معطوف على ضمير «سميتم» التاء.. ضمير المخاطبين مرفوع بالضمة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ: الجملة وما بعدها في محل نصب صفة ثانية لأسماء. ما: نافية لا عمل لها. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ: جار ومجرور متعلق بأنزل أي ما أنزل الله ذلك في الكتاب. من سلطان: جار ومجرور متعلق بأنزل ويجوز أن تكون «من» حرف جر زائداً و«سلطان» مجروراً لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً على أنه مفعول «أنزل».

إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ: مخففه مهملة بمعنى «ما» النافية لا عمل لها وكسر آخرها لالتقاء الساكنين. الحكم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. إلآ: أداة حصر لا عمل لها. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ.

أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ: الجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ألآ: مركبة

من «أنْ» حرف مصدري ناصب و«لا» نافية لا عمل لها وما بعده الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر التقدير: أمر سبحانه بعدم عبادة أحد سواه. تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِلَّآ إِيَّاهُۚ: أداة حصر لا عمل لها. إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والهاء حرف للواحد المطاع. وقيل: إن الكلمة «إيّاه» بكاملها اسم في محل نصب وقيل هو اسم مبهم يتصل به جميع الضمائر المتصلة المنصوبة فهي كالكاف في ذلك.. والجار والمجرور بعدم عبادة أحد سواه متعلق بالفعل «أمر».

ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الدين: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الدين القيم» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلك». القيم: صفة ـ نعت ـ للدين مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة.

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثامنة والثلاثين.

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًاۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾﴾.

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا: أعرب في الآية الكريمة التاسعة والثلاثين. أما: حرف شرط وتفصيل. أحدكما: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. الميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية.

فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًاۖ: الفاء واقعة في جواب «أمّا». يسقي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ربّه: أي سيده: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو

مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. خمراً: مفعول به ثانٍ منصوب بيسقي المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «يسقي ربّه خمراً» في محل رفع خبر المبتدأ «أحدكما».

وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فَيُصْلَبُ: معطوف على «أما أحدكما» ويعرب إعراب «أما أحد» الفاء واقعة في جواب «أمّا». يصلب: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «الآخر» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ: الفاء استئنافية. تأكل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الطير: فاعل مرفوع بالضمة. من رأسه: جار ومجرور متعلق بتأكل. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الأمر: نائب فاعل مرفوع بالضمة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ـ نعت ـ للأمر بمعنى: قطع الأمر وتم ما تستفتيان فيه.

فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ: جار ومجرور متعلق بتستفتيان. والجملة الفعلية «تستفتيان فيه» صلة الموصول لا محل لها. تستفتيان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الألف ضمير متصل ـ ضمير الاثنين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. والكسرة دالة على ياء المتكلم المحذوفة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وحذفت الياء خطاً واختصاراً ومراعاة لفواصل ـ رؤوس ـ الآيات الكريمة بمعنى: تسألاني فيه.

﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾﴾.

﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. واللام حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقال.

﴿ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. ظنّ: يعرب إعراب «قال». أنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ». ناجٍ: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة قبل التنوين ونوّن آخر الاسم بعد حذف الياء لأنه اسم منقوص نكرة و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ظنّ» ويجوز أن يكون «ظن» بمعنى «أيقن» هنا فلا يتعدى إلى مفعولين ويجوز أن يتعدى إلى المفعولين إذا فسرت «أيقن» بمعنى «علم» أو يكون المصدر المؤوّل على معنى «أيقن» في محل نصب مفعوله أو في محل جر بحرف محذوف بتقدير: أيقن بأنّه أي أيقن بنجاته. منهما: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذي» التقدير: حال كونه منهما. لأن «من» حرف جر بياني. الميم حرف عماد والألف علامة التثنية. أو تكون «ما» علامة التثنية.

﴿اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق باذكر وهو مضاف. ربك: أي سيدك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ بمعنى: اذكرني عند سيدك ومولاك عسى أن يتحقق أن هذه التهم محض افتراء.

﴿فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ﴾: الفاء استئنافية. أنساه: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والهاء ضمير

متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم و«الشيطان» فاعل مرفوع بالضمة. ذكر: مفعول به ثانٍ منصوب بأنسى المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة.

رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ ويجوز ان يكون المعنى أو التقدير: فأنساه الشيطان ذكره عند أو ذكر إخبار ربّه فحذف المضاف إليه «إخبار». الفاء استئنافية. لبث: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى فمكث. في السجن: جار ومجرور متعلق بلبث.

بِضْعَ سِنِينَ: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف متعلق بلبث. سنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم واللفظة تعرب بالحركات والحروف وهنا جاءت معربة بالحروف بمعنى فأنساه الشيطان تذكير الملك بيوسف.

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الملك: فاعل مرفوع بالضمة.

إِنِّىٓ أَرَىٰ: الجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أرى: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا وهي حكاية حال ماضية أي رأيت.

سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بقرات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. سمان: صفة ـ نعت ـ لبقرات مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المنونة.

يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «بقرات» بعد وصفها.. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هنّ» ضمير الإناث مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. سبع: فاعل مرفوع بالضمة المنونة وقد نوّن لانقطاعه عن الإضافة. عجاف: صفة ـ نعت ـ لسبع مرفوعة مثلها بالضمة المنونة.

وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ: معطوف بواو العطف على «سبع بقرات سمان» ويعرب إعرابه.

وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ: الواو عاطفة. أخر: صفة ـ نعت ـ لمعطوف موصوف محذوف يدل عليه المعنى.. أي وسبعاً أخر.. أو بمعنى: ومثلها. ولم ينون «أخر» لأنه ممنوع من الصرف. ولم يعطف «أخر» على «سنبلات» لأن هذا العطف يقتضي أن تدخل في حكمها فتكون معها مميزاً للسبع المذكورة في حين أن لفظ «الأخر» يقتضي أن تكون غير السبع لأن معناها: مثلها أخر. يابسات: صفة ـ نعت ـ لأخر منصوبة مثلها وعلامة نصبها الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الملأ: بدل من «أيّ» مرفوع بالضمة.

أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون: نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في رؤياي: جار ومجرور متعلق بأفتوا. وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِن كُنتُمْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. والجملة الفعلية «تعبرون» في محل نصب خبر «كان».

لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ: جار ومجرور متعلق بتعبرون وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ويجوز أن تكون اللام بيانية أو حرف جر زائداً لتأكيد المعنى فتكون «الرؤيا» اسماً مجروراً لفظاً منصوباً محلاً على أنه مفعول به مقدم للفعل المتأخر «تعبرون» ويجوز أن يكون الجار والمجرور «للرؤيا» في محل نصب خبر «كان» وجملة «تعبرون» بمعنى «تفسرون» في محل نصب حالاً. و«تعبرون» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾.

قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۖ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أضغاث: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو أو هي والجملة الاسمية «هي أضغاث أحلام» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وعلامة رفع «أضغاث» الضمة وهي مضافة. أحلام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: تخاليط أحلام وهي جمع «ضغث».

وَمَا نَحْنُ: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند الحجازيين ومهملة عند بني تميم. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «ما» على اللغة الأولى ومبتدأ على اللغة الثانية.

بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ: جار ومجرور متعلق بعالمين. الأحلام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الباء حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. عالمين: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته منصوب محلاً لأنه خبر «ما» على اللغة الأولى أو مرفوع محلاً على أنه خبر «نحن» على اللغة الثانية.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ۝٤٥﴾.

وَقَالَ ٱلَّذِى: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نَجَا مِنْهُمَا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منهما: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذي» التقدير: حال كونه منهما و«من» حرف جر بياني. الميم حرف عماد والألف دال على التثنية.

وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ: الواو عاطفة. ادّكر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى الساقي الذي نجا من العقوبة. بعد: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بادكر وهو مضاف. أمّة: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنونة.

أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أنبئكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ: جار ومجرور متعلق بأنبىء والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. الفاء استئنافية. أرسلون: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية والياء المحذوفة ضمير متصل

ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكسرة دالة على الياء المحذوفة خطاً واختصاراً ومراعاة لفواصل ـ رؤوس ـ الآيات الشريفة.

﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب بأداة نداء محذوفة أي يا يوسف. أيّ: منادى بأداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. التقدير: يا أيها. الصّديق: صفة ـ نعت ـ لأيّ لأنها كلمة مشتقة مرفوعة بالضمة على لفظ «أيّ» لا على محلها أي الكثير الصدق.

أَفْتِنَا فِى سَبْعِ: الجملة الفعلية في محل نصب ـ مفعول به ـ مقول القول ـ أي فقابل يوسف وقال له أفتنا.. وهي فعل طلب مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. في سبع: جار ومجرور متعلق بأفتنا و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ للتفخيم أو التكلم باسم الجماعة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. سمان: صفة ـ نعت ـ لبقرات مجرورة مثلها وعلامة جرها: الكسرة المنونة.

يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثالثة والأربعين.

لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ». أرجع: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعل» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. إلى الناس: جار ومجرور متعلق بأرجع.

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ : حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ». يعلمون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

قَالَ تَزْرَعُونَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. تزرعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تزرعون» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ والجملة خبرية في معنى الأمر وقد خرج الأمر في صورة الخبر للمبالغة بمعنى «ازرعوا» بدليل قوله «فذروه في سنبله».

سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بتزرعون وهو مضاف. سنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم لأنه من ألفاظ العقود أي من ملحقاتها واللفظة تجري عليها الحركات والحروف وهنا أعرب بالحروف. والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. دأباً: مصدر «دأب» حال من «المأمورين» أي دائبين منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو يكون بمعنى: ذوي دأب على إيقاع المصدر حالاً ويجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل من جنسه أي تدأبون داباً أي على معنى «تزرعون» تدأبون.

فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ : الفاء استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل «حصد». حصدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والفعل «حصد» فعل الشرط في محل جزم بما الفاء واقعة في جواب الشرط.

ذروه: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «فذروه» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمعنى: فأيّ شيء حصدتم فدعوه.

فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا: جار ومجرور متعلق بذروه والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. إلا: أداة استثناء. قليلاً: صفة ـ نعت ـ لمصدر محذوف أو نائب عنه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. التقدير والمعنى: ألاّ حصاداً قليلاً لتموين البلاد بمعنى إلاّ قليلاً ممّا يخصص لأكلكم.

مِّمَّا تَأۡكُلُونَ: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بالمصدر «قليلاً». تأكلون: تعرب إعراب «تزرعون» والجملة الفعلية «تأكلون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير ممّا تأكلونه.

﴿ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ﴾.

ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ: حرف عطف. يأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من بعد: جار ومجرور متعلق بيأتي.

ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب. سبع: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. شداد: صفة ـ نعت ـ لسبع مرفوع مثله بالضمة المنونة بمعنى: سنين من القحط.

يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ثانية لسبع أو في محل نصب حال لها بعد وصفها بشداد. وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والنون ضمير مبهم مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو من الإسناد المجازي جعل أكل أهلهنّ مسنداً إليهنّ. ما:

اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. قدّمتم: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. لهنّ: جار ومجرور متعلق بقدمتم.

﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة بمعنى: تحرزون لبذر الزراعة.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. فيه: جار ومجرور متعلق بيغاث.

﴿يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. الناس: نائب فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «فيه يغاث الناس» في محل رفع صفة لعام بمعنى: يمطرون.

﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: الواو عاطفة. فيه: جار ومجرور متعلق بيعصرون. يعصرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ﴾: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح معطوف على محذوف أي فأخبر الرسول الملك فقال الملك: ائتوني به. الملك: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «ائتوني به» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿ٱئْتُونِي بِهِۦ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. به: جار ومجرور متعلق بالفعل ـ جملة ـ ائتوني.

﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ﴾: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. جاءه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الرسول: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة «جاءه الرسول» في محل جر بالإضافة.

﴿قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي قال يوسف للرسول الذي جاءه من قبل الملك. ارجع: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إلى ربك: جار ومجرور متعلق بارجع والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى: ارجع إلى سيدك ومولاك.

﴿فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على «ارجع» وتعرب مثلها والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بال: خبر المبتدأ «ما» مرفوع بالضمة وهو مضاف بمعنى: ما حال.

﴿ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. اللاّتي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للنسوة.

﴿قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ـ نون الإناث ـ ضمير الغائبات ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل بمعنى «جرّحن». أيدي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و«هنّ» ضمير الغائبات الإناث مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم أي إنّ الله سبحانه وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بكيد: جار ومجرور متعلق بعليم و«هنّ» ضمير الإناث الغائبات مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

** يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والثلاثين ومعناه: يا صاحبيّ في السجن. وقد أضيفا إلى السجن.. كما يقال: يا سارق الليلة فكما أن الليلة مسروق فيها غير مسروقة كذلك السجن مصحوب فيه غير مصحوب وهو مثنى «صاحب» واللفظة اسم فاعل.. وفعله: صحبه ـ يصحبه ـ صَحابة وصُحبة.. من باب «سلِم» بمعنى: لازمه ورافقه وعاشره. وجمع «صاحب» هو «صَحْب» و«صُحْبة» و«صُحبان» أمّا «الأصحاب» فهو جمع «صَحْب» أي جمع الجمع. وجمع «الأصحاب» هو «الأصاحيب» وقولهم في النداء: يا صاحِ.. معناه: يا صاحبي وهو منادى مرخمّ ولا يجوز ترخيم المنادى إلاّ في هذا وحده لأنه سمع من العرب مرخّماً. و«الصحابة» لفظة تطلق على أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ الذين رأوه وطالب صحبتهم معه. و«الصّحابيّ» منسوب إلى «الصحابة». وهو واحد منهم. وقيل: كفى قوماً بصاحبهم خبيراً: أي أعلم الناس بالرجل صاحبه ومخالطه ووضع «خبيراً» موضع «خبراء» بصيغة الجمع كقوله تعالى في سورة «النساء»: «وحسُنَ أولئك رفيقاً» أي رفقاء.

** مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الأربعين المعنى والتقدير: ما تعبدون من غير الله من الأصنام والأوثان إلاّ أسماء سميتموها آلهة.. فحذف المفعول الثاني «آلهة» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

** مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ: أي ما أنزل الله ولا أوحى بعبادتها وبعد حذف المضاف.. «عبادة».. أوصل الحرف ـ الباء ـ بالمضاف إليه «ها» فصار «بها».

** وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ: أي لا يعلمون ذلك كله.. فحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً وهو «ذلك».

** فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الحادية والأربعين. وأنث الفعل «تأكل» لأن لفظة «الطير» كما قال ابن الأنباريّ جماعة. وتأنيثها أكثر من تذكيرها. ولا يقال للواحد: طير. بل: طائر وقلّما يقال للأنثى: طائرة و«الطائر» على صيغة اسم الفاعل من ـ طار ـ يطير ـ طيراناً: وهو له في الجو كمشي الحيوان في الأرض. وجمع «الطائر» هو طير.. مثل صاحب وصحب. وجمع «الطير» هو «طيور وأطيار» وقال أبو عبيدة وقطرب: ويقع «الطير» على الواحد والجمع. وجاء في الأمثال: قولهم: كأنّ على رءوسهم الطير: إذا سكنوا من هيبة.. وأصله أنّ الغراب يقع على رأس البعير فليقط منه الحَلمة والحَمنانة أي القراد فلا يحرك البعير رأسه لئلاّ ينفر عنه الغراب.

** فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية والأربعين.. المعنى فمكث في السجن.. وذكّر «بضع» مؤنثه: بضعة.. لأن حكمه كحكم الأعداد أي أنّ العدد من ثلاثة إلى عشرة يخالف معدوده.. وبما أنّ «سنين» لفظة مؤنّثة فقد ذكّر «بضع» ومع أعوام تكون «بضعة» أي نقول: مرّت بضعة أعوام وبضع سنين لأنّ «أعوام» لفظة مذكرة.

** ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثالثة والأربعين.. وذكر العدد «سبع» مع معدوده «بقرات» المؤنث و«سبع» نوّن آخره لانقطاعه عن الإضافة وأصله: سبع بقرات.. والملك هو ملك مصر الأكبر الذي كان العزيز وزيراً له.. و«عجاف» بمعنى: مهازيل.. جمع «أعجف» أي مهزول.. يقال: عجف الفرس ـ يعجف ـ عجفاً ـ من باب «تعب» ومن باب «قرب» لغة أيضاً: بمعنى: هزل وضعف فهو أعجف والشاة: عجفاء وجمع «أعجف» على غير قياس وإنّما جمع على «عجاف» إمّا حملاً على نقيضه وهو «سمان» وإمّا حملاً على نظيره وهو «ضعاف».

** ﴿قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الرابعة والأربعين.. المعنى: إن هذه الرؤيا هي أخلاط أحلام.. أي خيالات كاذبة وهي جمع «ضغث» وهو ما جمع من أخلاط النبات وحزم فاستعير للرؤيا الكاذبة.. وهي أحلام ليس لها تأويل أي تفسير.. ومنه المثل القائل «ضغث على إبّالة» بمعنى: بليّة على أخرى. و«الضغث» هو قبضة من حشيش مختلطة باليابس. و«الإبالة» هي الحزمة من الحشيش والحطب. أمّا اللام في «للرؤيا تعبرون» فمعناها: الزيادة لتأكيد المعنى عند سيبويه. وعند الفراء لتأكيد اللفظ أمّا عند أحمد بن يوسف فلتقوية المعنى. وعن الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ـ ﷺ ـ قال: «منْ رآني في المنام فقد رآني فإنّ الشيطان لا يتمثل بي» وفي رواية أخرى: من رآني في المنام فسيراني في اليقظة حتى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: الرؤيا الصالحة من الله.. فإذا رأى أحدكم ما يحبّ فلا يحدّث بها إلا من يحبّ أو عالماً في التعبير «أي التفسير» وإنْ رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرّ الشيطان الذي يوسوس في القلب جهة اليسار ومن شرّها ولا يحدث بها أحداً فإنّها لن تضرّه ويقال: إنّ الكنْديّ هو أول من وضع الأساس في تعليل الأحلام الباطلة في فلسفة الإسلام. وأمّا أشهر الفلاسفة فهو ابن سينا الذي اتّخذ الأحلام لإثبات النبوّة وذهب إلى القول بأنّ الأحداث منقوشة في لوح محفوظ في العالَم العِلْويّ.. وقد وسع بعض الناس الاتصال به عن طريق مخيلّتهم القوية.. فيقع لهم هذا في أثناء نومهم فإنْ أفرطت مخيّلتهم في القوة ظفروا بالاتصال إيقاظاً وأولئك هم الأنبياء ـ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ـ

** ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والأربعين. المعنى: وادكر أي وتذكر ساقي الملك يوسف بعد طائفة من الوقت أو بعد حين أو بعد مدة طويلة أو بعد جماعة من الزمان مجتمعة فحذف مفعول «ادّكر» اختصاراً وهو يوسف لأنه معلوم وبمعنى: وذكره بعد نسيان لأن «الذكر» و«الذكرى» خلاف النسيان.

** ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة والأربعين أي ولعلّهم يعلمون تأويل هذه الرؤيا ويعلمون فضلك فتخرج من السجن.. فحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً وهو «تأويل الرؤيا».

** ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والأربعين.. المعنى والتقدير: ازرعوا الأراضي سبع سنين دائبين أي على عادتكم فما حصدتموه فاتركوه في سنابله. فحذف مفعول «تزرعون» اختصاراً وهو «الأراضي» لأنه معلوم وحذف العائد إلى الموصول لأن «ما» اسم الشرط هو نفسه الاسم الموصول التقدير: حصدتموه.

** ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾: ثم يأتي من بعد تلك السنين الخصبة سبع سنين مجدبة صعبة وبعد حذف المضاف إليه «سنين» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه نوّن آخر المضاف «سبع» و«يأكلن» بمعنى: يأكل أهلها ما ادّخرتم لأجلهنّ.. جعل أكل أهلهنّ مسنداً إليهنّ وهو إسناد مجازي أو أسند الأكل للسنين للمبالغة.

** ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في نهاية الآية الكريمة التاسعة والأربعين حذف مفعول «يعصرون» اختصاراً لأنه معلوم.. أي يعصرون فيه العنب والزيتون أو بمعنى يحلبون إشارة إلى اللبن.

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ (٥١)﴾.

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ﴾: قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الملك. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خطبكنّ: خبر «ما» مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والنون علامة جمع الإناث بمعنى: ما شأنكنّ. والجملة الاسمية «ما خطبكنّ» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بخطب.

﴿رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ﴾: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والنون علامة جمع الإناث. يوسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية.

﴿عَن نَّفْسِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق براودتنّ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿قُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. النون ـ نون الإناث ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ حاش: أي تنزيهاً لله من صفات النقص. وأصله: حاشا.. فحذفت ألفه تخفيفاً وهو حرف

يفيد معنى التنزيه في باب الاستثناء والمعنى: تعجباً عن عفة يوسف. وهو اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق بتقدير: براءة لله أو تنزيهاً لله. لله: جار ومجرور متعلق بحاش. وهو جواب لسؤال الملك: هل وجدتنّ منه ميْلاً.

﴿مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ﴾: نافية لا عمل لها. علم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمات - و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. عليه: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «سوء».

﴿مِن سُوٓءٍ﴾: حرف جر زائد للتأكيد. سوء: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول «علم».

﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا عمل لها حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. امرأة: فاعل مرفوع بالضمة. العزيز: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ٱلْـَٔانَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾: اسم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بحصحص. حصحص: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الحق: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «الآن حصحص الحق» في محل نصب مفعول به - مقول القول -.

﴿أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ﴾: ضمير منفصل - ضمير المتكلمة - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. راودته: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿عَن نَّفْسِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق براودت والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل

نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ من الصادقين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. اللام للتعليل.. حرف جر. يعلم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.. أي ليعلم العزيز ويجوز أن يكون ليعلم يوسف والجملة الفعلية «يعلم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «ذلك» ويجوز أن يكون القول قول يوسف بمعنى ليعلم العزيز أنّي لم أخن ثقته بي في أثناء غيابه. ويجوز أن يكون اسم الإشارة خبراً لمبتدأ محذوف التقدير: الأمر ذلك.

أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلم» لم: حرف نفي وجزم وقلب. أخنه: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو ـ أصله: أخونه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «لم أخنه بالغيب» في محل رفع خبر «أنّ». بالغيب: جار ومجرور متعلق بحال من الفاعل على معنى: وأنا غائبة أو غائب عنّي خفيّ أو خفيّة عن عينيْه أو متعلق بحال من المفعول بمعنى: وهو غائب عنّي خفيّ عن عينيّ.

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلم» لأنه

معطوف على «أنيّ لم أخنه» بمعنى وليعلم أنّ الله لا يهدي كيد الخائنين. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي الله سبحانه. والجملة الفعلية «لا يهدي كيد الخائنين» في محل رفع خبر «أنّ».

كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الخائنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾.

۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ: الواو عاطفة. ما: نافية غير عاملة. أبرىء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا بمعنى ما أبرئها من الزلل. نفسي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد هنا التعليل. النفس: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. اللام لام الابتداء والتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ أمّارة: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة. بالسوء: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «أمّارة» على تأويل فعله.

إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ: أداة استثناء. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء بمعنى إلاّ بعض الذي رحمه ربّي بالعصمة أو إلاّ النفوس التي يرحمها الله ويعصمها ويجوز أن يكون «ما رحم» في معنى الزمان بمعنى إلاّ وقت رحمة ربّي ويحتمل أن يكون استثناء منقطعاً. أي ولكن رحمة ربّي هي التي تصرف الإساءة. رحم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ربّي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ: أعرب. ربـي: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾.

القسم الأكبر من هذه الآية الكريمة أعرب في الآية الكريمة الخمسين.

أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. لنفسي: جار ومجرور متعلق بأستخلص والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وفاعل «كلّمه» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ: الجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّك: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». اليوم: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمكين.

لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بخبر «إنّ» و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ للتفخيم مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ويجوز أن يكون الظرف «لدينا» في محل نصب حالاً من كلمة «مكين» لأنه متعلق بصفة مقدمة لها. مكين أمين: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة بمعنى: ذو مكانة ومؤتمن على كل شيء.

﴿قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾.

قَالَ اجْعَلْنِي : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي يوسف. اجعلني: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل طلب ـ أمر ـ مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: ولّني خزائن مصر.

عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ : جار ومجرور متعلق باجعلني أو يكون في مقام مفعول «اجعل» الثاني المتعدي إلى مفعولين. الأرض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». حفيظ عليم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا : الواو استئنافية. الكاف: اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. مكّناً: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. التقدير: مثل ذلك التمكين الظاهر مكّنّا.. وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أو تكون الكاف في محل نصب صفة أو نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف بتقدير: مكّنّا ليوسف في أرض مصر تمكيناً مثل ذلك التمكين.

لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ: جاران ومجروران متعلقان بمكنّا وعلامة جر الأول الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ للعجمة والعلمية.

يَتَبَوَّأُ مِنْهَا: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «يوسف» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منها: جار ومجرور متعلق بيتبوأ.

حَيْثُ يَشَآءُ : اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بيتبوأ وهو مضاف. يشاء: تعرب إعراب «يتبوأ» والجملة الفعلية «يشاء» في محل جر بالإضافة.

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. برحمة: جار ومجرور متعلق بنصيب و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مَن نَّشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نشاء: تعرب إعراب «نصيب» وجملة «نشاء» صلة الموصول لا محل لها.

وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. نضيع: تعرب إعراب «نصيب». أجر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. المحسنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ : الواو استئنافية. اللام ابتدائية للتوكيد. أجر: مبتدأ مرفوع بالضمة. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخير. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ: الواو عاطفة. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان»

والألف فارقة. يتقون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ: الواو استئنافية. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. إخوة: فاعل مرفوع بالضمة. يوسف: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ: الفاء عاطفة للترتيب. دخلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عليه: جار ومجرور متعلق بدخلوا. الفاء عاطفة. عرف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. منكرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته أما الجار والمجرور «له» فمتعلق باسم الفاعلين «منكرون».

﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بالجواب. جهّزهم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بجهاز: جار ومجرور متعلق بجهّز. و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿قَالَ ٱئۡتُونِي﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ائتوني: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي قال يوسف لإخوته: ائتوني بأخ لكم وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿بِأَخٖ لَّكُم﴾: جار ومجرور متعلق بأئتوا. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أخ» والميم علامة جمع الذكور.

﴿مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة ثانية محذوفة من «أخ» أو بحال من «أخ» بعد وصفه وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور بمعنى: ائتوني به في المرة القادمة لأعلم صدقكم والمراد: شقيقه بنيامين.

﴿أَلَا تَرَوۡنَ﴾: حرف عرض. أو الهمزة حرف استفهام و«لا» نافية لا عمل لها. ترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «ترون» أوفي: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾: الواو عاطفة. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خير: خبر «أنا» مرفوع بالضمة.

المنزلين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾.

فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ: الفاء استئنافية. إن: حرف شرط جازم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تأتوني: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة فعل الشرط في محل جزم بإنْ الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. به: جار ومجرور متعلق بتأتون.

فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». كيل: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» النافية للجنس محذوف وجوباً. لكم: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف. التقدير: لا كيل موجود لكم. والميم علامة جمع الذكور. عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم متعلق بخبر «لا» والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَا تَقْرَبُونِ: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تقربون: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية لا محل لها والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ومراعاة لفواصل الآي الشريف ـ رأس آية ـ ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة.

﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. سنراود: الجملة الفعلية

في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للمستقبل القريب. نراود: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

عَنْهُ أَبَاهُ : جار ومجرور متعلق بنراود. أباه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ : الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. فاعلون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ : الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي وقال يوسف. لفتيانه: جار ومجرور متعلق بقال والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ٱجْعَلُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بضاعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فِى رِحَالِهِمْ : جار ومجرور متعلق بمفعول «اجعلوا» الثاني و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ : حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «لعل». يعرفونها: الجملة

الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط. انقلبوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى إذا رجعوا. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه.

إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ: جار ومجرور متعلق بانقلبوا. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ: يعرب إعراب «لعلّهم يعرفون» بمعنى: عساهم يرجعون إلينا.

﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. رجعوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ: جار ومجرور متعلق برجعوا وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وتعرب إعراب «رجعوا» والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ يا: أداة نداء. أبا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من

الأسماء الخمسة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. من: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمنع. الكيل: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا: الفاء استئنافية للتسبيب. أرسل: فعل طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة متعلق بأرسل وهو مضاف في محل نصب على الظرفية المكانية و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أخا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. أصله: نكتال. حذفت الألف تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». له: جار ومجرور متعلق بخبر إنّ.

لَحَـٰفِظُونَ: اللام لام الابتداء والتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ حافظون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

قَالَ هَلْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي يعقوب. هل: حرف استفهام لا محل له.

ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على

الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. عليه: جار ومجرور متعلق بآمن.

﴿إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ﴾: أداة حصر لا عمل لها أو تكون أداة استثناء ويكون المستثنى محذوفاً بتقدير: هل آمنكم عليه إلاّ ائتماناً كائتمانكم على أخيه. الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. أمنتكم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و«كم» أعرب في «آمنكم» و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق محذوف. التقدير: آمنكم ائتماناً كائتمانكم ويجوز أن يكون حرف الاستفهام «هل» بمعنى «قد» بمعنى: قد آمنكم عليه إلاّ ائتماناً كائتمانكم على أخيه ـ يقصد يوسف شقيق بنيامين ـ.

﴿عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُۖ﴾: جار ومجرور متعلق بأمنتكم وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. من: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم في محل جر بمن وبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة. والجار والمجرور متعلق بأمنتكم.

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ﴾: الفاء استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة وأصله: أخير ـ وهذه اللفظة ممنوعة من الصرف ـ على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل وحذف الألف وحذفها من «أخير» و«أشر» أفصح. حافظاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون حالاً كقوله تعالى: «إنّ هذه أمتكم أمة واحدة».

﴿وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أرحم: خبر «هو» مرفوع بالضمة. الراحمين: مضاف

إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَاۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ ﴾.

وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. فتحوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. متاع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب وتعرب إعراب «فتحوا متاعهم» بمعنى: وحين فتحوا أوعية طعامهم وجدوا فيها ثمن الطعام قد ردّ إليهم.

رُدَّتْ إِلَيْهِمْ: الجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بردّت.

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا: تعرب إعراب «فتحوا» يا: أداة نداء. أبا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«نا»: ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مَا نَبْغِي: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم بنبغي بمعنى: أيّ شيء نطلب وراء هذا التكريم أو ماذا نريد أو ما الذي نطلبه أكثر من هذا الإكرام. نبغي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الاسمية بعده «هذه بضاعتنا» موضحة للقول «ما نبغي».

هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. بضاعة: خبر «هذه» مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى هذه بضاعتنا تدل على ذلك.

رُدَّتْ إِلَيْنَا: تعرب إعراب «ردّت إليهم» و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بإلى بمعنى: قد ردّت إلينا.

وَنَمِيرُ أَهْلَنَا: الواو عاطفة. نمير: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. أهل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «ونمير أهلنا» معطوفة على محذوف بتقدير: إنّ بضاعتنا ردّت إلينا فنستظهر بها أي نقوى ونمير أهلنا في رجوعنا بمعنى: نجلب لهم الميرة: وهي ما يؤكل.

وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «نمير أهلنا» وتعربان مثلها و«أخا» منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.

كَيْلَ بَعِيرٍ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة ويجوز أن يكون نائبا عن مصدر «نزداد» وهو مضاف. بعير: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. كيل: خبر «ذلك» مرفوع بالضمة المنونة. يسير: صفة - نعت - لكيل مرفوع مثله بالضمة المنونة.

** قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ: ورد هذا القول الكريم في مستهل الآية الكريمة الحادية والخمسين وهو قول الملك للنساء اللاتي قطّعن - جرّحن - أيديهنّ. بمعنى: ما شأنكن. و«الخطب» أمر يحق أن يخاطب فيه صاحبه.. ومن هنا سمّيت الشدائد بالخطوب.. و«الخطب» بفتح

الخاء: هو الأمر الشديد ينزل. قال الجوهريّ: هو سبب الأمر.. تقول ما خطبك؟ قال الأزهريّ: أي ما أمرك؟ وتقول: هذا خطب جليل وخطب يسير.. وقيل: الخطب: هو الشأن و«ما خطبك»: أي ما شأنك وما الذي حملك عليه؟ وهو الأمر صغر أو عظم.. وغلب استعماله للأمر العظيم المكروه. يروى عن الإمام علي ـ رضي الله عنه ـ قوله:

ولستُ بإِمَّعةٍ في الخُطوب أسائل هذا وذا ما الخبرْ

ولكنَّني مِدرَه الأصغَرين جَلّابُ خيرٍ وَفرّاج شَرْ

المدره: هو السيد الزعيم ـ زعيم القوم ـ والمتكلّم. أمّا «الإمّعة» فهو مثل «الإمّرة» وهما الرجل الضعيف الرأي الذي يقول لكلّ: أنا معك. وقيل فيه: يهُبّ مع كلّ ريح ويسعى مع كلّ قوم ويدرُج في كلّ وَكْر. وجاء في الحديث: «إذا وقع الناس في الشّر فلا تكن إمّعة» قالوا: هو أن يقول: إن هلك الناس هلكت لا أثور في الشّر. ويقال: هذا رجل إمّعة.. وإمّعة. وقال ابن السّراج: وقول منْ قال «امرأة إمّعة» غلط. لا يقال للنساء ذلك.

** قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ: أي الآن وضح الحق واستبان وظهر وبان بعد كتمانه من حصّ شعره: إذا استأصله بحيث تظهر بشرة رأسه أو بمعنى: ثبت واستقر مأخوذ من حصحص البعير: إذا ألقى مباركه ليناخ.

** ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثانية والخمسين.. اللام في ليعلم للتعليل والمعلل محذوف بتقدير: فعل ذلك وطلبت التحقق في الأمر والبراءة ليعلم العزيز أنّي لم أخنه في أهله وهو غائب عني. هذا تفسير الزمخشريّ: ورأى ابن حيّان أنّ هذا القول من المرأة لتظهر أنها لم تسىء لسمعة يوسف وعفته في غيبته. وحذف المشار إليه أي ذلك التثبت.

** فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الرابعة والخمسين.. وهو على لسان الملك ليوسف.. يقال: كلّمه تكليماً: أي حدثه. والاسم: الكلام. والكلمة تلفظ بلغة الحجاز بكسر اللام مع فتح الكاف وجمعها: كلِم ـ بكسر اللام ـ وكلمات.. وفي لغة بني تميم تخفف أي تنطق بسكون اللام مع كسر الكاف. و«الكلام» في أصل اللغة: عبارة عن أصوات متتابعة لمعنىً مفهوم.. وفي اصطلاح النحاة: هو اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وهو اسم جنس يقع على القليل والكثير. و«الكلِم» لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات لأنه جمع «كلمة».

** قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والخمسين ومعناه: ولّني خزائن أموال أرض مصر إنّي حفيظ عليها أو لها عليم بوجوه تصريفها..وبعد حذف المضاف إليه الأول «أموال» أقيم المضاف إليه الثاني «الأرض» مقامه وبعد حذف المضاف إليه «مصر» عرّف المضاف «أرض» بالألف واللام عوضاً عن حذف المضاف واللفظتان «حفيظ» و«عليم» من صيغ المبالغة فعيل بمعنى: فاعل ـ

** وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السابعة و الخمسين حذف مفعول «يتقون» أي يخافون الله أو يتقون الشرك والفواحش.

** وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثامنة والخمسين.. وموقع «يوسف» هنا هو الإضافة وقد جرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من

الصرف للعجمة والعلمية.. شأنه في ذلك شأن جميع أسماء الأنبياء ـ صلوات الله وسلامه عليهم ـ أي إنّ أسماءهم أعجمية إلاّ أربعة: محمد ـ ﷺ ـ وصالح وشعيب وهود. وقيل واسماعيل أيضاً. فالأسماء الأعجمية ممنوعة من الصرف ما عدا الاسم الثلاثي الساكن الوسط مثل: نوح.. لوط أما «يوسف» فقد اختلف فيه.. فقيل: هو اسم عِبرانيّ.. وقيل: اسم عربيّ وجوزيف هو الاسم الأعجميّ. و«يوسف» أجمل لفظاً من «جوزيف» لأن هذا الأخير ثلاثة أخمسه: زيْف! وقيل: إنّ «يوسف» ليس عربياً لأنه لو كان عربياً لانصرف لخلوه عن سبب آخر سوى التعريف. وقد ذكر «متن اللغة» أنّ اسم «يوسف» قد يهمز وتثلث سينه. وفي القرآن الكريم ورد بضم السين وممنوعاً من الصرف.

** وَلَا تَقْرَبُونِ: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة الستين.. وحذفت فيه ياء المتكلم لأنه رأس آية المعنى: ولا تدخلوا بلادي والأصل: ولا تقربوا بلادي وبعد حذف المضاف «بلاد» عدّي الفعل «تقربوا» إلى المضاف إليه ـ ياء المتكلم ـ فصار: ولا تقربوا بلادي.

** وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ: في هذا القول الكريم الوارد في نهاية الآية الكريمة الحادية والستين حذف مفعول اسم الفاعلين «فاعلون» وهو جمع فاعل وقد أضيف إلى مفعوله فحذفت نونه للإضافة وحذف المفعول اختصاراً المعنى: لفاعلو ذلك لا نتوانى ولا نتأخر.

** ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الخامسة والستين. التقدير والمعنى: ذلك الذي نأتي به أو الذي جئنا به مكيل سهل الحصول عليه فحذف المشار إليه ـ البدل ـ وهو «الذي».

﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ ﴾.

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي أبوهم يعقوب والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لن: حرف نفي ونصب واستقبال. أرسله: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والهاء ضمير متصل ـ ضمير رالغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به. معكم: ظرف مكان يدل على المصاحبة في محل نصب على الظرفية متعلق بأرسل وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافه والميم علامة جمع الذكور. حتى: حرف غاية وجر.

تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل

في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية لا محل لها والياء المحذوفة ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وحذفت الياء خطاً واختصاراً وبقيت الكسرة دالة عليها بمعنى: تعطوني. موثقاً: أي عهداً: مفعول به ثانٍ منصوب بتؤتون المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من «موثقاً» والجملة الفعلية «تؤتونِ موثقاً من الله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بحتى. والجار والمجرور متعلق بأرسل.

لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ: اللام واقعة في جواب القسم المقدر لأن المعنى: حتى تحلفوا لتأتنّني به أراد أن يحلفوا بالله تعالى. تأتنّي: فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون: اتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل. نون التوكيد لا محل لها والنون الثانية للوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. به: جار ومجرور متعلق بتأتنّي. والجملة الفعلية تأتنّي جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. إلاّ: أداة استثناء.

أَن يُحَاطَ بِكُمْۖ: حرف مصدري ناصب. يحاط: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. بكم: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يحاط بكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير: للإحاطة بكم والجار والمجرور في موضع نصب مفعول لأجله والكلام المثبت الذي هو قوله «لتأتنني به» في تأويل النفي ومعناه: لا تمتنعون من الإتيان به للإحاطة بكم: أي لا تمتنعون منه لعلّة من العلل إلاّ لعلّة واحدة هي أن يحاط بكم فهو من أعمّ العام في المفعول له. والاستثناء من أعمّ العام لا يكون إلاّ في النفي وحده فلا بدّ من تأويله بالنفي نظيره من الإثبات بمعنى

النفي: قولهم: أقسمت بالله كما فعلت وإلا فعلت بمعنى: ما أطلب منك إلاّ الفعل.. هذا هو تخريج الزمخشري وتفسيره. وإنّ معنى «إلاّ أن يحاط بكم» هو إلاّ أن تغلبوا على أمركم.

﴿فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. آتوه: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. موثق: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «آتى» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه بمعنى فحين أعطوه عهدهم بما طلب.

﴿قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به - مقول القول - الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة. على: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى. والجملة الفعلية «نقول» صلة الموصول لا محل لها والجار والمجرور «على ما» متعلق بوكيل.

﴿نَقُولُ وَكِيلٌ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. وكيل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: على ما نقوله. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعلى أي على قولنا.

﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

وَقَالَ يَٰبَنِيَّ: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي وقال لهم أبوهم. يا: أداة نداء. بنيّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة ـ أصله بنين ـ وأدغمت الياء قبل النون بياء المتكلم فحصل التشديد والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وفتحت الياء لالتقاء الساكنين.

لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لا: ناهية جازمة. تدخلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من باب: جار ومجرور متعلق بلا تدخلوا. واحد: صفة ـ نعت ـ لباب مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة.

وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ: الواو استئنافية. ادخلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من أبواب: جار ومجرور متعلق بادخلوا وعلامة جر الاسم الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة. متفرقة: صفة ـ نعت ـ لأبواب مجرورة مثلها بالكسرة المنونة.

وَمَآ أُغْنِى عَنكُم: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أغني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. عنكم: جار ومجرور متعلق بأغني والميم علامة جمع الذكور.

مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحال محذوفة من «شيء» لأنه متعلق بصفة منها قدمت عليها. من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به بمعنى: ما أدفع عنكم شيئاً من عذاب الله.

إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ: مخففة مهملة نافية بمعنى «ما» لا عمل لها وكسر آخرها لالتقاء الساكنين. الحكم: مبتدأ مرفوع بالضمة. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ.

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ: جار ومجرور متعلق بتوكلت. توكلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ: الواو عاطفة. عليه: جار ومجرور متعلق بيتوكل. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ اللام لام الأمر. يتوكل: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين. المتوكلون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

وَلَمَّا دَخَلُواْ: الواو استئنافية. لما: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. دخلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «دخلوا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا».

مِنْ حَيْثُ: جار ومجرور متعلق بدخلوا و«حيث» اسم مبني على الضم في محل جر بمن.

أَمَرَهُمْ أَبُوهُم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «حيث» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أبو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مَّا كَانَ يُغۡنِي: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني علىٰ الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي ذلك الدخول. يغني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «يغني» في محل نصب خبر «كان».

عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بيغني. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحال محذوفة من «شيء» لأنه متعلق بصفة منه قدمت عليه.

مِن شَيۡءٍ: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول «يغني» المعنى والتقدير: ما كان ذلك الدخول ليدفع عنهم شيئاً ممّا قضاه الله عليهم.

إِلَّا حَاجَةً: أداة استثناء. حاجة: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة وهو استثناء منقطع على معنى: ولكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي شفقته عليهم.

فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «حاجة». يعقوب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والتعريف.

قَضَىٰهَاۚ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لحاجة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٍ: الواو استئنافية. إنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام الابتداء والتوكيد ـ المزحلقة ـ ذو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء

الخمسة وهو مضاف. علم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة أي علم بذلك.

﴿لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: الجار والمجرور متعلق بعلم. و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام أو تكون «ما» مصدرية والمعنى: بسبب ما علمناه بتوالي الوحي إليه أو بأمر دينه. علّمناه: الجملة الفعلية صلة الموصول أو صلة موصول حرفي لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾: الواو استدراكية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ». أكثر: اسم «لكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ». لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾.

﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. دخلوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. على: حرف جر. يوسف: مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة ولأنه غير ثلاثي والجار والمجرور متعلق بدخلوا.

﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُۖ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الالف المقصورة ـ

للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إليه: جار ومجرور متعلق بآوى. أخاه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» و«إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب توكيد لضمير المتكلم «الياء» في إنّي» ويجوز أن يعرب «أنا» في محل رفع مبتدأ وتكون كلمة «أخوك» خبر «أنا» والجملة الاسمية «أنا أخوك» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ﴾: خبر «إن» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الفاء استئنافية تفيد التسبيب. لا: ناهية جازمة. تبتئس: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

﴿بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتبتئس بمعنى فلا تحزن بالذي. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يفعلون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف ـ ساقط ـ خطأ واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما كانوا يعملونه بنا. أو تكون «ما» مصدرية

فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء. التقدير والمعنى فلا تحزن بعملهم بنا أو معنا.

﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة التاسعة والخمسين.

ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى «المشربة». في رحل: جار ومجرور متعلق بجعل أو بمفعول «جعل» الثاني المتعدي إلى مفعولين. أخيه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: حرف عطف. أذّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. مؤذّن: فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ: منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها: يا.. مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه و«العير» بدل من «أية» مرفوع بالضمة على لفظ «أية» لا محلها بمعنى يا أيتها القافلة.

إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ سارقون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الجركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. وأقبلوا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «قالوا» وتعرب مثلها. عليهم: جار ومجرور

متعلق بأقبلوا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى أو تكون جملة «أقبلوا» في محل نصب حالاً أي مقبلين.

مَّاذَا تَفْقِدُونَ: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بتقدير: قائلين أو سائلين. ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم بفعل يفسره المذكور بعده. تفقدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾.

قَالُواْ نَفْقِدُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة والجملة الفعلية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ نفقد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الملك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ: الواو استئنافية. اللام حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. به: جار ومجرور متعلق بجاء. والجملة الفعلية «جاء به» صلة الموصول لا محل لها أي بالصواع وهو المشربة.

حِمْلُ بَعِيرٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. بعير: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ: الواو استئنافية. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. به: جار ومجرور متعلق بزعيم. زعيم: خبر «أنا» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

قَالُواْ تَٱللَّهِ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. تالله: التاء حرف للقسم عوض عن الواو. الله لفظ الجلالة: اسم مقسم به سبحانه مجرور للتعظيم بتاء القسم والجار والمجرور للتعظيم متعلق بفعل محذوف تقديره: نقسم. وفي هذا القسم معنى التعجب ممّا أضيف إليهم.. والجملة الفعلية ـ جملة القسم ـ في محل نصب مفعول به ـ مقول ـ القول

لَقَدۡ عَلِمۡتُم : اللام واقعة في جواب القسم المحذوف. قد: حرف تحقيق. علمتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. والفعل «علم» هنا لم يتعدّ إلى مفعول لأنه فعل لازم بمعنى: حصلت لكم حقيقة العلم.

مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ : نافية لا عمل لها. جئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. اللام حرف جر للتعليل. نفسد: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. في الأرض: جار ومجرور متعلق بنفسد. والجملة الفعلية «نفسد في الأرض» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجئنا التقدير: ما جئنا للإفساد في الأرض.

وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كنا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» سارقين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

قَالُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ: الفاء واقعة في جواب الشرط المتقدم. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جزاؤه: خبر «ما» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. كاذبين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير والمعنى: إن كنتم كاذبين في «قولكم» ما كنا سارقين فما جزاء السارق منكم. و الجملة الاسمية مع شرطها في محل نصب مفعول به بقالوا أي ـ مقول القول ـ.

﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ جزاؤه: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ. وجد: الجملة الفعلية من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها. وجد: فعل ماضٍ مبني للمجهول فعل الشرط في محل جزم بمنْ ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي صواع الملك. في رحله: جار ومجرور متعلق بوجد والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وجملتا فعل الشرط وجوابه في

محل رفع خبر المبتدأ «من» والجملة الاسمية «من وجد في رحله..» مع الخبر: في محل رفع خبر المبتدأ الأول «جزاؤه» وفي هذا الوجه من الإعراب أقيم الظاهر فيها مقام المضمر.. الأصل: جزاؤه من وجد في رحله فهو هو.. فوضع «الجزاء» موضع «هو» وثمة وجه آخر للإعراب هو كون «جزاؤه» خبر مبتدأ محذوف تقديره: المسؤول عنه جزاؤه.. ثم جيء بالقول: من وجد في رحله فهو جزاؤه. ويجوز أن يبقى «جزاؤه» مرفوعاً على الابتداء ويكون خبره محذوفاً بتقدير: جزاؤه عندنا مثل جزائه عندكم.

﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط و«الضمير» هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. جزاؤه: خبر «هو» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد الكاف حرف خطاب. والجملة الفعلية «نجزي الظالمين» في محل رفع خبر المبتدأ. التقدير: مثل ذلك الجزاء نجزي الظالمين. أو تكون الكاف في محل نصب صفة أو نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: نجزي الظالمين مثل ذلك الجزاء. نجزي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقدير: نحن. الظالمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦﴾.

﴿فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ﴾: الفاء استئنافية. بدأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي يوسف. بأوعية: جار ومجرور متعلق ببدأ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ : ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق ببدأ وهو مضاف. وعاء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. أخيه: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثالث.

ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا : حرف عطف. استخرج: يعرب إعراب «بدأ» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ: جار ومجرور متعلق باستخرج. أخيه: أعرب.

كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَۖ: الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبر الجملة الفعلية «كدنا ليوسف» في محل رفع التقدير: مثل ذلك الكيد كدنا ليوسف بمعنى: مثل ذلك الإلهام والتدبير ألهمنا يوسف هذا التدبير الذي حصل به على أخيه أو تكون الكاف في محل نصب نائباً عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف أو صفة له بتقدير: كدنا ليوسف كيداً عظيماً مثل ذلك الكيد. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. كدنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ليوسف: جار ومجرور متعلق بكدنا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ : نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى يوسف. اللام لام الجحود ـ النفي ـ حرف جر يؤكد النفي الواقع على الفعل الناقص «كان». يأخذ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أخاه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر

بالإضافة. والجملة الفعلية «يأخذ أخاه» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: ما كان يوسف مريداً لأخذ أخيه بمعنى: فلولا ذلك ما كان ليستبقي أخاه.

فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ: جار ومجرور متعلق بيأخذ. الملك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي في شريعته.

إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ: أداة حصر لا عمل لها. أن: حرف مصدري ناصب. يشاء: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يشاء الله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف التقدير: إلاّ بمشيئة الله وإذنه فيه ويجوز أن تكون «إلاّ» أداة استثناء والمصدر المؤول بتقدير: إلاّ وقت أو حين مشيئة الله فيكون محل «أن» النصب على الظرفية بتقدير حذف الزمان.

نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ: فعل مضارع مرفوع بالفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. درجات: تمييز منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. ويجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً متعدياً بحرف جر محذوف بتقدير: نرفع من نشاء إلى درجات.

مَّن نَّشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نشاء: صلة الموصول لا محل لها تعرب إعراب «نرفع»

وَفَوْقَ كُلِّ ذِى: الواو استئنافية. فوق: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بعليم وهو مضاف. كل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. ذي: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.

عِلْمٍ عَلِيمٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة ـ مضاف إليه ثالث ـ وعلامة جره الكسرة المنونة وشبه الجملة «فوق كل ذي علم» في محل رفع خبر

مقدم. عليم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة بمعنى وفوق كل عالم أعلم منه لأن «عليم» من صيغ المبالغة ـ فعيل بمعنى فاعل ـ أي كثير العلم.

﴿ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ ﴾.

۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الشرطية بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إن: حرف شرط جازم. يسرق: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ: الجملة جواب شرط جازم فعلها ماضٍ لفظاً ومعنى مقرون بقد مسبوقة بالفاء والفاء واقعة في جواب الشرط. قد: حرف تحقيق. سرق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أخ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة وهو هنا ليس من الأسماء الخمسة لأنه كلمة مفردة غير مضافة إلى ضمير تعرب بالحركة والجملة الفعلية في محل جزم.

لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أخ». من: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بسرق. والجملة الفعلية «سرق أخ له من قبل» في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: فقد قيل: سرق أخ له من قبل. يعنون به يوسف.

فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ: الفاء استئنافية. أسرّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم بمعنى: فكتمها أو فأخفاها. يوسف: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوعة من الصرف.

فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ: جار ومجرور متعلق بأسرّ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية

«أسرّها» فيها إضمار على شريطة التفسير. . تفسيره «أنتم شرّ مكاناً» وقد أنّث لأن قوله «أنتم شرّ مكاناً» جملة أو كلمة أي طائفة من الكلام. فالتقدير: فأسرّ الجملة أو الكلمة التي هي قوله «أنتم شرّ مكاناً» والمعنى: قال في نفسه: أنتم شرّ مكاناً. ولأن قوله «أنتم شرّ مكاناً» بدل من «ها» في «أسرّها» ويجوز أن يكون الضمير «ها» في «أسرّها» بمعنى: أخفى أو كتم هذه التهمة السيئة أو مجازاتهم على قولهم فيه. والواو عاطفة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يبد: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو و«ها» ضمير متصل في محل نصب مفعول به. لهم: جار ومجرور متعلق بيبدي.

قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي قال يوسف في نفسه أيضاً: أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدا. شرّ: خبر «أنتم» مرفوع بالضمة المنونة. مكاناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: أنتم شرّ عملاً وفعلاً أو منزلة في السرقة إذ سرقتموني من أبي. والجملة الاسمية «أنتم شر مكاناً» في محل نصب مفعول به.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ : الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أعلم: خبر مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل.

بِمَا تَصِفُونَ: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم. والجملة الفعلية «تصفون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما تصفونه بمعنى: أعلم بحقيقة ما تزعمون من نسبة السرقة إلى يوسف وهو بريء مما تكذبون.

** لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السابعة والستين. وهو على لسان يعقوب لأولاده.. أي لا تدخلوا مصر من باب واحد فحذف «مصر» مفعول «تدخلوا».

** وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ: أي ما أدفع عنكم بوصيتي هذه شيئاً من عذاب الله أو من قضاء أو قدر الله.. وبعد حذف المضاف إليه «عذاب.. قضاء» اختصاراً اكتفي بالمضاف إليه وكرّر في الآية الكريمة التالية.

** وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الثامنة والستين وفيه حذف مفعول «يعلمون» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه.. أي لا يعلمون ـ أي الكفار ـ سرّ القدر.. أي توالي الوحي إلى يعقوب وتعليمه أمر دينه.

** وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والستين أي ضمّ إليه أخاه بغفلة من إخوته. قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ لقاء الإخوان جلاء الأحزان ـ وقال الحكماء: منْ لم يرغب في الإخوان بُلِيَ بالعداوة والخذلان. وقال لقمان بن عاد: ربّ أخ لم تلده أمك. أو لم تلده والدة. يعني به: الصديق الوفيّ فإنّه ربّما أربى في الشفقة على الأخ من الأب والأم فهو أخ معنى وإنْ لم يكن نسباً كما قيل: أخوك مَنْ واساك بنَشَب لا مَنْ واساك بنسَب. أي أخوك هو من أعانك بماله لا من يذكر لك قرابته. وقيل: شرّ إخوانك مَنْ لا تعاتب. وهو كقولهم: معاتبة الأخ خير من فقده. وهذا لا يعني أنك تأخذ عتابه ديدناً لك وتبالغ في عتابه في كلّ مرة. واسمع قول الشاعر الناصح لك:

إذا كنتَ في كلّ الأمور معاتباً ... صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه

ومن معاني الأخ: الشقيق: وهو الأخ من الأب والأم وأصله: نصف الشيء إذا شقّ نصفيْن فكلّ نصف منهما شقيق الآخر وجمعه: أشقّاء. وجمع «الأخ» إخوة وإخوان ـ بكسر الهمزة والضم لغة.

** جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السبعين.. الرحل: هو ما يوضع على البعير للركوب ثم يعبر به تارة عن البعير وتارة عما يجلس عليه في المنزل وجمعها رحال وفي الآية الكريمة بمعنى: جعل مشربته في أمتعة أخيه. وقال الفيّوميّ: الرحل: هو كلّ شيء يعدّ للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير وحَلْس ـ أي كساء يجعل على ظهر البعير ـ ورسن أي وحبل. وجمع «الرحل» هو أرحل ورحال.. وفعله: رحل.. نحو: رحل عن البلد ـ يرحل رحيلاً.. من باب «قطع» و«الرحلة» بكسر الراء هي الارتحال نحو: دنت رحلتنا. وقال أبو زيد: الرحلة ـ بكسر الراء: اسم من الارتحال وبضمّ الراء هي الشيء الذي يرتحل إليه أي المقصد نحو: أنت رحلتنا أي مقصدنا وكذلك قال أبو عمرو: هي الوجه الذي يريده الإنسان أمّا بكسر الراء فتعني السرج من جلود وأمّا «المرحلة» فهي المسافة التي يقطعها المسافر في يومه جمعها مراحل.

** قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ: هذا القول الكريم ورد في بداية الآية الكريمة الثانية والسبعين. أي ولمن جاء بالصواع هنا ذكّر الضمير في «به» وفي الآية الكريمة السادسة والسبعين أنّث الضمير في «استخرجها» أي استخرج الصواع وسبب ذلك لأن لفظة «الصواع» تذكّر وتؤنّث أو يجوز أن أريد «باستخرجها» استخرج السقاية وهي المشربة أو استخرج السرقة والصواع: لغة: في «الصاع» وهو الذي يكال به.. وقيل: هو إناء يشرب به.

** ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة والسبعين بمعنى: فبدأ يوسف بتفتيش أوعية الإخوة العشرة قبل وعاء بنيامين فحذف المضاف «تفتيش».

** ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾: الكيد: هو الاحتيال وهو محال أو مستحيل على الله فيكون المعنى: مثل ذلك علمنا وألهمنا يوسف هذا التدبير الخفيّ ليأخذ أخاه بنيامين.

** ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: أي والله أعلم بحقيقة ما تقولون وتكذبون.. فحذف المضاف «حقيقة».

﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾.

﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة يا: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. العزيز: بدل من «أيّ» مرفوع بالضمة.

﴿إِنَّ لَهُ أَبًا﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم. أباً: اسم «إنّ» المؤخر منصوب بالفتحة المنونة. ولم يعرب إعراب الأسماء الخمسة أي بالحروف ـ النصب بالألف ـ بل أعرب بالحركة ـ الفتحة ـ مع أنه من الأسماء الخمسة لأنه جاء هنا كلمة مفردة ولم يضف إلى ضمير الغائب أو ضمير المخاطب ـ أباه ـ أباك ـ.

﴿شَيْخًا كَبِيرًا﴾: صفتان ـ نعتان ـ للموصوف «أباً» منصوبان مثله وعلامة نصبهما الفتحة المنونة.

﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ﴾: الفاء استئنافية. خذ: فعل التماس بصيغة الطلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أحد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة هو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. مكانه: أي بدله: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إِنَّا نَرَىٰكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل مدغم مبني على السكون ـ ضمير المتكلمين ـ في محل نصب اسم «إنّ». نراك: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لأن الرؤية هنا بمعنى الظن والعلم وليست بصرية.

مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ: جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثانٍ وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون: عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.. التقدير: نراك محسناً من المحسنين.

﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾﴾.

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. معاذ: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: أعوذ بالله معاذاً بمعنى ألتجىء إليه إلتجاءاً وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.. والجملة الفعلية «أعوذ بالله معاذاً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

أَن نَّأْخُذَ إِلَّا: حرف مصدري ناصب. نأخذ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نأخذ» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: من أخذنا والجار والمجرور متعلق بالمصدر «معاذ». إلاّ: أداة استثناء ويجوز أن تكون أداة حصر لا عمل لها.

مَن وَجَدْنَا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء أو يكون مفعول «نأخذ». وجدنا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مَتَٰعَنَا عِندَهُۥ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. عنده: ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة وشبه الجملة «عنده» في محل نصب متعلق بحال من المتاع أي وجدنا متاعنا كائناً عنده أو يكون شبه الجملة متعلقاً بمفعول «وجدنا» الثاني المقدر وهو «كائناً».

إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ: إنّ حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل مدغم مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». إذاً: حرف جواب لا عمل له أو يكون جواباً لهم وجزاء لأن المعنى والتقدير: إن أخذنا بدله ظلمناه. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ ظالمون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. استياسوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. منه: جار ومجرور متعلق باستيأسوا. وأصله: يئسوا. . زيدت الألف والسين والتاء في المبالغة .

خَلَصُوا۟ نَجِيًّا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. وتعرب إعراب «استيأسوا». نجياً: حال منصوب وعلامة نصه الفتحة المنونة وهو حال من ضمير «خلصوا» بمعنى: انفردوا متناجين و«خلصوا» بمعنى: انفردوا واعتزلوا الناس. وقد وحّد اللفظ «نجياً» أي جاء مفرداً لأنه مصدر بمعنى: التناجي. . ويكون اسم فاعل بمعنى: الناجي كالعشير والسمير

بمعنى: المعاشر والمسامر.. والتناجي بمعنى «النّجوى» أيضاً ومنه القول: هؤلاء قوم نجيّ كما قيل وإذا هم نجوى.. تنزيلاً للمصدر منزلة الأوصاف.

قَالَ كَبِيرُهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. كبير: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ: الجملة وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة: همزة تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تعلموا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنَّ أَبَاكُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. أبا: اسم «أنّ» منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «تعلموا».

قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «أنّ». قد: حرف تحقيق. أخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. عليكم: جار ومجرور متعلق بأخذ والميم علامة جمع الذكور.

مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من «موثقاً» بمعنى: عهداً من الله لتحافظنّ عليه.

وَمِن قَبْلُ: الواو حرف عطف. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن و«من» حرف جر.

مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ: ما: صلة. فرطتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والميم علامة جمع الذكور. في يوسف: جار ومجرور متعلق بفرطتم وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاًمن الكسرة المنونة لأنه اسم

ممنوع من الصرف. والجملة الفعلية «فرطتم في يوسف» صلة حرف مصدري أي ومن قبل هذا قصرتم في شأن يوسف أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخراً وخبره المقدم هو شبه الجملة «من قبل» في محل رفع التقدير: ومن قبل هذا تفريطكم في يوسف ويجوز أن يكون المصدر في محل نصب معطوفاً على مفعول «ألم تعلموا» التقدير: ألم تعلموا أخذ أبيكم عليكم موثقاً وتفريطكم من قبل في يوسف. ويجوز أن تكون «ما» اسماً موصولاً بمعنى: ومن قبل هذا ما فرطتموه: أي قدّمتموه في حق يوسف ومحل الاسم الموصول «ما» الرفع والنصب على الوجهين. وقيل: قد تكون «ما» زائدة.

﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ﴾: الفاء استئنافية. لن: حرف نفي ونصب واستقبال. أبرح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾: حرف غاية وجر. يأذن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة. لي: جار ومجرور متعلق بيأذن. أبي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم - مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يأذن لي» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بأبرح.

﴿أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِي﴾: أو حرف عطف للتخيير. يحكم: معطوف على «يأذن» ويعرب مثله. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. لي: جار ومجرور متعلق بيحكم.

﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر «هو» مرفوع بالضمة وهو مضاف. الحاكمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الافعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. إلى أبيكم: جار ومجرور متعلق بارجعوا وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ: معطوفة بالفاء على «ارجعوا» وتعرب مثلها. يا: أداة نداء. ابا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«نا» ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي فقولوا له.. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ابنك: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. سرق: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. شهد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين.. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

بِمَا عَلِمۡنَا: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بشهدنا. علمنا: تعرب إعراب «شهدنا» والجملة الفعلية «علمنا» صلة الموصول لا محل لها أي بما علمنا وتيقنّا من سرقته. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما علمناه.

وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ: أعربت. كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان». للغيب: جار ومجرور متعلق بحافظين. حافظين: أي عالمين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ: الواو استئنافية. إسأل: فعل أمر مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. القرية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة ـ نعت ـ للقرية. كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» فيها: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» والجملة الفعلية «كنّا فيها» صلة الموصول لا محل لها.

وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا: معطوف بالواو على «القرية التي كنّا فيها» وتعرب إعرابها. فيها: جار ومجرور متعلق بأقبل والفعل «أقبل» فعل ماضٍ تام مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغم بإنّ ضمير المتكلمين المتصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة ـ صادقون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴾.

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي قال أبوهم لهم. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بل: حرف اضراب للاستئناف. سوّلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها بمعنى: زيّنت وسهّلت.

لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا: جار ومجرور متعلق بسوّلت والميم علامة جمع الذكور. أنفسكم: فاعل مرفوع بالضمة الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. أمراً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة.

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ: الفاء استئنافية. صبر: خبر مبتدأ محذوف تقديره: صبري صبر مرفوع بالضمة المنونة. جميل: صفة ـ نعت ـ لصبر مرفوع بالضمة المنونة.

عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة يدل على معنى الرجاء وهو فعل جامد من أخوات «كان» مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وقيل هو فعل تام. الله لفظ الجلالة: اسم «عسى» مرفوع للتعظيم بالضمة والمصدر المؤول «أن يأتيني بهم» في محل نصب خبر «عسى» أو يكون لفظ الجلالة فاعلاً للفعل «عسى» إذا اعتبر فعلاً تاماً وقد أعربت الجملة إعراباً مفصلاً وبأوجه متعددة في الآية الكريمة الثانية بعد المائة من سورة «التوبة».

جَمِيعًا إِنَّهُ: حال من ضمير الغائبين «هم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. إنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ».

هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. العليم الحكيم خبرا «هو» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أو يكون «هو» ضمير فصل لا محل لها ويجوز أن يكون في محل نصب بدلاً من الضمير في «إنّه» فيكون «العليم الحكيم» خبريْ «إنّ».

﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ ﴾.

وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ: الواو استئنافية. تولّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بتولّى وفاعل «تولّى» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى وأعرض عنها. وقال: معطوفة بالواو على جملة «تولّى» وتعرب إعرابها والفعل مبني على الفتح الظاهر في آخره.

يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ يا: أداة نداء للندبة. أسفا: منادى منصوب والألف بدل من ياء الإضافة أي منقلبة عن ياء الإضافة في محل جر بالإضافة. على يوسف: جار ومجرور متعلق بالمصدر «الأسف» على تأويل فعله وعلامة جر «يوسف» الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ: الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. عيناه: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ـ أصله عينان ـ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

مِنَ ٱلْحُزْنِ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بتمييز أو في محل نصب تمييز بتقدير: حتى ابيضّت عيناه حزناً.

فَهُوَ كَظِيمٌ: الفاء استئنافية للتعليل. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كظيم: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة ـ صيغة فعيل بمعنى: مفعول أي مملوء غيظاً وحزناً وهماً.

﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

﴿قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ التاء حرف جر للقسم. الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بتاء القسم وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور للتعظيم متعلق بفعل القسم المحذوف وتقديره أقسم. تفتأ: أي لا تفتأ أو ما تفتأ.. حذف حرف النفي لأنه لا يلتبس بالإثبات لأنه لو كان إثباتاً لم يكن بدّ من اللام والنون. ومعنى: «ما تفتأ»: ما زلت.. ما برحت. وهو فعل مضارع ناقص تقدم عليه نفي مقدر مرفوع بالضمة واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الفعلية «تذكر يوسف» في محل نصب خبر «تفتأ».

﴿تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. يوسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف والجملة الفعلية «لا تفتأ تذكر يوسف» جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: حرف غاية وجر. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. حرضاً: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: مريضاً أي حتى تمرض ولا تستطيع النهوض والجملة الفعلية «تكون حرضاً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بتذكر.

﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ﴾: معطوفة بأو حرف العطف للتخيير على «تكون» وتعرب إعرابها. من الهالكين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾.

﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية بعده في محلّ نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّما: كافة ومكفوفة. أشكو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا أي أشكو إلى ربّي وحده.

﴿بَثِّي وَحُزۡنِيٓ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وحزني: معطوف بالواو على «بثّي» ويعرب مثله.

﴿إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ﴾: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأشكو. وأعلم: معطوفة بالواو على «أشكو» وتعرب مثلها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره.

﴿مِنَ ٱللَّهِ مَا﴾: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأعلم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿لَا تَعۡلَمُونَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه.

﴿يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧﴾.

﴿يَٰبَنِيَّ﴾: أداة نداء. بني: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه ـ أصله بنين ـ للإضافة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فتحسسوا: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «اذهبوا» وتعرب إعرابها

بمعنى: فتفحصوا. والجملة الفعلية «اذهبوا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بفعل محذوف تقديره: فقال لهم أبوهم يا بنيّ ـ أولادي ـ اذهبوا.

مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ: جار ومجرور متعلق بتحسسوا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف بمعنى عن يوسف وأخيه: معطوف بالواو على «يوسف» مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تيأسوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بتيأسوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. ييأس: فعل مضارع مرفوع بالضمة. من روح الله: أعرب.

إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ: أداة حصر لا عمل لها. القوم: فاعل «ييأس» مرفوع بالضمة. الكافرون: صفة ـ نعت ـ للقوم مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية «لا ييأس مع الفاعل» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. دخلوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ

مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عليه: جار ومجرور متعلق بدخلوا.

قَالُوا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. وتعرب إعراب «دخلوا» والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. العزيز: صفة لأيّ لأنها اسم مشتق مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجاء الرفع على لفظ «أيّ» أو حركته لا على محلّه.

مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الواو عاطفة. أهل: معطوف على ضمير المتكلمين منصوب بالفعل أيضاً أي ومسّ أهلنا. وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الضرّ: فاعل مرفوع بالضمة.

وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ: الواو عاطفة. جئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ببضاعة: جار ومجرور متعلق بجئنا. مزجاة: صفة ـ نعت ـ لبضاعة مجرورة مثلها وعلامة جرهما «الصفة والموصوف» الكسرة المنونة.

فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ: الفاء استئنافية. أوفِ: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة. . الياء وبقيت الكسرة دالة عليه والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت بمعنى: فأتّم. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأوفِ. الكيل: مفعول به منصوب بالفتحة.

وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أوفِ لنا» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل السكون الظاهر.

إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. يجزي: فعل

مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الياء ـ منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. المتصدقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية «يجزي المتصدقين» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

قَالَ هَلْ عَلِمْتُم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. أي قال يوسف بمعنى: فرقّ لهم وقال. والجملة الفعلية استئنافية لا محل لها. هل: حرف استفهام لا محل له. علمتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وجملة «هل علمتم» وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

مَّا فَعَلْتُم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به. فعلتم: تعرب إعراب «علمتم» والجملة الفعلية «فعلتم» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف ـ ساقط ـ خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما فعلتموه.

بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ: جار ومجرور متعلق بفعلتم وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف. وأخيه: معطوف بالواو على «يوسف» مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعلتم. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاهلون: خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية «أنتم جاهلون» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ».

** ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة والسبعين أي قال إخوة يوسف مسترحمين: أيها العزيز - أي يوسف نفسه - إنّ له - أي لأخيهم بنيامين - شيخاً كبيراً في السنّ هرماً يحبّه كثيراً. و«الشيخ» جمعه: شيوخ وشيخان وربّما قيل: أشياخ وشِيخة. والمرأة: شيخة. و«المشْيخة» اسم جمع للشيخ - وجمعها: مشايخ. و«الشيخ» هو لقب عند بعض العشائر - الطوائف - من الأعيان. ويطلق أيضاً على الأستاذ والعالم وكبير القوم وعلى من كان كبيراً في أعين القوم علماً أو فضيلة أو مقاماً ونحو ذلك. وشيخ المرأة: هو زوجها. وقال الرسول الكريم محمد - ﷺ -: الشيخ شاب في حبّ اثنتيْن: في حب طول الحياة وكثرة المال «صدق رسول الله - ﷺ» واللفظة - لغة - تطلق على من استبانت فيه السنّ وظهر عليه الشيب. و«المشيب» هو الدخول في حدّ «الشيْب» وهو ابيضاض الشعر المسود.

** ﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والثمانين. وفيه حذف مفعول «سرق» أي سرق صواع الملك كما حذف مفعول «علمنا» أي بما علمنا ذلك عن مشاهدة والمفعول المحذوف هو «ذلك» ويقال: فلان يسترق السمع: أي يستمع مستخفياً. والفعل «سرق - يسرق - من باب «ضرب» واسم الفاعل منه: سارق. يقال سرق منه مالاً وسرقه مالاً.. على حذف حرف الجر وتعدية الفعل بعد الحذف أو على معنى «السلب» كأنه قال: سلبه مالاً. ويسمّى المسروق - اسم المفعول - سرقة - تسمية بالمصدر -.

** ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾: هذا القول الكريم هو الآية الكريمة الثانية والثمانون المعنى: قال إخوة يوسف لأبيهم واسأل أهل القرية - أهل مصر - أو أهل قريته. وحذف مفعول «اسأل» وهو «أهل» أي حذف المضاف لدلالة قرينة عليه فقام المضاف إليه «القرية» مقامه في إعرابه فانتصب انتصابه ومثله أيضا في التقدير لفظة «العير» أي وأصحاب العير.. وهي بمعنى «الإبل» التي تحمل الأثقال ثم استعيرت لكل قافلة.

** ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة والثمانين أي وأعرض أبوهم عنهم وقال يا أسفي.. وقد أضاف «الأسف» إلى نفسه. قال الزمخشريّ: والتجانس بين لفظتي «الأسف» و«يوسف» ممّا يقع مطبوعاً غير متعمّل فيملح ويبدع.. ونحوه وهم ينهون عنه وينأون عنه.. يحسبون أنّهم يحسنون.. من سبأ بنبأ. ومعنى القول: يا لهفتي ويا حزني والتجانس اللفظي البديع بين «الأسف» و«يوسف» يقال: أسف - يأسف - أسَفاً: أي حزن وتلهّف.. وأسِف على الشيء: أي غضب عليه. وأسف: مثل «غضب» وزناً ومعنى.

** ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: أي مملوء من غيظه.. فعيل بمعنى مفعول لأن «كظيم» و«مكظوم» بمعنى واحد وفعله: كظم الغيظ - كظماً.. من باب «ضرب» بمعنى: وأمسك على ما في نفسه منه على صفح أو غيظ.. و«الغيظ» مكظوم أيضاً.

** ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: هذا هو نص الآية الكريمة السادسة والثمانين.. المعنى: قال يعقوب: إنّما أشكو أعظم غمّي إلى الله وحده. يقال: بثّ الله تعالى يبثّ الخلق بثاً: بمعنى: خلقهم. والفعل من باب «قتل» وبثّ الرجل الحديث: أي أذاعه ونشره وقال ابن الفارس: بثّ السرّ وأبثّه مثله بمعنى أذاعه ونشره.

و«البث» أيضاً: الحال والحزن. وقيل: البث: الغمّ الكثير. والحزن: ألم في النفس من شدة الغمّ. و«من الله» بمعنى: من فضله ورحمته.. فحذف المضاف «فضل» وبقي المضاف إليه للتعظيم لفظ الجلالة. وإنّما سمّي البث بالحزن لأنه لا يمكن كتمانه وهو مشتق من «البث» وهو النشر.

** ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: المعنى والتقدير: وجئناك فحذف مفعول «جئنا» وهو ضمير المخاطب. أي جئناك بدراهم رديئة.

** ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ﴾: أي هل علمتم قبح ما فعلتم.. حين كنتم تجهلون شناعته. فحذف مفعول «علمتم» وهو «قبح» وحذف مفعول اسم الفاعلين.. وهو شناعته.

﴿قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾.

﴿قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الألف ألف تقرير بلفظ استفهام. إنّك: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

﴿لَأَنتَ يُوسُفُ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» اللام لام التوكيد. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ في محل رفع مبتدأ مبني على الفتح. يوسف: خبر «أنت» مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف.

﴿قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي قال يوسف نعم أنا يوسف. والجملة في محل نصب مفعول قال ـ مقول القول ـ أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يوسف: خبر «أنا» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

﴿وَهَٰذَآ أَخِى﴾: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على «أنا يوسف» ومحلها النصب أيضاً ـ مقول القول ـ الواو عاطفة. هذا: اسم إشارة مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ. أخي: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ: الجملة الفعلية في محل نصب حال. قد: حرف تحقيق. منّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. علينا: جار ومجرور متعلق بمنّ.

إِنَّهُۥ مَن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن أو الحديث مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الشرطية «من» مع فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «إنّ». من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من».

يَتَّقِ وَيَصْبِرْ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ وعلامة جزمه حذف آخره - حرف العلة - الياء - وبقيت الكسرة دالّة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يتق» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. ويصبر: معطوفة بالواو على جملة «يتّق» وتعرب إعرابها وعلامة جزم الفعل السكون الظاهر.

فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ: الجملة وما بعدها جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. لا: نافية لا عمل لها. يضيع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «لا يضيع أجر المحسنين» في محل رفع خبر «إنّ».

أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. المحسنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد. التقدير: لا لا يضيع أجرهم فوضع «المحسنين» موضع الضمير «هم» لاشتماله على المتقين والصابرين.

﴿ قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ: أعرب في الآية الكريمة الخامسة والثمانين. وتاء القسم مختص بلفظ الجلالة. اللام واقعة في جواب القسم المحذوف. قد: حرف تحقيق. والجملة الفعلية بعده «لقد آثرك علينا» جواب القسم لا محل لها.

ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. على: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بآثرك.

وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ: الواو استئنافية. إنْ: مخففة من «إنّ» الثقيلة مهملة لا عمل لها لأنها دخلت على جملة فعلية. كنا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» وقد أدغمت بنون «كن» أي «كان» اللام لام التوكيد وهي تسمّى هنا اللام الفارقة بين «إن» الحرف المشبه بالفعل المخفف من «إنّ» الثقيلة وما بين «إنْ» النافية التي بمعنى «ما». خاطئين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

قَالَ لَا تَثْرِيبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». تثريب: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً. التقدير والمعنى: لا عتاب ولا تأنيب كائن.

عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. اليوم: مفعول

فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية متعلق بتثريب أو بالمقدر في «عليكم» من معنى الاستقرار أي لا إثم بكم اليوم.

يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ: الجملة الابتدائية بعد قول أي ثم ابتدأ فقال: يغفر: فعل مضارع مرفوع بالضمة على لفظ الماضي والمضارع والمستقبل وفيه معنى الدعاء. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. لكم: جار ومجرور متعلق بيغفر والميم علامة جمع الذكور.

وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أرحم: خبر «هو» مرفوع بالضمة وهو مضاف. الراحمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾﴾.

ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: ارجعوا. بقميصي: جار ومجرور متعلق باذهبوا والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة للقميص.

فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «اذهبوا» وتعرب مثلها بمعنى: فارموه والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. على وجه: جار ومجرور متعلق بألقوه. أبي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة و«أب» من الأسماء الخمسة وهو هنا لم يعرب إعراب الأسماء الخمسة وإنّما أعرب بالحركة وليس بالحرف لأنه اسم مفرد مضاف إلى ياء المتكلم وليس إلى ضمير الغائب أو المخاطب..

يَأْتِ بَصِيرًا: أي يرتد بصيراً كما كان أو يصير بصيراً كقولنا: جاء البناء محكماً: أي صار. يأتِ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بصيراً: حال من ضمير «يأتي» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ: معطوفة بالواو على «اذهبوا» وتعرب إعرابها. النون للوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بأهلكم: جار ومجرور متعلق بائتوني والميم علامة جمع الذكور. أجمعين: توكيد للأهل مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن حركة المفرد واللفظة جمع «أجمع» وأجمع: واحد في معنى جمع. وليس له مفرد من لفظه ومؤنثه: جمعاء.

﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ (٩٤)﴾.

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. فصلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. العير: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى حين انفصلت القافلة.

قَالَ أَبُوهُمْ: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. أبو: فاعل مرفوع بالواو بدلاً من الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة اي قال لمن كان معه.

إِنِّي لَأَجِدُ: الجملة وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير

المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة ـ أجد: بمعنى «أشم» فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «لأجد ريح يوسف» في محل رفع خبر «إنّ».

رِيحَ يُوسُفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. يوسف: مضاف إليه مجرور بالإضافة.وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ: حرف شرط غير جازم. أنْ: حرف مصدري ناصب. تفندون: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والنون الثانية نون الوقاية والياء المحذوفة ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وحذفت الياء خطاً واختصاراً ولوقوعها في رأس الآية ـ أي مراعاة لفواصل الآيات ـ والجملة الفعلية «تفندون» صلة حرف مصدري لا محل لها. وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوباً بتقدير لولا تفنيدكم كائن. وجواب الشرط محذوف. التقدير: لولا تفنيدكم إيّاي لصدقتموني أو لقلت إنه قريب المعنى: لولا خوفي من أن تنسبوني إلى ضعف العقل لقلت لكم إنّ يوسف قريب منّا.

﴿ قَالُواْ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ ﴾.

قَالُواْ تَاللَّهِ إِنَّكَ: أعرب في الآية الكريمة الخامسة والثمانين. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ: اللام لام التوكيد المزحلقة. في ضلالك: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. القديم: صفة ـ نعت ـ للضلال مجرورة

مثله بالكسرة والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ.

﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. أنْ: زائدة لوقوعها بعد «لمّا» الوقتية وهي للتوكيد أو هي صلة للمّا. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. البشير: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «جاء البشير» في محل جر بالإضافة.

أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أي بالقميص. على وجهه: جار ومجرور متعلق بألقى. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالإضافة أي على وجه والدهم «يعقوب».

فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ: الفاء استئنافية للتسبيب. ارتدّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بصيراً: حال من ضمير «ارتدّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

قَالَ أَلَمْ أَقُل: تعرب إعراب «ارتدّ» الألف ألف تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. أقل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا وحذفت الواو ـ أصله: أقول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين وجملة «ألم أقل..» في محل نصب مفعول به بقال.

لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ: جار ومجرور متعلق بأقل والميم علامة جمع الذكور. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم

ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أعلم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. و«إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به بأقل ـ مقول القول ـ.

مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السادسة والثمانين.

﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧ ﴾.

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. أبا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل التماس بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لنا: جار ومجرور متعلق باستغفر. ذنوب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». كنا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الاسم «كان». خاطئين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «كنّا خاطئين» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨ ﴾.

قَالَ سَوْفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. سوف: حرف استقبال ـ تسويف ـ.

أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. لكم: جار ومجرور متعلق باستغفر والميم علامة جمع الذكور. ربّي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثالثة والثمانين.

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

فَلَمَّا دَخَلُوا۟: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. دخلوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

عَلَىٰ يُوسُفَ: جار ومجرور متعلق بدخلوا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف.

ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. إليه: جار ومجرور متعلق بآوى بمعنى: ضمّ واعتنق والفاعل فاعل «آوى» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أبويْه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ـ أصله: أبوين ـ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. و«أبويْه» أي أباه وخالة له كان قد تزوجها أبوه بعد وفاة أمّه.

وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ: معطوفة بالواو على «آوى» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل الفتح الظاهر والجملة الفعلية «ادخلوا مصر» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ادخلوا: فعل طلب مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. مصر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ: حرف شرط جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ ولفظ الجلالة «الله» فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. آمنين: حال من ضمير «ادخلوا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه ولدلالة الكلام عليه. التقدير: إن شاء الله دخلتم آمنين. والجملة الجزائية من فعل الشرط وجوابه جملة اعتراضية لا محل لها وقعت بين الحال وذي الحال.

﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ: الواو عاطفة. رفع: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي يوسف. أبويْه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ـ أصله: أبوين ـ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. على العرش: جار ومجرور متعلق برفع أي على سرير الملك.

وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا: الواو استئنافية. خرّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. له: جار ومجرور متعلق بخروا. وسجّداً: حال من ضمير «خرّوا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي ساجدين سجود تعظيم لا عبادة.

﴿وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ﴾: معطوفة بالواو على «رفع» وتعرب مثلها. يا: أداة نداء. أبت: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة والتاء منقلبة عن ياء المتكلم الضمير المتصل المبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تأويل: خبر «هذا» مرفوع بالضمة وهو مضاف. رؤياي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. أو يكون «تأويل» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو تأويل رؤياي» في محل رفع خبر «هذا».

﴿مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا﴾: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بتأويل. قد: حرف تحقيق. جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿رَبِّي حَقًّا﴾: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. حقاً: مفعول به ثانٍ منصوب بجعل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو يكون صفة للمفعول به الثاني المقدر: أي قد جعلها ربي أمراً حقاً. ويجوز أن تكون كلمة «حقاً» منصوبة على المصدر بفعل محذوف تقديره: حقّت حقاً. والجملة الفعلية «قد جعلها ربّي حقاً» في محل نصب حال من الرؤيا.

﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ﴾: الجملة معطوفة بالواو على جملة «قد جعلها ربّي» وتعرب إعرابها وفاعل «أحسن» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي ربيّ. بي: جار ومجرور متعلق بأحسن بمعنى أحسن إليّ أو ألطف بي. وقيل: الباء هنا: بمعنى «إلى» فهي للغاية.

﴿إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ﴾: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بأحسن. والجملة الفعلية بعده: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذْ» وهي أي الجملة الفعلية «أخرج» فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. من السجن: جار ومجرور متعلق باخرج.

﴿وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ﴾: معطوفة بالواو على «أخرج» وتعرب مثلها. بكم: جار ومجرور متعلق بجاء والميم علامة جمع الذكور. من البدو: جار ومجرور متعلق بجاء بمعنى: من البادية لأنهم كانوا أصحاب مواشٍ.

﴿مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: جار ومجرور متعلق بجاء. أنْ: حرف مصدري. نزغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الشيطان: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «نزغ الشيطان» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

﴿بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ﴾: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بنزغ بمعنى: أفسد وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وبين: معطوف بالواو على «بين» الأول ويعرب مثله. إخوتي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لطيف: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿لِّمَا يَشَآءُ﴾: اللام حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بلطيف. يشاء: الجملة الفعلية

صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثالثة والثمانين.

﴿۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾.

﴿۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ﴾: منادى مضاف وقد حذفت أداة النداء تعظيماً وتوقيراً أي يا ربّي. وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء المحذوفة ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والكسرة دالة عليها. قد: حرف تحقيق. آتيتني: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. من الملك: جار ومجرور متعلق بآتيت. و«من» للتبعيض وحذف مفعول «آتيت» الثاني لدلالة «من» التبعيضية عليه. أي منحتني بعض الملك. أي ملك مصر.

﴿وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: معطوفة بالواو على «آتيتني من الملك» وتعرب مثلها. الأحاديث: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة و«من» أيضاً تبعيضية لأنه لم يعط إلاّ بعض ملك مصر وبعض التأويل.

﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: صفة ـ نعت ـ للمنادى «ربّ» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة بمعنى «خالق» ويجوز أن يكون منادى ثانياً أي يا فاطر بحذف أداة النداء «يا» أيضاً وهو مضاف. السموات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والأرض: معطوفة بالواو على السموات وتعرب مثلها.

﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وليّي: خبر «أنت» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾: جار ومجرور متعلق بوليّي وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. والآخرة: معطوفة بالواو على «الدنيا» وتعرب مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

﴿تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا﴾: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الألف المقصورة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. مسلماً: حال من ضمير المتكلم منصوب بالفتحة المنونة.

﴿وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾: معطوفة بالواو على «توفّني» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل السكون الظاهر في آخره. والجار والمجرور «بالصالحين» متعلق بألحقني وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢﴾.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ﴾: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. من أنباء: جار ومجرور في محل رفع خبر «ذلك». الغيب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. إليك: جار ومجرور متعلق بنوحيه ويجوز أن يكون اسم الإشارة «ذلك» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» فيكون شبه الجملة من

الجار والمجرور «من أنباء الغيب» صلة الموصول لا محل لها والجملة الفعلية «نوحيه إليك» في محل رفع خبر «الذي» بمعنى: إنّ هذا النبأ غيب لم يحصل لك إلاّ من جهة الوحي.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان». لدى: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بخبر «كان» وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: لم تكن أيّها النبيّ مع إخوة يوسف أي لم تكن حاضراً معهم.

﴿إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ﴾: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بكنت لديهم. والجملة الفعلية «أجمعوا» في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يمكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى حين أجمعوا - أي إخوة يوسف - رأيهم على إبعاده عن أبيه وهم يتآمرون عليه بإلقائه في الجب.

** ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة التسعين حذف مفعول «يتقِ» اختصاراً لأنه معلوم.. المعنى والتقدير: من يخفِ الله فإنّ الله لا يضيع أجرهم فوضع «المحسنين» بدلاً من ضمير الغائبين «هم» لاشتماله على المتقين والصابرين. وجاء الفعل «يتّق» مفرداً مع «من» على لفظ «من» وجمعاً «المحسنين» على معنى «من» أي مع «يتق» بمعنى «الذي» ومع «المحسنين» بمعنى «الذين» لأن «من» مفردة لفظاً مجموعة معنى.

** ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الحادية والتسعين.. وهو قول إخوة يوسف: والله لقد اختارك الله وفضّلك علينا في حين أننا كنّا مذنبين آثمين بما ارتكبناه تجاهك. و«خاطئين» جمع خاطىء اسم فاعل وفعله «خطىء ـ يخطأ ـ خِطئاً ـ من باب «علم» و«الخطأ» ضد الصواب. قال أبو عبيدة: خطىء وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره: خطىء في الدين وأخطأ في كلّ شيء عامداً كان أو غير عامد. وقيل: خطىء إذا تعمد ما نهي عنه وأخطأ: إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فإنْ اراد غير الصواب وفعله قيل: قصده أو تعمّده.

** ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثانية والتسعين حذف مفعول «يغفر» لأنه معلوم أي يغفر ذنوبكم.

** ﴿لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الرابعة والتسعين.. المعنى: لولا أن تنسبوني إلى الفند: وهو نقصان العقل من الهرم والفند: هو ضُعف الرأي والكذب أيضاً.

** ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: أي ذلك المذكور من قصة يوسف أو هذه الأخبار التي نقصّها عليك يا محمد عن يوسف من الأمور الغيبية فإنك لم تكن مع إخوة يوسف حين أجمعوا رأيهم على إبعاده عن أبيه أي ما كنت حاضراً معهم حين عزموا على إلقائه في الجب. فحذف المشار إليه ـ الصفة ـ «المذكور».

** ﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الأولى بعد المائة.. المعنى: خالق يقال: فطر الله الخلق ـ يفطرهم.. من باب «قتل» بمعنى: خلقهم. والاسم هو الفطرة ـ بكسر الفاء ـ.

** ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾: المعنى اجعلني في حياتي مسلماً أي منقاداً لك حتى أموت على الإسلام. يقال: سلم المسافر يسلم ـ سلامة.. من باب «تعب» بمعنى: خلص ونجا من الآفات فهو سالم.. وأسلم لله فهو مسلم ـ اسم فاعل ـ أي دخل في دين الإسلام وأسلم أمره لله وسلّم أمره ـ لغة فيه: أي انقاد له. قال النبيّ ـ ﷺ ـ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» قدّم ـ ﷺ ـ اللسان على اليد لأنّ إيذاءه أكثر وقوعاً وأشدّ نكاية ولله درّ القائل: جراحات السِّنان لها التئامُ ولا يلتام ما جرح اللسانُ وقال شاعر آخر:

يُصابُ الفتى من عَثْرةٍ بلسانهْ ... وليسَ يُصابُ المرءُ منْ عَثْرةِ الرجْلِ

فعثْرتُهُ في القولِ تُذهِبُ رأسَهُ ... وعثْرتُهُ بالرجْلِ تَبرأُ على مَهْلِ

وقيل: أذناك وبهما تسمع وعيناك وبهما تبصر ولسانك وبه تذوق وأنفك وبه تشمّ كلّ هذه في الراس فهو صومعة الحواسّ.

﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (١٠٣)﴾.

﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية بمنزلة «ليس» عند الحجازيين ومهملة عند بني تميم. أكثر: اسم «ما» أو مبتدأ مرفوع بالضمة. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ: الواو اعتراضية والجملة اعتراضية لا محل لها. لو: حرف للتمني لا عمل له. حرصت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل الباء حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. مؤمنين: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر «أكثر».

﴿وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾.

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ: الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تسأل: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عليه: جار ومجرور متعلق بتسأل بمعنى: وما تطلب إليهم على نشر الدين والقرآن أجراً تأخذه.

مِنْ أَجْرٍ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من أجر و«من» حرف جر بياني.

إِنْ هُوَ إِلَّا: مهملة لأنها مخففة بمعنى «ما» النافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. للعالمين: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من ذكر وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر «إن هو إلاّ ذكر للعالمين» في محل رفع خبر «ما».

﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾﴾.

وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ: الواو استئنافية. كأيّن: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. وهي اسم مفرد بمعنى «كم» الخبرية يقصد

بها التكثير. وقيل: أصلها: «أيّ» دخلت عليها كاف التشبيه فأدمجت بكأيّ وصارت بمعنى «كم». من آية: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «كأيّن» لأن «من» حرف جر بياني ـ من.. البيانية ـ بمعنى: كثير من العلامات الباهرة والدلالات النيّرة يمرّون عليها.

فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية». والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها.

يَمُرُّونَ عَلَيْهَا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «كأيّن» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. عليها: جار ومجرور متعلق بيمرون بمعنى: يمشون عليها.

وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من ضمير «يمرّون». هم: ضمير منفصل مبني على السكون ـ ضمير الغائبين ـ في محل رفع مبتدأ. عنها: جار ومجرور متعلق بخبر «هم» معرضون بمعنى صادون لا يعيرونها التفاتاً ولا يتفكرون بها. معرضون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته أو يكون معنى «يمرّون عليها» يشاهدونها.

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

وَمَا يُؤْمِنُ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يؤمن: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمن. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

وَهُم مُّشْرِكُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير الغائبين المنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مشركون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته أي مشركون به سبحانه.

﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

أَفَأَمِنُوٓاْ أَن: الألف ألف تقرير بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ أمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أن: حرف مصدري ناصب.

تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. غاشية: فاعل مرفوع بالضمة المنونة و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «أمنوا».

مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «غاشية» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة. أو: حرف عطف للتخيير.

تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ: الجملة الفعلية معطوفة على «تأتيهم غاشية» وتعرب إعرابها وحركت الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ.

بَغۡتَةٗ وَهُمۡ: مصدر في موضع الحال.. والأصل: تباغتهم القيامة بعتة أي تفاجئهم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. الواو حالية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لَا يَشۡعُرُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم». لا: نافية لا عمل لها. يشعرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الاسمية «هم لا يشعرون» في محل نصب حال من ضمير الغائبين «هم» في «تأتيهم الساعة».

﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. سبيلي: خبر «هذه» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الاسمية «هذه سبيلي» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بمعنى: هذه طريقتي والسبيل والطريق يذكران ويؤنّثان.

﴿أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾: الجملة التفسيرية للسبيل لا محل لها. أدعوا: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. إلى الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأدعو.

﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠﴾: جار ومجرور متعلق بأدعو. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع تأكيد للضمير المستتر ـ المضمر ـ في جملة «أدعو».

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع معطوف على الضمير المضمر في «أدعو» وحرّك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين أي أدعو إلى دينه أنا ويدعو إليه من اتبعني. ويجوز أن يكون «أنا» مبتدا مؤخراً ويكون شبه الجملة «على بصيرة» في محل رفع خبراً مقدماً والجملة الاسمية «من اتبعني» في محل رفع عطفاً على «أنا» المبتدأ إخباراً بأنّه ومن اتبعه على حجة وبرهان. ويجوز أن تكون «على بصيرة» حالاً من «أدعو» عاملة الرفع في «أنا» ومن اتبعني. اتبعني: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. النون للوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾: الواو عاطفة. سبحان: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبّح وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَمَآ أَنَا۠ : الواو عاطفة. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وهي «ما» الحجازية ونافية لا عمل لها عند بني تميم. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ.

مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ : جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «ما» أو في محل متعلق بخبر «أنا» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

وَمَآ أَرْسَلْنَا : الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا : جار ومجرور متعلق بأرسلنا أو يكون في محل نصب حال من «رجالاً» لأنه متعلق بصفة من «رجالاً» قدمت عليه. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. والكاف في «قبلك» ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. رجالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

نُّوحِىٓ إِلَيْهِم : الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «رجالاً» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق بنوحي.

مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ : جار ومجرور متعلق بصفة ثانية محذوفة من «رجالاً» لأن «من» حرف جر بياني القرى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: الألف ألف تعجيب بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لم: حرف نفي وجزم وقلب. يسيروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. في الأرض: جار ومجرور متعلق بيسيروا.

﴿فَيَنظُرُواْ كَيْفَ﴾: معطوفة بالفاء على «يسيروا» وتعرب إعرابها. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر «كان» مقدّم.

﴿كَانَ عَٰقِبَةُ﴾: فعل ماضٍ ناقص. عاقبة: اسم «كان» المؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف والجملة الفعلية «كيف كان عاقبة..» في محل نصب مفعول به بينظروا.

﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من قبل: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: مضوا من قبلهم. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «مضوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب أو يكون الفعل المقدر هو كذبوا من قبلهم.

﴿وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ﴾: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء للتوكيد. دار: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة بعد حذف ألفه لان أصله: أخير وهذه اللفظة من صيغ التفضيل وبوزن الفعل ممنوعة من الصرف وحذف الألف أفصح. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخير. اتقوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بواو الجماعة. وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَفَلَا تَعْقِلُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. تعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ: حرف غاية للابتداء وهي متعلقة بمحذوف دلّ عليه الكلام بتقدير: وما أرسلنا من قبلك إلاّ رجالاً فتراخى نصرهم حتى إذا استيأسوا عن النصر. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه أداة شرط غير جازمة. استيأس: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرسل: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «استياس الرسل» في محل جر بالإضافة بمعنى يئسوا.

وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟: الواو عاطفة. ظنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لأنها معطوفة على «استيأس الرسل» و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ظنوا». أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». قد: حرف تحقيق. كذبوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والالف فارقة. والجملة الفعلية «قد كذبوا» في محل رفع خبر «أنّ».

جَآءَهُمْ نَصْرُنَا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. نصر: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾: الفاء استئنافية للتسبيب. نجّي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. نشاء: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. المراد: نجّي المؤمنون.

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يردّ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. بأس: نائب فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل - ضمير الواحد المطاع - مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: لا يردّ عذابنا.

﴿عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بيردّ.. وكسر نون «عن» لالتقاء الساكنين. المجرمين: صفة - نعت - للقوم مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾.

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ﴾: اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح والجار والمجرور «في قصص» متعلق بخبر «كان» المقدم و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: اسم «كان» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة. لأولي: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «عبرة» وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. الألباب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى لقد كان في قصصهم موعظة لأصحاب العقول. والمراد «بقصصهم» قصص الأنبياء. و«أولي» تكتب بواو ولا تلفظ وهي بمعنى «ذوي» لا واحد لها وقيل: هي اسم جمع مفرده: ذو.. بمعنى: صاحب. و«الألباب» جمع «لب» وهو العقل.

﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ﴾: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي ما كان هذا القرآن. حديثاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. يفترى: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «حديثاً» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿وَلَٰكِن تَصْدِيقَ﴾: الواو حرف زائد. لكن: مخففة لا عمل لها وهي حرف استدراك. تصديق: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: ولكن كان ـ أي القرآن ـ تصديق ـ وهو مضاف.

﴿ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر.. أو وجد أو هو مستقر. والجملة الفعلية «استقر بين يديه» صلة الموصول لا محل لها. و«بين» مضاف. يديه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لانه مثنى وحذفت النون للإضافة ـ أصله: يدين ـ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ بمعنى: ولكن فيه تصديق الكتب التي تقدمته أو ولكنه أي القرآن الكريم جاء مصدقاً للكتب التي سبقته أو تقدمته.

﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾: الأسماء معطوفة بواوات العطف على «تصديق» منصوبة مثله وتعرب إعرابه. كلّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«شيء» مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. ونوّن آخر «رحمة» لانقطاعه عن الإضافة وعلامة نصب «هدى» الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر قبل تنوينها ونوّنت الكلمة لأنها اسم مقصور نكرة ثلاثي.

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» يؤمنون: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السابعة بعد المائة.. بمعنى: أفأمنوا أن تحلّ بهم نائبة من عذاب الله وأصل «الغاشية»: كلّ ما يغطّي الشيء.. وجمعها غواشٍ. يقال: غشيه.. يغشاه ـ غشياً الشيء.. بمعنى: ستره.. وغطاه وهو من باب «تعب» ومثله غشّيته: أي غطّيته. والغِشاوة والغِشاء: هو الغِطاء وزناً ومعنى.

** أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ: أي أو تأتيهم القيامة فجأة وهم لا يشعرون بإتيانها. يقال: بغته ـ يبغته ـ بغتاً: أي فجئه أو فاجأه. من باب «نفع» وجاء بغتة بمعنى: فجأة على غرّة ومثله باغته كذلك. و«الغرّة» بكسر الغيْن: الغفلة والغرّة بضمّ الغيْن: بمعنى: الأول ومنه «غرّة الشهر: أي أوّله ويقال هذا فرس أغرّ وهذه مُهرة غرّاء: أي صبيح أو سيد في قومه أما الفرس الأغر فمعناه: في جبهته بياض.. ومنه القول: صباح أغرّ. ويقال: غرّته الدنيا: أي خدعته والفعل من باب قعد.

** قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ: هذا القول الكريم هو مطلع الآية الكريمة الثامنة بعد المائة.. أي قل يا محمّد هذه الدعوة أو الطريقة أو السنة هي طريقتي فحذف النعت أو البدل المشار إليه وهو الطريقة.

** أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة التاسعة بعد المائة.. المعنى: ألم يسِحْ أو يسافر المشركون في أقطار الأرض أو في أرض الله فحذف المضاف «أقطار» وحلّ المضاف إليه «الأرض» محله. وذكّر الفعل «كان» مع اسمه المؤنث «عاقبة» وذلك لأن تأنيث «عاقبة» تأنيث غير حقيقي أو لأنه أي الفعل ذكر على معنى: كيف كان مصير الذين.. فنظر إلى معنى «عاقبة لا لفظها.

** وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ: في هذا القول الكريم حذف مفعول «اتّقوا» اختصاراً لأنه معلوم.. المعنى: ولدار الآخرة خير من الدنيا الفانية للذين خافوا ربّهم. وقبله قال تعالى: «وما أرسلنا من قبلك إلاّ رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى» وهو ردّ لقولهم: «لو شاء الله لأنزل ملائكة» وعن ابن عباس: يريد ليست فيهم امرأة. وقيل في «سَجاح» المتنبّئة: ولم تزل أنبياء الله ذُكرانا ـ أي جمع «ذكر» وهو عجز بيت قيس بن عاصم:

فما سمعتُ بأنثى قط أرسلَها ... ولم تزلْ أنبياءُ اللهِ ذُكْرانا

وبعده البيت التالي:

فلعنةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهم ... على سَجاحٍ ومَن بالإفكِ أغرانا

وقصة «سَجاح» مع مسليمة مشهورة.. و«سجاح» امرأة أشعلت الثورة بين بني تميم ضد الإسلام مدّعية النبوّة بعد وفاة الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ بزعم أنها عقدت حلفاً مع مسيلمة فتزوّجها وبعد قتله أسلمت وهاجرت إلى البصرة وفيها توفيت. أمّا «مسيلمة» فهو

رجل من بني حنيفة في اليمامة ادّعى النبوّة.. هزم الجيش الإسلامي بقيادة عكرمة انتصر عليه المسلمون في معركة عَقرباء التي عرفت بحديقة الموت. وقد قيل عن سجاح:

أَمَّتْ سَجَـاحٌ ووافـاهـا مُسيْلمـةُ   كـذّابـةٌ مـنْ بنـي الـدنيـا وكـذّابُ

ومن أحسن ما قيل في تشبيه من يُخلف الوعْدَ بمسيلمة قول بعضهم:

ووعـدتَني وغـداً حسِبتُـكَ صـادقـاً   فبقِيت مـن طَمعـي أجـيءُ وأذهـبُ

فـإذا جلسـتُ أنـا وأنـت بمجلـسٍ   قـالـوا مسيلمـةُ وهـذا أشعـبُ

و«أشعب» أحد الظرفاء من أهل المدينة نشأ في صحبة أولاد الخلفاء الأُول وعّمر طويلاً كان حسن الصوت شديد الطمع ـ ضرب به المثل فقيل: أطمع من شعيب. أخباره كثيرة في كتب الأدب. وعلى ذكر الدعيّة «سجاح» وعلى النقيض منها شهد التاريخ العربي الإسلامي نساء فضليات مجاهدات ماجدات كاملات ـ فعن النبيّ ـ ﷺ ـ: «كمُلَ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلاّ أربع: آسية بنت مزاحم «امرأة فرعون» ومريم ابنة عمران.. وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد. وفضل عائشة على النساء كفضل الثَّريد على سائر الطعام» وقوله تعالى: «ولدار الآخرة خير..» زعم الفراء أنّ الدار هي الآخرة.. أي أضيف الشيء إلى نفسه.. واحتجّ الكسائيّ بالقول: صلاة الأولى.. واحتجّ الأخفش بقولهم: مسجد الجامع. ولكنّ أبا جعفر النحاس قال: إضافة الشيء إلى نفسه محال لأنه إنّما يضاف الشيء إلى غيره ليُعرف به. والأصوب القول: الصلاة الأولى لأنّها أول ما صلّي حين فرضت الصلاة.. والتقدير: ولدار الآخرة ـ أما القول: المسجد الجامع فيكون الجامع صفة للمسجد. وقيل: يجوز القول: مسجد الجامع وهو مثل قولنا: حق اليقين والحق اليقين بمعنى: مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين بحذف الموصوف «المضاف إليه» وإقامة الصفة مقامه.. لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلاّ على هذا التقدير.. أمّا رأي الفراء فإنّه جوّز إضافة الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين.

❊ ❊ ❊

سورة الرعد

معنى السورة: الرعد: هو الصوت الذي يسمع من السحاب عندما ترعد السماء وتبرق.. وانتقاله أبطأ من البرق بكثير.. إذ إنّه يستغرق نحو خمس ثوانٍ كي يقطع ميلاً واحداً في حين أنّ سرعة ومضة البرق هي كسرعة الضوء.. لأنها هي نفسها ومضة كهربائية ضوئية وسرعة الضوء فائقة وهي مائة وستة وثمانون ألف ميل في الثانية الواحدة.. ثم إنّ سماع الشخص للرعد بعد رؤيته ومضة البرق معناه أنّه قد نجا بكل تأكيد من خطر تلك الومضة الكهربائية.. وتتوقف مدة الزمن الذي ينقضي بين البرق والرعد على بعد المكان الذي يحدث فيه البرق الذي هو عبارة عن شرارة كهربائية كبيرة قد تنتقل من سحابة إلى سحابة فلا يترتب عليها أيّ ضرر ولكنها قد تنتقل من إحدى السحب إلى الأرض فتحدث أضراراً بالغة.

تسمية السورة: وردت لفظة «الرعد» مرتين في القرآن الكريم.. مرة في سورة «البقرة» ومرة في سورة سميت باسمه وهي سورة الرعد. وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ اليهود سألوا النبيّ الكريم محمداً ـ ﷺ ـ عن الرعد ما هو؟ فقال: «ملَك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخازيق من نار يسوق بها السحاب» والمخازيق: جمع «مِخزقة» وهي الحَربة.

ومن بدعهم قولهم: الرعد: صعقات الملائكة.. والبرق: زفرات أفئدتهم.. والمطر: بكاؤهم.. وفي سورة «البقرة» تضمنّت إحدى آياتها ألفاظ «برق ورعد وصواعق».

فضل قراءة السورة: قال هادي البشرية إلى عبادة الله الواحد الأحد الرسول الكريم محمد «ﷺ»: «منْ قرأ سورة «الرعد» أعطي من الأجر عشر حسنات بوزن كلّ سحاب مضى وكلّ سحاب يكون إلى يوم القيامة وبعث يوم القيامة من الموفّين بعهد الله» صدق رسول الله.

وعن النبي محمد ـ ﷺ ـ أنّه كان يقول: «سبحان من يسبح الرعد بحمده. وإذا اشتدّ الرعد قال: اللّهمّ لا تقتلنا بفضلك ولا تهلكنا بعذابك وعافِنا قبل ذلك».

إعراب آياتها

﴿الٓمٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾.

الٓمٓر: هذه الأحرف ومثيلاتها شرحت وأعربت تفصيلاً في سورة «يوسف».

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. آيات: خبر «تلك» مرفوع بالضمة أو تكون «آيات» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي. والجملة الاسمية «هي آيات» في محل رفع خبر المبتدأ «تلك». الكتاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة ويجوز أن تكون «تلك» في محل رفع خبراً للأحرف «ألم» بمعنى: هذه الآيات التي تتلى في هذه السورة أو هذا الذي أنزل إليك تلك ويجوز أن تكون «تلك» في محل رفع على الابتداء و«آيات الكتاب» بدلاً من «تلك» وخبر «تلك» هو «الحق».

وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ: الواو عاطفة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع معطوف على «الآيات». أنزل: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني عى الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «الذي». إليك: جار ومجرور متعلق بأنزل.

مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذي» التقدير: حال كونه من ربك و«من» حرف جر بياني. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الحق: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الحق» في

محل رفع خبر «تلك» أو تكون الواو في «والذي» استئنافية فيكون الاسم الموصول «الذي» في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية «هو الحق» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «الذي» ويجوز أن يكون «الذي» في محل جر معطوفاً على الكتاب.

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ: الواو استدراكية أو زائدة. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ». أكثر: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

لَا يُؤْمِنُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ». لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ ﴾.

ٱللَّهُ ٱلَّذِى: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ أو يكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو والجملة الاسمية «هو الذي» في محل رفع خبر المبتدأ.

رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. السموات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا: جار ومجرور متعلق برفع أو متعلق بحال محذوفة من «السموات» بمعنى: رفعها قائمات أو مرئيّة بغير عمد ـ أي بغير أعمدة. . وهي جمع عامود ـ عمد: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. ترونها: الجملة الفعلية في محل جر ـ خفض ـ صفة ـ نعت ـ لعمد ويجوز أن تكون في محل نصب حالاً من «السموات» بتقدير: رفع السموات مرئية بغير عمد أو تكون كلاماً مستأنفاً استشهاداً برؤيتهم لها

كذلك. فتكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: أنتم ترونها. وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾: حرف عطف. استوى: الجملة الفعلية معطوفة على «رفع» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. على العرش: جار ومجرور متعلق باستوى.

﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «رفع السموات» وتعرب إعرابها. و«الشمس» مفعول سخّر منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. والقمر: معطوف بواو العطف على «الشمس» ويعرب مثلها.

﴿كُلٌّ يَجْرِي﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة لانقطاعه عن الإضافة. يجري: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «كل» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: جار ومجرور متعلق بيجري واللام حرف جر لانتهاء الغاية. مسمّى: صفة ـ نعت ـ للموصوف «أجل» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها.. ونوّنت الألف لأنها أي كلمة «مسمّى» اسم مقصور مذكر نكرة بمعنى: كل يجري في مداره لأمد مقدر. وجاز الابتداء بالنكرة «كلّ» لأنه في حكم المعرفة لأن التقدير: كلّه يجري..

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «لفظ الجلالة» في حالة إعراب الاسم الموصول «الذي» صفة للفظ الجلالة. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الأمر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «يفصل الآيات» تعرب إعراب «يدبر الأمر» وهي أيضاً في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ على التقدير الأول المذكور وعلامة نصب «الآيات» الكسرة بدلاً من

الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. ويجوز أن تعرب الجملة الفعلية «يدبر الأمر» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. بلقاء: جار ومجرور متعلق بتوقنون.

رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور. توقنون: الجملة الفعلية في محل خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾.

وَهُوَ ٱلَّذِى: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر هو.

مَدَّ ٱلْأَرْضَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «مدّ الأرض» وتعرب إعرابها. فيها: جار ومجرور متعلق بجعل. وأنهاراً معطوفة على «رواسي» وتعرب مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة.

وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ: الواو عاطفة. من كل: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «زوجين» الثمرات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: وأجرى فيها أنهاراً وخلق فيها من كل الثمرات.

جَعَلَ فِيهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. فيها: جار ومجرور متعلق بجعل أي خلق.

زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. اثنين: توكيد للمؤكد «زوجين» يعرب إعرابه بمعنى: ذكراً وأنثى.

يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «هو» أو تكون داخلة ضمن صلة الموصول «الذين» لا محل لها التقدير: هو الذي يغشي الليل النهار. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الليل النهار: مفعولا «يغشي» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة بمعنى: يلبس الليل النهار أي يغطيهما بظلمة الليل وضوء النهار.

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف للخطاب. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ آيات: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. لقوم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات». يتفكرون: الجملة في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ: الواو استئنافية. في الأرض: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. قطع: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. متجاورات: صفة ـ نعت ـ لقطع ـ مرفوعة مثلها بالضمة المنونة.

﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ﴾: معطوفة على «قطع» مرفوعة مثلها بالضمة المنونة. من أعناب: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «جنات» و«من» حرف جر بياني.

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾: الاسمان معطوفان على «جنات» مرفوعان مثلها بالضمة المنونة.

﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾: صفة ـ نعت ـ لنخيل أو لجنّات مرفوع بالضمة المنونة ويجوز أن يكون صفة لزرع لأن كلمة «صنوان» جمع «صنو» وهو الفرع الخارج عن أصل الشجرة ومعنى «جنّات» هو بساتين. بمعنى: خارجات من أصل واحد وغير خارجات من أصل واحد. وغير: معطوف بالواو على «صنوان» مرفوع مثله بالضمة. صنوان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: كل من الزروع والأشجار يسقى ـ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو فعل مبني للمجهول وقدرت الضمة على آخره ـ الألف المقصورة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بماء: جار ومجرور متعلق بيسقى. واحد: صفة ـ نعت ـ لماء مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «يسقى بماء واحد» في محل رفع صفة لزرع ونخيل.

﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا﴾: الواو استئنافية. نفضل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. بعض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: جار ومجرور متعلق بنفضل بمعنى: ونميّز بعضها على بعض أو بعضها الآخر.

﴿فِي ٱلْأُكُلِۚ إِنَّ﴾: جار ومجرور متعلق بنفضل.. أي في الثمرات. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

﴿فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ﴾: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجار والمجرور في محل رفع خبر «إنّ» المقدم. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ آيات: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهو جمع «آية» بمعنى لدلالات على قدرته سبحانه.

﴿لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات». يعقلون: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝﴾

۞ ﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تعجب: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى وإن تعجب ـ يا محمد من إنكارهم البعث.

﴿فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. عجب: خبر مقدم مرفوع بالضمة المنونة. قول: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: فقولهم عجيب جدير بأن يتعجب منه.

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾: الجملة في محل رفع بدل من «قولهم» أو في محل نصب مفعول به بالمصدر «قولهم» أي مقول القول. الهمزة همزة تهكم بلفظ استفهام. والعامل في «إذا» مضمر أو ما دلّ عليه قولهم: أئنّا لفي خلق جديد بمعنى: إذا متنا وصرنا تراباً أإنّا لمعادون خلقاً جديداً ويجوز أن

يكون التقدير: أنبعث إذا. إذا: ظرف زمان مبنيّ على السكون في محل نصب خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان». تراباً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كنا تراباً» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه التقدير: إذا كنا تراباً أنبعث؟

﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾: الهمزة همزة تهكم بلفظ استفهام. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ في خلق: جار ومجرور في محل رفع خبر «إنّ». جديد: صفة ـ نعت ـ لخلق مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف حرف خطاب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبر «أولئك».

﴿كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. برب: جار ومجرور متعلق بكفروا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ولفي خلق جديد: بمعنى: معادون خلقاً جديداً.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ﴾: معطوفة بالواو على «أولئك» الأول ويعرب مثله. الأغلال: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة. في أعناق: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «الأغلال» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الاسمية «الأغلال في أعناقهم» في محل رفع خبر «أولئك».

وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ : أعرب. أصحاب: خبر «أولئك» مرفوع بالضمة وهو مضاف. النار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. أو تكون «أصحاب» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم أصحاب النار» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ : الجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بخبر «هم» خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٦ ﴾.

وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ : الواو استئنافية. يستعجلونك: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. بالسيئة: جار ومجرور متعلق بيستعجلون أي بالعقوبة.

قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ : ظرف زمان متعلق بيستعجلون منصوب على الظرفية وهو مضاف. الحسنة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: قبل العافية.

وَقَدۡ خَلَتۡ : الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حال. قد: حرف تحقيق. خلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصال الفعل بتاء التأنيث. والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها بمعنى: وقد مضت من قبلهم العقوبات.

مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ : جار ومجرور متعلق بخلت و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل جر بالإضافة ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بحال محذوف من

«المثلات» لأنه متعلق بصفة لها قدّمت عليها. المثلات: فاعل مرفوع بالضمة جمع «المثلة».

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ﴾: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ ذو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. مغفرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «مغفرة». على ظلم: جار ومجرور متعلق بحال من «الناس» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى مع ظلمهم أنفسهم بالذنوب.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: معطوف بالواو على «إنّ ربك لذو مغفرة» ويعرب إعرابه. و«شديد» خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)﴾.

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: الواو عاطفة. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ﴾: حرف عرض بمعنى «هلاّ» لا عمل له. أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. عليه: جار ومجرور متعلق بأنزل. آية: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿مِّن رَّبِّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية» والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا عمل لها. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. منذر: خبر «أنت» مرفوع بالضمة المنونة.

وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ: الواو استئنافية. لكل: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. قوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. هادٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة المقدرة على الياء المحذوفة لأن الاسم منقوص نكرة بمعنى: ولكلّ قوم هادٍ من الأنبياء أي نبيّ هادٍ يهديهم إلى الدين ويجوز أن يكون «هادٍ» معطوفاً على «منذر» ويعرب مثله.

﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ﴿٨﴾ ﴾.

ٱللَّهُ يَعۡلَمُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يعلم: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا تَحۡمِلُ كُلُّ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ليعلم أو لتحمل لأن المعمول «ما» تنازعه عاملان ولأن الفعل «تحمل» لم يستوفِ مفعوله ولذلك فإنّ الاسم الموصول «ما» يكون مفعول «يعلم» أما إذا أعرب «ما» حرفاً مصدرياً فيكون «ما» وما بعده بتأويل سدّ مسدّ مفعول «يعلم» التقدير: الله يعلم حمل كلّ أنثى. وعلى تقديره الأول أي اسماً موصولاً يكون المعنى: يعلم ما تحمله من الولد على أي حال هو من الذكورة أو الأنوثة. والفعل «تحمل» فعل مضارع مرفوع بالضمة. كلّ: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف.

أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ والجملة «تحمل كل أنثى» صلة الموصول أو صلة حرف مصدري لا محل لها. والجملتان بعدها معطوفتان بواوي العطف على «ما تحمل كلّ أنثى» وتعربان إعرابها

بمعنى: وما تنقصه وما تزداده أي ما تأخذه زائداً وعلى التقدير الثاني أي إعراب «ما» مصدرية.. يكون التقدير: ويعلم غيض الأرحام وازديادها.

وَكُلُّ شَيْءٍ: الواو استئنافية. كل: مبتدأ مرفوع بالضمة. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بصفة محذوفة من «شيء» وهو مضاف أو متعلق بحال من «مقدار» لأنه متعلق بصفة مقدمة عليه والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. بمقدار: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «كل» بمعنى: بقدر واحد لا يجاوزه أي محدّد.

﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ ﴾.

عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ: صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة في بداية الآية الكريمة السابقة مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف أو يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو عالم. الغيب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والشهادة: معطوفة بالواو على «الغيب» وتعرب إعرابه.

ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ: بدل من «عالم الغيب» مرفوع مثله بالضمة أو يكون صفة لعالم الغيب. المتعال: صفة ـ نعت ـ للموصوف «الكبير» مرفوع مثله بالضمة المقدرة على آخره ـ الياء المحذوفة خطاً واختصاراً ولأنه رأس آية وبقيت الكسرة دالة عليها.

﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾ ﴾.

سَوَآءٌ مِّنكُم: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة بمعنى «مستوٍ». منكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «سواء» والميم علامة جمع الذكور.

مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ. أسرّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره:

هو. القول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «أسرّ القول» صلة الموصول لا محل لها. أو يكون «سواء» خبراً مقدماً و«منْ» مبتدأ مؤخراً لأنه لا يجوز الابتداء بالنكرة وهو مثل قوله تعالى في سورة «البقرة» «سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم» أي إنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم.

وَمَن جَهَرَ بِهِۦ: معطوف بالواو على «من أسرّ القول» ويعرب مثله.
به: جار ومجرور متعلق بجهر.

وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِٱلَّيْلِ: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ. مستخفٍ: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة على آخره الياء، الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة. بالليل: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «مستخف» بتأويل فعله. والجملة الاسمية «هو مستخف بالليل» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «من».

وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ: معطوفة بالواو على جملة «من هو مستخف بالليل» وتعرب إعرابها بتقدير: ومن هو سارب بالنهار. أي بارز وقد حذف الموصول اختصاراً وبقيت صلته وهو أمر شائع خصوصاً وقد تكرر الموصول في الآية الكريمة ثلاث مرات ومنه قوله تعالى في سورة «الأحقاف»: ﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾. والأصل وما يفعل بكم. و«سارب» مرفوع بالضمة المنونة الظاهرة ويجوز أن يكون «سارب» معطوفاً بمعنى: سواء منكم اثنان مستخفٍ وسارب.

﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾﴾

لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. معقبات: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ: جار ومجرور متعلق بمعقبات. يديه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾: معطوف على «من بين يديه» ويعرب إعرابه والهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ـ نعت ـ لمعقبات. وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. من أمر: جار ومجرور في محل رفع صفة ثانية لمعقبات ولا صلة له بالحفظ بمعنى: له معقبات من أمر الله يحفظونه أو يحفظونه من أجل أمر الله: أي من أجل أن الله أمرهم بحفظه. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» لا: نافية لا عمل لها. يغير: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بقوم: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر. والجملة الفعلية «استقرّ بقوم» صلة الموصول لا محل لها بمعنى: لا يغير ما بهم من العافية والنعمة أو من الثروة والجاه.

﴿حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟﴾: حرف غاية وجر. يغيروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «يغيروا ما بأنفسهم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بيغير.

﴿مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾: يعرب إعراب «ما بقوم» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى حتى يغيروا ما بأنفسهم من الحال الجميلة بكثرة المعاصي أو من الأخلاق الطيبة إلى الأخلاق الرذيلة.

وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. أراد: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية «أراد الله» في محل جر بالإضافة.

بِقَوْمٍ سُوٓءًا: جار ومجرور متعلق بأراد. سوءاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ: الجملة جواب شرط غير جازم مقترن بالفاء لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». مردّ: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب بمعنى: فلا ردّ وخبر «لا» محذوف وجوباً. له: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف.

وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من دونه: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «والٍ» لأنه متعلق بصفة مقدمة منه والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

مِن وَالٍ: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. والٍ: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم نكرة منقوص مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ ﴾.

هُوَ ٱلَّذِى: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو».

يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ

مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ البرق: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. خوفاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي مصدر بمعنى «إخافة» كما قال الزمخشري لأنه ليس مفعولاً لأجله حيث إنه ليس بفعل فاعل الفعل المعلل إلاّ على تقدير حذف المضاف: أي إرادة خوف ويجوز أن يكون منصوباً على الحال من البرق بتقدير الحال من البرق كأنه في نفسه خوف على تقدير: ذا خوف.. أو من المخاطبين بمعنى: خائفين. وهناك رأي يجوّز إعرابها مفعولاً لأجله ـ له ـ على اعتبار المفعول له في مثل هذا الفعل فاعل في المعنى لأنه أراهم فقد رأوا. والأصل هو الذي يريكم البرق فترونه خوفاً وطمعاً: أي ترقبونه وتتراءونه تارة لأجل الخوف وتارة لأجل الطمع.

وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ: معطوف بالواو على «خوفاً» ويعرب مثله. الواو عاطفة. ينشىء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. السحاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الثقال: صفة ـ نعت ـ للسحاب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة وهو جمع «سحابة» ولذلك وصف بالثقال.. بمعنى: المملوء ماء.

** ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية بمعنى: ثم جلس على العرش ـ كرسي الملك ـ وبما أن الجلوس محال على الله سبحانه فيكون التأويل ثم استولى على الملكوت يدبّره. و«العرش» هو السرير وهنا جاء كناية عن المُلك الذي هو أعظم المخلوقات اعتلاء يليق به جلت قدرته لا تعرف كيفيته ولكن هو حق بلا تكييف ولا تشبيه وبلا تأويل ولا تعطيل.

** وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًا: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة.. المعنى: وجعل في الأرض أي خلق فيها جبالاً ثوابت فحذف الموصوف «جبالاً» وحلت الصفة ـ ثوابت ـ محله. يقال: رسا ـ يرسو ـ رسْواً ورسوّاً الشيء: بمعنى: ثبت فهو راس ـ اسم فاعل ومنه جبال راسية ورست أقدامهم في الحرب والفعل من باب «عدا» ورست السفينة: أي وقفت على البحار وغيرها.

** يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ: أي يلبسه مكانه فيصير الجو مضيئاً بعد أن كان مظلماً أو بمعنى: يحتملهما أو يلحق الليل بالنهار أو يغطّي النهار بالليل.. وسقط حرف الجر من أحدهما وانتصب على المشاكلة.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ: أي إنّ في ذلك المذكور فحذفت الصفة أو البدل «المذكور» لأن ما قبله دال عليه.

** صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الرابعة بمعنى: خارجة من أصل واحد أو أصناف متماثلات وغير متماثلات. تلفظ الكلمة بكسر الصاد في لغة الحجاز وبضم الصاد في لغة بني تميم.. وهي جمع «صنو» وهو الفرع الخارج عن أصل الشجرة وفعله «صنا» إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكلّ واحدة منهنّ «صنْو» ومثنّاه: صنوان ـ بكسر النون وجمعها: صنوان ـ برفع النون الأخيرة. وفي الحديث: عمّ الرجل صنو أبيه.

** أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الخامسة.. التقدير والمعنى: أولئك السائلون عن الانبعاث ـ البعث ـ سؤالاً منكراً هم الذين كفروا فحذفت الصفة أو البدل «السائلون» لأن ما قبله دال عليه أما قوله «وإنْ تعجب فعجب قولهم» فمعناه: وإن تعجب يا محمد من إنكارهم البعث فعجب قولهم أو إن تعجب من تكذيب الكفار لك فالأعجب منه تكذيبهم بالبعث وإنكارهم له.. يقال: عجبت من الشيء.. من باب «تعِب» ومثله «تعجبت واستعجبت». وهو شيء عجيب أي يعجب منه ويقال: أعجبني حسنه وأُعجب زيد بنفسه: إذا ترفع وتكبر. قال الفيّوميّ: يستعمل التعجب على وجهين: أحدهما: ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والإخبار هو رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الإنكار والذم له.. ففي الاستحسان يقال: أعجبني. وفي الذم والإنكار يقال: عجبت ـ أي الفعل الثلاثي ـ وقال بعض النحاة: التعجب هو انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو: ما أشجعه. قال وما ورد في القرآن من نحو قوله تعالى في سورة «مريم»: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ فإنّما هو بالنظر إلى السامع. والمعنى: لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجباً منهم ومن الأخطاء الشائعة قولهم: إذا عرف السبب بطل العجب.. بلفظ «بطل» بضم الطاء والصواب بفتحها لأنه يقال: بطل الشيء ـ يبطل ـ من باب «دخل» بُطلاً وبُطلاناً وبُطولاً.. بضم الأوائل من هذه المصادر.. بمعنى: فسد أو سقط حكمه فهو باطل ـ اسم فاعل ـ أمّا بطل ـ بضم الطاء فهو بمعنى صار بطلاً وهو من باب «سهُلَ» و«ظرُف» أي صار شجاعاً والبطل: هو الشجاع.

** وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ: أي وأولئك المنكرون للبعث هم أصحاب النار فحذف النعت أو البدل «المنكرون..».

** وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة.. المعنى: وقد مضت من قبلهم العقوبات التي نزلت بأمثالهم من المكذبين.. جمع «مثلة» وهي العقوبة يقال: مثل المتهم أمام القاضي يمثل مثولاً ـ بفتح الثاء لأنه من باب «قعد» أي وقف قائماً..

** لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السابعة وفيه ذكّر الفعل «أنزل» مع فاعله المؤنث «آية» وذلك لأنه فصل عن فعله بفاصل أو لأن تأنيث «آية» غير حقيقي. وقيل: قالوا ذلك: مع تكاثر ما أنزل من الآيات على رسول الله ـ ﷺ ـ.

** وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ: أي ولكلّ قوم نبيّ هادٍ يهديهم ويرشدهم فحذف الموصوف اختصاراً «نبيّ» وحلّت صفته «هاد» محله.

** ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة العاشرة.. والفعل «أسرّ» بمعنيين متاضدين وهما: كتم.. وأظهر. وفي الآية الكريمة بمعنى «كتم» أي أخفى لأنه يقابله الفعل المضاد «جهر» أي أعلن بمعنى من أخفى القول في نفسه ومن أعلنه و«سارب» اسم فاعل بمعنى: بارز. جهر بالقول: أي رفع به صوته وهو من باب ـ قطع ـ وجهور أيضاً وهذا رجل جهْوري الصوت بتسكين الهاء ولهذا نقول صوته جهْوريّ ولا نقول: جهوري الصوت ـ بضم الهاء. لأنه مأخوذ من جهور.

** ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الحادية عشرة.. بمعنى: له ملائكة تعقّب أو تتعاقب على حفظ الإنسان يجيء واحد بعد الآخر فحذف الموصوف «ملائكة» وحلّت الصفة «معقّبات» محلّه. واللفظة اسم فاعل جمع «معقبة» وأصلها: معتقبان فأدغمت التاء في القاف كقوله تعالى في سورة «التوبة»: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ بمعنى «المعتذرون». والهاء للمبالغة في المفرد «معقبة» ولهذا جاء التذكير والجمع في «يحفظونه» وهو يعود على «الملائكة» ـ فجاء التذكير على معنى «الملائكة» أيضاً ـ جمع ملَك.. وهو لفظة مذكرة ـ لا على اللفظ.

﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾.

وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ: الواو عاطفة. يسبح: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الرعد: فاعل مرفوع بالضمة. بحمده جار ومجرور متعلق بيسبح والهاء ضمير متصل منبي على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ: معطوف على ما قبله ويعرب إعرابه بمعنى ويسبح الملائكة من هيبته وجلاله ومن الخوف منه.

وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ: الواو عاطفة. يرسل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الصواعق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَيُصِيبُ بِهَا مَن: تعرب إعراب «ويرسل». بها: جار ومجرور متعلق بيصيب. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يَشَآءُ وَهُمْ: تعرب إعراب «يرسل» وهي صلة الموصول لا محل لها. الواو حالية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية و«هم يجادلون» في محل نصب حال.

يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. في الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيجادلون.

وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. شديد: خبر «هو» مرفوع بالضمة. المحال: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. أي شديد الكيد لأعدائه.

﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾﴾.

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. دعوة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. الحق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.. أي الدعوة الحقة.

وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يدعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنهم مفعول به.. التقدير والمعنى: والذين يدعونهم أي الآلهة أو الأوثان.

مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوف من الضمير العائد والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة و«من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونهم من دون الله. لا: نافية لا عمل لها والجملة الفعلية «لا يستجيبون» في محل رفع خبر «المبتدأ» «الذين» يستجيبون: تعرب إعراب «يدعون» ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «لا يستجيبون» جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها بعد تضمين «الذين» من الشرطية وفي هذا التقدير تكون الجملة الشرطية من فعلها وجوابها ـ جزائها ـ في محل رفع خبر المبتدأ «الذين».

لَهُم بِشَيْءٍ: جار ومجرور متعلق بيستجيبون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام. بشيء: جار ومجرور متعلق بيستجيبون بمعنى: فلا يستجيبون دعاءهم أو بشيء من طلباتهم.

إِلَّا كَبَٰسِطِ: أداة استثناء والمستثنى محذوف.. التقدير: إلاّ استجابة كاستجابة باسط كفيه. الكاف حرف جر للتشبيه. باسط: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالمصدر أو يكون الكاف اسماً موصولاً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب صفة للمصدر.

كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنّى وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله وحذفت النون ـ أصله: كفين ـ للإضافة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ. إلى الماء: جار ومجرور متعلق بباسط.

لِيَبْلُغَ فَاهُ: اللام حرف جر للتعليل. يبلغ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. فاه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «يبلغ فاه» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بباسط.

وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. ما: نافية لا عمل لها. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ببالغه: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «هو» أو تكون «ما» نافية بمنزلة «ليس» في لغة أهل الحجاز فيكون الضمير في محل رفع اسمها فتكون الباء حرف جر زائداً. بالغه: اسم مجرور لفظاً بالباء منصوباً محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوعاً محلاً خبر «هو» بلغة بني تميم والهاء في «بالغه» ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. دعاء: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ: أداة حصر لا عمل لها. في ضلال: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ بمعنى إلاّ في ضياع وخسران.

﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾.

وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ: الواو استئنافية. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيسجد. يسجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. في السموات: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد.. أو استقر أو هو مستقر. والجملة الفعلية «وجد في السموات» صلة الموصول لا محل لها. والأرض: معطوفة بالواو على «في السموات» وتعرب مثلها.

طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا: حال من «من» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وكرهاً: معطوف بالواو على «طوعاً» ويعرب مثله بمعنى: ينقادون طائعين وكارهين.

وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۩: الواو عاطفة. ظلال: معطوف على «من» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة بمعنى وتسجد ظلالهم له سبحانه أي وتخضع أيضاً أخيلتهم ـ جمع خيال ـ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمراد انقيادها لتدبيره سبحانه وتصريفه. بالغدو: جار ومجرور متعلق بتسجد. والآصال: معطوفة بالواو على «الغدوّ» وتعرب إعرابها.

﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾.

قُلۡ مَن رَّبُّ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وأصله: قول.. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ربّ: خبر «من» مرفوع بالضمة.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها.

قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ: أعربت. الله لفظ الجلالة: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو والجملة الاسمية «هو الله» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لأن التقدير: ثم أجاب عنهم قائلاً: هو الله. وكسر آخر «قل» الأولى لالتقاء الساكنين.

أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ: الهمزة همزة إنكار وتوبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ اتخذتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. من دونه: جار ومجرور متعلق بحال مقدم من «أولياء» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعلاء» لا: نافية لا عمل لها. يملكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا يملكون نفعاً..» في محل نصب صفة لأولياء.

لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ: جار ومجرور متعلق بيملكون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. نفعاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. ضراً: معطوف على «نفعاً» ويعرب إعرابه. أو يكون التقدير: ولا يملكون ضراً فتكون «لا» معطوفة على «لا» الأولى وحذف العامل «يملكون» اختصاراً اكتفاء بذكره أول مرة.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي﴾: أعربت. هل: حرف استفهام لا محل له. يستوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل.

﴿الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. والبصير: معطوف بالواو على «الأعمى» ويعرب مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾: حرف عطف بمعنى «بل» وهي «أم» للإضراب وما بعدها معطوف على «هل يستوي الأعمى والبصير» وتعرب إعرابها والجملتان ابتدائيتان لا محل لهما و«الظلمات» مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ﴾: أعربت بمعنى: بل أجعلوا والهمزة بلفظ الاستفهام. جعلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحال مقدمة من «شركاء» لأنها في الأصل متعلقة بصفة لها فقدمت عليها.

﴿شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ﴾: تعرب إعراب «أولياء». خلقوا: تعرب إعراب «جعلوا» والجملة الفعلية «خلقوا» في محل نصب صفة لشركاء بمعنى: إنّهم لم يتخذوا لله شركاء خالقين قد خلقوا مثل خلق الله. الكاف اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول «خلقوا» بمعنى «مثل خلقه». خلقه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ. والجملة تهكم بهم يزيد الإنكار تأكيداً.

﴿فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾: الفاء عاطفة للتسبيب. تشابه: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الخلق: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: فاشتبه الأمر عليهم فلم يعرفوا من خلق هذا ومن خلق ذاك. على حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ والجار والمجرور متعلق بتشابه.

﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ﴾: أعربت. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. خالق: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

كُلِّ شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة والجملة الاسمية «الله خالق كل شيء» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الواحد القهار: خبرا المبتدأ «هو» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة الظاهرة في آخرهما ويجوز أن يكون «القهار» صفة للواحد.

﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ ﴾.

أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من السماء: جار ومجرور متعلق بأنزل. ماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا: الفاء استئنافية للتسبيب. سالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أودية: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. بقدر: جار ومجرور متعلق بسالت و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: بمقدارها. أي بقدر ملئها.

فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ: الفاء عاطفة. احتمل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. السيل: فاعل مرفوع بالضمة.

زَبَدًا رَّابِيًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. رابياً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «زبداً» ويعرب مثله.

وَمِمَّا يُوقِدُونَ: الواو استئنافية. ممّا: مكونة من «من» حرف جر لابتداء الغاية أو تكون تبعيضية بمعنى وبعضه و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. يوقدون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع

مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: وللمعادن أو من الشيء أو بعض المعادن التي يوقدون عليه في النار لها زبد. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: وممّا يوقدونه.

عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ: جاران ومجروران متعلقان. بيوقدون. ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. أو: حرف عطف للتخيير. متاع: معطوف على «حلية» ويعرب مثلها بمعنى طلباً لأن تصنعوا منها حلياً ومتاعاً كالأواني.

زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. مثله: صفة ـ نعت ـ لزبد مرفوع مثله بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: ولها زبد مثله أو وينشأ منه زبد مثل زبد الماء.

كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب بمعنى: مثل ذلك المذكور مثل الحق والباطل. يضرب: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. أو يكون الكاف في محل نصب صفة أو نائباً عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف بتقدير: يضرب الله الحق والباطل ضرباً مثل ذلك بمعنى: جعل الله تعالى مثل الباطل كمثل الزبد يتكون ثم يتلاشى وجعل مثل الحق كمثل الماء والمعادن التي تنفع الناس وتبقى في الأرض.

ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والباطل: معطوف بالواو على «الحق» ويعرب مثله.

فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ: الفاء استئنافية. أمّا: حرف شرط وتفصيل لا عمل لها. الزبد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

﴿فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «الزبد» الفاء واقعة في جواب «أمّا». يذهب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. جفاء: حال من الزبد منصوب بالفتحة المنونة أي باطلا بمعنى: فأمّا هذا الزبد فيذهب أو يرمى به غير مهتم به.

﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾: الواو عاطفة. أمّا: أعرب. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ينفع: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.. أي ما ينفع الناس كالماء وخلاصته المعدن.

﴿فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: تعرب إعراب «فيذهب» في الأرض: جار ومجرور متلعق بيمكث بمعنى: فيبقى.

﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾: يعرب إعراب «كذلك يضرب الله الحق»: لتوضيح الشبهات.

﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾.

﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: جار ومجرور متعلق بيضرب: أي كذلك يضرب الله الأمثال للمؤمنين الذين استجابوا وللكافرين الذين لم يستجيبوا أي هما مثلا الفريقين. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام. استجابوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لرب: جار ومجرور متعلق باستجابوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «استجابوا لربهم» صلة الموصول لا محل لها. الحسنى: صفة ـ نعت ـ لمصدر «استجابوا» المحذوف.. التقدير: استجابوا الاستجابة الحسنى وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر ويجوز أن تكون الجملة ابتدائية

فيكون الجار والمجرور «للذين» في محل رفع متعلقاً بخبر مقدم و«الحسنى» مبتدأ مؤخراً مرفوعاً بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بمعنى: لهم المثوبة الحسنى أو حسن الثواب أو جزاء الحسنى.

وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يستجيبوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. له: جار ومجرور متعلق بيستجيبوا والجملة الفعلية «لم يستجيبوا له» صلة الموصول لا محل لها.

لَوْ أَنَّ لَهُم: الجملة المؤولة من «لو» مع جوابها: في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» لو: حرف شرط غير جازم. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ».

مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» المؤخر. في الأرض: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد.. أو استقر أو هو مستقر والجملة الفعلية «وجد في الأرض» صلة الموصول لامحل لها. جميعاً: حال من «ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت أي لو ثبتت ملكيتهم.

وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ: معطوف بالواو على «ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. معه: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع في محل نصب على الظرفية متعلق بمثله وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» افتدوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر

على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بواو الجماعةوبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق بافتدوا بمعنى: لا ينفعهم في الآخرة الفداء بجميع ما في الدنيا.

أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. لهم: أعرب وهو أي «لهم» في محل رفع خبر مقدم. سوء: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف. الحساب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجملة الاسمية «لهم سوء الحساب» في محل رفع خبر «أولئك».

وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. مأوى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف ـ للتعذر وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جهنم: خبر «مأواهم» مرفوع بالضمة ولم ينون آخر الكلمة لأنها اسم ممنوع من الصرف للتأنيث والتعريف.

وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ: الواو استئنافية. بئس: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح. المهاد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وحذف المخصوص بالذم اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ﴾.

۞ أَفَمَن يَعْلَمُ: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام دخلت على الفاء لإنكار أن تقع شبهة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها بمعنى هل من يعلم فيؤمن يعلم أنّ ما أنزل..

أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». أنزل: الجملة الفعلية صلة

الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إليك: جار ومجرور متعلق بأنزل و«أنّ» مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلم» بمعنى: أنّ ما أوحي إليك.

مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» و«من» حرف جر بياني التقدير حال كونه منزلاً من ربك والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الحق: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. مرفوع بالضمة والجملة الاسمية «هو الحق» في محل رفع خبر «أنّ».

كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع خبر «من» من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أعمى: خبر «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والجملة الاسمية «هو أعمى» صلة الموصول لا محل لها ويجوز أن يكون الكاف حرف جر للتشبيه و«من» اسماً مبنياً على السكون في محل جر بالكاف ويكون الجار والمجرور «كمن» في محل رفع متعلقاً بخبر محذوف للمبتدأ «من يعلم».

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ: كافة ومكفوفة. يتذكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. أولو: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. الألباب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ يُوفُونَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وخبره الجملة الاسمية «أولئك لهم عقبى الدار» في الآية الكريمة الثانية والعشرين ويجوز أن يكون الاسم الموصول «الذين» في محل رفع صفة ـ نعتاً ـ للموصوف «أولو الألباب» في الآية الكريمة السابقة أو بدلاً منه. يوفون:

الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

بِعَهْدِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيوفون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. ينقضون: تعرب إعراب «يوفون». الميثاق: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾.

وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ: معطوف بالواو على «الذين يوفون» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية بعده: صلة الموصول لا محل لها.

أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. به: جار ومجرور متعلق بأمر.

أَن يُوصَلَ: حرف مصدري ونصب. يوصل: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بدل من الضمير المجرور في «به» التقدير: بإيصاله.

وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواو العطف على جملة «يصلون» وتعربان إعرابها. ربّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: يتقون: وعيده كلّه.

سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الحساب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ﴾: معطوف بالواو على «الذين» في الآية الكريمة العشرين. صبروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ﴾: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. وجه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«ربّ» مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثالث بمعنى رجاء وجه ربهم.

﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «صبروا» وتعربان مثلها. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: وأدوا الصلاة.

﴿مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ﴾: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأنفقوا. رزقناهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى مما رزقناهم من الحلال في طاعة ٱلله.

﴿سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾: حال من ضمير الغائبين «هم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وعلانية: معطوفة بالواو على «سراً» ويعرب إعرابه بمعنى فأدّوا الزكاة وغيرها سراً وجهراً.

﴿وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ﴾: الواو عاطفة. يدرءون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالحسنة: جار ومجرور متعلق بيدرءون. السيئة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: ويدفعون السيئة عن أنفسهم.

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» في الآية الكريمة العشرين: أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف حرف خطاب. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عقبى: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - للتعذر وهو مضاف. الدار: مضاف: إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والجملة الاسمية «لهم عقبى الدار» في محل رفع خبر «أولئك» المعنى والتقدير: أولئك المتصفون بالصفات المذكورة لهم الجنة بمعنى: عاقبة الدار أي سعادة الآخرة.

** ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة عشرة المعنى: وينزّه الله تعالى الرعد بحمده جلّت قدرته أي إنّ صوت الرعد بحمده جلّت قدرته أي إنّ صوت الرعد يدل على خضوع السحاب وكل شيء لله وتنزيهه سبحانه. أو ويسبّح سامع الرعد من العباد الراجين للمطر بحمده لله وتقديسه دلالة مجازية على وحدانيته سبحانه. فحذف على هذا التفسير فاعل «يسبح» وهو «سامع» وحل محله المضاف إليه «الرعد» وارتفع ارتفاعه ويقال: رعدت السماء رعداً ورعوداً - من باب قتل - ومن باب «قعد» بمعنى: لاح منها الرعد ورعد الرجل رعداً وأرعد إرعاداً: بمعنى: توعّد بالشر ويأتي الفعل بمعنى اضطرب نحو: رعد - يرعد وارتعد: أي اضطرب و«الرِعدة» بكسر الراء اسم منه ويكون من الفزع وغيره ويقال: رعد السحاب: أي أسمع رعداً: وهو صوت السحاب - بفتح السين وهو جمع «سحابة» والسحابة التي ركب بعضها بعضاً تسمّى «الربابة» وجمعها: رباب.. وبها سمّيت المرأة «الرباب».

** ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾: المعنى والتقدير: وكفار مكة ونحوهم يجادلون في قدرة الله على البعث والله شديد الكيد أي شديد القوة وأخذ الأعداء بالعقوبة فحذفت كلمة «قدرة» وهي مضاف وحلّ المضاف إليه للتعظيم لفظ الجلالة محله. يقال محل فلان بفلان: أي كايده من باب قطع وبما أن «الكيد» و«المكر» محالان على الله تعالى فيكون المراد: أخذهم بالعقوبة والتدبر.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في شأن رجل من فراعنة العرب أرسل النبي - ﷺ - إليه رجلاً يدعوه إلى رسول الله - ﷺ - ثلاث مرات فأبى. وقال: وما الله؟ فأرسل الله عليه في المرة الثالثة صاعقة ذهبت بقحف رأسه. و«القحف» بكسر القاف: هو أعلى الدماغ.. وجمعه: أقحاف.

** ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة عشرة.. المعنى والتقدير: لله تعالى الدعاء الصحيح لأنه وحده سبحانه القادر على إجابة الداعي أو بمعنى له الدعوة الحقة أو الدعاء له وقد أضيفت الدعوة إلى الحق كما تضاف الكلمة إليه ويجوز أن تكون الدعوة مضافة إلى الحق الذي هو الله عزّ وجلّ. وعن الحسن: الحق هو الله وكل دعاء إليه دعوة الحق.

** إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ: أعربت «كفيه» مضافاً إليها لأن اسم الفاعل «باسط» غير منوّن الآخر ولو كان منوّناً لانتصبت كلمة «كفيه» مفعولاً به منصوباً باسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله المتعدي إلى مفعوله.

** لِيَبۡلُغَ فَاهُ: نصب «فاه» بالألف لأنه من الأسماء الخمسة ويرفع بالواو «فوه» ويجّر بالياء «فيه» وهو بمعنى «فم» ومن معانيه: فم الطريق: أي أعلاه نحو: إنّ فوّهة الطريق واسعة أي فمه. لأن «فوهة» بضم الفاء مع تشديد الواو تعني: الفم. ولا يقال: فوهة ـ بفتح الفاء وتسكين الواو ونقول: خرجت الاطلاقة من فوّهة المدفع ـ بكسر الميم ـ وليس بفتح الميم لأنه على وزن اسم الآلة الذي يكسر أوّله ويفتح ما قبل آخره نحو: مدفع.. مِبرد.. مِقص. مِلقط.. أما «المدفع» بفتح الميم وهو الخطأ الشائع فيعني: مجرى المياه ويجمع على مدافع أيضاً أمّا «الفوّهة» فتجمع على «أفواه» على غير قياس.. قال الفارابيّ: الفم: أصله: فوه.. ولهذا يجمع على «أفواه» ويثنّى على لفظ الواحد فيقال: فمان.. وهو من غريب الألفاظ التي لم يطابق مفردها جمعها وإذا أضيف إلى الياء قيل: فمي وفيّ وإلى غير الياء أعرب بالحروف نحو فوه ـ فاه ـ فيه ـ ويقال: فاه الرجل يفوه بكذا فوْهاً: بمعنى تلفظ به أي نطق به ويقال كلّمت صاحبي فاه إلى فيّ: بمعنى مشافهاً ومنه أيضاً القول: المفوّه ـ اسم مفعول ـ أي المنطيق البليغ الكلام. ويقال في الدعاء لمن أجاد في الكلام: لا فُضّ فوك. أي لا نثرت أسنانك ولا فرّقت ويقال: فضّ الله فاه أي فمه ـ بمعنى: نثر أسنانه.. والأصح: نثر أسنان فيه ـ فمه ـ ومثله لا يفضضِ الله فاك ـ فمك ـ بمعنى: أسنان فيك ـ فمك فحذف المفعول المضاف «أسنان» وأقيم المضاف إليه ـ فيك ـ مقامه. وهذا الدعاء ورد في قول رسول الله ـ ﷺ ـ للنابغة الجعديّ عند إنشاده أمام الرسول الكريم ـ ﷺ ـ:

بَلغْنا السماءَ مجدُنا وسناؤنا وإنّا لَنرجو فوق ذلك مظْهرا

فعندما أنشد النابغة الجعديّ هذا الشعر قال له: إلى أين يا أبا ليلى؟ قال: إلى الجنة بك يا رسول الله. فقال ـ ﷺ ـ: لا يفضضِ الله فاك ـ فمك ـ فعاش مائة وعشرين سنة وكان إذا سقط له سنّ نبتت. وكانت أسنانه كالمبرد أو كالبرد.

** إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ: اللفظة مثنّى «كفّ» يقال: أخذ الشيء بكفّه وكفّ عن الشيء ـ من باب قتل ـ بمعنى: تركه فالفعل يتعدى إلى المفعول ولا يتعدى. و«الكفّ» من الإنسان وغيره: لفظة مؤنثة.. قال ابن الأنباريّ: وزعم من لا يوثق به أنّ الكفّ مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه أمّا قولهم: كفّ مخضّب.. فعلى معنى «ساعد» وجمعها: كفوف وأكفّ. قال الأزهريّ: الكفّ: الراحة مع الأصابع.. سمّيت بذلك لأنها تكفّ الأذى عن البدن.

** وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ: المعنى: وليس دعاء الكفار وعبادة آلهتهم أو وما دعاء الكافرين الأوثان إلاّ في ضياع.. فحذف مفعول المصدر «دعاء» وهو «الأوثان».

** وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ.. هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة عشرة وجاء الفعل «يسجد» بالإفراد لأنه يعود على «من» من حيث اللفظ وورد الضمير «هم» في «ظلالهم» جمعاً على معنى «من» لأن «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنى.

** قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۚ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السادسة عشرة شبّه سبحانه الكافر الجاهل بالأعمى والمؤمن العالم المبصر بالبصير وشبه: الكفر والمعصية بالظلمات.. وعلى الضدّ شبّه الإيمان والطاعة بالنور.

** ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة عشرة المعنى: فسال ـ جرى ـ ماء الأودية.. وبعد حذف الفاعل المضاف «ماء» أقيم المضاف إليه «أودية» مقامه وارتفع ارتفاعه وأنث الفعل مراعاة لتأنيث فاعله «أودية» وهي جمع وادٍ.. وهو الموضع الذي يسيل الماء فيه بكثرة ثم اتسع في معناه واستعمل للماء الجاري فيه وبقدرها: أي بقدر مائها فحذف المضاف إليه «ماء» وأوصلَ المضاف إلى المضاف إليه الثاني «ها» فصار «بقدرها» والمضاف هو قدر.

** ﴿لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثامنة عشرة المعنى والتقدير: لافتدوا به أنفسهم أولئك الكافرون أي الذين لم يطيعوا الله لهم سوء العذاب في الآخرة.. فحذف مفعول «افتدوا» وهو «أنفسهم» كما حذف النعت أو البدل «الكافرون».

** ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾: أي أولئك المتصفون بالصفات المذكورة لهم الجنة.. فحذفت الصفة أو البدل المشار إليها «المتصفون» لأن ما قبلها يفسرها ويدل عليها.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾﴾.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾: بدل من «عقبى الدار» مرفوعة بالضمة الظاهرة أو مرفوعة على الابتداء. عدن: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. يدخلونها: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «جنات» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أو تكون الجملة الفعلية على الوجه الأول من إعراب «جنات» وهو البدل من«عقبى الدار» في محل نصب حالاً من ضمير «هم» في «لهم عقبى الدار» أو محل رفع صفة لجنات عدن. إلاّ أنّ الوجه الثاني من الإعراب أي كون «جنّات» مبتدأ وخبره جملة «يدخلونها» هو الأصوب وهو ما أجمعت السبعة عليه.

﴿وَمَن صَلَحَ﴾: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع معطوف على «أولئك» الوارد في الآية الكريمة السابقة بتقدير: أولئك ومن صلح.. لهم عقبى الدار. وذلك لأن عطف «من» على ضمير «يدخلونها» فيه إشكال لغويّ لا يقرّه النحويون إلاّ بعد تأكيد الضمير بالقول «يدخلونها هم ومن صلح» وعليه جاء ذلك التقدير. صلح: الجملة

الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ ءَابَآئِهِمْ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.. التقدير: حال كونهم من آبائهم.. و«من» حرف جر بيانيّ.

وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ: معطوفان بواوي العطف على «آبائهم» ويعربان إعرابه.

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ: الواو استئنافية. الملائكة: مبتدأ مرفوع بالضمة. يدخلون: أعربت وجملة «يدخلون» في محل رفع خبر المبتدأ «الملائكة».

عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ: جاران ومجروران متعلقان بيدخلون و«باب» مضاف إليه مجرور بالكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى.

﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾﴾.

سَلَٰمٌ عَلَيْكُم: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. عليكم: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ والميم علامة جمع الذكور والجملة الاسمية في محل نصب حال من «الملائكة» بتقدير: يدخلون عليهم من كل باب مسلّمين عليهم. أو تكون في محل نصب مفعولاً به ـ مقولاً للقول ـ على معنى: يحيّيهم الملائكة قائلين أو بقولهم..

بِمَا صَبَرْتُمْ: الباء حرف جر ما: مصدرية. صبرتم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور في محل رفع خبر مبتدأ محذوف.. التقدير والمعنى: هذا الثواب بسبب صبركم أو بدل صبركم لأن الباء بمعنى «بدل» ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بسلام أي نسلم عليكم ونكرمكم بصبركم.

فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ: الفاء استئنافية. نعم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح. عقبى: فاعل «نعم» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ

الألف المقصورة ـ للتعذر. الدار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ﴾.

وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ينقضون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عَهْدَ ٱللَّهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ: جار ومجرور متعلق بينقضون. ميثاقه: مضاف إليه مجرور بالإضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ. والجملة الاسمية «أولئك لهم اللعنة» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين».

وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ: أعرب في الآية الكريمة الحادية والعشرين. مع الفارق في المعنى.

وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «ينقضون» وتعرب إعرابها. في الأرض: جار ومجرور متعلق بيفسدون.

أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. اللعنة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة الاسمية «لهم اللعنة» في محل رفع خبر «أولئك».

وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «لهم اللعنة» وتعرب مثلها. الدار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ ﴾.

ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يبسط: الجملة الفعلية مع المفعول به في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الرزق: مفعول به منصوب بالفتحة.

لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ: اللام حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبسط. يشاء: تعرب إعراب «يبسط». ويقدر: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يبسط» وتعرب مثلها بمعنى: يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويضيقه عليه. والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا: الواو استئنافية. فرحوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بالحياة: جار ومجرور متعلق بفرحوا. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف الممدودة ـ اللينة ـ للتعذر أي ويفرح الكفرة.

وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. الحياة: مبتدأ مرفوع بالضمة. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مرفوعة مثلها بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «الحياة» إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. متاع: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: إلاّ متعة قليلة لا تدوم أو تمتع وقتي.

﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ﴾: هذا القول كرّر في الآية الكريمة السابعة وفيه تعجب واستنكار من عنادهم وتعنتهم بعد رؤيتهم الآيات فقل لهم يا محمد: ما أجهلكم!

﴿قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة و«إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿يُضِلُّ مَن يَشَآءُ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: تعرب إعراب «يضل» والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «يضلّ» وتعرب مثلها وعلامة رفع الفعل الضمة المقدرة للثقل على آخره. إليه: جار ومجرور متعلق بيهدي. ومفعول «يهدي» هو الاسم الموصول «منْ» في «من أناب».

﴿مَنۡ أَنَابَ﴾: أعرب. أناب: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨﴾.

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من الاسم الموصول «من» في «من أناب». آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أو يكون الاسم الموصول «الذين» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هم. التقدير والمعنى: والذين أنابوا ـ أي «تابوا» «هم الذين آمنوا بالله.

﴿وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم﴾: الواو عاطفة. تطمئنّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. قلوب: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿بِذِكْرِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بتطمئن وهو مضاف. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾: أداة استفتاح وتنبيه. وما بعدها: أعرب.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٩﴾﴾.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «آمنوا» وتعرب مثلها. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾: خبر المبتدأ «الذين» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بطوبى. واللام بيانية مثل «سقياً لك» ويجوز أن يكون الاسم الموصول «الذين» في محل نصب بدلاً من «مَنْ» كما أعربت «الذين آمنوا» في الآية الكريمة السابقة على أنه بدل من «منْ أناب» أو بدل من «القلوب» على تقدير حذف مضاف أي تطمئنّ القلوب قلوب الذين آمنوا. ويجوز أن تعرب «طوبى» في محل نصب مفعولاً به بمعنى: جعل الله لهم طوبى: أي العيش الرغيد والسعادة.

﴿وَحُسْنُ مَآبٍ﴾: معطوف بالواو على «طوبى» مرفوع مثله بالضمة على التقدير الأول من إعراب «طوبى» أي خبر المبتدأ.. وهو الوجه الأصوب

في إعرابها. مآب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة بمعنى: مرجع.

﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾

كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. التقدير: مثل ذلك الإرسال أرسلناك أي مثل إرسال السابقين أرسلناك. أو يكون الكاف في محل نصب صفة لمصدر محذوف ـ مفعول مطلق ـ أو نائباً عنه. التقدير: أرسلناك يا محمد إرسالاً مثل إرسال الرسل السابقين لهؤلاء. أرسلناك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ: جار ومجرور متعلق بأرسلنا بمعنى: في جماعة. قد: حرف تحقيق. خلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بتاء التأنيث وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والجملة الفعلية «قد خلت من قبلها أمم» في محل جر صفة ـ نعت ـ لأمة بمعنى: أرسلناك يا محمد في جماعة قد مضت أو تقدمتها أمم كثيرة فهي آخر الأمم وأنت خاتم النبيّين.

مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ: جار ومجرور متعلق بخلت أو بحال محذوف من «أمم» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أمم: فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ: اللام حرف جر للتعليل. تتلو: فعل مضارع منصوب بأنْ بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل

جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتتلو. و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأرسلنا وجملة «تتلو عليهم الذي. .» صلة حرف مصدري لا محل لها.

ٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أوحينا: تعرب إعراب «أرسلنا» والجملة الفعلية «أوحينا» صلة الموصول لا محل لها. إليك: جار ومجرور متعلق بأوحينا والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: أوحيناه إليك.

وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يكفرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالرحمن: جار ومجرور متعلق بيكفرون.

قُلۡ هُوَ رَبِّي: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ـ وأصله: قول ـ حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ربي: خبر «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». إله: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. إلاّ: أداة حصر أو استثناء. هو: المستثنى في موضع رفع بدلاً من وضع «لا إله» لأن وضع «لا» وما عملت فيه الرفع على الابتداء ولو كان المستثنى نصباً لكان إلاّ إيّاه. وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره معبود.

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ: جار ومجرور متعلق بتوكلت. توكلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وَإِلَيْهِ مَتَابِ: الواو عاطفة. إليه: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. متاب: أي مرجعي: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحذفت الياء تخفيفاً أو لأنها رأس آية - مراعاة فواصل الآي الشريف - وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة.

﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (٣١) ﴾.

وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. قرآناً: اسم «أنّ» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وخبر «أنّ» المقدم محذوف اختصاراً. التقدير والمعنى: ولو أنّ هناك قرآناً بمعنى: ولو فرض أنّ هناك قرآناً أو كتاباً تسيّر به الجبال.

سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة - نعت - للموصوف «قرآناً» ويجوز أن تكون الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. به: جار ومجرور متعلق بسيّرت. الجبال: نائب فاعل مرفوع بالضمة. و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت.. أو وقع أو فرض.. التقدير: لو وقع تسيير الجبال بالقرآن أو بالكتاب لكان هذا القرآن فتكون الجملة الفعلية «لكان هذا القرآن» لا محل لها لأنها جواب «لو» قال الزمخشريّ: لعلماء اللغة في

ذلك أقوال: منها: الجواب محذوف كما تقول لولدك: لو أنّي قمت إليك وتترك الجواب.. وقيل: معناه: ولو أنّ قرآناً وقع به تسيير الجبال وتقطيع الأرض وتكليم الموتى وتنبيههم لما آمنوا به ولما تنبهوا عليه وبمعنى آخر: ولو أنّ قرآناً سيّرت به الجبال وتصدعت به الأرض فأجابت أو فأجابوا لكان هو هذا القرآن. وعن الفرّاء قال: هو متعلق بما قبله: «وهم يكفرون بالرحمن» «ولو أنّ قرآناً سيّرت به الجبال» وما بينهما جملة اعتراضية.

أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ: الجملتان الفعليتان معطوفتان بأو على جملة «سيّرت به الجبال» وتعربان إعرابها وعلامة رفع «الموتى» الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا: حرف إضراب للاستئناف. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. الأمر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. جميعاً: حال من «الأمر» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ: الألف ألف تقرير بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لم: حرف نفي وجزم وقلب أي قلبت هنا المستقبل إلى لفظ الماضي. ييأس: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين بمعنى: أفلم يقنط وفي الآية الكريمة هنا بمعنى: أفلم يتبيّن أو يعلم.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. آمنوا: الجملة الفعية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ: مصدرية مخففة من «أنّ» الثقيلة لأنها مسبوقة بعلم والفعل بعدها مرفوع لأنه مفصول منها بلو و«أنْ» المخففة حرف جر مشبه بالفعل واسمه ضمير الشأن مستتر جوازاً تقديره: أنه وخبره الجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع والجملة من «أن» وما بعدها بتاويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ييأس» بمعنى «يعلم» التقدير: ألم يعلموا مشيئة

الله في القسر والإلجاء والجملة من اسم «أن» مع خبرها صلة حرف مصدري لا محل لها. لو: حرف شرط غير جازم. يشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۗ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» هدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. جميعاً: حال من «الناس» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يزال: فعل مضارع مرفوع بالضمة الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم «لا يزال» لأنه فعل ناقص من أخوات «كان». كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «لا يزال» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلق بتصيب. صنعوا: تعرب إعراب «كفروا» والجملة الفعلية «صنعوا» صلة الموصول لا محل لها. قارعة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة بمعنى داهية والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما صنعوه.

﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا﴾: حرف عطف للتخيير. تحلّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي أي القارعة أو يكون الضمير مستتراً وجوباً تقديره: أنت. والمخاطب هو الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ و«قريباً» حال منصوب وعلامة نصبه الفتح المنونة أو يكون صفة لمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف التقدير: حلولاً قريباً بمعنى: قرب ديارهم.

مِن دَارِهِمْ: جار ومجرور متعلق بالمصدر «قريباً» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أن. يأتي: فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة. وعد: فاعل مرفوع بالضة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. والجملة الفعلية «يأتي وعد الله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى. والجار والمجرور متعلق بتحلّ.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» لا: نافية لا عمل لها. يخلف: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الميعاد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾﴾.

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. استهزىء: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. برسل: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

مِّن قَبْلِكَ: جار ومجرور متعل بصفة محذوف من «رسل» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة التقدير والمعنى: ولقد استهزأ الكافرون برسل مرسلين من قبلك.

فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟: الفاء استئنافية. للتسبيب. أمليت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بمعنى: فأمهلت. اللام حرف جر. الذين:

اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأمليت. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى: أمهلت الذين كفروا مدّة للتوبة.

﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾: حرف عطف. أخذت: تعرب إعراب «أمليت» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بمعنى: ثم أخذتهم بذنوبهم.. أي بالعذاب الأليم.

﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾: الفاء استئنافية. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر «كان» المقدم والجملة في محل نصب مفعول به بفعل محذوف مضمر تقديره: فانظر أو فانظروا. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. عقابِ: اسم «كان» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء المحذوفة تخفيفاً أو لأنها رأس آية ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة.

** ﴿وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والعشرين.. التقدير: ينقضون بنود عهد الله فحذف المفعول به المضاف «بنود» وحل المضاف إليه «عهد» محله.

** ﴿وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾: أي العاقبة السيئة في الآخرة. والمراد: الدار الآخرة.. و«الدار» تجمع على ديار ودور.. وتهمز الواو فتجمع على أدور وأدؤر وهي لفظة مؤنثة وتطلق أيضاً على المحل والمسكن والموضع. والأصل في إطلاق «الدور» على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازاً فيقال: مرّت على دار بني فلان: أي قبيلتهم. ومن معاني «الدار» أيضاً: الصنم وبه سمّي فقيل: عبد الدار. ويقال: دار حول البيت يدور ـ دوراً ودوراناً: بمعنى: طاف به. أمّا قوله تعالى في سورة «النحل»: «ولنعم دار المتقين» فقد ذكر «الدار» فقال: نعم ولم يقل: نعمت لأن «الدار» أصلها: مؤنث فهي في هذه الآية الكريمة جاءت على معنى المثوى والموضع. و«الدارة» أخصّ من «الدار» وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أنّ النبيّ ـ ﷺ ـ قال: «اللّهمّ اغفر لي ذنبي ووسّع لي في داري وبارك لي في رزقي» وقيل: الجارَ ثم الدارَ بمعنى إذا أردت شراء دار فسلْ عن جوارها قبل شرائها وهو كقولهم: الرفيق قبل الطريق. وجاء في الأمثال: بعت جاري ولم أبعْ داري.. أي كنت راغباً في الدار إلاّ أنّ جاري أساء جواري فبعت الدار. وقال الشاعر:

كأنّه في الدارِ ربُّ الدارِ ... أثبتُ في الدارِ من الجدارِ

ويقال دارت بهم الدوائر: أي نزلت بهم النوائب وأهلكتهم لأن دائرة السوء: هي النائبة التي تنزل وتهلك.. ودوران الفلك: هو تواتر حركاتها بعضها إثر بعض من غير ثبوت.

** ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السادسة والعشرين. والتقدير والمعنى: الله يوسع الرزق لمن يشاء ويقدر الرزق أو ويقدره أي يضيقه على من يشاء فحذف مفعول «يقدر» ومتعلقه اختصاراً اكتفاء بذكره أول مرّة. و«قدر» مثل «قتر» من باب «ضرب» أمّا الفعل «بسيط» فهو من باب «نصر».

** ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾: المعنى والتقدير: وما الحياة الدنيا في جنب الآخرة إلاّ تمتع أو متعة فحذف المضاف «جنب» اختصاراً وأقيم المضاف إليه «الآخرة» مقامه.

** ﴿إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السابعة والعشرين حذف مفعول يشاء. أي من يشاء إضلاله.

** ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والعشرين وفيه الاسم الموصول «الذين» بدل من الاسم الموصول «من أناب» في الآية الكريمة التي قبلها فجاء الفعل «أناب» بصيغة الإفراد على لفظ «من» والبدل منه «الذين» بصيغة الجمع على معنى «منْ» لأن «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنى.

** ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة التاسعة والعشرين.. المعنى والتقدير: طابوا وزكوا ولهم حسن مرجع من آب ـ يؤوب ـ أوباً ومآباً إلى الله: أي تاب ورجع.. و«طوبى» دعاء.. مشتق من طاب ـ يطيب. وجاء على وزن «فعلى» كبشرى وزلفى وبمعنى: لهم الحياة الطيبة والسرور والغبطة والسعادة أو العيش الطيب لهم ومن معاني اللفظة: أصبت خيراً وطيباً. والواو فيها منقلبة عن ياء لضم ما قبلها كموقن وموسر.

** ﴿لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثلاثين ـ المعنى والتقدير: لتقرأ عليهم الكتاب العظيم أي القرآن الكريم الذي أوحينا به إليك وهم يجحدون باسم الله البليغ الرحمة فحذف الموصوف «الكتاب أو القرآن» وحلت الصفة «الذي» محله لأنه معلوم كما حلت صفة لفظ الجلالة «الرحمن» محله لأنه معلوم. يقال: رحمه ـ يرحمه ـ أي رقّ قلبه عليه وتعطف عليه.

** ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الحادية والثلاثين يكون المعنى: أفلم يقنط وفي الآية أفلم يعلم.. وإنما استعمل بمعنى العلم لتضمنه معناه لأن اليائس عن الشيء عالم بأنه لا يكون.

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)﴾.

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ﴾: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. هو: ضمير

منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. قائم: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الاسمية «هو قائم» صلة الموصول «من» لا محل لها وخبر المبتدأ «مَنْ» في هذه الآية الكريمة محذوف اختصاراً.. التقدير: كمن ليس كذلك. بمعنى: أفمنْ هو أي الله سبحانه حفيظ على كل نفس أو قائم رقيب عليها كمن ليس كذلك ويجوز أن يقدر الخبر شبه جملة.. أي كشركائكم.

عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ: جار ومجرور متعلق بقائم. نفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

بِمَا كَسَبَتْ: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بقائم. كسبت: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كسبته من خير أو شر.. المعنى: هل يستوي من هو حفيظ أو رقيب على كل نفس وعالم بما كسبت.. ومن ليس كذلك من الأصنام والأوثان ـ.

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ: الواو عاطفة. جعلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ويجوز عطف جملة «جعلوا» على ما قدّر خبراً بتقدير: أفمنْ هو بهذه الصفة لم يوحدوه وجعلوا.. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بجعلوا أو بحال مقدم من «شركاء» شركاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن «فعلاء».

قُلْ سَمُّوهُمْ: فعل أمر مبني على السكون وأصله ـ قول ـ حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. سموا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل

أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وحذف المفعول به الثاني للفعل المتعدي إلى مفعولين. التقدير: سمّوهم له من هم أو يكون الفعل متعدياً إلى المفعول الثاني بحرف جر بمعنى: سمّوهم ونبّئوه بأسمائهم أي قل لهم يا محمد سمّوهم..

أَمْ تُنَبِّئُونَهُۥ: حرف عطف بمعنى «بل» وهي «أم» المنقطعة. تنّبئونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتنّبئون. لا: نافية لا عمل لها. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. في الأرض: جار ومجرور متعلق بلا يعلم. والجملة الفعلية «لا يعلم» صلة الموصول لا محل لها بمعنى: أتخبرون الله بشركاء لا يعلمهم وحذف العائد إلى الموصول وهو ضمير الغائبين «هم» خطأً واختصاراً والمنصوب محلاً وهو سبحانه عالم بما في السموات والأرض.

أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ: أعرب. بظاهر: جار ومجرور متعلق بمحذوف يفسّره ما قبله - أي أم تسمّونها شركاء بظاهر بمعنى: بل أتصفونهم بالشركاء بقول ظاهري فقط وهو قول باطل لا حقيقة له. من القول: جار ومجرور متعل بصفة محذوفة من «ظاهر».

بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟: حرف إضراب للاستئناف. زيّن: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بزيّن. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ : نائب فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو حرف عطف. صدّوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن: جار ومجرور متعلق بصدّوا. الواو استئنافية. من: اسم موصول وهو اسم شرط جازم أيضاً مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لأن الفعل بعده لم يستوف مفعوله.

يُضْلِلِ ٱللَّهُ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة بمعنى: ومن يضلله الله والجملة صلة الموصول.

فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. ما: نافية لا عمل لها. له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. هادٍ: اسم مجرور لفظاً بمن مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر وقد حذفت ياؤه لأنه اسم منقوص نكرة.

﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾.

لَّهُمْ عَذَابٌ: اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «عذاب». الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على آخر الاسم ـ الألف الممدودة ـ للتعذر.

وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّۖ : الواو استئنافية اللام لام الابتداء للتوكيد. عذاب مبتدأ مرفوع بالضمة. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره

الكسرة. أشق: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ الفعل بمعنى: أشدّ منه.

وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. لهم: يعرب إعراب «لهم» الأول. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحال من «واق» لأنه صفة له قدمت عليه.

مِن وَاقٍ: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. واقٍ: اسم مجرور لفظاً بمنْ. مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر وحذفت ياؤه لأنه اسم منقوص نكرة. بمعنى: حافظ أو عاصم أو مانع.

﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ ﴾.

۞ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف. الجنة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للجنة. وعد: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. المتقون: نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «وعد المتقون» صلة الموصول لا محل لها وحذفت الصلة اختصاراً أي وعد بها.. وخبر المبتدأ «مثل» محذوف برأي سيبويه والتقدير: فيما قصصناه عليكم مثل الجنّة. وقال الفراء: الخبر هو الجملة الفعلية «تجري من تحتها الأنهار.» كما تقول: صفة زيد أسمر.. وقيل التقدير صفة الجنة التي وعد بها المتقون: أنها تجري من تحتها الأنهار. وقال الزجاج: معناه: مثل الجنّةـ جنّة ـ تجري من تحتها الأنهار على حذف الموصوف «جنّة» تمثيلاً لما غاب عنّا بما نشاهد.

تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من تحت: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من

الأنهار. . التقدير: كائنة تحتها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَاۚ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «مثل الجنة» أكل: مبتدأ مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. دائم: خبر «أكلها» مرفوع بالضمة المنونة بمعنى ثمرها دائم لا ينقطع. وظلّها: معطوف بالواو على الجملة الاسمية «أكلها دائم» ويعرب إعرابها أي وظلها دائم كذلك أي وظلها دائم أيضاً لا يزول فحذف خبر المبتدأ «ظلّها» وهو «دائم» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه واكتفاء بذكره أول مرّة، أو تكون الجملة الاسمية «أكلها دائم» في محل نصب حالاً من «الجنة».

﴿تِلْكَ عُقْبَى﴾: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أو يكون اسم الإشارة «تي» مبنياً على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. عقبى: خبر «تلك» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى ذلك مآل المتقين. اتقوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾: الواو عاطفة. عقبى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بمعنى: وعاقبة. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. النار: خبر المبتدأ «عقبى» مرفوع بالضمة.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾﴾.

﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به ثانٍ للفعل «آتى» المتعدي إلى مفعولين. والجملة الفعلية «آتيناهم الكتاب» أي القرآن صلة الموصول لا محل لها.

﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «الذين» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيفرحون. أنزل: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إليك: جار ومجرور متعلق بأنزل.

﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ﴾: الواو عاطفة. من الأحزاب: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم أي من كفرتهم المتحزبين عليك.

﴿مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. ينكر: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بعضه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول.. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والجملة الفعلية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

إنّما: كافة ومكفوفة. أمرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ: حرف مصدرية ونصب. أعبد: الجملة الفعلية ومفعولها صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. و«أنْ» المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر مضمر.. التقدير والمعنى: إنّما أمرت فيما أنزل إليّ بأن أعبد الله.. أي بعبادة الله والجار والمجرور متعلق بأمرت.

وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أن عبد» وتعرب إعرابها. به: جار ومجرور متعلق بلا أشرك. و«لا» نافية لا محل لها ويجوز أن تكون الواو حالية والجملة في محل نصب حالاً التقدير: غير مشرك به شيئاً.

إِلَيْهِ أَدْعُواْ: جار ومجرور متعلق بأدعو. أدعو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ: الواو استئنافية. إليه: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مآب: أي مرجعي.. مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء المحذوفة خطاً واختصاراً أو لأنها رأس آية ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة بمعنى: إليه سبحانه لا إلى غيره مرجعي.

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ ﴾.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ﴾: الواو استئنافية. الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. أنزلناه: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. التقدير: ومثل ذلك الإنزال أنزلناه أو يكون الكاف في محل نصب صفة أو نائباً عن مصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف بتقدير: وأنزلنا القرآن على أصول الشريعة إنزالاً مثل هذا الإنزال المشتمل على أصول الدين: أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾: حال من ضمير «الهاء» في «أنزلناه» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. عربياً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «حكماً» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى حكمة عربية بلسان العرب.

﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم﴾: الواو استئنافية. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إن: حرف شرط جازم كسر آخره لالتقاء الساكنين. اتبعت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. أهواء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وجملة «إن اتبعت أهواءهم» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها. وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

﴿بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق باتبعت وهو مضاف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جاءك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. من العلم: جار ومجرور متعلق

بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من العلم و«من» حرف جر بياني. والجملة الفعلية «جاءك من العلم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب بمعنى: من بعد ما منحك الله يا محمد من العلم.

مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ: الجملة جواب القسم لا محل لها أو يكون جواب القسم سدّ مسدّ جواب الشرط وجواب القسم. ما: نافية لا عمل لها. لك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحال مقدمة من «وليّ» من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. وليّ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.

وَلَا وَاقٍ: الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. واقٍ: معطوف على «وليّ» ويعرب إعرابه وحذفت ياؤه ـ أصله واقي ـ تخلصاً من التقاء الساكنين ولكونه منقوصاً نكرة أي حافظ.

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا: الواو عاطفة. اللام لام الابتداء للتوكيد أو واقعة في جواب قسم مقدر. قد: حرف تحقيق: أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من قبلك: جار ومجرور متعلق بأرسلنا أو بصفة محذوفة من «رسلاً» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أرسلنا رسلاً» وتعرب إعرابها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجعلنا أو بحال مقدمة من «أزواجاً» وذريّة: معطوفة بالواو على «أزواجاً» وتعرب مثلها.

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح بمعنى: وما صحّ أو وما كان ينبغي. لرسول: جار ومجرور متعلق بكان.

أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ: حرف مصدري ناصب. يأتي: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بآية: جار ومجرور متعلق بيأتي و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «كان».

إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ: أداة استثناء ملغاة لا عمل لها تفيد النفي أو حرف تحقيق بعد النفي. بإذن: جار ومجرور متعلق بيأتي وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة أي بأمره.

لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. أجل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: لكلّ وقت حكم.

﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾.

يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إليه سبحانه. ويثبت: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يشاء» وتعرب إعرابها.

وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ: الواو استئنافية. عنده: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بخبر مقدم وهو مضاف والهاء ضمير

متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. أمّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف. الكتاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى اللوح المحفوظ أي أصل كلّ كتاب.

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾.

وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ: الواو استئنافية. إن: حرف شرط جازم. ما: زائدة. نرينّك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فعل الشرط في محل جزم بإنْ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب بنري المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. نعد: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: نعدهم به من العذاب.

أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ: حرف عطف للتخيير. نتوفينّك: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «نرينّك» وتعرب إعرابها.

فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة للشرط. إنّما: كافة ومكفوفة. عليك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. البلاغ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ: معطوفة على «عليك البلاغ» والجملة الاسمية «علينا الحساب» تعرب إعراب جملة «عليك البلاغ» و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بعلى. المعنى: فما يجب عليك أيها النبيّ إلاّ تبليغ الرسالة وعلينا لا عليك حسابهم وجزاؤهم على أعمالهم.

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ ﴾.

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ : الهمزة همزة استفهام بمعنى الإنكار. الواو زائدة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» وقد أدغم بالنون. نأتي: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أي أرضهم - أرض الكفار - و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سد مسد مفعولي يروا.

نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أي ننقصها كل يوم والجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ لأنّ ويجوز أن تكون في محل نصب حالاً من ضمير «نأتي» أو من «الأرض». من أطراف: جار ومجرور متعلق بننقص و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في حل جر بالإضافة بمعنى من علمائها بما نفتحه منها أي من الأرض للمسلمين.

وَٱللَّهُ يَحْكُمُ : الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يحكم: الجملة الفعلية في محل رفعل خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ : نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». معقب: أي رادّ: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً

تقديره: موجود أو كائن. لحكمه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجملة من «لا» وما بعدها في محل نصب حال من لفظ الجلالة. التقدير: والله يحكم نافذاً حكمه.

وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. سريع: خبر «هو» مرفوع بالضمة وهو مضاف. الحساب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾.

وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. قد: حرف تحقيق. مكر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

مِن قَبْلِهِمْ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجدوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «وجدوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها بمعنى مكر الذين سبقوهم بأنبيائهم.

فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ: الفاء استئنافية. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. المكر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. جميعاً: حال من «المكر» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تكسب: فعل مضارع مرفوع بالضمة بمعنى: ما تذنب.

كُلُّ نَفْسٍ ۗ: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف. نفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. والجملة الفعلية «تكسب كلّ نفس» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾: الواو استئنافية. السين حرف تسويف ـ استقبال ـ يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الكفار: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: وسيعلم الكفار يوم القيامة. والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول يعلم.

﴿لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾: اللام حرف جر. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. عقبى: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الدار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: الواو استئنافية. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿لَسْتَ مُرْسَلًا﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «ليس» مرسلاً: خبر «ليس» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي يقول الكافرونلك إنك فقير فلست مرسلاً من قبل الله إلينا.

﴿قُلْ كَفَىٰ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت واوه ـ أصله قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. أي فقل لهم. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر.

﴿بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا﴾: الباء حرف جر زائد. الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم لفظاً مرفوع للتعظيم محلاً لأنه فاعل «كفى». شهيداً: حال من

لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: شاهداً أو يكون تمييزاً بمعنى: يكفي أن يشهد لي الله بذل الوحي وبتأييدي. والجملة الفعلية «كفى بالله شهيداً» في محل نصب مفعول به.

﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء متعلق باسم الفاعل «شيهداً» على تأويل فعله أي يشهد وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وبينكم: معطوف بالواو على «بيني» ويعرب مثله. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على «بالله» أي في محل جر ـ خفض ـ على لفظ الجلالة وفي محل رفع على موضع لفظ الجلالة أي يكفي أن يشهد لي الله ومن عنده علم الكتاب بمعنى الذي عنده علم القرآن وعلم الكتب السابقة أو يكون المعنى: ويشهد «من». عنده: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والظرف متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد. والجملة الفعلية «وجد عنده علم الكتاب» صلة الموصول لا محل لها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. علم: نائب فاعل مرفوع بالضمة بالمقدر على الظرف «وجد» أو يكون الفعل المقدر «استقر» فيكون «علم» فاعل «استقر» لأن الظرف يشبه الفعل فعمل عمله و«الكتاب» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. ويجوز أن يعرب شبه الجملة «عنده» في محل رفع خبراً مقدماً إذا لم تقدّر صلة الموصول و«علم» مبتدأ مؤخراً فتكون الجملة الاسمية «عنده علم الكتاب» صلة الموصول «منْ» لا محل لها من الإعراب.

** وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة الرابعة والثلاثين.. التقدير والمعنى: وما لهم من عذاب الله من عاصم.. فحذف المضاف «عذاب» وحلّ المضاف إليه لفظ الجلالة للتعظيم محله.. يقال: وقاه الله السوء ـ يقيه ـ وقاية.. بمعنى حفظه بكسر واو «وقاية» وروى أبو عبيد عن الكسائي.. فتح الواو في «الوقاية» والوقاء أيضاً. ويقال: اتّقيت الله اتّقاء والتّقية والتقوى اسم منه. والتاء مبدلة من واو. والأصل: وقْوى.. من وقيت.. لكنه أبدل ولزمت التاء في تصاريف الكلمة والتُقاة مثله وجمعها: تُقىً.. فوقاه الله السوء ومن السوء بمعنى: أصلحه. والتقوى: هي مخافة الله والعمل بطاعته.

** تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الخامسة والثلاثين.. التقدير والمعنى: تلك الجنّة عاقبة المتقين الله ـ الذين اتقوا الله ـ ولم يذكر اسم لفظ الجلالة المفعول به للتعظيم اختصاراً لأنه معلوم كما حذفت الصفة أو البدل المشار إليه «الجنة» لأن ما قبلها يدل عليها.

** وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السادسة والثلاثين حذف مفعول «أشرك» اختصاراً. التقدير: ولا أشرك به أحداً غيره في عبادته كما حذف مفعول «أدعو» في قوله «إليه أدعو» إي إليه أدعو الناس لا إلى غيره سبحانه.

** يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والثلاثين.. المعنى: ينسخ الله سبحانه ما يستصوب نسخه ويرى ضرورة لذلك ويثبت أي ويبقي غيره من يشاء من الأحكام فحذف مفعول «يثبت» اختصاراً وهو «غيره» لأن ما قبله وهو «يمحو الله ما يشاء» يدلّ عليه.. أي يثبت ما لا بدّ من إثباته. يقال: ثبت الشيء ـ يثبت ـ ثبوتاً وثباتاً.. من باب «دخل» بمعنى: دام واستقرّ واسم الفاعل «ثابت» وبه سمّي ومنه حسّان بن ثابت. وثبت الرجل ـ بضم الباء ـ معناه كان ثبيتاً شجاعاً.

** فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة الثانية والأربعين.. ومعناه: فلله التدبير المطلق لأن «المكر» وهو التدبير الخفيّ محال ـ مستحيل ـ على الله جلّت قدرته لأنه يقال: مكر الرجل يمكر ـ مكراً.. من باب «قتل» بمعنى: خدع.. احتال فهو ماكر ـ اسم فاعل وأمكر لغة في «مكر» ومكر الله وأمكر: بمعنى: جازى على المكر وسمّي الجزاء مكراً كما سمّي جزاء السيئة سيئة مجازاً على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ.

** لَسْتَ مُرْسَلًا: المعنى: لست رسولاً مرسلاً من الله إلى الناس. وهو قول الكافرين للرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ فحذف الموصوف «رسول» وأقيمت الصفة «مرسل» مقامه.

* * *

سورة إبراهيم

معنى السورة: إبراهيم: هو إبراهيم الخليل وهو خليل الله وأبو المؤمنين.. تلقّى الوحي الإلهي في أور الكلدانيين جنوبيّ العراق.. وهو أبو إسحق وإسماعيل. والرؤيا التي رآها إبراهيم ـ عليه السلام ـ تتعلق بأبنه إسماعيل.. فهو الملقب بالذبيح ـ فعيل بمعنى مفعول ـ من صيغ المبالغة. وقال بعضهم: بل الرؤيا تتعلق بأبنه إسحق.. والقول الأول: هو الأرجح.. وعليه جمهور المسلمين.

و«إبراهيم» اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية وفيه لغات ذكرها الجوهريّ ابراهام وابراهم ـ بفتح الهاء وكسرها ـ أي بحذف الياء من «إبراهيم» وتصغيره: أُبَيرِه ـ عند المبرّد ـ وبُرَيْهِم ـ عند سيبَوَيْه. وهو حسن. والقياس: هو الأول.

تسمية السورة: قال الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ: أوحى الله إلى إبراهيم: يا إبراهيم إنّي عليم أحبّ كلّ عليم.

ورد اسم «إبراهيم» تسعاً وستين مرة في القرآن الكريم.. منها مرة واحدة في سورة سمّيت بأسمه ـ سورة إبراهيم ـ جاء فيها قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ صدق الله العظيم.

فضل قراءة السورة: قال سيد الكائنات الرسول المجتبى محمّد ـ ﷺ ـ: «منْ قرأ سورة «إبراهيم» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ من عبد الأصنام وعدد من لم يعبد» صدق رسول الله ـ ﷺ ـ.

عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان النبيّ ـ ﷺ ـ يعوّذ الحسن والحسين ويقول: إنّ أباكما ـ أي جدّكما الأعلى ـ إبراهيم ـ عليه السلام ـ كان يعوّذ إسماعيل وإسحق ـ بقوله: أعوذ بكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة» أي من عين تصيب بسوء.

قال ـ ﷺ ـ لهما: جدّكما الأعلى.. لأنّ إبراهيم ـ عليه السلام ـ هو أبو الأنبياء.

إعراب آياتها

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١﴾.

الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ: هذه الأحرف ومثيلاتها شرحت في سورة «يوسف». كتاب: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا كتاب مرفوع بالضمة المنونة أو هو كتاب يعني السورة الكريمة أو يكون خبر «آلر» على هذا التقدير والتفسير. أنزلناه: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لكتاب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. إليك: جار ومجرور متعلق بأنزلنا.

لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ: اللام حرف جر للتعليل. تخرج: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «تخرج الناس» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام ـ لام التعليل ـ والجار والمجرور متعلق بأنزلنا.

مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ: أسماء مجرورة بأحرف الجر المتعلقة بتخرج.

رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. إلى صراط: جار ومجرور متعلق بتخرج أو بدل من «إلى النور» وهو بيان له.

ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الحميد: صفة ـ نعت ـ للعزيز مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والجار

والمجرور «إلى صراط العزيز الحميد» بدل من قوله تعالى: إلى النور بتكرير العامل ويجوز أن يكون استئنافاً جواباً لسؤال بتقدير: إلى أيّ نور؟ فقيل: إلى صراط العزيز الحميد بمعنى: المحمود لأن «الحميد» من صيغ المبالغة ـ فعيل بمعنى مفعول ـ.

﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾﴾.

ٱللَّهِ ٱلَّذِى: لفظ الجلالة بدل أو عطف بيان من «العزيز الحميد» لأن لفظتي «العزيز الحميد» جرتا مجرى الأسماء الأعلام لغلبتهما واختصاصهما بالمعبود. مجرور للتعظيم بالكسرة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة.

لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ: الجملة الاسمية صلة الموصول «الذي» لا محل لها. له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. في السموات: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد.. أو هو مستقر.. والجملة الفعلية «وجد في السموات» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ: معطوف بواو العطف على «له ما في السموات» ويعرب إعرابه.

وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ: الواو استئنافية. ويل: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. للكافرين: جار ومجرور متعلق بخبر «ويل» المحذوف. ووقع «ويل» مبتدأ وهو نكرة لأن أصله مصدر سدّ مسدّ فعله ولكنه عدل به إلى الرفع للدلالة على معنى ثبات الهلاك ودوامه للمدعو عليه. و«الويل» في الأصل: مصدر لا فعل له معناه: تحسر وهلاك.. وقيل: هو وادٍ في جهنم وهو نقيض «الوأل» بمعنى: النجاة. وعلامة جر «الكافرين» الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ: جار ومجرور متعلق بويل. شديد: صفة ـ نعت ـ لعذاب مجرور مثله وعلامة جرّهما الكسرة المنونة.

﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ للكافرين ـ في الآية الكريمة السابقة ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ وخبره: الجملة الاسمية «أولئك في ضلال بعيد» أو في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هم الذين. يستحبون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة. منصوبة مثلها. . وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخرهما ـ الألف الممدودة ـ للتعذر.

عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ: جار ومجرور متعلق بيستحبون. ويصدون: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «يستحبون» وتعرب إعرابها.

عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيصدون. الله: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره للتعظيم الكسرة.

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يصدون» وتعرب مثلها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عوجاً: حال من سبيل الله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً لأن الأصل: ويبغون لها فحذف الجار وأوصل الفعل أي تعدّى إلى المفعول الثاني بحرف جر.

أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. في ضلال: جار ومجرور في محل رفع متعلق

بخبر «أولئك» بعيد: صفة ـ نعت ـ لضلال مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِن رَّسُولٍ: جار ومجرور متعلق بأرسلنا أو تكون «من» حرف جر زائداً للتأكيد و«رسول» اسماً مجروراً لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به لأرسلنا أي رسولاً قبلك.

إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ: أداة حصر لا عمل لها. بلسان: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رسول» على اللفظ بتقدير: متحدث.. متكلم بلسان قومه وفي محل نصب على موضع «رسول» بتقدير: إلاّ متكلماً أو متحدثاً.. قومه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ: اللام حرف جر للتعليل. يبيّن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام ـ بمعنى لكيْ ـ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يبيّن لهم» صلة حرف مصدري لا محل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبيّن. و«أن» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بأرسلنا.. التقدير والمعنى: أرسلناه إلى قومه لتبيين حقوقهم وواجباتهم لهم.

فَيُضِلُّ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية. يضل: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

مَن يَشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يشاء: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه

وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يضل الله من يشاء» وتعرب إعرابها وفاعل «يهدي» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى الله جلّت قدرته وعلامة رفع «يهدي» الضمة المقدرة على الياء للثقل.

وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. العزيز الحكيم: خبرا «هو» مرفوعان بالضمة.

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ﴾.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد وواقعة في جواب قسم مقدر. قد: حرف تحقيق. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. بآيات: جار ومجرور متعلق بحال محذوف من «موسى» و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة التقدير والمعنى: مصحوباً بآياتنا أي الآيات ـ المعجزات ـ التسع إلى فرعون وملئه.

أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ: تفسيرية لأنها مسبوقة بجملة فيها معنى الفعل لأنّ الإرسال فيه معنى القول أي أرسلناه وقلنا له في الرسالة: أخرج بني إسرائيل في ملك فرعون فتكون الجملة الفعلية «أخرج». على هذا التفسير في محل نصب مفعولاً به ـ مقولاً للقول ـ ويجوز أن تكون «أنْ» مصدرية ناصبة للفعل لأن الغرض وصلها بما يؤوّل معها أي بأنْ أخرج فتكون الجملة الفعلية «أخرج قومك» صلة حرف مصدري ـ بنزع الخافض ـ لا

محل لها. أخرج: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. قومك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾: جاران ومجروران متعلقان بأخرج.

﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أخرج» وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بأيام: جار ومجرور متعلق بذكّر. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة بمعنى: وذكّرهم بوقائع الله التي حلّت بالأمم.

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف للخطاب. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم. اللام لام التوكيد المزحلقة. آيات: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنّها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

﴿لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات». صبّار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. شكور: صفة ـ نعت ـ لصبار مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة. والكلمتان من صيغ المبالغة ـ فعّال وفعول بمعنى فاعل ـ أي كثير الصبر كثير الشكر.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾: الواو استئنافية. إذ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره واذكر حين. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. لقومه: جار ومجرور متعلق بقال والهاء ضمير متصل ـ ضمير

الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «قال موسى لقومه» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذ».

ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. نعمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: تذكروا نعمة الله عليكم يا قومي.

ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. عليكم: جار ومجرور متعلق بنعمة أو بحال محذوفة من «نعمة» والميم علامة جمع الذكور.

إِذۡ أَنجَىٰكُم: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق باذكروا أو يكون اسماً بدلاً من «نعمة الله» بتقدير: اذكروا وقت إنجائكم.. وهو بدل اشتمال. أنجاكم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ: جار ومجرور متعلق بأنجى. فرعون: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من آل فرعون وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. سوء: مفعول به ثانٍ منصوب بيسومون المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة. العذاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ : الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على الجملة الفعلية «يسومونكم سوء العذاب» وتعربان إعرابها. والكاف في «أبناءكم ونساءكم» ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى ويذبحون أبناءكم الذكور ويستبقون الإناث.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ﴾ : الواو استئنافية. في: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد. الكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع للمبالغة. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. بلاء: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: اختبار.

﴿مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «بلاء» الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. عظيم: صفة - نعت - لبلاء مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾.

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾: معطوف بالواو على قوله «نعمة الله» الوارد في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه التقدير والمعنى: إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم واذكروا حين تأذّن ربكم. تأذن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ربكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «تأذّن ربكم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ.

﴿لَئِن شَكَرْتُمْ﴾: الجملة القسمية وما بعدها في محل نصب مفعول به بتأذن - مقول القول - لأن المعنى أعلم وقال وقد أجرى «تأذن» مجرى «قال» لأنه ضرب من القول. اللام موطئة للقسم. . - اللام المؤذنة - إنْ: حرف شرط جازم. شكرتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير

الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وجملة «إن شكرتم» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها.

﴿لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾: الجملة الفعلية جواب القسم لا محل لها أما جواب الشرط فمحذوف لأن جواب القسم دلّ عليه. اللام واقعة في جواب القسم. أزيدنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَلَئِن كَفَرْتُمْ﴾: معطوفة بالواو على «لئن شكرتم» وتعرب إعرابها وجواب القسم هو «إنّ عذابي لشديد» بمعنى: لأعذّبنكم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم أو جواب القسم سدّ مسدّ الجوابين.

﴿إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عذابي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. شديد: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾﴾.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿إِن تَكْفُرُوا﴾: الجملة الشرطية مع جوابها في محل نصب مفعول به - مقول القول - إنْ: حرف شرط جازم. تكفروا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَنتُمْ وَمَن﴾: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع توكيد للضمير في «تكفروا» الواو حرف عطف. منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لأنه معطوف على ضميرْ «تكفروا».

﴿فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو استقر أو هو مستقر والجملة الفعلية «استقر في الأرض» صلة الموصول لا محل لها. جميعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.. ويجوز أن يكون توكيداً بمعنى «كلهم» وجواب الشرط دلّ عليه القول: فإنّ الله لغني حميد.. أي إنْ تكفروا أنتم يا بني إسرائيل والناس كلهم فإنّما ضررتم أنفسكم.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ غني حميد: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة و«حميد» بمعنى: محمود ـ صيغة فعيل بمعنى فاعل ـ من صيغ المبالغة.

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٩)﴾.

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟﴾: الهمزة همزة تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يأتكم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. نبأ: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: خبر. وهو مضاف.. أي خبر عن الذين.

﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من قبلكم: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: مضوا

أو وجدوا. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «مضوا من قبلكم» صلة الموصول لا محل لها.

﴿قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَۚ﴾: بدل من الاسم الموصول «الذين» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. نوح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة مع أنه اسم أعجمي وذلك لأنه اسم ثلاثي أوسطه ساكن. وعاد وثمود: معطوفان بواوي العطف على «نوح» ويعربان إعرابه وعلامة جر «ثمود» الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه هنا جاء على اسم قبيلة ويصرف عندما يراد به اسم الحي أو الجد.

﴿وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۛ﴾: الواو اعتراضية والجملة بعدها اعتراضية لا محل لها أي الجملة الاسمية من المبتدأ «الذين» مع خبره «لا يعلمهم إلاّ الله» ويجوز أن تكون الواو عاطفة و«الذين» اسماً موصولاً مبنياً على الفتح في محل جر معطوفاً على قوم نوح وتكون الجملة الفعلية «لا يعلمهم إلاّ الله» جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب. من بعدهم: تعرب إعراب «من قبلكم» أي جاءوا من بعدهم و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾: نافية لا عمل لها. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. رسل: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بالبيّنات: جار ومجرور متعلق بجاءتهم.

﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ﴾: الفاء استئنافية. ردّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أيدي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو اسم منقوص تظهر حركة النصب عليه في حالة كونه منصوباً وتقدر الضمة والكسرة على آخره في حالتي الرفع والجر وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾: جار ومجرور متعلق بردّوا بمعنى: عضّوها غيظاً. و«هم» أعرب في «أيديهم».

﴿وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «ردّوا» وتعرب مثلها. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مدغم بنون «إنّ» مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» و«إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ كفرنا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ﴾: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بكفرنا. أرسلتم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بأرسلتم.

﴿وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ﴾: معطوف بالواو على «إنّا» الأول ويعرب إعرابه. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ في شك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ».

﴿مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ﴾: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مدغم بنون «من» مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بشك على تأويل فعله. تدعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِلَيْهِ مُرِيبٍ: جار ومجرور متعلق بتدعون. مريب: صفة ـ نعت ـ لشك مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾.

۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. رسل: فاعل مرفوع بالضمة «هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام وأدخلت على الظرف لأن الكلام ليس في الشك إنما هو في المشكوك فيه. في الله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. شكّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: بدل من لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. السموات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والأرض: معطوف بالواو على «السموات» وتعرب إعرابها.

يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ: الجملة الفعلية في محل نصب حال أو تكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو يدعوكم. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي سبحانه الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور بمعنى: يدعوكم إلى الإيمان به وبرسله. اللام لام التعليل وهي حرف جر أو تكون جارة لفظاً زائدة معنى

لأن أصلها: أن يغفر لكم فزيدت اللام لإرادة المغفرة بمعنى يدعوكم لأجل المغفرة. يغفر: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يغفر لكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر مجرور لفظاً باللام الزائدة منصوب محلاً لأنه مفعول لأجله.

﴿لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلق بيغفر والميم علامة جمع الذكور. من: حرف جر زائد للتبعيض. ذنوبكم: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول «يغفر» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى ليغفر لكم بعض ذنوبكم ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بالمفعول المحذوف لدلالة «من» التبعيضية عليه. التقدير: بعضاً من ذنوبكم.

﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يغفر» وتعرب إعرابها. الكاف ضمير متصل ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. على أجل: جار ومجرور متعلق بيؤخر. مسمّى: صفة ـ نعت ـ لأجل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها. . ونوّن آخر الاسم لأنه رباعي ـ مشدّد ـ مذكر نكرة.

﴿قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: مهملة بمعنى «ما» لأنها مخففة. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾: أداة حصر لا عمل لها. بشر: خبر «أنتم» مرفوع بالضمة المنونة. مثل: بدل من «بشر» أو صفة ـ نعت ـ له مرفوع مثله بالضمة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أنْ: حرف مصدري ناصب. تصدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تصدونا..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به. التقدير: تريدون صدّنا.

عَمَّا كَانَ: أصلها: عن: حرف جر و«ما» اسم موصول مدغم بنون «عن» مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بتصدون. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. والجملة الفعلية «كان يعبد آباؤنا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب واسم «كان» ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. آباء: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ: الجملة الفعلية جواب شرط محذوف مقترن بالفاء في محل جزم. التقدير: إنْ كنتم صادقين بدعواكم فائتونا بدليل مبين. الفاء رابطة لجواب الشرط. ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بسلطان: جار ومجرور متعلق بائتوا. مبين: صفة ـ نعت ـ لسلطان مجرور مثله وعلامة جرّهما الكسرة المنونة.

** لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ: هذا القول الكريم جاء ضمن الآية الكريمة الأولى وفيه تشبيه أي شبّه سبحانه الجهل بالظلمات والهداية بالنور بمعنى: من ظلمات الكفر والجهل والضلالة إلى نور الإيمان والعلم والهداية وبعد حذف المضاف إليهما.. الكفر.. عرّف المضاف «ظلمات» بالألف واللام فصار «الظلمات» ومثله «نور الإيمان» فصار «النور».

** ﴿وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الثانية أي فعذاب للكافرين أي ألزمهم الله هذا العذاب. و«الويل» هو حلول الشر وهو في الأصل مصدر لا فعل له معناه: تحسر وهلاك.. وقيل: هو اسم وادٍ في جهنّم. وهو مصدر إنْ أضيف وجب نصبه على المفعولية المطلقة نحو: ويلك وإن لم يضف كما في الآية الكريمة المذكورة آنفاً جاز في النصب نحو «ويلاً» والرفع على الابتداء «ويل» وجاءت لفظة «ويل» مبتدأ وهي نكرة حيث لا يجوز الابتداء بالنكرة وسبب ذلك هو أن اللفظة في الأصل مصدر سادّ مسدّ فعله ولكنه عدل به إلى الرفع للدلالة على معنى ثبات الهلاك ودوامه للمدعو عليه. وقيل: جاءت نكرة لأنها متضمنة معنى الفعل بدعاء مثل قولنا: سلام عليكم. وقيل: إنّها قريبة من المعرفة. وقد خرجّوا من لفظة «ويْل» الفعل و«يّل» فقيل: ويّل فلاناً ولفلان يويّل تويّيلاً: أي أكثر له من ذكر «الويْل» وتوايل الرجلان: بمعنى: دعا أحدهما على الآخر بالويل.. أي بالهلاك والشر أمّا «الويْلة» فهي «البليّة» و«الفضيحة» وجمعها: ويْلات ـ بسكون الياء وليس بفتحها وإن كانت على وزن «فَعلة» التي تجمع على «فعَلات» إذا كان المفرد صحيح العين مثل: ضربة تجمع على «ضَرَبات» أما إذا كان المفرد معتلّ العين كما في «ويْلة» و«ثورة» فجمعه ساكن العين وزعم بعضهم أنّه دعاء له. أي دعاء للرجل في معرض الدعاء عليه.. والعرب تفعل ذلك صرفاً لعين الكمال عن المدعوّ عليه. ومنه قولهم: قاتله الله ما أفصحه؟

** ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثالثة حذف مفعول «يصدون» اختصاراً لأن المعنى والتقدير: ويمنعون الناس عن سلوك سبيل الله أي الإيمان والدخول في الإسلام وحذف أيضاً المضاف «سلوك» وحلّ المضاف إليه «سبيل» محلّه.

** ﴿أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾: أي أولئك الكفار في ضلال بعيد المدى في خطأ أي متوغلين في التطرف فحذفت الصفة أو البدل اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه والمحذوف هو «الكفار» كما حذف المضاف إليه «المدى» فنوّن آخر المضاف «بعيد» بعد انقطاعه عن الإضافة.

** ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة. بمعنى ما أرسلنا رسولاً قبلك إلا متحدثاً بلسان قومه ليبيّن لهم حقوقهم وواجباتهم.. فحذف مفعول «يبيّن» وهو «حقوقهم وواجباتهم ما أتى به من الشريعة و«اللسان» يذكّر ويؤنّث.. فمن ذكّر جمعه على «ألسنة» ومن أنّث جمعه على «ألسن» قال أبو حاتم: والتذكير أكثر وهو في القرآن الكريم كلّه مذكّر. و«اللسان» إذا لفظ مؤنّثاً ذُهب به إلى معنى «اللغة» ويذكّر باعتبار أنه لفظ. فيقال: لسانه فصيحة وفصيح.. أي لغته فصيحة أو نطقه فصيح. وضربت الأمثال الكثيرة عن اللسان وقيل فيه وعنه الحِكَم.. منها: عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان. ويقال: فلان لا أصل له ولا فصل. قال الكسائيّ: الأصل: هو الحسب. والفصل: هو اللسان يعني النطق. وجاء في الحديث الشريف: جمال الرجل فصاحة لسانه.

** ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة. بمعنى أرسلنا موسى بجميع معجزاته. و«موسى» عليه السلام.. سمّي بهذا الاسم لأن معناه باللغة القبطية: ابن الماء والشجرة ـ وجاءت هذه التسمية له لأنه ارتبط بحادث إلقائه في النيل وهو في مهده وسار المهد إلى أن اعترضته شجرة وعثر عليه فِرعوْن مصر.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ: أي إنّ في ذلك التذكير بأيام الله لدلالات على التوحيد وعبراً وعظات. فحذف النعت أو البدل المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه والمحذوف هو «التذكير».

** يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة.. المعنى: يبغون لكم سوء العذاب. وأصل «السوم» هو الذهاب في ابتغاء الشيء. وقد أجري مجرى الذهاب.. في قولهم: سامت الإبل.. فهي سائمة ـ اسم فاعل ـ وأجري مجرى الابتغاء في قولهم: سمت كذا بمعنى: ابتغيته وطلبته وهو ما جاء وأريد به هذا المعنى في الآية الكريمة المذكورة آنفاً.

** وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ: في هذا القول الكريم حذف النعت أو البدل المشار إليه اختصاراً أي وفي ذلكم.. المذكور من أفعالكم امتحان أو اختبار لكم من ربكم عظيم.

** وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة.. المعنى: وإذ أعلم ربكم و«تأذّن» أي آذن بمعنى: أعلم كتوعد بمعنى: أوعد غير أنه أبلغ منه.

** لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ: المعنى: لئن شركتم نعمتي بالتوحيد لأزيدنكم نعمة أخرى أو فضلاً على على فضل.. فحذف مفعول «شكرتم» وهو «نعمتي» كما حذف المفعول به الثاني لأزيدن وهو «فضلاً» وشكران النعمة يسرّ المنعم ـ بكسر العين.. اسم فاعل ـ بل هو واجب على المنعم ـ بفتح العين ـ عليه وهذا ما أدّبنا عليه سبحانه وتعالى في الآية الكريمة المذكورة.

** ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: أي أفي وجود أو وحدانية الله شك؟ فحذف المضاف «وجود» اختصاراً وبقي المضاف إليه لفظ الجلالة للتعظيم. وأنّث الفعل «قالت» مع فاعله المذكر على اللفظ لا على المعنى.. أي على ـ جماعة ـ و«فاطر» اسم فاعل أضيف إلى مفعوله «السموات» ولو كان «فاطر» منوّن الآخر لانتصبت «السموات» على المفعولية.

﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقالت. رسل: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: نافية بمعنى «ما» مخففة مهملة. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. بشر: خبر «نحن» مرفوع بالضمة المنونة. مثلكم: بدل أو صفة

- نعت - لبشر مرفوع مثله بالضمة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ: الواو استدراكية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الله لفظ الجلالة: اسم «لكنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. يمنّ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَىٰ مَن يَشَآءُ: حرف جر من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. يشاء: تعرب إعراب «يمنّ» والجار والمجرور متعلق بيمنّ. والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها و «من» حرف جر بيانيّ أي الوارد في الجار والمجرور «من عباده».

مِنْ عِبَادِهِۦ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «منْ» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. التقدير: حال كونهم من عباده.

وَمَا كَانَ لَنَآ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام بمعنى «ينبغي.. أو.. صحّ» مبني على الفتح. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بكان. والمصدر المؤوّل من «أن نأتيكم..» في محل رفع فاعل «كان» أو تكون «كان» فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى ليس باستطاعتنا أن نأتيكم فيكون الجار والمجرور «لنا» في محل نصب متعلقاً بخبر «كان» المقدم ويكون المصدر المؤوّل «إتياننا إياكم» في محل رفع اسم «كان» المؤخر.

أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ: حرف مصدري ناصب. نأتيكم: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. بسلطان: جار ومجرور متعلق بنأتي. والجملة الفعلية «نأتيكم بسلطان» أي بحجة صلة حرف مصدري لا محل لها.

﴿إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: أداة استثناء لا عمل لها تفيد النفي أو حرف تحقيق بعد النفي. بإذن: جار ومجرور متعلق بنأتي. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾: الواو استئنافية. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيتوكل.

﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾: الفاء زائدة أو استئنافية. اللام لام الأمر. يتوكل: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه سكون آخره.. حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين. المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾﴾.

﴿وَمَا لَنَآ﴾: الواو استئنافية. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «ما» بمعنى: أيّ عذر لنا.

﴿أَلَّا نَتَوَكَّلَ﴾: مكونة من «أنْ» حرف مصدري ناصب و«لا» نافية لا عمل لها. نتوكل: فعل مضارع منصوب بأنْ المدغمة بلا وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نتوكل على الله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر بمعنى: في أن لا نتوكل والجار والمجرور في محل نصب حال من ضمير المتكلمين «نا» في «لنا» التقدير: ما لنا غير متوكلين على الله.

﴿عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ﴾: جار ومجرور للتعظيم متعلق بنتوكل. الواو تعليلية ويجوز أن تكون حالية. قد: حرف تحقيق.

﴿هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. سبل: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ: الوا استئنافية. اللام للتأكيد. نصبرنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد لا محل لها. على: حرف جر ما: مصدرية آذيتمونا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والواو لإشباع الميم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بنصبرن. التقدير: على أذاكم لنا.

وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ: تعرب إعراب «وعلى الله فليتوكل المؤمنون» في الآية الكريمة السابقة.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَاۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لرسل: جار ومجرور متعلق بقال و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ: الجملة الفعلية من فعل القسم وجوابه في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اللام واقعة في جواب قسم

محذوف. نخرجنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد لا محل لها والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور حيث غلّبوا في الخطاب الجماعة على الواحد لأنهم خاطبوا به كل رسول ومن آمن به. من أرض: جار ومجرور متعلق بنخرج و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وجملة «لنخرجنكم» جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا : معطوفة بأو حرف العطف للتخيير على جملة «لتخرجن» وتعرب إعرابها» و«تعودن» فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة. المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل والنون لا محل لها. في ملتنا: يعرب إعراب «من أرضنا» وهو متعلق بتعودنّ. المعنى إمّا أن تخرجوا من بلادنا أو تدخلوا في ديننا. . أي ليكون أحد الأمريْن إمّا إخراجكم وإمّا عودتكم.

فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ : الفاء استئنافية للتسبيب. أوحى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر والجملة تقتضي إضمار القول أو إجراء الإيحاء مجرى القول لأنه ضرب منه. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق بأوحى. ربّ: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ: تعرب إعراب «لنخرجنّ» والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن يعود على الربّ سبحانه. الظالمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾.

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ: الواو عاطفة. لنسكننّ: تعرب إعراب «لنهلكنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين و«الأرض» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: أرضهم.

مِنۢ بَعْدِهِمْۚ: جار ومجرور متعلق بنسكننّ. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ذَٰلِكَ لِمَنْ: ذا: اسم إشارة مبن على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. اللام حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «ذلك».

خَافَ مَقَامِى: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مقامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: لمن خاف موقفي أو خاف موقفه أمامي يوم القيامة وخاف وعدي إيّاه بالعذاب.

وَخَافَ وَعِيدِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «خاف مقامي» وتعرب إعرابها وحذفت ياء «وعيد» أصله: وعيدي.. اختصاراً أو لأنها رأس آية وبقيت الكسرة دالة عليها.

﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾.

وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ: الواو عاطفة. استفتحوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية معطوفة على «أوحى إليهم» ويجوز أن يكون كلاماً

مستأنفاً منقطعاً عن حديث الرسل.. بمعنى: وطلبوا من الله الفتح: أي النصر فمنحوه. الواو حرف عطف. خاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ: فاعل مرفوع بالضمة. جبار: مضاف إليه مجرور بالإضافة. عنيد: صفة ـ نعت ـ لجبار مجرور مثله وعلامة جرّها الكسرة المنونة بمعنى: فأفلح المؤمنون وخاب كلّ عات متكبّر معاند.

﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴿١٦﴾﴾.

مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى: من بين يديه. جهنم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ولم تنوّن لأنها ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث.. ويجرّ الاسم بالفتحة بدلاً من الكسرة المنونة للسبب المذكور أي يلقى فيها..

وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ: الواو عاطفة. يسقى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية معطوفة على جملة محذوفة تقديرها: يلقى فيها ما يلقى ويسقى. من ماء: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من موصوف مقدر.. بمعنى: ويسقى عذاباً من ماء.. و«من» حرف جر بيانيّ أي لبيان جنس العذاب. صديد: عطف بيان من «ماء» مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ﴿١٧﴾﴾.

يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: يتكلف جرعه مكرهاً زيادة في عذابه والجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لماء. الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يكاد: فعل مضارع ناقص من أخوات «كان» مرفوع بالضمة. وٱسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يُسِيغُهُۥ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «يكاد» بمعنى: ولا يقارب يستطيعه أو يبتلعه والجملة الفعلية تعرب إعراب «يتجرعه».

وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ: الواو عاطفة. يأتيه: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم. الموت: فاعل مرفوع بالضمة. من كل: جار ومجرور متعلق بيأتيه. مكان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من ضمير «يأتيه» بمعنى يأتيه الموت من كل مكان مميت من جسمه وما هو بميت. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند أهل الحجاز ولا عمل لها عند بني تميم. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ. الباء حرف جر زائد للتوكيد ـ توكيد النفي ـ ميت: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنّه خبر «هو».

وَمِن وَرَآئِهِۦ: الواو عاطفة. من ورائه: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى: ومن بين يديه أي وبعد ذلك العذاب عذاب غير منقطع.

عَذَابٌ غَلِيظٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. غليظ: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾﴾.

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وخبر «مثل» محذوف اختصاراً.

التقدير: وفيما يقصّ عليكم مثل الكافرين. ويجوز أن يكون خبر «مثل» الجملة الاسمية «أعمالهم كرماد» في محل رفع بتقدير: صفة الذين كفروا أعمالهم كرماد كقولنا: صفة فلان ماله وفير. ويجوز أن تعرب «أعمالهم» بدلاً من «مثل الذين كفروا» ويكون الجار والمجرور «كرماد» في محل رفع خبراً للمبتدأ «مثل» بتقدير: مثل أعمالهم.

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. برب: جار ومجرور متعلق بكفروا و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الكاف حرف جر للتشبيه. رماد: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة المنونة والجار والمجرور في محل رفع خبر «أعمالهم» والجملة الاسمية استئنافية. لا محل لها وقعت جواباً لسؤال مقدر.. أي كيف مثلهم؟ فقيل: أعمالهم كرماد.. أي كمثل رماد. والجملة الفعلية بعده «اشتدّت به الريح» في محل جر صفة ـ نعت ـ لرماد.

اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. به: جار ومجرور متعلق باشتدت. الريح: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: هبّت عليه ريح عاصفة.

فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ: جار ومجرور متعلق بحال من «الريح» عاصف: صفة ـ نعت ـ ليوم مجرور وعلامة جرهما: الكسرة المنونة.

لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا: نافية لا عمل لها. يقدرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بحال من «شيء» لأنه متعلق بصفة من شيء قدّم عليه.

كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍ: تعرب إعراب «كفروا». على شيء: جار ومجرور متعلق بيقدرون بمعنى لا يرون له أثراً أمامهم يوم القيامة.

ذَٰلِكَ هُوَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ والجملة الاسمية هو «الضلال البعيد» في محل رفع خبر «ذلك».

ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ: خبر «هو» مرفوع بالضمة. البعيد: صفة ـ نعت ـ للضلال مرفوع مثله بالضمة.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩)﴾.

أَلَمْ تَرَ: الهمزة همزة تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ويجوز أن يخاطب به من لم يرَ ولم يسمع لأن هذا الكلام جرى مجرى المثل في التعجيب.. المعنى: ألم تعلم أيها المخاطب. والمستقبل في «ألم ترَ» بمعنى الماضي.

أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. خلق: الجملة الفعلية مع مفعولها في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ترى».

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة. بالحق: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من مصدر الفعل التقدير: خلقاً متلبساً بالحق.

إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ: حرف شرط جازم. يشأ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الألف ـ أصله: يشاء ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين ـ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يذهبكم: جواب الشرط ـ جزاؤه ـ وهو فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ: الواو عاطفة. يأتِ: فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على «يذهب» وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بخلق: جار ومجرور متعلق بيأتِ. جديد: صفة ـ نعت ـ لخلق مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

﴿ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ ﴾.

وَمَا ذَٰلِكَ: الواو استئنافية. ما: نافية بمنزلة «ليس» وهي «ما» الحجازية تعمل عمل «ليس» ولا عمل لها ـ حرف نفي ـ عند بني تميم. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ على اللغتيْن. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بعزيز. الباء حرف زائد لتأكيد معنى النفي. عزيز: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه خبر «ذلك» على اللغة الثانية أو منصوب محلاً على أنه خبر «ما» على اللغة الأولى.

﴿ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا: الواو استئنافية. برزوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق ببرزوا. جميعاً: حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ: الفاء عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الضعفاء: فاعل مرفوع بالضمة أي الضعفاء منهم.

لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ: اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقال. استكبروا: تعرب إعراب «برزوا» والجملة الفعلية «استكبروا» صلة الموصول لا محل لها أي استكبروا في الدنيا.

إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغمة بإنّ ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان». لكم: جار ومجرور في محل نصب حال من «تبعاً» والميم علامة جمع الذكور. تبعاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كنّا لكم تبعاً» في محل رفع خبر «إنّ».

فَهَلۡ أَنتُم: الفاء استئنافية. هل: حرف استفهام لا محل له. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مُّغۡنُونَ عَنَّا: خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. عن: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «مغنون».

﴿مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور في محل نصب حال من «شيء» لأنه صفة له قدّم عليه. وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة بمعنى: فهل أنتم دافعون عنّا من عذاب الله.

﴿مِن شَيْءٍ﴾: حرف جر للتبعيض و«من» قبلها: حرف جر للتبيين بمعنى: الذي هو عذاب الله. شيء: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المنونة. أو يكون في محل نصب مفعول «مغنون» بتأويل فعله ويجوز أن يكون الجار والمجرور «من شيء» للتبعيض معاً أي شيئاً من عذاب الله؟ أو بمعنى «بعض الشيء» هو بعض عذاب الله.. أي بعض بعض عذاب الله أي بعض الشيء أو كلّه.

﴿قَالُوا﴾: تعرب إعراب «برزوا» بمعنى: فأجابوهم قائلين والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَـٰكُمْ﴾: حرف شرط غير جازم. هدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. اللام واقعة في جواب «لو». هدى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «لهديناكم» جواب شرط غير جازم لا محل لها بمعنى: لو هدانا الله في الدنيا لهديناكم.

﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ﴾: خبر مقدم مرفوع بالضمة المنونة. على: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بسواء بمعنى: يستوي علينا الآن الجزع أو الصبر.

﴿أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾: الهمزة همزة التسوية. جزعنا: تعرب إعراب «هدينا» أم: حرف عطف. صبرنا: معطوفة على «جزعنا» وتعرب إعرابها. والجملة

الفعلية «جزعنا» بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر بتقدير: جزعنا ومثلها في التأويل جملة «صبرنا» التقدير: جزعنا أم صبرنا سواء علينا.

مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ: نافية لا عمل لها. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: حرف جر زائد. محيص: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر بمعنى: لا منجى لنا أو مهرب.

﴿ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الشيطان: فاعل مرفوع بالضمة.

لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية خافض لشرطه متعلق بالجواب. وجواب «لما» محذوف لتقدم معناه. قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الأمر: نائب فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «قضي الأمر» في محل جر بالإضافة. لوقوعها بعد «لمّا» بمعنى: لمّا قطع الأمر وفرغ منه أي من أمر هؤلاء الكفرة.

إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب: الفتحة. وعدكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور.

وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بوعد وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الحق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: وعدكم الله وعداً حقاً لا مناصّ من إنجازه وهو البعث والجزاء على الأعمال فوفّى لكم بما وعدكم ووعدتكم وعداً باطلاً أي خلاف ذلك.

وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ: الواو عاطفة. وعدتكم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضمير متصل مبي على الضم في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. فأخلفتكم: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على «وعدتكم» وتعرب مثلها.

وَمَا كَانَ لِيَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. لي: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» المقدم.

عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ: جار ومجرور متعلق بحال من «سلطان» لأنه صفة له قدمت عليه. والميم علامة جمع الذكور. من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. سلطان: اسم مجرور لفظاً بمنْ وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه اسم «كان» المؤخر بمعنى تسلّط.

إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ: أداة استثناء بمعنى: غير. أنْ: مصدرية. دعوتكم: تعرب إعراب «وعدتكم» والجملة الفعلية «دعوتكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مستثنى بإلاّ. التقدير: إلاّ دعائي إياكم إلى الضلالة بوسوستي لكم وهو استثناء منقطع.. لأن «الدعاء» ليس من جنس «السلطان» بمعنى: لكن دعوتكم إلى الكفر والعصيان.

فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ: الفاء استئنافية. استجبتم: تعرب إعراب «وعدت» والميم علامة جمع الذكور. لي: جار ومجرور متعلق باستجبتم بمعنى: فأطعتموني.

﴿فَلَا تَلُومُونِي﴾: الفاء استئنافية تفيد هنا التعليل. لا: ناهية جازمة. تلوموني: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم﴾: الواو استئنافية. لوموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنفسكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ﴾: نافية تعمل عمل «ليس» وتسمّى «ما» الحجازية ولا عمل لها عند بني تميم. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ. الباء حرف جر زائد لتوكيد النفي. مصرخكم: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر «أنا» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ﴾: معطوفة بالواو على «ما أنا بمصرخكم» وتعرب إعرابها والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وقد فتحت الياء لأنها جاءت بعد ياء الجمع وقد حذفت النون «أصله مصرخين» لإضافته إلى ياء المتكلم ولهذا شدّدت الياء.

﴿إِنِّى كَفَرْتُ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». كفرت: تعرب إعراب و«عدت» والجملة الفعلية «كفرت» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾: الباء حرف جر ما: مصدرية. أشركتمونِ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بكفرت. وهي فعل ماضٍ مبني

على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. الواو لإشباع الميم. النون نون الوقاية والكسرة دالة على الياء المحذوفة اختصاراً وهي ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿مِن قَبۡلُۗ﴾: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بأشركتموني.. ويجوز أن يتعلق بكفرت و«ما» موصولة. بمعنى: حين أبيت السجود لآدم أي بالذي أشركتمونيه وهو الله.

﴿إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الظالمين: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه.

﴿لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

** ﴿وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الرابعة عشرة.. المعنى والتقدير: ولنسكننكم أرض هؤلاء الكفار من بعد إهلاكهم.. ذلك الموحى به.. وهو إهلاك الظالمين إسكان المؤمنين لمن خاف موقفي يوم القيامة.. والمقام هنا: كناية عن الذات الأقدس على سبيل التعظيم وخاف وعيدي وحذفت الياء مراعاة لفواصل الآيات. و«الوعيد» هو الوعد بالعذاب يقال: وعده بالخير.. وأوعده بالشر.. وقيل: يستعمل للخير والشر بلا تفرقة.. وفي الآية الكريمة حذف المضاف إليه «إهلاك» وحل المضاف إليه الثاني «هم» ضمير الغائبين فصار «بعدهم» كما حذف النعت أو البدل المشار إليه بعد اسم الإشارة «ذلك» وهو «الموحى به.. أو الأمر الحق» ويقال: وعده الخير وبالخير فهو يستعمل في الخير والشر ويعدّى بنفسه وبالباء كما في المثال المذكور. قال الفيّوميّ: وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا في الخير: وعده وعداً وعِدة.. وفي الشر: وعده وعيداً. فالمصدر هو الفارق وأوعده إيعاداً. وقالوا: أوعده خيراً وشراً بالألف أيضاً وأدخلوا الباء مع الألف في الشر خاصة.. والخُلْف في الوعد عند العرب كذِب وفي الوعيد كرم. قال الشاعر:

وإنّـي وإنْ أوعـدتـه أو وعـدتـه ... لمُخْلف إيعادي ومُنجز موعدي

** مَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍۖ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثامنة عشرة. : التقدير: مثل أعمال الذين كفروا.. فحذف المضاف إليه «أعمال» وأقيم المضاف إليه الثاني الاسم الموصول «الذين» مقامه. وكلمة «عاصف» اسم فاعل يقال: عصفت الريح ـ تعصف ـ عصفاً وعصوفاً.. بمعنى: اشتدّت.. والفعل من باب «ضرب» فهي عاصف ـ جمعها عواصف ـ وعاصفة ـ جمعها عاصفات ـ ويسند الفعل إلى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال: يوم عاصف كما يقال: بارد لوقوع البرد فيه وقيل: عند التصريح تريح.. أي إذا صرح الحقّ ـ أي بان ـ استرحتَ ولم في نفسك شيء قال الشاعر:

أصبحتُ لا أملكُ السلاحَ ولا ... أملِكُ رأسَ البعيرِ إنْ نَفَرا

والذئبُ أخشاهُ إنْ مررتُ بهِ ... وحْدي وأخشى الرياحَ والمطرا

قائل هذيْن البيتين هو الشاعر الربيع بن منيع وهو أكبر معمَّر في الإسلام. قال أبو حاتم: كان من أطول منْ كان قبل الإسلام عمراً عاش ثلاثمائة وأربعين سنة. وقال حين بلغ مائة وأربعين سنة:

أصبحَ منّي الشبابُ مبتكَراً ... إنْ يَنْأَ عنّي فقد ثَوَى عَصَراً

فارقَنا قبلَ أنْ نُفارقَهُ ... لمّا قضى من جماعنا وَطَراً

** ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ: التقدير والمعنى: ذلك الضلال مع توهمهم أنهم محسنون هو الضلال البعيد فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «الضلال» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

** إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الحادية والعشرين.. بمعنى: كنّا لكم أتباعاً أي تابعين لمذهبكم وهي جمع «تابع» وجمع على «تبع» كقولهم: خادم وخدَم. وجاء في مستهل الآية الكريمة المذكورة قوله تعالى: «وبرزوا لله جميعاً» والمعنى: وبرزوا من قبورهم.. وبمعنى «يبرزون» يوم القيامة وإنّما جيء بلفظ الماضي لأنّ ما أخبر به سبحانه لصدقه كأنّه قد كان ووجد. ونحوه: نادى أصحاب الجنة.. ونادى أصحاب النار.. ونظائر له.

** مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ: أي من منجى.. مهرب.. يقال: حاص ـ يحيص ـ حيوصاً ومحيصاً ومحاصاً بمعنى: عدل وحاد والفعل من باب «باع» يقال: ما عنه مَحيص: أي مَحيد ومهرب.

** فَأَخْلَفْتُكُمْۖ: أي فأخلفتكم وعدي.. فحذف المفعول به «وعدي» اختصاراً لأنه معلوم.

** إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ: المعنى والتقدير: إنّي كفرت بالله الذي أشركتموني معه أي إنّي بإشراككم إياي في الدنيا. أو إنّي كفرت بالذي أشركتمونيه من قبل هذا اليوم أي من قبل أن أهبط إلى الأرض فأنا هالك معكم أي مثلكم فحذف المضاف إليه «هذا اليوم».

﴿ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ : الواو استئنافية. أدخل. فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «آمنوا» وتعرب إعرابها. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. جنّات: تعرب إعراب «الصالحات».

تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لجنّات وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من تحت: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من الأنهار بتقدير: كائنة تحتها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

خَٰلِدِينَ فِيهَا: حال من المؤمنين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. فيها: جار ومجرور متعلق بخالدين.

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ: جار ومجرور متعلق بأدخل. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. فيها: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. سلام: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة والجملة الاسمية «فيها سلام» في محل رفع خبر «تحيتهم» أي تحيتهم فيها دائماً من الله وملائكته سلام عليكم.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ ﴾.

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾: أعرب في الآية الكريمة التاسعة عشرة. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. مثلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي وصفاً للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾: مفعول به منصوب والعامل مضمر بتقدير: جعل كلمة طيبة وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون منصوباً بضرب. طيبة: صفة ـ نعت ـ لكلمة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة أي ضرب كلمة طيبة مثلاً بمعنى: جعلها مثلاً.

﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾: الكاف حرف جر للتشبيه. شجرة: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي. طيبة: صفة ـ نعت ـ لشجرة وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة. أي فالكلمة الطيبة هي كشجرة زكية نامية.

﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾: الجملة الاسمية في محل جر صفة ثانية لشجرة. أصل: مبتدأ مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ثابت: خبر «أصلها» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾: معطوف بالواو على «أصلها» ويعرب إعرابه. في السماء: جاء ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «فرعها» المعنى: أصلها: راسخ في الأرض وأعلاها أي وغصنها مرتفع في السماء.

﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا﴾: الجملة الفعلية في محل جر صفة ثالثة لشجرة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. أكل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: ثمرها.

كُلَّ حِينٍۭ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بتؤتي وهو مضاف. حين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

بِإِذْنِ رَبِّهَا: جار ومجرور متعلق بتؤتي. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. يضرب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. للناس: جار ومجرور متعلق بيضرب.

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ: حرف مشبه بالفعل يفيد توقع الممكن وهو من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لعل» يتذكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ: الواو استئنافية. مثل: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف. كلمة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. خبيثة: صفة ـ نعت ـ لكلمة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المنونة بمعنى: ومثل الكلمة الخبيثة.

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «مثل». خبيثة: صفة ـ نعت ـ لشجرة مجرورة مثلها وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة. والكاف حرف جر للتشبيه.

﴿ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ﴾: الجملة الفعلية في محل جر صفة ثانية لشجرة وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. من فوق: جار ومجرور متعلق باجتثت. الأرض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾: نافية لا عمل لها. لها: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: حرف جر زائد. قرار: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. والجملة الاسمية في محل جر صفة أخرى لشجرة.

﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ٢٧﴾.

﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية بعده صلة الموصول لا محل لها.

﴿ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بالقول: جار وجرور متعلق بآمنوا.

﴿ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ﴾: صفة ـ نعت ـ للقول مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. في الحياة: جار ومجرور متعلق بيثبت.

﴿ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. وفي الآخرة: جار ومجرور معطوف بالواو على «في الحياة الدنيا» ويعرب إعرابه أي في الحياة الآخرة وعلامة جر «الآخرة» الكسرة الظاهرة في آخرها التقدير: ويثبتهم كذلك في الحياة الآخرة وحذف الموصوف «الحياة» لوجود قرينة دالّة عليه أي أنّ ما قبلها دال عليها.

﴿وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يثبت الله» وتعرب إعرابها. الظالمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يثبت الله الذين» وتعرب مثلها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: تعرب إعراب «يثبت» أي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها.

﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾.

﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ﴾: الهمزة همزة تقرير وتعجيب بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. ترَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. . الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وهو من رؤية القلب وقد عدي بإلى بمعنى: ألم تنظر إليهم. إلى: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بترى.

﴿بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. نعمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿ٱللَّهِ كُفْرًا﴾: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. كفراً: تمييز منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي بدّلوا شكر نعمة الله عليهم بالكفر أو يكون مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل محذوف تقديره: كفروا كفراً أو يكون مفعولاً به ثانياً لبدّلوا.

﴿وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ﴾: معطوفة بالواو على «بدّلوا نعمة الله» وتعرب إعرابها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي وأنزلوا قومهم بعنادهم دار الهلاك.

دَارَ ٱلْبَوَارِ: مفعول به ثانٍ منصوب بأحلّوا وعلامة نصبه الفتحة. البوار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.. أي دار الهلاك.

﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾.

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا: بدل من «دار البوار» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة ولم ينوّن آخر اللفظة لأنها ممنوعة من الصرف للتعريف والتأنيث ـ تأنيثاً مجازياً ـ يصلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: جهنم يحترقون بنارها.

وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ: الواو استئنافية. بئس: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح. القرار: فاعل «بئس» مرفوع بالضمة بمعنى: بئس المقرّ أو المستقر وحذف المخصوص بالذم لأنه تقدم عليه ما يشعر به.

﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا: الواو عاطفة. جعلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة من «أنداداً». أنداداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ: اللام لام التعليل وهي حرف جر. يضلوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عن سبيله: جار ومجرور متعلق بيضلوا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يضلّوا عن سبيله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجعلوا.

﴿قُلۡ تَمَتَّعُواْ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. تمتعوا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ﴾: الجملة جواب شرط جازم محذوف بتقدير: إنْ دمتم على ما أنتم عليه من الامتثال لأمر الشهوة فإنّ مصيركم إلى النار. الفاء واقعة في جواب الشرط المحذوف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. مصيركم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور والجواب مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿إِلَى ٱلنَّارِ﴾: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ».

﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١﴾.

﴿قُل لِّعِبَادِيَ﴾: أعربت في الآية الكريمة السابقة. لعبادي: جار ومجرور متعلق بقل والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة وفتحت الياء لالتقاء الساكنين.

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ لعبادي. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ وهي فعل مضارع مجزوم بلام الأمر بمعنى: ليقيموا. وقد حذفت اللام لأن الأمر «قل» عوض منه. وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة

أو يكون مقول القول محذوفاً لأن الجواب يدل عليه. التقدير: أقيموا يقيموا وفي هذا التقدير تكون «يقيموا» جواب الطلب ـ الأمر ـ والتقدير: إنْ تقل لهم أقيموا الصلاة يقيموها. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وينفقوا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يقيموا» وتعرب إعرابها.

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مدغم بنون «من» مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بينفقوا. رزقناهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

سِرًّا وَعَلَانِيَةً: حالان منصوبتان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة والواو حرف عطف أي ذوي سرّ وعلانية بمعنى: مسرّين ومعلنين.. أو تكونان منصوبتين على الظرفية الزمانية بتقدير: وقتي سر وعلانية ويجوز نصبهما على المصدر فتكونان نائبتين عن مفعول مطلق محذوف بتقدير: وينفقوا إنفاق سرّ وعلانية وبعد حذف المضاف «وقتي.. أو إنفاق» حلّ المضاف إليه محله وانتصب انتصابه.

مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ: جار ومجرور متعلق بينفقوا. أنْ: حرف مصدري ناصب. يأتي: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «يأتي يوم» صلة حرف مصدري لا محل لها.

يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير: من قبل مجيء يوم. لا: نافية بمنزلة «ليس». بيع: اسم «لا» مرفوع بالضمة المنونة. فيه: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «لا» والجملة «لا بيع فيه» في محل رفع صفة ـ نعت ـ ليوم بمعنى: لا انتفاع فيه بمبايعة. ولا خلال: معطوفة بالواو على «لا بيع فيه» وتعرب إعرابها وحذف الجار المتعلق بخبر

«خلال» اختصاراً واكتفاءا بذكره أول مرة. بمعنى ولا مصادقة ويجوز أن تكون «لا» نافية لا عمل لها ويكون «بيع» مبتدأ. والجار والمجرور «فيه» متعلقاً بخبره و«لا» الثانية زائدة للتأكيد.

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

اللَّهُ الَّذِي: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الذي» في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. السموات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبه الفتحة.

وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «خلق السموات..» وتعرب إعرابها. وعلامة نصب «ماء» الفتحة المنونة. من السماء: جار ومجرور متعلق بأنزل.

فَأَخْرَجَ بِهِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أنزل من السماء» وتعرب مثلها.

مِنَ الثَّمَرَاتِ: جار ومجرور متعلق بأخرج و«من» بيانية أي أخرج به رزقاً هو ثمرات ويجوز أن يكون «من الثمرات» في محل نصب نائباً عن مفعول «أخرج».

رِزْقًا لَّكُمْ: حال من «الثمرات» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو منصوب على المصدر ـ المفعول المطلق ـ من «أخرج» لأنه في معنى

«رزق رزقاً» و«الرزق» بكسر الراء هو الاسم وبالفتح هو المصدر وعلى هذا التقدير وضع الاسم موضع المصدر. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رزقاً» والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ﴾: الواو عاطفة. سخر لكم الفلك: تعرب إعراب «أخرج رزقاً لكم» و«لكم» متعلق بسخّر وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ بمعنى: ذلّل لكم السفن. و«الفلك» تأتي مفرداً وجمعاً.

﴿لِتَجْرِيَ فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ﴾: اللام حرف جر للتعليل. تجري: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي في البحر بأمره: جاران ومجروران متعلقان بتجري والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة و«بأمره» أي بإذنه وبقوله: كن. والجملة الفعلية «تجري في البحر بأمره» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بسخر.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ﴾: معطوفة بالواو على «خلق السموات والأرض» وتعرب إعراب «سخّر لكم الفلك».

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾﴾.

الجمل الفعلية في الآية الكريمة معطوفة بواو العطف وكذلك الألفاظ والجمل في الآية الكريمة السابقة. دائبيْن: حال من الشمس والقمر منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾﴾.

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ﴾: الواو عاطفة. آتاكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب

مفعول به والميم علامة جمع الذكور بمعنى: ومنحكم. من كل: جار ومجرور متعلق بآتى. و«من» للتبعيض وحذف مفعول «آتى» الثاني المتعدي لمفعولين لأن «من» التبعيضية دالة عليه أي بعض جميع ما..

مَا سَأَلْتُمُوهُۚ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. سألتموه: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والواو لإشباع الميم والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ويجوز أن تكون «ما» مصدرية وتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير: من كلّ سؤالكم.

وَإِن تَعُدُّوا: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تعدوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة بمعنى نعمة الله عليكم. لا: نافية لا عمل لها. تحصوا: فعل مضارع جواب الشرط ـ جزاؤه ـ مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «لا تحصوها» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها.

إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الإنسان: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لَظَلُومٌ كَفَّارٌ: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة. ظلوم كفار: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة واللفظتان من صيغ المبالغة ـ فعول ـ فعّال ـ بمعنى فاعل ـ أي كثير الظلم كثير الكفران.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ: الواو استئنافية. إذ: اسم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل مضمر تقديره: واذكر. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. إبراهيم: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرفَ للعجمة والعلمية. والجملة الفعلية «قال إبراهيم» في محل جر بالإضافة.

رَبِّ ٱجْعَلْ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة. الأصل: يا ربّ.. وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً واكتفاء بكسرة دالة عليها. والياء المحذوفة ضمير متصلّ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اجعل: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. والجملة الفعلية «اجعل هذا البلد آمناً» في محل نصب مفعول به.

هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. البلد: بدل من اسم الإشارة «هذا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. آمناً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.. المراد به: مكة المكرمة.

وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «اجعل» وتعرب مثلها بمعنى: وأبعدني. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وبنيّ: معطوف بالواو على ضمير المتكلم ـ الياء ـ بمعنى: وأبعد أبنائي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة ـ أصله: بنين ـ والياء المدغمة بياء الكلمة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وفتحت الياء وشدّدت لالتقاء الساكنين.

أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ: حرف مصدري ناصب. نعبد: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه

الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الأصنام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: عن. والجار والمجرور «عن عبادة الأصنام» متعلق باجنبني.

﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ ﴾.

رَبِّ إِنَّهُنَّ: أعرب في الآية الكريمة السابقة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هنّ» ضمير مبهم يعود على الأصنام تصغيراً لشأنها في محل نصب اسم «إنّ» أي إنّ هذه الأصنام.

أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل بمعنى: أضلّت. كثيراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من الناس: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «كثيراً» و«من» حرف جر بياني بمعنى: إن هذه الأصنام تسبّبت مع كونها جمادات في إضلال كثير من الناس.

فَمَن تَبِعَنِي: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «منْ». تبعني: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «تبعني» صلة الموصول «من» لا محل لها.

فَإِنَّهُۥ مِنِّي: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». منّي: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر إنّ.

وَمَنۡ عَصَانِي: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «من تبعني» وتعرب إعرابها والفعل «عصى» مبني على الفتحْ المقدر على آخره الألف منع من ظهوره التعذر.

فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنك: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾.

رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ: منادى بحرف نداء محذوف مضاف وأصله: يا ربنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أسكنت: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ: جار ومجرور متعلق بأسكنت و«من» للتبعيض وحذف مفعول «أسكنت» لأن «من» التبعيضية تدلّ عليه والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: بعض أهلي أو ناساً أو فريقاً من أهلي. بوادٍ: جار ومجرور متعلق بأسكنت وحذفت ياء الاسم لأنه منقوص نكرة.

غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ: صفة ـ نعت ـ لودٍ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. ذي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. زرع: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ﴾ : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بأسكنت بمعنى: بجوار وهو مضاف. بيتك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. المحرّم: صفة ـ نعت ـ للبيت ـ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ : أعرب. اللام لام التعليل وهي حرف جر متعلق بأسكنت أي ما أسكنتهم هذا الوادي إلاّ لكي يقيموا الصلاة عند بيتك المحرم. يقيموا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «يقيموا الصلاة» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأسكن.

﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً﴾ : الفاء استئنافية. اجعل: فعل دعاء وتضرع ـ من أساليب الطلب ـ مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أفئدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ : جار ومجرور متعلق باجعل و«من» لابتداء الغاية أو تبعيضية أي أفئدة بعض الناس.

﴿تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ : الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «اجعل» بتقدير: هاوية إليهم وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق بتهوي أي تسرع إليهم شوقاً.

﴿وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ : معطوفة بالواو على «اجعل» وتعرب مثلها. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب

مفعول به. من الثمرات: جار ومجرور متعلق بأرزق أو تكون «من» للتبعيض. وحذف مفعول «ارزق» الثاني لدلالة «من» التبعيضية عليه.

لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ». يشكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ: ورد هذا القول الكريم في نهاية الآية الكريمة الرابعة والعشرين. و«فرعها» أي فرع الشجرة بمعنى: غصنها.. أي أعلاها لأن فرع الشيء: يعني أعلاه. أما «الأصل» فهو الأسفل. وخرّج منه الفعل «استأصل» نحو: استأصل الشيء: أي ثبت أصله وقوي ثم كثر حتى قيل: أصل كل شيء هو ما يستند الشيء إليه أي ما يستند وجود الشيء إليه فالأب: أصل الولد والنهر: أصل الجدول وجمعه أصول وقال الفيّوميّ أيضاً: وأَصُلَ «النسب» يأصل ـ أصالة: بمعنى: شرف. وهو من باب «ظَرُفَ» فهو أصيل.. وقولهم: لا أصل له ولا فصل. قال الكسائيّ: الأصل: الحسب.. الفصل: النسب.. وقيل: اللسان ومن معاني «استأصل»: قلع ومنه قيل: استأصل الله تعالى الكفار: أي أهلكهم جميعاً وقولهم: ما فعلته أصلاً ولا أفعله أصلاً: معناه: ما فعلته قطّ ولا أفعله أبداً وانتصاب «أصلاً» على الظرفية.. أي ما فعلته وقتاً من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان.

وقبل هذا القول الكريم شبّه سبحانه الكلمة الطيبة وهي كلمة الإسلام: «لا إله إلاّ الله» وكلّ ما يدلّ على الخير والحق والفضيلة بالشجرة الطيبة الراسخ أصلها في الأرض مثل رسوخ كلمة التوحيد والدعوة إلى القرآن في قلب المؤمن وعلى الضدّ من ذلك شبّه سبحانه في الآية الكريمة السادسة والعشرين الكلمة الخبيثة وهي كلمة الكفر وكل ما يدعو إلى الشر كالشجرة الخبيثة وهي شجرة «الحنظل» ليس لها استقرار تقتلع ولم يبق منها شيء وكذلك كلمة الكفر نهايتها إلى الفناء و«الحنظل» نبات سامّ يضرب المثل بمرارته فيقال: أمرّ من الحنظل.

** بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثامنة والعشرين يكون التقدير والمعنى: بدّلوا شكر نعمة الله كفراً بتكذيبهم رسالة محمد ـ ﷺ ـ فحذف مفعول «بدلوا» المضاف «شكر» وأقيم المضاف إليه «نعمة الله» مقامه وانتصب على المفعولية أو يكون التقدير بدّلوا نفس النعمة كفراً. ودار البوار: أي دار الهلاك.. يقال: بار ـ يبور ـ بوراً: أي هلك.

** مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والثلاثين.. والمراد بيوم هو يوم القيامة وقد نكرّ لهوْله وفظاعته. يقال: باع الشيء ـ يبيعه ـ بيْعاً: أي شراه أو اشتراه فهو من الأضداد. والبيع: أيضاً من الأضداد مثل الشراء.. ويطلق «البيع» على المَبيع.. فيقال: هذا بيع جيد. وقد أورد الشاعر طرفة بن العبد الفعل «باع» بمعنى «اشترى» في معلقته:

ستُبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيكَ بالأخبار مَنْ لمْ تزوِّدِ

ويأتيكَ بالإخبارِ مَنْ تَبِعْ لَهُ بتاتاً ولمْ تضربْ لهُ وقتَ مَوْعِدِ

«بتاتاً»: هنا: هي كساء المسافر وأداته ومن معانيه أيضاً: قطعاً وبدون رجعة ولا عود. ويقال: لا أفعله البتّة: أي لا أفعله مطلقاً وهو مصدر منصوب بفعل مقدر والتاء للمبالغة و«البتّة» اسم المرّةمن بَتّ.

** وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والثلاثين. واسم الإشارة «هذا» في رأي الكوفيين أنه «ذا» اسم موصول ولا يلزم عندهم لاعتبار «ذا» موصولاً أن يسبقه اسم استفهام كما يلزم عند البصريين ولا يمنع من اعتباره موصولاً عندهم تقدم حرف التنبيه عليه.. أمّا البصريون فقالوا: إذا تقدم حرف التنبيه لزم أن يكون «ذا» اسم إشارة وإذا لم يتقدم حرف التبعية فإنْ تقدم عليه «ما» أو «من» الاستفهاميان ووجدت الصلة كان موصولاً وإلاّ فهو اسم إشارة وههنا تقدم حرف التنبيه فهو اسم إشارة ولا يكون اسماً موصولاً. انتهى القولان. وفي هذا البحث سيكتفى بإعراب «هذا» متى ذكر في الآيات الكريمة اسم إشارة فقط من باب الاختصارا مع الاحتفاظ بالرأيين المذكورين أما الفعل «أجنبني» فمعناه: أبعدني. يقال: جنبه ـ يجنبه ـ جنباً: أي أبعده.. وهو من باب «نصر».

** فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسةوالثلاثين.. أي فإنه من جماعتي أو من أهل ديني.. فحذف المضاف «جماعة» وأوصل حرف الجر «من» بياء المتكلم فصار: منّي.

** رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ: هذا القول الكريم معناه إنّي أسكنت إسماعيل وأمّه هاجر بواد لا زرع فيه هو وادي مكة عند الكعبة المشرفة. وحذفت الياء من «وادي» لأنه اسم منقوص نكرة. والوادي لغة: هو كلّ منفرج ينفذ فيه السيل.. وهو اسم فاعل من ودى ـ يودي ـ ودياً أي سال فشاع في الأرض. ويقال للمنفرج بين الجبلين: وادٍ أيضاً.

** لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ: حذف مفعول «يشكرون» أي ليشكروا نعمتك.

﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

رَبَّنَآ: أعرب في الآية الكريمة السابقة والنداء المكرر دليل التضرع واللجوء إلى الله سبحانه.

إِنَّكَ تَعْلَمُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». تعلم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نخفي: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً. التقدير: ما نخفيه. وما نعلن: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «ما نخفيه» وتعرب إعرابها. التقدير: وما نعلنه بمعنى ما نسرّه ونظهره.

وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يخفى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيخفى.

مِن شَيْءٍ: حرف جر زائد يفيد الاستغراق بمعنى: وما يخفى عليه سبحانه شيء ما. شيء: اسم مجرور لفظاً بمنْ وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه فاعل «يخفى».

فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ: جار ومجرور متعلق بيخفى أو بصفة محذوفة من «شيء» الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. في السماء: معطوفة على «الأرض» وتعرب إعرابها.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ: مبتدأ مرفوع بالضمة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. التقدير: الحمد مختصّ لله.

ٱلَّذِى وَهَبَ لِى: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة. وهب: الجملة الفعلية وما بعدها صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لي: جار ومجرور متعلق بوهب بمعنى: الشكر والحمد لله الذي رزقني.

عَلَى ٱلْكِبَرِ: جار ومجرور في محل نصب حال من ضمير المتكلم في «لي» بمعنى: مع الكبر أي وأنا كبير في حال الكبر.

إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وإسحاق: معطوف بالواو على «إسماعيل» ويعرب إعرابه وعلامة نصبهما الفتحة. ولم ينوّنا لأنهما ممنوعان من الصرف على العجمة والعلمية.

إِنَّ رَبِّى: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ: اللام ـ مزحلقة ـ للتوكيد. سميع: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة. الدعاء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى مفعولها. وأصل «سميع» سامع وهو من صيغ المبالغة ـ فعيل ـ بمعنى فاعل ـ ولو كان منوّناً لانتصب الدعاء على المفعولية.

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾﴾.

رَبِّ ٱجْعَلْنِى: أعرب. اجعلني: فعل دعاء وتضرع ـ من أساليب الطلب ـ مبني على السكون. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الصلاة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَمِن ذُرِّيَّتِى: الواو عاطفة. من ذريتي: جار ومجرور متعلق باجعل و«من» للتبعيض. والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: واجعل بعض ذريتي على طريقتي في ذلك أي من يؤدي الصلاة على وجهها الأكمل وحذف مفعول «اجعل» لأن «من» التبعيضية دالة عليه. أي معطوف على المنصوب في اجعلني

رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ: اسم منادى بأداة نداء محذوفة. التقدير: يا ربنا وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. الواو: حرف عطف. تقبل: بمعنى: استجب: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. دعاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحذفت الياء اختصاراً ولأنها رأس آية وبقيت الكسرة دالة عليها.

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾.

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى: أعرب في الآية الكريمة السابقة. لي: جار ومجرور متعلق باغفر.

وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ: الواو عاطفة. لوالديّ: جار ومجرور متعلق باغفر وعلامة جر الاسم الياء لأنه مثنّى وحذفت النون ـ أصله: والدين ـ للإضافة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وفتحت الياء لالتقاء الساكنين وحصل تشديد الياء لإدغامها وإضافتها إلى ياء المتكلم. وللمؤمنين: جار ومجرور معطوف بالواو على «لي» وهو متعلق باغفر وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق باغفر والجملة الفعلية بعده: في محل جر بالإضافة. يقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الحساب: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ ﴾.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا﴾: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تحسبّن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الله لفظ الجلالة: مفعول به أول منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. غافلاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «تحسب» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: أصله: عن: حرف جر و«ما» اسم موصول مدغم بنون «عن» مبني على السكون في محل جر بعنْ والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «غافل» يعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الظالمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «يعمل الظالمون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير ساقط خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ولا تظنن الله غافلاً عمّا يعمله الظالمون أنفسهم بالكفر والمعصية.

﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ﴾: أداة حصر لا عمل لها أو كافّة ومكفوفة. يؤخر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ليوم: جار ومجرور متعلق بيؤخر.

﴿تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾: الجملة الفعلية في محل جر صفة - نعت - للموصوف «يوم» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. فيه: جار ومجرور متعلق بتشخص. الأبصار: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾: الكلمتان منصوبتان على الحال من «الظالمين» وعلامة نصبهما الياء لأنهما جمعا مذكر سالمان. والنون في «مهطعين» عوض عن تنوين المفرد وحركته وحذفت نون «مقنعين» للإضافة وهو

مضاف. رءوس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ والعامل في الحالين المذكورين محذوف بتقدير: يوم تراهم مهطعين مقنعي رؤوسهم.. بمعنى: مسرعين رافعي رؤوسهم.

﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال ثانٍ. لا: نافية لا عمل لها. يرتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق بيرتد. طرف: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾: الواو عاطفة. أفئدة: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. هواء: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: خلاء أي خالية عن الفهم والإدراك من الدهشة.

﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ (٤٤)﴾.

﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾: الواو استئنافية. أنذر: فعل أمر مبني على السكون حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى وحذّرهم يوم.

﴿يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو يوم القيامة أو أريد به يوم هلاكهم بالعذاب العاجل. يأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرّك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ العذاب: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «يأتيهم العذاب» في محل جر بالإضافة.

﴿فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾: الفاء استئنافية ويجوز أن تكون عاطفة. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف على «يأتي» أو يكون جملة استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. ظلموا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية بعدها «أخرّنا..» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ﴾: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وحذفت أداة النداء توقيراً وتضرعاً لله تعالى. التقدير: يا ربنا. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أخّر: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ﴾: جار ومجرور متعلق بأخّرنا. قريب: صفة ـ نعت ـ لأجل مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

﴿نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ﴾: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الياء ـ أصله: نجيب تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. دعوتك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.. أي نجب فيه دعوتك.

﴿وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «نجب الدعوة» وتعرب مثلها وكسر آخر «نتبع» لالتقاء الساكنين.

﴿أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم﴾: الجملة الفعلية في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: فيقال لهم توبيخاً أو لم تكونوا قد حلفتم من قبل في الدنيا بطراً غروراً. الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. الواو استئنافية. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة

جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» أو «تكون» والألف فارقة. أقسمتم: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «تكون» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

مِّن قَبْلُ مَا لَكُم: جار ومجرور متعلق بأقسمتم و«قبل» اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن. ما: نافية لا عمل لها. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور.

مِّن زَوَالٍ: حرف جر زائد لتأكيد النفي. زوال: اسم مجرور لفظاً بمنْ وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية واقعة في جواب القسم لا محل لها بمعنى: أقسمتم أي حلفتم أنكم باقون لا يلحقكم الموت.

** رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَوٰةِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الأربعين.. أي ربّ اجعلني مواظباً على الصلاة و«مقيم» اسم فاعل أضيف إلى مفعوله «الصلاة» ولهذا حذف التنوين من آخره ولو كان منوّناً لانتصبت كلمة «الصلاة» مفعولاً به لاسم الفاعل.

** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الحادية والأربعين.. المعنى: ربّنا اغفر لي كلّ ما قصّرت فيه نحوك واغفر لوالدي هذا الدعاء.. ورد هذا الدعاء على لسان إبراهيم ـ عليه السلام ـ قبل أن يعلم بعداوة والديه لله تعالى.. فحذف مفعول «اغفر» اختصاراً وهو «كل..» .. أو الاسم الموصول ـ والقول الكريم «يوم يقوم الحساب» بمعنى: يوم يحصل الحساب.. مستعار من القيام على الرجل على حد قولهم: قامت الحرب على ساق.

** إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ: ورد هذا القول الكريم في آخر الآية الكريمة الثانية والأربعين. التقدير والمعنى: إنّما يؤخّر حسابهم أو جزاءهم أو عذابهم.. فحذف المضاف مفعول «يؤخر» وهو «حساب..» وعدّي الفعل إلى المضاف إليه «هم» ضمير الغائبين فحلّ محلّ المضاف وصار «يؤخرهم» ومعنى «تشخص فيه الأبصار» تفتح فيه الأبصار فلا تطرف من شدة الهول والفزع من ذلك اليوم أي لا تغمض هولاً وفزعاً من شدة ما يصيب الناس فيه.. يقال: شخص ـ يشخص بصره ـ شخوصاً: أي فتح عينيْه وجعل لا يطرف.. والفعل من باب «خضع» فهو شاخص بصره ـ اسم فاعل ومفعوله ـ و«الشخص» هو سواد الإنسان تراه من بعد.. ثم استعمل في ذاته. قال الخطابي: ولا يسمّى شخصاً إلاّ جسم له شخوص وارتفاع ومنه القول: شخص البصر: إذا ارتفع ويتعدى الفعل بنفسه نحو:

شخص الرجل بصره: أي فتح عينيْه لا يطرف وربّما يعدّى بالباء فيقال: شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار شاخصه. وجمع «الشخص» هو «أشخص» وهو جمع قلة.. وشخوص وأشخاص وهما جمع كثرة.

** مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ : هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثالثة والأربعين.. المعنى: وتراهم مسرعين إلى الداعين في ذل وانكسار رافعين رءوسهم إلى السماء لا تطرف عينهم بل تبقى شاخصة. ومقنعي: جمع «مقنع» وهو اسم فاعل وحذفت النون للإضافة ولو ثبتت «مقنعين» لانتصبت كلمة «رءوسهم» مفعولاً به باسم الفاعل. و«لا يرتد إليهم طرفهم» بمعنى: لا تطرف عينهم بل تبقى شاخصة من الفزع و«الطرف» هو العين.. يقال: طرف الرجل ـ يطرف ـ بصره ـ طرفاً: بمعنى: أطبق أحد جفنيْه على الآخر.. والفعل من باب «ضرب» و«الطرفة» اسم المرة من الفعل ومنه القول: أسرع من طرفة عين. ومن معاني «الطرف» بفتح الراء: الناحية والطائفة من الشيء ويقال: فلان كريم الطَرفيْن: يراد به نَسب أبيه وأمّه. أما «طرفة» فهو مفرد «الطرفاء» وهو اسم شجر وبه سمّي الشاعر «طَرَفة بن العبد» وقال سيبويه: الطرْفاء: مفرد وجمع. وفي الآية الكريمة وردت لفظة «لا يرتدّ إليهم طرفهم» مفردة لأن «الطرف» مصدر ولهذا لم يجمع. ويقال ما بقيت من القوم عين تطرف.. هذا القول كناية عن موتهم أو قتلهم جميعاً. أمّا قولهم: نظر إلى الشيء بطرْف خفيّ: فمعناه: غضّ عينيْه ونظر بباقيها خوفاً أو استحياء والفعل المزيد «تطرّف» نحو: تطرّف الرجل في موقفه: بمعنى: جاوز حد الاعتدال واسم الفاعل: متطرّف.

** فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا: أي ظلموا أنفسهم بالكفر والمعصية فحذف مفعول «ظلموا» اختصاراً وهو «أنفسهم».

﴿ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ: الواو عاطفة. سكنتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. في مساكن: جار ومجرور متعلق بسكنتم.

ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. ظلموا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾: الواو عاطفة. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. لكم: جار ومجرور متعلق بتبين والميم علامة جمع الذكور.

﴿كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع فاعل «تبيّن» بمعنى: وظهر لكم ماذا فعلنا بهم. و«فعل» فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الباء: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بفعلنا.

﴿وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «فعلنا» وتعرب مثلها. لكم: جار ومجرور متعلق بضربنا والميم علامة جمع الذكور وحركت بالضم ـ للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الأمثال: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾﴾.

﴿وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ﴾: الواو استئنافية. قد: حرف تحقيق. مكروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى مكر هؤلاء الكافرون. مكر: مفعول مطلق منصوب على المصدر بمكروا وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ﴾: الواو استئنافية. عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة وشبه الجملة «عند الله» في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مكر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ﴾: الواو حالية والجملة في محل نصب حال من المكر بتقدير مع كون مكرهم مساوياً لإزالة الجبال ويجوز أن تكون الواو

عاطفة. إنْ: نافية بمعنى «ما» واللام في «لتزول» مؤكدة لها. بمعنى: وما كان مكرهم لتزويل منه الجبال في ثباتها ورسوخها وقال الكسائي: إنّ «إنْ» مخففة من الثقيلة واللام فاصلة ويكون معناه تعظيم مكرهم. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. مكر: اسم «كان» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ: اللام لتأكيد النفي الواقع على «كان» وهي حرف جر. تزول: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام. منه: جار ومجرور متعلق بتزول. الجبال: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية.. «تزول منه الجبال» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: مساوياً أو مسوّى لإزالة الجبال.

﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ ﴾.

فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ: الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة. تحسبّن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بمعنى فلا تظنّن ونون التوكيد لا محل لها والفعل في محل جزم بلا الناهية. الله لفظ الجلالة: مفعول به أول منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ: مفعول به ثانٍ منصوب بتحسبّن المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة. وعده: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ. رسله: مفعول به منصوب بالمصدر «وعده» وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. وهنا قدّم المفعول الثاني «وعده» على المفعول به الأول «رسله» أو فصل اسم الفاعل «مخلف» عن مفعوليه الأول والثاني. المعنى الذي وعد به الرسل بالنصر والتأييد أي إنّا للنصرّن رسلنا.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. عزيز: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾: خبر ثانٍ لإنّ مرفوع بالواو لأنه من الأسماءالخمسة وهو مضاف. انتقام: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنونة.

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾﴾.

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ﴾: الجملة بدل من قوله «يوم يأتيهم العذاب» في محل نصب في الآية الكريمة الرابعة والأربعين. تبدل: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. الأرض: نائب فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «تبدل الأرض» في محل جر بالإضافة بمعنى: يوم تتبدل هذه الأرض أرضاً أخرى أي تغيّر.

﴿غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾: صفة ـ نعت ـ لموصوف محذوف بتقدير: أرضاً غير هذه الأرض منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الأرض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أو تكون كلمة «غير» مفعولاً به منصوباً بفعل مضمر تقديره: ونسويّها أو نغيّرها ويجوز أن تكون حالاً من «الأرض» الأولى وحذف عامل «السموات» لوجود دليل يدل عليه فهي معطوفة على «الأرض» مرفوعة مثلها بالضمة أي تبدل السموات أيضاً.

﴿وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية معطوفة بالواو على «تبدل الأرض» والفعل هنا بمعنى: ويبرزون. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق ببرزوا بمعنى: وخرجوا من قبورهم وظهروا خاشعين لله.

﴿ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾: صفتان ـ نعتان ـ للفظ الجلالة مجروران وعلامة جرهما الكسرة.

﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾﴾.

﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: الواو حرف عطف. ترى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. المجرمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ﴾: ظرف زمان متعلق بترى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. إذ: اسم مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين: سكونه وسكون التنوين وقد نوّنت «إذ» لمزيتها حيث إنّ الأسماء لا تضاف إلى الحروف. مقرّنين: حال من «المجرمين» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد أي قرن بعضهم إلى بعض.

﴿فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾: جار ومجرور متعلق باسم المفعولين «مقرّنين» بمعنى: مصفدين أي يقرنون في القيود. . ويجوز أن لا يتعلق الجار والمجرور «في الأصفاد» بمقرنين وإنّما يكون في محل نصب حالاً ثانية من المجرمين بمعنى: مقرّنين مصفّدين و«ترى» في الآية بمعنى: تبصر ولهذا تعدّى لمفعول واحد.

﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝٥٠﴾.

﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب حال أخرى من «المجرمين». سرابيل: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: قمصانهم: جمع «سربال». من قطران: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ.

﴿وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾: الواو عاطفة. تغشى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر بمعنى: وتغطّي. وجوه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل جر بالإضافة. النار: فاعل مرفوع بالضمة.

** ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الثالثة والأربعين بمعنى: وأفئدتهم خلاء خالية من الفهم والإدراك من الدهشة والحيرة في ذلك اليوم فلا عقول لهم وهو اسم بمعنى: الخالي ويطلق على الشيء الخالي.. وعلى الجو وجمعه: أهوية: وهو ما بين السماء والأرض ويرسم بالألف الممدودة بعدها همزة وكل خالٍ هو هواء كما في الآية الكريمة المذكورة آنفاً وتأتي لفظة «هواء» مصدراً للفعل «هوى ـ يهوي ـ هوِيّاً» ـ بضم الهاء وفتحها.. وهواءً. وهو من باب «ضرب» معناه: سقط من أعلى إلى أسفل وهذا الباب يكون مضارعه مكسور ما قبل الآخر «يضرِب» أي يهوي أما الفعل الآخر «هوي» بمعنى أحبّ فهو من باب «صَدي» ويكون مضارعه مفتوح ما قبل الآخر «يصدى» أي يهوى. فاللفظتان «هوى.. هوي» مختلفتان في المعنى ولكلّ منهما باب في الميزان الصرفيّ وبعد معرفة باب أي منهما يتبيّن معناه.

** ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السادسة والأربعين. المعني: وقد احتال هؤلاء الكافرون لإبطال الإسلام والمكر في «وعند الله مكرهم» معناه: إنّ مكرهم مكتوب عنده سبحانه وسجلّ عليهم عملهم هذا ليجازيهم عليه.. لأن «المكر» محال أو مستحيل على الله ـ جلّت قدرته ـ وإنّما أسنده إلى نفسه ـ عزّ وجلّ ـ للمشاكلة بين اللفظتين أمّا في حقه سبحانه فيفسر المكر بالتدبير.. أي دبّر الله ما يبطل مكرهم أي تخييب علمهم بما يوافق الحكمة الإلهية وهو عذابهم وفي القول الكريم ما يسمّى في علم البلاغة: المشاكلة والازدواج في الكلام. وقد شبّه سبحانه رسالة محمد ـ ﷺ ـ بالجبال في ثباتها ورسوخها أي وما مكرهم مهما عظم بمزحزح الجبال وإنّ محمداً ـ ﷺ ـ كالجبال بل أرسخ وأثبت والمراد بالجبال: رسالة النبيّ الكريم ـ ﷺ ـ وما أوحي إليه فضرب زوال الجبال منه مثلاً لتفاقمه وشدّته.

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٥١)﴾.

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ﴾: اللام لام التعليل وهي حرف جر. يجزي: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يجزي الله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق ببرزوا.

﴿كُلَّ نَفْسٍ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. نفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿مَّا كَسَبَتْ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ. كسبت: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ

مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لامحل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كسبته أي ما أذنبت في الدنيا من خير أو شرّ ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعولاً به. التقدير: كسبها.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة. الحساب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾ ﴾.

هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بلاغ: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة. للناس: جار ومجرور متعلق ببلاغ أو بصفة محذوفة من «بلاغ».

وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ: الجملة معطوفة بالواو على محذوف.. التقدير: لينصحوا ولينذروا. اللام حرف جر للتعليل بمعنى «لكي». ينذروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق بينذر والجملة الفعلية «ينذروا» صلة حرف مصدري لا محل لها وفعلها مبني للمجهول و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق ببلاغ.

وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لينذروا» وتعرب إعرابها والفعل مبني للمعلوم والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أنّما: كافة ومكفوفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. واحد: صفة أو توكيد لإله مرفوع مثله بالضمة المنونة والجملة الاسمية «أنّما هو إله واحد» سدّت مسدّ مفعولي «يعلموا».

﴿وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: الواو عاطفة. اللام لام التعليل وهي حرف جر. يذكر: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة. أولو: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. الألباب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والجملة الفعلية «يذكّر أولو الألباب» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق ببلاغ. وأصله: يتذكر فحذفت التاء تخفيفاً فشدّد الذال أو أدغمت بالذال و«أولو» تكتب بواو لا تلفظ بمعنى أصحاب العقول.



سورة الحجر

معنى السورة: الحجر: هو حجر الكعبة المشرّفة.. وهو ما حواه الحَطم المُدار بالبيت الحرام.. ويسمّى «الحجر» أيضاً: العقل.. لأنه يحجر أيضاً: العقل.. لأنه يحجر عن التهافت فيما مضى أو فيما لا ينبغي كما سمّي عقلاً ونهيّة لأنه يعقل وينهى. و«الحجر» كذلك: هو وادٍ بين المدينة والشام وجاء بمعنى «العقل» في قوله تعالى في سورة «الفجر»: ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ وجاءت «ذي» مجرورة على الإضافة وعلامة جرها الياء لأنها من الأسماء الخمسة. وقال الفراء: ويقال: إنّه لذو حجر «بكسر الحاء أيضاً»: إذا كان قاهراً لنفسه ضابطاً لها. وجاءت «ذو» هنا في حالة الرفع ـ من الأسماء الخمسة ـ يرفع بالواو وسبب رفعه كونه خبر إنّ.

تسمية السورة: وردت هذه اللفظة في الآية الكريمة الثمانين في سورة سميت بها.. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾﴾ أي كذّب الرسلَ أصحابُ الحجر وهم ثمود.. والتكذيب لصالح ـ عليه السلام ـ والتعبير بالرسل عن الرسول؛ لأن تكذيب رسول هو تكذيب لباقي الرسل. وأصحاب الحجر: هم قوم صالح وهي منازل ثَمود ناحية الشام عند وادي القرى كانوا ينحِتون من الجبال بيوتاً آمنين فيها فأهلكتهم الصيحة فما نفعهم ما كانوا يكسبون. وأكّدت لفظة «حجر» بلفظة «محجور» في سورة «الفرقان» في قوله تعالى: ﴿۞ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾﴾ صدق الله العظيم. وقوله «حِجراً محجوراً» واقع على سبيل المجاز كأنّ كلّ واحد من البحريْن يتعوّذ من صاحبه ويقول له: حِجراً محجوراً.. وهو من أحسن الاستعارات. و«حجراً محجوراً» ذكره سيبويْهِ في باب المصادر غير المنصرفة المنصوبة بأفعال متروك إظهارها.. نحو: معاذَ الله.. وقعْدَك الله.. وعَمْرَك الله.. وهذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند لقاء عدو موتور ـ أي لم يأخذ ثأراً ـ أو هجوم نازلة أو نحو ذلك يضعونها موضع الاستعاذة. قال سيبويْه: ويقول الرجل للرجل: أتفعل كذا وكذا فيقول: حجراً أي سأل الله أن يمنعه منعاً.

فضل قراءة السورة: قال حبيب الله الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ: «منْ قرأ سورة الحجْر» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمستهزئين بمحمّد ـ ﷺ ـ».

إعراب آياتها

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١﴾.

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ: هذه الأحرف وأمثالها شرحت بصورة مفصلة في سورة «يوسف» تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. آيات: خبر «تلك» مرفوع بالضمة أو يكون اسم الإشارة «تلك» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هذا تلك أو خبراً لما تضمنته «ألر» من اسم للسورة أي الإشارة إلى ما تضمنته السورة من الآيات وفي هذا التقدير تكون «آيات» بدلاً من اسم الإشارة «تلك» المعنى: تلك آيات الكتاب الجامع لكونه كتاباً.

ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. وقرآن: معطوف بالواو على «الكتاب» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة. التقدير: والقرآن المبين. وقد نكّر «القرآن» للتفخيم. مبين: صفة ـ نعت ـ لقرآن مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة وقد جمع سبحانه بين الاسمين «الكتاب» والقرآن.

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢﴾.

رُّبَمَا يَوَدُّ: قرئت بتخفيف الباء وهي لغة أهل الحجاز وبالتثقيل في لغة بني تميم وهي كافّة ومكفوفة وتفيد التقليل واستعملت هنا للتكثير بمعنى: كثيراً ما يتمنّى الكافرون في الآخرة وهناك رأي يقول: يجوز أن تكون «ما» في محل جر على أنها نكرة أضيف إليها حرف «رب» وهو مضاف: حرف شبيه بالزائد بتقدير: رب شيء فيكون «ما» اسماً مجروراً لفظاً برب مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ أو مفعولاً به إذا لم يستوف الفعل بعده مفعوله. إلاّ أن

الكلمة «ربما» لا محل لها عند أكثر النحاة أي كافة ومكفوفة. يودّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة بمعنى: يتمنّى.

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ﴾: حرف للتمني لا عمل له والأوجه: أن يكون حرفاً مصدرياً. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني علىالضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. مسلمين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية «كانوا مسلمين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«لو» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يود» التقدير: يودّ الكافرون كونهم مسلمين. وهنا جاءت «لو» مصدرية على اعتبار الفعل «يود» هو بصيغة الماضي «ودّ» لأنها تأتي غالباً بعد «ودّ» مصدرية لأن التقدير: ربما ودّ الذين كفروا.. لأن المترقب في إخبار الله تعالى بمنزلة الماضي المقطوع به في تحقيقه.

﴿ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ۝٣﴾.

﴿ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يأكلوا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى: دعهم أو اتركهم يأكلوا.

﴿وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «يأكلوا» وتعربان إعرابها وعلامة جزم «يلهي» حذف آخره ـ حرف العلة الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. وحرك الميم

بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الأمل: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: ويتمتعوا بدنياهم ويلههم الأمل بطول العمر عن الإيمان.

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ : الفاء استئنافية. سوف: حرف تسويف ـ استقبال ـ يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ ﴾.

وَمَآ أَهْلَكْنَا: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أهلك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِن قَرْيَةٍ إِلَّا: حرف جر زائد لتأكيد النفي. قرية: أي أمة: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به. إلاّ: حرف تحقيق بعد النفي لا عمل لها.

وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. لها: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. معلوم: صفة ـ نعت ـ لكتاب مرفوع مثله بالضمة المنونة ويجوز أن تكون الجملة الاسمية من دون الواو على القياس في محل جر أو نصب صفة ـ نعتاً ـ لقرية وقد توسطت الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف بمعنى ولها أجل مقدر في اللوح المحفوظ.

﴿ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ : نافية لا عمل لها. تسبق: فعل مضارع مرفوع بالضمة. من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. أمة: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً لأنه فاعل.

أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة هو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو عاطفة.

ما: نافية لا عمل لها. يستأخرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ ﴾.

وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا: الواو استئنافية. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» حرف زائد.

ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ: اسم موصول مبني على السكون بدل من «أيّ». نزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. عليه: جار ومجرور متعلق بنزل. الذكر: نائب فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «نزّل عليه الذكر» صلة الموصول لا محل لها.

إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» اللام المزحلقة ابتدائية للتوكيد. مجنون: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة أي إنك لمجنون لقولك إنّ الله قد أوحاه إليك وهو قول الكافرين لمحمّد ـ ﷺ ـ.

﴿ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٧﴾ ﴾.

لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ: حرف تحضيض ـ حضّ لا عمل له بمعنى «هلاّ» تأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بالملائكة: جار ومجرور متعلق بتأتي.

إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ: حرف شرط جازم. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» والفعل في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. والجار والمجرور «من الصادقين» في محل نصب متعلق بخبر

«كان» وعلامة نصب الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. وجواب الشرط ـ جزاؤه ـ محذوف لتقدم معناه.

﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ ﴾.

مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ: نافية لا عمل لها. ننزّل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الملائكة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِلَّا بِٱلْحَقِّ: أداة استثناء والمستثنى محذوف. التقدير: إلاّ تنزلاً. بالحقّ: جار ومجرور متعلق بصفة للمستثنى المحذوف التقدير والمعنى: إلاّ تنزّلاً متلبساً بالحق.. أي بالحكمة أو يكون الجار والمجرور «بالحق» في محل نصب حالاً من «الملائكة» أي ومعها الحق.

وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. إذاً: حرف جواب لا عمل له ووقع هنا جواباً وجزاء لأنه جواب لهم والشرط محذوف هنا تقديره: ولو نزلنا الملائكة ما كانوا منظرين وما أخر عذابهم. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. منظرين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

إِنَّا نَحْنُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» وأدغم الضمير «نا» في نون «إنّ». نحن: ضمير منفصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على الضم في محل نصب توكيد للضمير «نا» وفي هذا القول الكريم ردّ لإنكارهم في قولهم: يا أيها الذي نزّل عليه الذكر.. وفيه تأكيد بأنه سبحانه هو المنزّل وهو الذي بعث جبريل إلى محمّد ـ ﷺ ـ.

نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن يكون «نحن» في محل رفع مبتدأ وجملة «نزّلنا الذكر» في محل رفع خبره والجملة

الاسمية «نحن نزّلنا الذكر» في محل رفع خبر «إنّ». نزّل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الذكر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أي إنّا نحن الله الذي أوحينا بالقرآن..

﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾: معطوف بالواو على «إنّا» ويعرب مثله. له: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «حافظون» اللام لام التوكيد - المزحلقة - حافظون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: لحافظون للقرآن من التحريف.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾﴾.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿مِن قَبْلِكَ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من مفعول «أرسلنا» المحذوف والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - وهو الرسول الكريم محمد - ﷺ - مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: يعرب إعراب «من قبل». الأولين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾﴾.

﴿وَمَا يَأْتِيهِم﴾: الواو حالية والجملة حكاية حال ماضية بمعنى: وما كان يأتيهم. ما: نافية لا عمل لها. يأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿مِّن رَّسُولٍ﴾: حرف جر زائد لتأكيد النفي. رسول: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة. مرفوع محلاً لأنه فاعل.

إِلَّا كَانُوا: أداة حصر أو حرف تحقيق بعد النفي لا عمل لها. كانوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو فعل ناقص. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ: جار ومجرور متعلق بخبر «كان». يستهزئون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ ﴾.

كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ: الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب بمعنى مثل ذلك السلك أي مثل إدخالنا التكذيب والكفر في قلوب أولئك الأولين ندخله في قلوب المشركين والجملة الفعلية في محل رفع خبر «كذلك» أو تكون الكاف في محل نصب صفة لمصدر مضمر تقديره: نسلك سلكاً مثل ذلك. أمّا «ذا» فهو اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. نسلكه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ: جار ومجرور متعلق بنسلك. المجرمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: ندخل الاستهزاء أي نولده في قلوبهم.

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ: الجملة الفعلية في محل نصب حال بتقدير: غير مؤمنين به. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. به: جار ومجرور متعلق بيؤمنون. ويجوز أن تكون الجملة الفعلية بيانية لقوله تعالى «كذلك نسلكه» أي لا يؤمنون بالقرآن.

وَقَدْ خَلَتْ: الواو استئنافية. قد: حرف تحقيق. خلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ: فاعل مرفوع بالضمة. الأولين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم وجواب «لو» هو مستهل الآية الكريمة التالية. فتح: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بفتحنا.

بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من السماء: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من باباً.

فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ: الفاء استئنافية. ظلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق بيعرجون. يعرجون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «ظل» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى فأخذوا فيه يصعدون والضمير للملائكة أي لو أريناهم الملائكة يصعدون في السماء عياناً لقالوا ذلك. ويجوز أن يكون فاء «فظلوا» عاطفة ويكون ما بعدها معطوفاً على مقدر هو «فأدخلناهم» فظلّوا.. بمعنى: أنّ الضمير يعود على الكفار بتقدير: ولو فتحنا على هؤلاء الكفرة المعاندين باباً من السماء فأدخلناهم فيه ليصعدوا لقالوا ذلك.

﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ١٥ ﴾.

لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا: الجملة الفعلية وما بعدها جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» في الآية الكريمة السابقة. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.. والألف فارقة. إنّما: كافة ومكفوفة أو أداة حصر حرف مبني على السكون لا محل له.

سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أبصار: نائب فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: سدّت أبصارنا.

بَلۡ نَحۡنُ: حرف إضراب للاستئناف لا عمل له. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ: خبر «نحن» مرفوع بالضمة المنونة. مسحورون: صفة ـ نعت ـ لقوم مرفوع مثله.. وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦ ﴾.

وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا: جار ومجرور متعلق بجعلنا أو في محل نصب حال من «بروجاً» لأنه متعلق بصفة منها قدمت عليها. بروجاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «جعلنا» وتعرب إعرابها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب

مفعول به. للناظرين: جار ومجرور متعلق بزيّنا وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾.

وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ : يعرب إعراب «وزيّناها» الوارد في الآية الكريمة السابقة. من كل: جار ومجرور متعلق بحفظنا.

شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. رجيم: صفة ـ نعت ـ لشيطان مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: مرجوم ـ فعيل بمعنى مفعول ـ.

﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ : أداة استثناء. من: اسم موصول مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل نصب مستثنى بإلاّ. استرق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «استرق السمع» صلة الموصول لا محل لها أو تكون «إلاّ» هنا بمعنى «لكن» وتكون «من» اسم شرط جازماً والجملة الفعلية «فأتبعه شهاب مبين» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. . المعنى والتقدير: من استمع مستخفياً أي اختلس السمع فإن الشهب النارية تلحقه أو تحرقه. السمع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ : الفاء استئنافية أو واقعة في جواب الشرط. أتبعه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. شهاب: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت ـ لشهاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ ﴾.

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا : الواو عاطفة. الأرض: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور بعده وعلامة نصبه الفتحة. مدد: فعل ماضٍ مبني

على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «مددنا» وتعرب إعرابها. فيها: جار ومجرور متعلق بألقينا.

﴿رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ بمعنى: جبالاً ثوابت لحفظ توازنها. وأنبتنا فيها: تعرب إعراب «وألقينا فيها».

﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من مفعول «أنبت» المحذوف. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. موزون: صفة ـ نعت ـ لشيء مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (٢٠)﴾.

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ﴾: الواو عاطفة. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. لكم: جار ومجرور متعلق بجعل أو بمفعولها الثاني والميم علامة جمع الذكور.

﴿فِيهَا مَعَايِشَ﴾: جار ومجرور متعلق بجعلنا أو في محل نصب حال من «معايش» لأنه متعلق بصفة قدّمت عليه. معايش: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على وزن مفاعل.

﴿وَمَنْ لَسْتُمْ﴾: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على «معايش» بمعنى: وخلقنا لكم فيها معايش وجعلنا لكم من لستم له برازقين أي لمن لا ترزقونهم. لستم: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «ليس» والميم علامة جمع الذكور أو يكون «من» معطوفاً على محل «لكم» بتقدير

أو بمعنى: ومن لستم لهم برازقين من العيال وغيرهم وإنْ ظننتم ظناً كاذباً أنكم ترزقونهم. فالحقيقة أنّ الله هو رازقهم.

لَمُۥ بِرَٰزِقِينَ: جار ومجرور متعلق برازقين. الباء حرف جر زائد. رازقين: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض تنوين المفرد وحركته منصوب محلاً لأنه خبر «ليس» والجملة الفعلية «لستم له برازقين» صلة الموصول لا محل لها.

﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا: الواو استئنافية. إنْ: نافية بمعنى «ما» من: حرف جر زائد. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة في محل رفع متعلق بخبر مقدم و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. خزائنه: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ «شيء».

وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. ننزّله: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ: أداة حصر لا عمل لها. بقدر: جار ومجرور متعلق بننّزل. معلوم: صفة ـ نعت ـ لقدر مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة.

﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ: الواو عاطفة. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل. الرياح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لواقح: حال من «الرياح» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف.

فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «أرسلنا الرياح» وتعرب مثلها. من السماء: جار ومجرور متعلق بأنزلنا.

فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «أنزلنا» وتعرب مثلها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الميم علامة جمع الذكور الواو لإشباع الميم والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثانٍ بمعنى: فجعلناكم سقياً ـ وقد جيء بضمير المفعولين متصلين.

وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وهي «ما» الحجازية ونافية لا عمل لها عند بني تميم. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ. له: جار ومجرور متعلق بخازنين. الباء حرف جر زائد لتأكيد النفي. خازنين: اسم مجرور لفظاً بالباء منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر «أنتم» وعلامة الجر والنصب الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

وَإِنَّا لَنَحْنُ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» وأدغم بنون «إنّ» اللام المزحلقة ـ ابتدائية للتوكيد ـ نحن: ضمير منفصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ للتعظيم والتفخيم مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

نُحْىِۦ وَنُمِيتُ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «نحن» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: نحن. والجملة الاسمية «نحن نحيي ونميت» في محل رفع خبر «إنّ». ونميتّ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «نحيي» وتعرب إعرابها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة.

وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ : معطوف بالواو على «نحن» الأول ويعرب مثله. الوارثون: خبر «نحن» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

وَلَقَدْ عَلِمْنَا : الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. علم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من المستقدمين و«من» حرف جر بياني. والميم علامة جمع الذكور.. التقدير: حال كونهم منكم.

وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ: معطوف بالواو على ما قبله ويعرب مثلها وحذفت صلة «المستأخرين» أي فيكم.

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾.

وَإِنَّ رَبَّكَ : الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

هُوَ يَحْشُرُهُمْ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يحشر: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هو» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في

محل نصب مفعول به. ويجوز أن يكون الضمير «هو» ضمير فصل أو عماداً لا محل له فتكون الجملة الفعلية «يحشرهم» في محل رفع خبر «إنّ».

إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». حكيم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. عليم: خبر ثانٍ لإنّ ـ خبران بالتتابع ـ مرفوع أيضاً بالضمة المنونة.

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا: الواو عاطفة. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. خلق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. من صلصال: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الإنسان» التقدير والمعنى: خلقناه في حالة كونه من طين يابس يصلصل ـ يصلّ ـ بمعنى: يصوّت من يبسه. والمراد بالإنسان هنا: هو آدم ـ الإنسان الأول ـ.

مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ: جار ومجرور يعرب إعراب «من صلصال» مسنون: صفة لحمأ مجرور مثله وعلامة جرّهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة بمعنى من طين أسود ويجوز أن يكون الجار والمجرور «من حمأ مسنون» أي من طين أسود متعلقاً بصفة محذوفة من «صلصال» أي اتخذناه أو من صلصال كائن من حمأ. ومن صلصال.. تعني أيضاً يظهر صوتاً إذا نقر عليه أو حرّك. أو بمعنى: من صلصال متخذ من طين مصبوب.

** فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ: في هذا القول الكريم الوارد في نهاية الآية الكريمة الثالثة حذف مفعول «يعلمون» اختصاراً.. المعنى: فسوف يعلمون عاقبة أمرهم وسوء صنيعهم. وفيه تهديد لهم.

** مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة المعنى والتقدير: لا يتقدم هلاك أمة قبل مجيء أجلها ولا يتأخر عنه وقد أنث «أمة» أولاً في الفعل «تسبق» ثم ذكرت آخراً في «يستأخرون» العائد على «أمة» أي جماعة حملاً على اللفظ والمعنى.. أي أنّث الفعل «تسبق» على اللفظ وذكّر الفعل «يستأخرون» على المعنى.. أي بتقدير: أهل أمة. فأمّة في اللفظ مفرد وفي المعنى جمع.

** إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة التاسعة و«الذكر» هو اسم من أسماء «القرآن» مثل.. المصحف.. الكتاب.. ويأتي «الذكر» بمعنى: الطائفة النازلة من القرآن كما في قوله تعالى في سورة «الأنبياء»: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ﴾ و«محدث» بمعنى: جديد. و«المصحف» أيضاً من أسماء القرآن ويلفظ بضم الميم وكسرها. والأصل: ضم الميم لأنه اسم مفعول به من «أُصحف» بمعنى: جُمعت فيه الصحف.. صحف إبراهيم وموسى.. أي الكتب الأولى التي جاءت خلاصة لها في القرآن الكريم. وقيل: إنّ أول من سمّى المصحف مصحفاً هو أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ حين أراد جمع القرآن. وعن النبيّ ـ ﷺ ـ: «من تعلّم القرآن وعلّمه وعلّق مصحفاً لم يتعاهده ـ أي لم يأته ولم يتردّد عليه ـ ولم ينظر فيه جاء يوم القيامة متعلقاً به يقول: يا ربّ العالمين عبدك هذا اتّخذني مهجوراً اقضِ بيني وبينه» صدق رسول الله ـ ﷺ ـ.

** وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة العاشرة وفيه حذف مفعول «أرسلنا» رسلاً من قبلك في فرق الأقوام الأولين.. فحذفت كلمة «الأقوام» اختصاراً وهي الموصوف وبقيت الصفة «الأولين» وقد حلت محلها. و«شيع» جمع: شيعة: أي فرقة.

** إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ: هذا القول الكيم هو نصّ الآية الكريمة الثامنة عشرة.. المعنى: إلاّ من استمع مستخفياً وهو فعل مزيد ـ والفعل المجرّد «سرق» من باب «ضرب» يقال: سرقه مالاً وسرق منه مالاً.. يتعدى الفعل إلى مفعوله بنفسه ويتعدى بالحرف على الزيادة ومصدره: «سرق» بفتح السين والراء. والاسم: السرق.. بكسر الراء و«السرقة» مثله وتخفف مثل «كلمة» أي بتسكين الراء. ويسمّى المسروق ـ وهو اسم مفعول ـ سرقة.. تسمية بالمصدر.. ويقال: سرق السمع واسترقه وهو تعبير مجازي بمعنى: مستخفياً. ويقال: هو يسارق النظر إليه: إذا اغتنم أو انتهز غفلته لينظر إليه. أمّا «شهاب» فهو شعلة نار ساطعة.. جمعه: شُهُب.

** وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة عشرة بمعنى: والأرض بسطناها وألقينا بمعنى: وجعلنا فيها جبالاً ثابتة رواسخ لئلاّ تتحرك بأهلها فحذف الموصوف «جبالاً» وأقيمت الصفة «رواسي» مقامها. وقال المصحف المفسر: والقول «مددناها» بمعنى: بسطناها.. لاينافي كروية الأرض ـ في الحقيقة ـ فإنّها مبسوطة فيما ترى العين.

** وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ: هذا القول الكريم ورد في بداية الآية الكريمة الحادية والعشرين بمعنى: وما من شيء من الأرزاق إلاّ عندنا خزائن رزقه.. فحذف المضاف إليه «رزق» وأضيف المضاف «خزائن» إلى المضاف إليه الثاني «الهاء» فصار: خزائنه.

** فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الثانية والعشرين.. وفيه جيء بضميري المفعولَيْن متصلين جميعاً.. وحكي عن أبي عمرو إسكان الميم ووجهه أنّ الحركة لم تكن إلاّ خلسة خفيفة فظنّها الراوي سكوناً. والإسكان الصريح لحن عند الخليل وسبيويه حذّاق ـ جمع حاذق.. أي ماهر ـ البصريين لأن الحركة الإعرابية لا يسوغ طرحها إلاّ في ضرورة الشعر.

** وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثالثة والعشرين وقد حذف مفعولا الفعلين المتعدّيين «نحيي» و«نميت» اختصاراً.. التقدير: نحيي الخلائق ونميتها..

﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾.

وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ: الواو عاطفة. الجان: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور بعده وعلامة نصبه الفتحة. خلق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

مِن قَبْلُ: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بخلق.

مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الجانّ» و«من» حرف جر بياني. السموم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ ﴾.

وَإِذْ قَالَ: الواو استئنافية. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر والجملة الفعلية بعده «قال ربك..» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. للملائكة: جار ومجرور متعلق بقال. أي واذكر وقت قوله. والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». خالق: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. بشراً: مفعول به منصوب باسم الفاعل «خالق» وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ: هذا القول الكريم أعرب وشرح في الآية الكريمة السادسة والعشرين.

﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط. سوّيته: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: سويته على هيئة الإنسان.

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «سوّيت» وتعرب مثلها. فيه: جار ومجرور متعلق بنفخت. أمّا الجار والمجرور «من روحي» فمتعلق بصفة من مفعول «نفخت» المحذوف بمعنى: وأحييْته. والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. له: جار ومجرور متعلق بساجدين بمعنى فقع لونهم أي اشتدت صفرته: أو فخرّوا. ساجدين: حال من ضمير «فقعوا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ: الفاء استئنافية. سجد: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الملائكة: فاعل مرفوع بالضمة.

كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ: توكيد مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أجمعون: توكيد ثانٍ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض من حركة المفرد ومفرده: أجمع: في توكيد المذكر وهو توكيد محض. ومؤنثه: جمعاء.

﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣١ ﴾.

إِلَّآ إِبۡلِيسَ: أداة استثناء. إبليس: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ للعلمية.. وهو استثناء منقطع أو متصل لأن العلماء اختلفوا في جنس «إبليس» لعنه الله.. أهو من جنس الملائكة أم من جنس آخر فإذا كان من جنس الملائكة فهو مستثنى متصل وإن كان ليس من جنسهم بدليل أنّ الله تعالى خلق الجن من نار وإبليس منهم والملائكة لم تخلق من نار فهو مستثنى أو استثناء منقطع.. ويجوز أن يكون بمعنى: ولكن إبليس امتنع من السجود.

أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ: جملة استئنافية على تقدير قول قائل يقول: هل سجد؟ فقيل: أبى ذلك واستكبر عنه وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى امتنع. أن: حرف مصدري ناصب. يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يكون مع الساجدين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به.. التقدير: أبى كونه من الساجدين. أو يكون بمعنى: رفض..

مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ: ظرف مكان يدل على الاجتماع متعلق بخبر «يكون» المحذوف وهو مضاف. الساجدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣٢ ﴾.

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه بمعنى فسأله الله ـ جلّت قدرته ـ يا: أداة نداء. إبليس: منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب أي ما مَنعك.

مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لك: جارّ ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «ما» بمعنى: أيّ

غرض لك في إبائك السجود وأيّ داعٍ لك إليه. ألاّ: مكونة من «أنْ» وهي حرف مصدري مدغم بلا و«لا» نافية لا عمل لها التقدير: في ألاّ فتكون «أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر المقدر والفعل «تكون» فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. مع الساجدين: أعرب في الآية الكريمة السابقة.

﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾.

قَالَ لَمْ أَكُن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لم: حرف نفي وجزم وقلب. أكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت واوه ـ أصله: أكون ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ: اللام لام الجحود ـ النفي ـ لتأكيد النفي الواقع على «أكن» وهي حرف جر. أسجد: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا و«أن» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر «أكن» المحذوف. التقدير والمعنى: لم أكن مريداً للسجود أي لا يصحّ مني وينافي حالي ويستحيل أن أسجد لبشر والجملة الفعلية «أسجد لبشر» صلة حرف مصدري مضمرٍ لا محل لها. لبشر: جار ومجرور متعلق بأسجد. خلقته: الجملة الفعلية في محل جرّ صفة ـ نعت ـ للموصوف «بشر» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ: أعرب في الآية الكريمة السادسة والعشرين.

﴿ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود عليه سبحانه والجملة الفعلية بعده: في محل نصب

مفعول به ـ مقول القول ـ الفاء استئنافية للتسبيب. اخرج: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. منها: جار ومجرور متعلق باخرج أي من الجنة وإن لم يجر لها ذكر إلاّ أنها معلومة.

فَإِنَّكَ رَجِيمٌ: الفاء استئنافية. إنّك: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». رجيم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة أي مطرود ـ فعيل بمعنى مفعول ـ.

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ ﴾.

وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ: الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عليك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم. اللعنة: اسم «إنّ» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «اللعنة». الدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

قَالَ رَبِّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ربّ: منادى مضاف حذفت أداة ندائه وأصله: يا رب. منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة.

فَأَنظِرْنِي: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الفاء زائدة ـ تزيينية. انظرني: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في نصب مفعول به بمعنى: أمهلني.

إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ: جار ومجرور متعلق بأنظرني. يبعثون: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ (٣٧) ﴾.

هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الرابعة والثلاثين. من المنظرين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه بمعنى: من الممهلين.

﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ (٣٨) ﴾.

إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ: جار ومجرور متعلق باسم المفعولين «المنظرين» بتأويل فعله. الوقت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. المعلوم: صفة ـ نعت ـ للوقت مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) ﴾.

قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي: أعرب في الآية الكريمة السادسة والثلاثين. بما: الباء حرف جر للقسم. ما: مصدرية والجملة الفعلية «أغويتني» صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف. التقدير والمعنى: أقسم بإغوائك إيّاي.. أي بسبب ما أغويتني بمعنى: بسبب ما حرمتني من الجنة وقيل: الباء سببية..

لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ: اللام واقعة في جواب القسم المقدر. أزينّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. ونون التوكيد لا محل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأزين والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها. في الأرض: جار ومجرور متعلق بأزيّن ويجوز أن لا تكون الجملة قسماً ويقدر قسم محذوف بمعنى: بسبب تسبيبك لإغوائي أقسم لأفعلن بهم نحو ما فعلت بي من التسبيب.

﴿وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «لأزينّن..» وتعرب إعرابها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أجمعين: توكيد لضمير الغائبين «هم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن حركة المفرد وهو توكيد معنوي محض.

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾﴾.

﴿إِلَّا عِبَادَكَ﴾: أداة استثناء. عبادك: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «عبادك» و«من» البيانية حرف جر بياني و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن وحرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين و«المخلصين» صفة ـ نعت ـ للعباد منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته واللفظة اسم مفعولين بمعنى: العباد الذين أخلصهم الله لطاعته.

﴿قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾﴾.

﴿قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. صراط: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة.

عَلَىٰ مُسْتَقِيمٌ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «صراط». مستقيم: صفة ـ نعت ـ لصراط مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

إِنَّ عِبَادِى : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عبادي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية بعده: في محل رفع خبر «إنّ».

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح. لك: جار ومجررو في محل نصب متعلق بخبر «ليس» المقدم. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بحال من «سلطان» لأنه متعلق بصفة له قدّمت عليه. سلطان: اسم «ليس» مرفوع بالضمة المنونة.

إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ : أداة استثناء. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى بإلاّ حرك بالكسر لالتقاء الساكنين. اتّبعك. الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

مِنَ ٱلْغَاوِينَ : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» التقدير حال كونهم من الغاوين و«من» حرف جر بياني. وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

وَإِنَّ جَهَنَّمَ : الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. جهنّم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ : اللام لام الابتداء والتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ موعد: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل

جر بالإضافة. أجمعين: توكيد معنوي للضمير مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض تنوين المفرد وحركته.

﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾.

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ: الجملة الاسمية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لجهنم. لها: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. سبعة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف. أبواب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. باب: مضاف إلي مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «باب» و«من» حرف جر بياني بمعنى: لكل باب منها قسم مقدر من المجرمين.

جُزْءٌ مَّقْسُومٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. مقسوم صفة ـ نعت ـ لجزء مرفوع مثله بالضمة.

﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. المتقين: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: أمّا المتقون فهم في بساتين وعيون ماء.

فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ». وعيون: معطوفة بالواو على «جنات» وتعرب مثلها.

﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

ٱدْخُلُوهَا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي على إرادة القول بمعنى: يقول لهم الملائكة ادخلوا الجنات وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾: جار ومجرور في محل نصب حال من واو الجماعة في «ادخلوها» بتقدير: سالمين أو مسلماً عليكم: أي تسلم عليكم الملائكة أو متعلق بمصدر مفعول مطلق ـ أي تسلم عليكم سلاماً. آمنين: حال من ضمير «ادخلوا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ (٤٧)﴾.

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم﴾: الواو استئنافية. نزع: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في صدور: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: ما في قلوبهم والجملة الفعلية «استقر في صدورهم» صلة الموصول لا محل لها.

﴿مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من غلّ أي من حقد. و«من» حرف جر بياني. إخواناً: حال من ضمير الغائبين منصوب علامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: فأصبحوا إخواناً على سرر أي على أرائك: متقابلين: حال من ضمير الغائبين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنون المفرد وحركته.

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ (٤٨)﴾.

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال ثانية من ضمير الغائبين «هم». لا: نافية لا عمل لها. يمسّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل

نصب مفعول به مقدم. فيها: جار ومجرور متعلق بيمسّ. نصب: فاعل مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: تعب.

﴿وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند أهل الحجاز ونافية لا عمل لها عند بني تميم. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ. منها: جار ومجرور متعلق بمخرجين. الباء حرف جر زائد لتأكيد النفي. مخرجين: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر «هم» على اللغة الثانية.

﴿۞ نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩)﴾.

﴿۞ نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. عبادي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿أَنِّيَ أَنَا﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». أنا: ضمير منفصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب توكيد للضمير «الياء» و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف أي بأنّي والجار والمجرور متعلق بنبّىء.

﴿الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: خبرا «أنّ» خبر بعد خبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة وهما من صيغ المبالغة ـ فعول.. فعيل بمعنى فاعل ـ بمعنى: الكثير المغفرة العظيم الرحمة. ويجوز أن يكون «أنا» ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ. و«الغفور الرحيم» خبريْ «أنا» والجملة الاسمية في محل رفع خبر «أنّ».

﴿ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ ﴾.

وَأَنَّ عَذَابِي: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عذابي: اسم «أنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «أنّ». هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ و«العذاب» خبر «هو» مرفوع بالضمة. الأليم: صفة ـ نعت ـ للعذاب مرفوع مثله بالضمة.

﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ ﴾.

وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «نبّىء عبادي» وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: وخبّرهم. عن ضيف: جار ومجرور متعلق بنبّىء. إبراهيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بنبّئهم أو يكون في محل نصب مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: اذكر والجملة الفعلية بعده: في محل جر بالإضافة. دخلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عليه: جار ومجرور متعلق بدخلوا.

فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «دخلوا» وتعرب إعرابها. سلاماً: منصوب على المصدر بفعل محذوف تقديره: نسلّم أو سلّمنا سلاماً أو يكون ساداً مسد المصدر ـ المفعول المطلق. والجملة الفعلية «نسلّم سلاماً أو سلّمنا عليك سلاماً» في محل نصب

مفعول به بقالوا ـ أي مقول القول ـ قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجار والمجرور «منكم» متعلق باسم الفاعلين «وجلون» والميم علامة جمع الذكور. وجلون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد بمعنى: خائفون.

﴿ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ ﴾.

قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لا: ناهية جازمة. توجل: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: لا تخف. والجملة الفعلية «لا توجل» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّا نُبَشِّرُكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». نبشرك: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٍ: جار ومجرور متعلق بنبشر. عليم: صفة ـ نعت ـ لغلام مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة.

** إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثامنة والعشرين وفيه جاء اسم الفاعل «خالق» منوناً ولهذا نصب مفعوله ولو لم يكن منوناً لأضيف إلى مفعوله «بشر» وجرّ بالإضافة.

** وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السابعة والعشرين وفيه حذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً.. التقدير والمعنى: من قبل الإنسان أي

من قبل خلق آدم فالمحذوف هو «الإنسان.. خلق آدم» ولهذا بني «قبل» على الضم بعد انقطاعه عن الإضافة. والجان: هو جنس الجنّ وقيل هو أبو الجن: إبليس. و«السموم» بفتح السين هي الريح الحارّة بالنهار ومثلها: ريح الحرور ـ بفتح الحاء. قال الفراء: تكون ليلاً ونهاراً وقال رؤبة: إنّ «الحرور» بالنهار و«السموم» بالليل وقيل: الحرور والسموم: بالليل والنهار. أمّا «السموم» بضم السين: فهي جمع «السم» وهو ما يقتل. ويلفظ بفتح السين على الأكثر وضم السين فيه لغة لأهل العالية وبكسر السين لغة لبني تميم. يقال: سمّ الرجل الطعام ـ يسمّه ـ سماً: بمعنى: وضع فيه أو جعل فيه السمّ. والفعل من باب «قتل».

** وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة التاسعة والعشرين. والروح: شيء نورانيّ عجيب من خلق الله تعالى. أضاف سبحانه الروح إلى نفسه إضافة خلق إلى خالق وهو تشريف لآدم.

** فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثلاثين وفيه ذكّر الفعل «سجد» مع فاعله «الملائكة» وعاد الضمير «هم» والتوكيد «أجمعون» على الملائكة وذلك مراعاة لمعنى «الملائكة.. جمع ملك» وهو لفظة مذكّرة وليس على لفظها الذي جاء في مواضع أخرى بصيغة التأنيث مراعاة للفظها لا معناها.

** لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ: هذا القول جاء في الآية الكريمة الثالثة والثلاثين.. والمراد ببشر هنا: آدم عليه السلام.. وجاء بصيغة الأفراد ـ في عود الضمير الهاء في «خلقته» عليه.. لأن العرب ثنّت اللفظة ولم تجمعها. وفي التنزيل قالوا أنؤمن لبشرين مثلنا. وأصل «البشر» هو جمع «البشرة» وهي ظاهر الجلد ثم أطلق على الإنسان ـ واحده وجمعه ـ ويقال: باشر الأمر: أي تولاه ببشرته وهي يده.

** قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الرابعة والثلاثين.. ورجيم ـ فعيل بمعنى مفعول ـ أي مرجوم. والمراد هنا: مطرود من الجنة يقال: رجمه ـ يرجمه ـ رجماً: أي ضربه بالرجم ـ أي الحجارة ـ وهو من باب «قتل» وقولهم «رجماً بالغيب» معناه: ظناً من غير دليل ولا برهان.

** وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والثلاثين.. واللعنة.. هي الإبعاد عن رحمة الله.. يقال: لعنه ـ يلعنه ـ لعناً أي طرده وأبعده.. وهو من باب «نفع» فهو لعين وملعون ـ اسم مفعول.. وفعيل بمعنى مفعول أيضاً. والفاعل لاعن ولعّان وقال تعالى لإبليس في الآية الكريمة التالية: فإنّك من المنظرين: أي من الممهلين ـ اسم مفعول بعد أن تضرع إبليس لله ـ جلّت قدرته ـ حين قال سبحانه ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ وحرّك آخر «يوم» بالكسر لأنه أعقبه فعل مضارع ولو كان الفعل ماضياً لبني «يوم» على الفتح في محل جر.. والقولان «إلى يوم الدين» و«إلى يوم يبعثون» في معنى واحد.. ولكن خولف بين العبارات سلوكاً بالكلام طريقة البلاغة فإلى يوم يبعثون معناه: إلى يوم الدين. والقولان بمعنى: إلى يوم القيامة. وقال المصحف المفسّر: لا يصحّ أخذ هذا الكلام على ظاهره.. فإنّ الله تعالى لا يرى للملائكة ولا لإبليس.. ولا يستطيع كائناً من كان أنْ يجادله سبحانه.. وإنّما المراد أي أراد الله تصوير ما فعله الملائكة والشيطان حيال آدم وما جاش بصدورهم عنه فأتى بما رأيت وهو أبلغ ما يقال في هذا المقام.

** ﴿لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: في هذا القول الوارد في الآية الكريمة التاسعة والثلاثين يكون المعنى: لأزينّن لبني آدم الأمور الأرضية أو المعاصي فحذف مفعول «أزينّن» وهو «المعاصي».

** ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾: هذا القول هو نصّ الآية الكريمة الحادية والأربعين وفيه حذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دال عليه. أي هذا التخليص أي تخليص العباد المخلصين ـ بفتح اللام ـ أي الذين أخلصهم الله لطاعته طريق حق عليّ أي تخليصهم من إغوائك.

** ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الرابعة والأربعين أي أن لجهنّم سبعة أبواب.. وقيل: أبواب النار: هي أطباقها وأدراكها خصّص قسم منها للمجوس ـ عبدة النار ـ وللمشركين.. وباب منها للمنافقين. وكما أضيفت إلى النار فقد أضيفت إلى السماء في آيات أخرى.

** ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الحادية والخمسين.. المعنى والتقدير: وأخبرهم يا محمد ـ أي أخبر عبادي ـ بقصة ضيوف إبراهيم الخليل وهم الملائكة الإثنا عشر.. ومنهم جبريل ـ فحذف المضاف «قصة» وحلّ المضاف إليه «ضيف» محلّه وجاء «ضيف» مفرداً لأنه مصدر يطلق على الواحد والجمع بدليل قوله تعالى في الآية الكريمة التالية: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ أو يكون التقدير: أصحاب إبراهيم. وفعله الثلاثي: ضاف.. نحو: ضاف الرجل صاحبه ـ يضيفه ضيْفاً: أي نزل عنده أو نزل به ضيفاً وأضافه وضيّفه أي أنزله عليه ضيفاً أو أنزله منزلة الأضياف. وقيل: الأضياف: جمع «ضيف» ومثلها ضيوف ومع أن كلمة «ضيف» للمفرد وغيره إلاّ أنّه تجوز معها المطابقة فيقال: هذا ضيف وهذه ضيفة وهؤلاء ضيوف.

** ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثالثة والخمسين.. أي قال ضيف إبراهيم ـ أي ضيوفه من الملائكة ـ لا تخف إنّا نبشّرك بولادة غلام عليم ـ فعيل بمعنى فاعل ـ من صيغ المبالغة أي كثير العلم.. فحذف المضاف «ولادة» اختصاراً وأقيم المضاف إليه «غلام» مقامه.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة السابعة والأربعون في أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ لنزع غلّ الجاهلية الذي كان بين بني هاشم وبين عديّ وبني تميم.

﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ (٥٤)﴾.

﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة تعجيب بلفظ استفهام. بشرتموني: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. الميم علامة جمع الذكور. الواو لإشباع الميم. النون للوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ في محل نصب مفعول به.

عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ : حرف جر. أنْ: حرف مصدري. مسّني: فعل ماضٍ مبني على الفتح. النون للوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون حرّك بالفتح لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به مقدم. الكبر: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «مسّني الكبر» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق ببشر أو في محل نصب حال من ضمير المتكلم بمعنى: حال الهرم والشيخوخة أو وقد طعنت في السن.. أي إنّ الولادة أمر عجيب مع الكبر.

فَبِمَ تُبَشِّرُونَ: الفاء استئنافية. الباء حرف جر. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتبشرون وقد سقطت ألف «ما» لأنها جرّت بحرف جر وفي هذا الاستفهام معنى التعجب بمعنى: فبأيّ شيء أو فبأيّ أعجوبة. تبشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وحذف مفعول «تبشرون» اختصاراً لأنّ ما قبله يدل عليه والمحذوف هو ضمير المتكلم. التقدير: تبشرونني. وهو استفهام تعجب بمقتضى العادة المألوفة لا بالنظر لقدرة الله.

﴿ قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ۝ ﴾.

قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بشرناك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. بالحق: جار ومجرور متعلق ببشرنا أو تكون الباء صلة.. أي بشرناك باليقين الذي لا لبس فيه أو بشرناك بطريقة هي حق وهي قول الله بمعنى: بالحق اليقين.

فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَـٰنِطِينَ : الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة. تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو ـ أصله ـ تكون ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. من القانطين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكن» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه بمعنى: من اليائسين.

﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

قَالَ وَمَن يَقْنَطُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الواو حرف استئناف. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ بمعنى: وهل يقنط أو لا يقنط. يقنط: فعل مضارع مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «يقنط مع فاعله» في محل رفع خبر «من».

مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ: جار ومجرور متعلق بيقنط. ربّه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ: أداة حصر لا عمل لها. الضالون: فاعل «يقنط» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد ويجوز أنْ يكون فاعل «يقنط» ضميراً مستتر فيه جوازاً تقديره: هو ويكون «الضالون» بدلاً من ضمير الغائب في «يقنط».

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الفاء زائدة. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خطبكم: خبر «ما» مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أي قال إبراهيم فما شأنكم الذي جئتم من أجله.

أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ: منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها: يا.. مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. المرسلون: صفة ـ نعت ـ لأيّ مرفوع على لفظ «أيّ» وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مدغم بنون «إنّ» مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أرسلنا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ: جار ومجرور متعلق بأرسلنا. مجرمين: صفة ـ نعت ـ لقوم مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ: أداة استثناء. آل: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. لوط: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة ولم يمنع من الصرف رغم عجمته لأنه اسم ثلاثي أوسطه ساكن ومثله: نوح.. وهود. والاستثناء هنا استثناء منقطع من المستثنى منه «قوم» لأن القوم موصوفون بالإجرام فاختلف لذلك الجنسان. أو هنا استثناء متصل من الضمير في «مجرمين» وهو الأصوب بتقدير: إلى قوم قد أجرموا كلّهم إلاّ آل لوط وحدهم.

إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ أدغم بنون «إنّ» مبني على السكون في محل

نصب اسم «إنّ» اللام للابتداء ـ مزحلقة ـ تفيد التوكيد. منجّو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه ـ أصله: منجون ـ بسبب الإضافة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله. أجمعين: توكيد معنوي للضمير «هم» مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن حركة المفرد «أجمع».

﴿ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ : أداة استثناء. امرأته: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: ما عدا امرأته أي امرأة لوط.

قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمعنى: كتبنا ذلك وأخبرنا به وعلمنا لتضمن فعل التقدير معنى العلم أو بمعنى: ستبقى من الغابرين: أي الباقين مع الكفرة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «قدرنا» على معنى «علمنا».

لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ : اللام لام الابتداء والتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ من الغابرين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه بمعنى: ستبقى من الهالكين أي من الباقين مع الكفرة المتخلفين عن الخروج معه.

﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والجملة الفعلية «جاء آل لوط المرسلون» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» آل: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. المرسلون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد واللفظة اسم مفعولين.

﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾﴾.

قَالَ إِنَّكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي لوط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور و«إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ والجملة الفعلية «قال» وما بعدها: جواب شرط غير جازم ـ جواب «لما» لا محل لها.

قَوْمٌ مُّنكَرُونَ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. منكرون: صفة ـ نعت ـ لقوم مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بل: حرف إضراب للاستئناف. جئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بِمَا كَانُوا۟: الباء حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بجئنا. كانوا: فعل ماضٍ ناقص

مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

فِيهِ يَمْتَرُونَ: جار ومجرور متعلق بكانوا أو بيمترون. والجملة الفعلية «كانوا فيه يمترون» صلة الموصول لا محل لها. يمترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «جئناك» وتعرب إعرابها. بالحق: جار ومجرور متعلق بآتينا أي باليقين من عذابهم.. بمعنى: فقالوا ما جئناك بما تنكرنا لأجله بن جئنا قومك بالعذاب الذي كانوا فيه يشكّون.

وَإِنَّا لَصَادِقُونَ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام ابتدائية للتوكيد. صادقون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ: الفاء استئنافية للتسبيب. أسرِ: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والكسرة دالة على الياء المحذوفة. بأهلك: جار ومجرور متعلق بأسر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

بِقِطْعٍ مِّنَ الَّيْلِ: جار ومجرور متعلق بأسرِ. من الليل: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «قطع» أي بطائفة من الليل.

وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ: معطوفة بالواو على «أسر» وتعرب مثلها وعلامة بناء الفعل السكون. أدبار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. يلتفت: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره. منكم: جار ومجرور في محل نصب حال من «أحد» لأنه متعلق بصفة له قدمت عليه والميم علامة جمع الذكور. أحد: فاعل مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: وكن وراءهم للدفاع عنهم ولا يلتفت أحد منكم خلفه.

﴿وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾: الواو عاطفة. امضوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. حيث: اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بامضوا وقد عدّي «امضوا» إلى «حيث» تعديته إلى الظرف المبهم لأن «حيث» مبهم» في الأمكنة. تؤمرون: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ﴾: الواو عاطفة. قضي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليه: جار ومجرور متعلق بقضينا بمعنى: وأوحينا إليه.

﴿ذَٰلِكَ الْأَمْرَ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. اللام للبعد والكاف للخطاب. الأمر: بدل من اسم الإشارة ذلك منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة.

﴿أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. دابر: اسم «أنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الهاء للتنبيه. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. و«أنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب بدل من «ذلك الأمر» لأنها تفسير لاسم الإشارة «ذلك».

﴿مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾: خبر «انّ» مرفوع بالضمة المنونة. ويجوز أن تكون الجملة من «أنّ» وما تلاها في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: بأنّ

دابر هؤلاء مقطوع فيكون المصدر في موضع نصب بسقوط الخافض بقضينا و«مصبحين» حال من هؤلاء القوم منصوب وعلاة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم منصوب والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: وهم داخلون في الصبح.

﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ: الواو استئنافية. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أهل: فاعل مرفوع بالضمة. المدينة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يَسْتَبْشِرُونَ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «أهل المدينة» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: طامعين في ضيوف لوط.

﴿ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ ﴾.

قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم «إنّ» و«إنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الفاء حرف استئناف للتعليل. لا: ناهية جازمة. تفضحونِ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والنون الثانية نون الوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ولأنها رأس آية ـ مراعاة لفواصل الآيات ـ ضمير متصل في محل نصب مفعول به وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة.

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ ﴾.

﴿وَٱتَّقُواْ﴾: الواو عاطفة. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ﴾: لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة. الواو عاطفة. لا تخزونِ: تعرب إعراب «لا تفضحون».

﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٠﴾.

﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. الواو استئنافية. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

﴿نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ـ ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. عن العالمين: جار ومجرور متعلق بننهىٰ وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وكسر آخر «عنْ» لالتقاء الساكنين.

﴿قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١﴾.

﴿قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. بناتي: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ﴾: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع إسم «كان» والميم علامة

جمع الذكور. فاعلين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير والمعنى: إن كنتم فاعلين فانكحوا بناتي أي فتزوّجوهنّ حلالاً ولا تسيئوا لضيوفي وفي القول شك في قبولهم لقوله كأنه قال: فإنْ فعلتم ما أقول لكم وما أظنكم فاعلين. وفاعلين: جمع «فاعل» وهو اسم فاعل.

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ: اللام للتوكيد. عمرك: مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف وجوباً. أي لعمرك يميني أو قسمي. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة «إنّ» مع اسمها وخبرها: جواب القسم لامحل لها.

لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ: اللام ابتدائية ـ مزحلقة ـ للتوكيد. في سكرة: جار ومجرور متعلق بيعمهون و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يعمهون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ: الفاء استئنافية للتسبيب. أخذت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الصيحة: فاعل مرفوع بالضمة. مشرقين: حال من ضمير الغائبين في «أخذتهم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: داخلين في شروق الشمس أي وهم داخلون في الشروق أي بزوغ الشمس.

﴿ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ ﴾.

فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا: الفاء عاطفة. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. عاليها سافلها: مفعولاً «جعلنا» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي قرى قوم لوط.

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «جعلنا» وتعرب مثلها. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بأمطرنا بمعنى: وأنزلنا عليهم.

حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. من سجّيل: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «حجارة» و«من» حرف جر بيانيّ.. بمعنى: حجارة من طين متحجر.

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بخبر «إنّ» المقدم. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ: اللام ابتدائية ـ لام التوكيد المزحلقة ـ آيات: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. للمتوسمين: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾.

وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ: الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» يعود على المدينة أو على آثار القرى. اللام ابتدائية للتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ بسبيل:

جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ». مقيم: صفة ـ نعت ـ للموصوف «سبيل» مجرور مثله.. وعلامة جرّهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة.

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

هذه الآية الكريمة تعرب إعراب الآية الكرية الخامسة والسبعين. و«آية» اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

** قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والخمسين. أي قالوا ـ أي الملائكة ـ لإبراهيم: بشرناك بالأمر الذي لا شك فيه فلا تكن من اليائسين من رحمة الله.. و«القانطين» جمع «القانط ـ اسم فاعل ـ وفعله: قنط ـ يقنط ـ قنوطاً ـ من بابيْ «ضرب وتعب» أو «جلس» دخل ـ طرب ـ سلم ـ بمعنى «يئس» وهو قِنط وقنوط ـ فعل ـ فعول ـ بمعنى فاعل ـ وقانط. أما «قنط ـ يقنط بفتح النون في الفعلين فإنّما هو على الجمع بين اللغتين.

** إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الستين: المعنى: ما عدا امرأته فإنّها ستبقى مع الكفرة الباقين.. يقال: غبر ـ يغبر ـ الشيء ـ غبوراً ـ من باب «دخل» بمعنى: بقي ويأتي بمعنى: مضى.. فهو من الأضداد ـ أي لها معنيان متضادان.. وفي استثناء «إلا امرأته» آراء متعددة تطرقت إليها كتب التفسير ارتأيت ـ من باب إحاطة القارىء الكريم علماً بها ـ أن أذكر أوجه إعرابها استزادة في الفائدة.. فقد قيل إنّ «امرأته» استثنيت من الضمير المجرور في قوله «لمنجّوهم» وهو ليس من الاستثناء في شيء لأن الاستثناء من الأستثناء إنّما يكون فيما اتّحد الحكم فيه كأن يقال أهلكناهم إلاّ آل لوط إلاّ امرأته كما اتّحد الحكم في قول المطلق: أنت طالق ثلاثاً إلاّ اثنتين إلاّ واحدة. وفي قول المقر: لفلان عليّ عشرة دراهم إلاّ ثلاثة إلاّ درهماً. فأمّا الآية الكريمة فقد اختلف الحكمان لأنّ «آل لوط» متعلق بأرسلنا أو بمجرمين وإلاّ امرأته: قد تعلق بمنجّوهم فأنّى يكون استثناء من استثناء؟ وقيل: إنّه استثناء ردّ على استثناء.

** فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الحادية والستين.. أي فحين جاء آل لوط الملائكة المرسلون.. فحذف الموصوف «الملائكة» اختصاراً وأقيم النعت ـ المرسلون ـ مقامه.

** وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السادسة والستين أي إنّ دابر هؤلاء القوم مقطوع.. فحذفت الصفة أو البدل «القوم» اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه. جاء في المصحف المفسّر: أي وأوحينا إلى إبراهيم أن هؤلاء سيستأصلون وهم داخلون في الصبح. القضاء فصل الأمر قولاً كان ذلك أو فعلاً وكل واحد منهما على وجهين: إلهي وبشري.. فمن القول الإلهي قوله: وقضى ربّك أن لا تعبدوا إلاّ إياه: أي أمر بذلك. وقوله: وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم وأوحينا إليهم ومنه الآية الكريمة المذكورة آنفاً. والدابر: الأصل. وقطع الدابر كناية عن الاستئصال: وهو قلع الشيء من أصله.

** قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثامنة والستين.. أي إنّ هؤلاء ضيوفي لأن «الضيف» مصدر في الإصل يطلق على المفرد والجمع ومثله «الضيافة» وهي أيضاً اسم من الفعل «ضاف» ويقال: هذا رجل ضَيْفَن: أي يجيء مع الضيف متطفّلاً والنون زائدة. قال الشاعر:

والضيفَ أَكْرِمْهُ فإنَّ مَبيتَهُ حقٌّ ولا تكُ لعنةً للنـزَّلِ

واعلمْ بأنَّ الضيفَ مُخبِّرُ أهلِهِ بمَبيتِ ليلتِه وإنْ لمْ يُسألِ

ويقال: إنّ أول من هَشَم الثّريد للضيف في زمن الجوع والفقر هو هاشم بن عبد مناف فسمّي لذلك هاشماً ـ اسم فاعل ـ للفعلِ «هشم» بمعنى: كسر ومنه القول: هشَم الرجل الثريد لضيفه بمعنى: كسر الخبز وفتّه وبلّه بالمرق فجعله ثريداً فالخبز مثرود وثريد ـ صيغة فعيل بمعنى مفعول ـ.

** قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ: في هذا القول الوارد في الآية الكريمة السبعين يكون التقدير: عن ضيافة العالمين.. فحذف المضاف «ضيافة» اختصاراً لأن ما سبقه يدل عليه وحلّ المضاف إليه «العالمين» محلّه.

** قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الحادية والسبعين وفيه حذف المشار إليه اختصاراً لأنه معلوم التقدير: هؤلاء النساء بناتي والمحَذوف هو «النساء».

** لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثانية والسبعين. و«يعمهون» بمعنى: يتحيرون.. والعمه للبصيرة كالعمى للبصر.. يقال: عمه ـ يعمه ـ عمهاً.. من باب «طرب» بمعنى: تحيّر وتردد فهو عمِه وعامه. وهم عُمَّه. و«العَمَه» بفتح العين والميم: هو التحيّر والتردد.. وقد خصّوا القسم بفتح عين «عمر» لإيثار الأخفّ منه وذلك لأنّ الحلف كثير الدور على ألسنتهم.. ولذلك حذفوا الخبر.. يقول الزمخشريّ: لعمرك: على إرادة القول.. أي قالت الملائكة للوط ـ عليه السلام ـ: لعمرك. وقيل الخطاب لرسول الله محمّد ـ ﷺ ـ وإنّه سبحانه أقسم بحياته إكراماً لمنزلته.. وما أقسم سبحانه بحياة أحد قطّ كرامة له عليه أفضل الصلاة والسلام. و«عمْر» بفتح العين وسكون الميم في الأصل: مصدر الفعل: عمِر ـ يعمَر عَمْراً وعُمْراً ـ من باب «فهم» بمعنى: عاش زماناً طويلاً.. أي طال عمره فهو عامر.. ـ اسم فاعل ـ وبه سمّي تفاؤلاً وبالمضارع «يَعمر» سمّي أيضاً ومنه «يحيى بن يَعمَر» أمّا الفعل «عَمر ـ يعمُر» ـ نحو: عمَر المنزل بأهله عَمْراً وهو من باب «قتل» فهو عامر ـ اسم فاعل أي كان مسكوناً. أمّا لفظة «عَمْرو» فالواو فيها وضعت للتفريق بين هذا الاسم واسم «عمر» و«عمر» اسم معدول عن اسم الفاعل «عامر» و«عمر» اسم علم ممنوع من الصرف ومثله «عمرو» وتلحق بهذا الاسم الواو رفعاً وجراً وفي حالة النصب تحذف الواو.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ: التقدير والمعنى: إنّ في ذلك العذاب لعبرة للمؤمنين وحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «العذاب» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه وكذلك حذفت في الآية الكريمة الخامسة والسبعين: إنّ في ذلك لآيات للمتوسمين.. أي إنّ في ذلك العذاب النازل في قوم لوط لدلالات على قدرة الله تعالى.. و«المتوسّمين» أي المتفكرين المتفرسين الذين يعرفون حقيقة الشيء بسمته.. أي بعلامته.. يقال: وسم ـ يسم ـ وسماً وسمة: أي جعل له علامة وهو من باب وعد.

﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

وَإِن كَانَ: الواو حالية. إنْ: وصلية والجملة بعدها: في محل نصب حال. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ: اسم «كان» مرفوع بالضمة. الأيكة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة. ظالمين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ ﴾.

فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ: الفاء استئنافية للتسبيب. انتقم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. من: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بانتقمنا.

وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» و«ما» علامة التثنية أو تكون الميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية. اللام ابتدائية للتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ بإمام: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ». مبين: صفة ـ نعت ـ لإمام مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف الكسرة المنونة. وضمير التثنية في «إنّهما» يعود على قرى قوم لوط والأيكة.

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

وَلَقَدْ كَذَّبَ: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. كذب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ: فاعل مرفوع بالضمة. الحجر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة.

ٱلْمُرْسَلِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا: الواو عاطفة. آتي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. آيات: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ: الفاء استئنافية. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. عنها: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» معرضين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ: الواو عاطفة. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. ينحتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «ينحتون» وما بعدها في محل نصب خبر «كان».

مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ: جار ومجرور متعلق بينحتون. بيوتاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة و«آمنين» حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: آمنين من عذاب الله.

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

هذه الآية الكريمة تعرب إعراب الآية الكريمة الثالثة والسبعين. و«مصبحين» بمعنى: وهم داخلون في الصبح.

﴿ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أغنى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بأغنى في محل نصب لأنه في مقام المفعول به المقدم بمعنى: فما نفعهم.

مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يكسبون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كانوا يكسبون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كانوا يكسبونه من بناء البيوت.

﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

وَمَا خَلَقْنَا: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. خلق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم الواو حرف عطف. الأرض: معطوفة على «السموات» وتعرب إعرابها.

وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ : الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على منصوب أي السموات والأرض. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو كان أو استقرّ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. الميم حرف عماد والألف علامة التثنية والجملة الفعلية «استقر بينهما» صلة الموصول لا محل لها. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. بالحقّ: جار ومجرور متعلق بصفة لمصدر محذوف. التقدير: إلاّ خلقاً ملتبساً بالحق. أو يكون في محل نصب حالاً من ضمير الواحد المطاع في «خلقنا» بتقدير: ومعنا الحق.

وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ : الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الساعة: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. اللام ابتدائية للتوكيد ـ مزحلقة. آتية: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ: الفاء استئنافية. للتعليل. اصفح: فعل أمر مبني على السكون الذي حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أي اعف أو فأعرض عنهم واحتمل ما تلقى منهم. الصفح: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الجميل: صفة ـ نعت ـ للصفح منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة والعامل هو الفعل «اصفح» بمعنى: فاعف عنهم العفو الجميل.

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾﴾

إِنَّ رَبَّكَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة.

هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الخلاق العليم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة.

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ : الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول بمعنى: منحناك يا محمّد.

سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من المثاني: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «سبعاً» و«من» للتبعيض أو تكون بيانية بتقدير: سبعاً هي المثاني.

وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ : معطوف بالواو على منصوب أو هو مفعول به بفعل محذوف تقديره وآتيناك القرآن وقد حذف الفعل اكتفاء بذكره أول مرة. وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة. العظيم: صفة ـ نعت للقرآن منصوب بالفتحة.

﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ : ناهية جازمة. تمدّن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. عينيك: مفعول به منصوب وعلاة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ـ أصله: عينين ـ والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ : حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بتمدّن. متّعنا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. به: جار ومجرور متعلق بمتّعنا.

﴿أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «أزواجاً».

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تحزن: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بلا تحزن.

﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: الواو عاطفة. اخفض: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. جناحك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. للمؤمنين: جار ومجرور متعلق باخفض بمعنى: وتواضع وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿وَقُلْ إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾﴾.

﴿وَقُلْ إِنِّىٓ﴾: الواو عاطفة. قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أي وقل لهم والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. النذير: خبر المبتدأ «أنا» مرفوع بالضمة. المبين: صفة ـ نعت ـ للنذير مرفوع مثله بالضمة. أو يكون «أنا» في محل نصب توكيداً لضمير المتكلم ـ الياء ـ في «إنّي» ويكون «النذير» خبر «إنّ» و«النذير» من صيغ المبالغة ـ فعيل بمعنى فاعل ـ أي المنذر.

﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾.

كَمَآ أَنزَلْنَا: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بفعل مضمرة يفسره المذكور بعده أو يكون متعلقاً بقوله ـ ولقد آتيناك ـ أي أنزلنا عليك مثل ما أنزلنا على أهل الكتاب وهم المقتسمون وعلى هذا المعنى يكون الكاف نائباً أو صفة لمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف بتقدير: أنزلنا إنزالاً مثل إنزالنا على المقتسمين. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون مصدرية. أنزلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «أنزلنا..» صلة الموصول لا محل لها أي أنزلنا القرآن.

عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ: جار ومجرور متعلق بأنزلنا وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ للمقتسمين. جعلوا: الجملة الفعلية وما بعدها صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ: مفعولاً «جعلوا» منصوبان وعلامة نصب «القرآن» الفتحة و«عضين» الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

فَوَرَبِّكَ: الفاء استئنافية. الواو واو القسم ـ حرف جر ـ ربّك: اسم مجرور بواو القسم ـ مقسم به ـ وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف.. التقدير: أقسم قسماً بربك أيّها النبيّ.

لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ: الجملة الفعلية جواب القسم لا محل لها. اللام واقعة في جواب القسم المحذوف. نسألنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد لا محل لها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أجمعين: توكيد لضمير الغائبين «هم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن حركة المفرد.. وفي السؤال تقريع ووعيد لهم أي للذين جزّأوا القرآن.

** وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثامنة والسبعين.. أصحاب الأيكة: هم قوم شعيب. و«الأيكة»: الغيضة: وهي مجتمع الشجر الكثيف الكثير الملتف على بعضه بين ساحل البحر الأحمر ومدين.

** وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثمانين.. والحجر: هي منازل ثمود عند وادي القرى. وقيل: أصحاب الحجر: هم ثمود. و«الحجر» هو واديهم وقيل: أول من نحت الجبال والصخور والرخام هم «ثمود» وبنوا ألفاً وسبعمائة مدينة كلها من الحجارة كقوله تعالى في سورة «الفجر»: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ أي قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتاً كقوله تعالى ﴿وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ وفي الآية الكريمة المراد بالمرسلين ـ أي الرسل ـ هم «صالح» عليه السلام وجاء بصيغة الجمع لأن تكذيب رسول هو تكذيب لباقي الرسل.

** فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثالثة والثمانين. التقدير: فأخذتهم صيحة العذاب الشديد وقت الصباح أي وهم داخلون في الصباح وبعد حذف المضاف إليه «العذاب» عوض المضاف «صيحة» عن المضاف إليه بالألف واللام.

** فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الخامسة والثمانين.. المعنى: فاعفُ العفو الجميل. يقال: صفح عن الذنب ـ يصفح ـ صفحاً ـ من باب «نفع» بمعنى: عفا عنه.. وصفح عن الأمر: بمعنى: أعرض عنه وتركه. وصفحت الكتاب وتصفّحته: أي قلبت صفحاته وهي وجوه الأوراق. و«الصفح» من كل شيء: هو جانبه.

** وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة السابعة والثمانين.. المعنى: ولقد منحناك سبعاً أي سبع آيات من التي تثنّى وهي الفاتحة وقيل سبع سور وهي الطوال وسابعها الأنفال والتوبة. والمثاني: من التثنية فإنّ كلّ ذلك مثنّى تكرر قراءته في كل ركعة. وعطف «القرآن» على «سبعاً» وهو عطف عام ـ كلّ ـ على خاص ـ جزء ـ وبعد حذف المضاف إليه «آيات.. أو سور..» نوّن آخر «سبع» فصار «سبعاً».

** وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثامنة والثمانين بمعنى: وتواضع للمؤمنين.. لأنّ «خفض الجناح» هو كناية عن التواضع بلين ورفق. والفعل «خفض» من باب «ضرب».

﴿ عَمَّا كَانُوا۟ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

عَمَّا كَانُوا۟ يَعۡمَلُونَ: مكونة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بنسألنّ. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كانوا يعملونه.

﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ: الفاء استئنافية. اصدع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: فاجهر. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق باصدع. تؤمر: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الفعلية «تؤمر» صلة الموصول لا محل لها وحذفت صلة الموصول «الجار» التقدير: بما تؤمر به. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء التقدير: بأمرك أو بأمرنا إياك. وجملة «ما» صلة حرف مصدري لا محل لها.

وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «اصدع» وتعرب مثلها. عن المشركين: جار ومجرور متعلق بأعرض وكسر آخر «عن» لالتقاء الساكنين. وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى وأعرض عن إجابتهم.

﴿ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغم بنون «إنّ» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». كفيناك: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. المستهزئين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾.

﴿ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ للمستهزئين. يجعلون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها أو يكون الاسم الموصول في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: وهم الذين..

﴿مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بيجعلون بمعنى: يتخذون: وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. إلهاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. آخر: صفة ـ نعت ـ للموصوف «إلهاً» منصوب مثله بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن أفعل.

﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: الفاء استئنافية أو سببية ويجوز أن تكون واقعة في جواب شرط مقدر. سوف: حرف استقبال ـ تسويف ـ للمستقبل. يعلمون: تعرب إعراب «يجعلون» وهي لا محل لها.

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾﴾.

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ﴾: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق بمعنى لقد علمنا. نعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. أو تكون اللام واقعةو في جواب قسم مقدر أي وتالله لقد..

أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «نعلم». يضيق: فعل مضارع مرفوع بالضمة. صدرك: فاعل مرفوع بالضمة. والكاف ضمير متصل ـ ضمر المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «يضيق صدرك» في محل رفع خبر «أنّ».

بِمَا يَقُولُونَ: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيضيق والجملة الفعلية «يقولون» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما يقولونه من الشرك والطعن في الإسلام أو بما يقولونه من أقاويل الطاغين فيك وفي القرآن. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر التقدير والمعنى: بأقوالهم.

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ : الفاء استئنافية. سبّح: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بحمد: جار ومجرور متعلق بسبّح. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ ويجوز أن يتعلق «بحمد» بحال من ضمير «سبّح» التقدير: حامداً.

وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ : الواو عاطفة. كن: فعل أمر ناقص مبني على السكون وحذفت الواو ـ أصله كون ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. من الساجدين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كنْ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وبمعنى فنزّه ربّك تنزيهاً مقروناً بالتحميد.

﴿ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾ ﴾.

وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ: معطوف بالواو على «سبح» ويعرب إعرابه. ربّك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي ودم على عبادة ربّك.

حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أنْ. يأتيك: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. اليقين: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «يأتيك اليقين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق باعبد.

** ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الحادية والتسعين.. المعنى: جعلوه أجزاء. و«عضين» جمع «عضة» وأصلها: عضوة على وزن «فعلة» وعن عكرمة: العضة: بمعنى: السحر بلغة قريش يقولون للساحر: عاضهة. وقيل: العضة. هي القطعة من الشيء والجزء منه و لامها واو محذوفة. والأصل: عضوة والجمع: عضون.. على غير قياس مثل «سنين».

** فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الرابعة والتسعين.. أي فاجهر بما تؤمر.. قال الفيومي: هذا القول الكريم فعله من باب «نفع» نحو: صدعت الشيء ـ أصدعه ـ صدعاً: أي شققته فانصدع وصدعت القوم صدعاً فتصدعوا بمعنى: فرّقتهم فتفرّقوا والقول الكريم مأخوذ من هذا المعنى: أي شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل: افرق بذلك بين الحق والباطل. وقيل: أظهر ذلك. ومنه: صدعت بالحق: أي تكلمت به جهاراً.

** إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والتسعين.. المعنى: إنّا كفيناك شرّ المستهزئين من المشركين المكّيين وهم خمسة من رؤساء مكة: الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والأسود بن المطلب والأسود بن عبد يغوث والحارث بن الطلاطلة كفاهم الله بالإهلاك جميعاً في يوم واحد. وبعد حذف المضاف «شر» أقيم المضاف إليه «المستهزئين» مقامه.

** فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ: هذا القول الكريم ورد في آخر الآية الكريمة السادسة والتسعين وفيه حذف مفعول «يعلمون» اختصاراً التقدير: فسوف يعلمون أنّهم ضالّون أو فسوف يعلمون عاقبة أمرهم في الدارين.

** وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة التاسعة والتسعين. أي متى يأتيك الموت.. سمّي باليقين لأنه أمر حتميّ أي حتم يقين.. فدمْ على عبادة ربك ولا تخلّ بالعبادة.

سورة النحل

معنى السورة: النحل: هو الشيء المعطى.. نحو: نحلته ـ أنحله ـ نحلاً: بمعنى: أعطيته شيئاً من غير عِوَض. والمصدر «نحلاً» بضم النون. و«النحل» بفتح النون اسم وهو جمع «نَحلة» بفتح النون أيضاً وهو اسم «حشرة» تمتصّ الزهر لغذائها وتعطي العسل وسمّيت بذلك لأنّ الله نحل الناس عسلها: أي أعطاهم عسلها الذي يخرج منها.. والعسل: هو لعاب النحلة وهو لفظة مذكّرة وقد يؤنث. وهو أيضاً دبس الرُطَب.. ومن اشتقاقاته: المعسول ـ اسم مفعول ـ يقال: هذا رجل معسول الكلام: بمعنى: حلو المنطق طيّب النعمة. ويقال: شرُتُ العسلَ: أي جنيْته.

تسمية السورة: وردت لفظة «النحل» مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة سميت بها في قوله تعالى: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ» أي ممّا يبنون من البيوت المسقوفة أي ذات السقوف.. من عرش ـ يعرش ـ عرشاً.. من باب «ضرب» وباب «نصر» بمعنى: بنى بناء من خشب.. وعَرش البيتَ وعرّشه ـ بتشديد الراء: بمعنى: رفع سقفه وعرش البيت: هو سقفه وسمّيت بيوت مكة المكّرمة عُرُشاً ـ بضم العين والراء ـ لأنها كانت عيداناً تنصب ويظلل عليها ومثل «العرش»: العَريش.. وجمعه: عروش وهو أيضاً خيمة من خشب أو عيدان وفوقها نبات.

فضل قراءة السورة: قال نبيّ الرحمة والإنسانية محمد ـ ﷺ ـ: «مَنْ قرأ سورة «النحل» لم يحاسبه الله بما أنعم عليه في دار الدنيا وإنْ مات في يوم تلاها أو ليلة كان له من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية «صدق رسول الله ﷺ». وعن هرم بن حيّان أنّه قيل له حين احتضر ـ بضم التاء وكسر الضاد أي حين حضرته الوفاة.. أَوْصِ. فقال: إنّما الوصّية من المال ولا مال لي وأوصيكم بخواتم سورة «النحل» وهي جمع «نَحلة» بفتح النون.. أما «النحلة» بكسر النون فمعناها: المذهب.. الديانة.. الدعوى.. العطية.. الهبة.

إعراب آياتها

﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ ﴾.

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. أمر: فاعل مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة.

فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ: الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة بلهجة تهديد. تستعجلوه: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبّح وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى تقدّس وتنزّه وتبرّأ. الواو عاطفة. تعالى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَمَّا يُشْرِكُونَ: مركبة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بتنزّه أو بتعالى. يشركون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: عمّا يشركونهم من الأصنام والأوثان مع الله سبحانه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بسبحانه أو بتعالى: أي سبحانه عن إشراكهم.

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ ﴾.

﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الملائكة: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ﴾: أي بالوحي أو بالقرآن: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الملائكة». من أمره: جار ومجرور متعلق بحال أيضاً محذوف من «الروح» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾: حرف جر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بينزل والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها وهي تعرب إعراب «ينزل».

﴿مِنْ عِبَادِهِۦٓ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «منْ» التقدير: حال كونه من عباده و«من» حرف جر بيانيّ. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿أَنْ أَنذِرُوٓاْ﴾: التقدير: بأن أو بأنّه أي بأي شيء أو شأن أقول لكم أنذروا. أنْ: حرف مصدري. أنذروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «أنذروا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء المقدرة والجار والمجرور «بالإنذار» بدل من الجار والمجرور «بالروح» ويجوز أن تكون «أنْ» تفسيرية لأن تنزيل الملائكة بالوحي فيه معنى القول ومعنى «أنذروا أنه لا إله إلاّ أنا»: اعلموا بأن الأمر ذلك.. من «نذرت بكذا» إذا علمته. والمعنى: أعلموا الناس قولي «لا إله إلاّ أنا».

﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» وخبره: الجملة التالية من «لا» مع اسمها وخبرها في محل رفع. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». إله: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً. التقدير: كائن أو موجود.

إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ: أداة استثناء. أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بدل من موضع «لا إله» لأن موضع «لا» وما عملت فيه رفع بالابتداء. الفاء سببية. اتقوا: تعرب إعراب «أنذروا» النون نون الوقاية والكسرة دالّة على الياء المحذوفة وهي ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وحذفت الياء لأنها رأس آية.

﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ ﴾.

خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. السموات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة.

بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من مصدر مقدر ـ مفعول مطلق ـ أي خلقهما خلقاً ملتبساً بالحق. تعالى عمّا يشركون: أعربت في الآية الكريمة الأولى والتكرار دليل على توحيده سبحانه.

﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ ﴾.

خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الإنسان: مفعول به منصوب بالفتحة.

مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا: جار ومجرور متعلق بخلق. الفاء واقعة في جواب شرط محذوف اختصاراً. التقدير والمعنى: فلّما كبر واشتدّ فإذا هو مخاصم عنيف ينكر وجود خالقه. إذا: حرف فجاءة لا عمل له.

هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ: الجملة الاسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خصيم: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت ـ لخصيم مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمْ: الواو عاطفة. الأنعام: مفعول به منصوب بفعل محذوف يفسره الظاهر بعده وعلامة نصبه الفتحة. ويجوز أن يعطف على «الإنسان» أي خلق الإنسان والأنعام ثم قال خلقها لكم أي ما خلقها إلاّ لكم. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة مقدمة من «دفء» في محل نصب حال منه. والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول «خلقها لكم» لا محل لها من الإعراب لأنها مفسّرة.

فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. دفء: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. ومنافع: معطوف بالواو على «دفء» ويعرب إعرابه ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ مفاعل ـ.

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ: الواو عاطفة. منها: جار ومجرور متعلق بتأكلون. تأكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وإنّ تقديم معمول الفعل يوجب حصره فيه. فالتقدير: وإنّما تأكلون منها.

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

وَلَكُمْ فِيهَا: الواو عاطفة. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «جمال» في محل نصب حال منه. والميم علامة جمع الذكور. فيها: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم.

جَمَالٌ حِينَ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. حين: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية بمعنى المّدة أو الوقت.

تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وحين تسرحون: معطوفة بالواو على «حين تريحون» وتعرب إعرابها.

﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ: الواو حرف عطف. تحمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. أثقالكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا: جار ومجرور متعلق بتحمل. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والالف فارقة والجملة الفعلية «لم تكونوا بالغيه» في محل جر صفة ـ نعت ـ لبلد.

بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه للإضافة ـ أصله: بالغين ـ والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. بشق: جار ومجرور متعلق باسم المفعولين «بالغيه». الأنفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِنَّ رَبَّكُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربكم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ: اللام لام الابتداء للتوكيد ـ اللام المزحلقة. رءوف رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ: **معطوفة بواوات العطف على «الأنعام» وتعرب إعرابها بمعنى وجعل لكم أو وسخرها لكم.**

﴿لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾: اللام حرف جر للتعليل. تركبوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تركبوها» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بسخرّ بتقدير سخرها للركوب. الواو عاطفة. زينة: مفعول به منصوب بفعل محذوف ـ مضمر ـ تقديره: وجعلها زينة أو يكون مفعولاً لأجله معطوفاً على محل «لتركبوها» بمعنى: خلقها للزينة أو من أجل الزينة وقيل: يجوز ان تكون منصوبة على الحال بتقدير: لتركبوها وهي زينة أو لتتزيّنوا بها.

﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: الواو استئنافية. يخلق: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تعلمون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه بعد.

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾﴾.

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ﴾: الواو استئنافية. على الله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. قصد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

﴿السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الواو استئنافية. و«منها» جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. جائر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: ومن السبل مائل عن القصد.

﴿وَلَوْ شَاءَ﴾: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ : الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو». هداكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. أجمعين: توكيد لضمير المخاطبين في «هداكم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن حركة المفرد.

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو». أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم: جار ومجرور متعلق بأنزل. ماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «أنزل من السماء ماء..» صلة الموصول لا محل لها. لكم: جار ومجرور متعلق بأنزل أو بحال من شراب لأنه متعلق بصفة منه قدمت عليه والميم علامة جمع الذكور.

مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. شراب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. ومنه شجر: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «منه شراب» وتعرب إعرابها. والجملة الاسمية «منه شراب» في محل نصب صفة لماء.

فِيهِ تُسِيمُونَ : جار ومجرور متعلق بتسيمون بمعنى: ترعون ماشيتكم. تسيمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «فيه تسيمون» في محل رفع صفة لشجر.

﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ثانية لماء وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم به: جاران ومجروران متعلقان بينبت.

ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والأسماء بعده معطوفة عليه بواوات العطف وتعرب مثله.

وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ: جار ومجرور معطوف بالواو على «الزرع» لأن «من» تبعيضية أو يكون متعلقاً بصفة لمفعول «ينبت» المحذوف. الثمرات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

لَأٓيَةً لِّقَوۡمٍ يَتَفَكَّرُونَ: اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. آية: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. لقوم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية». يتفكرون: الجملة الفعلية في محل جر صفة للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾﴾.

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ: الواو عاطفة. سخّر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بسخّر والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الليل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «وسخر لكم الليل» لا محل لها لأنها داخلة ضمن صلة الموصول لعطفها على جملة «هو الذي أنزل من السماء ماء» في الآية الكريمة العاشرة.

﴿وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾: الأسماء: معطوفة بواوات العطف على «الليل» وتعرب إعرابه.

﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾: الواو استئنافية. النجوم: مبتدأ مرفوع بالضمة. مسخرات: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. بأمره: جار ومجرور متعلق باسم المفعول «مسخّرات» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: أعربت في الآية الكريمة السابقة وعلامة نصب «آيات» الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣)﴾.

﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ﴾: الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على منصوب وهو الليل والنهار. ذرأ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بذرأ والميم علامة جمع الذكور بمعنى: خلق فيها أي الأرض من حيوان وشجر وثمر وغير ذلك.

﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور متعلق بذرأ والجملة الفعلية «ذرأ لكم في الأرض» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: وما ذرأه أي وما خلقه.

﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾: حال من الموصول «ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. ألوانه: فاعل لاسم الفاعل «مختلفاً» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾: أعرب في الآية الكريمة الحادية عشرة أي يتذكرون حذفت التاء تخفيفاً فشدّد.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو». سخّر: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. اللام حرف جر للتعليل. تأكلوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منه: جار ومجرور متعلق بتأكلوا.

لَحْمًا طَرِيًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. طرياً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «لحماً» وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «تأكلوا منه لحماً طرياً» صلة حرف مصدري لا محل لها. وأن المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بسخّر.

وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لتأكلوا منه لحماً» وتعرب مثلها و«منه» متعلق بتستخرجوا.

تَلْبَسُونَهَا: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لحلية وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَتَرَى ٱلْفُلْكَ: الواو استئنافية. ترى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الفلك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أي السفن.

﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾: حال من «الفلك» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. فيه: جار ومجرور متعلق بمواخر على معنى اسم الفاعل.

﴿وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لتأكلوا» وتعرب مثلها. من فضله: جار ومجرور متعلق بتبتغوا. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: الواو استئنافية. لعلّكم: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم لعل والميم علامة جمع الذكور. تشكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥)﴾.

﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ﴾: الواو عاطفة. ألقى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. في الأرض: جار ومجرور متعلق بألقى بمعنى: ووضع في الأرض..

﴿رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي جمع «راسية» أي جبالاً شامخة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف. أنْ: حرف مصدري ناصب. تميد: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. بكم: جار ومجرور متعلق بتميد. والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «تميد بكم» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر متعلق بمفعول لأجله. التقدير: كراهة ميدها أو اضطرابها بكم أو يكون بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل المقدرة ويكون الجار والمجرور متعلقاً بألقى. التقدير: لئلاّ تميد أي كي لا تميد بكم.

﴿وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا﴾: الواو عاطفة. أنهاراً: مفعول به منصوب بفعل مضمر أو محذوف يفسّره «ألقى» لأنه بمعنى جعل أو بفعل تقديره: وفجّر أنهاراً

وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وسبلاً: معطوف على «أنهاراً» ويعرب مثله أي أوجد.

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ: يعرب إعراب «لعلكم تشكرون» الوارد في الآية الكريمة السابقة بمعنى: لتهتدوا لغاياتكم.

﴿ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

وَعَلَامَاتٍ: الواو عاطفة. علامات: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: وأوجد لكم علامات: أي معالم ترشدكم في سيركم وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ: الواو استئنافية. بالنجم: جار ومجرور متعلق بيهتدون. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يهتدون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل أي يهتدون بالنجم في ظلمات الليل.

﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

أَفَمَن يَخْلُقُ: الهمزة همزة تقرير بلفظ استفهام. الفاء تزيينية. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يخلق: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَمَن لَّا يَخْلُقُ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ «من» و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لا: نافية لا عمل لها. يخلق: تعرب إعراب «يخلق» الأولى. والجملتان الفعليتان «يخلق» و«يخلق» الثانية لا محل لهما لأنهما صلتا «منْ».

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ: الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. تذكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وأصلها: تتذكرون ـ حذفت إحدى التاءين تخفيفاً واختصاراً بمعنى أفلا تتّعظون أو تعتبرون؟

** ﴿أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾: هذا القول الكريم آخر الآية الكريمة الثانية بمعنى: بأن أنذروا الناس وبلغوا أنه لا إله يعبد إلاّ الله فخافوا عذابي.. أو أنذروا أهل الكفر بالعذاب فحذف مفعول «أنذروا» اختصاراً لأنه معلوم وهو الناس أو «أهل الكفر» و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «بلغوا».

** ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة السادسة ـ المعنى: حين تعود الأنعام ـ وهي الإبل والبقر والغنم ـ جمع «نعم» من مراعيها ملأى البطون والضروع وحين تردونها من مراعيها إلى مراحها بالعشيّ.. يقال: أراح ماشيته: إذا ردّها مساء إلى مأواها وحين تخرجونها بالغداة ـ أي صباحاً ـ إلى المراعي.. لا يقال: ارتاح الرجل بل يقال: استراح وبمعنى طلب الراحة لأن الفعل «ارتاح» له معان مخالفة.. منها: ارتاح الرجل لعمل الخير ارتياحاً: أي مال إليه وأحبّه. وارتاح الله تعالى له برحمته: بمعنى: أنقذه من البليّة.. وأراح الله العبد فاستراح.. أما الفعل «استراح» فهو من الراحة بمعنى: وجد الراحة وقولهم: استراح إليه.. معناه: سكن أما قولهم: ارتاح الرجل.. ويريدون أنه أخذ الراحة فهو قول عاميّ.

** ﴿لَّمْ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السابعة وفيه أضيف اسم الفاعلين «بالغيه» إلى المفعول ـ مفعول اسم الفاعل.. أي أضيف إلى ضمير الغائب ـ الهاء ـ وبشقّ الأنفس.. بمعنى: بكلفة ومشقة.. يقال: شقّ الشيء ـ يشقّه ـ شقاً ـ من باب «قتل» و«الشّق» بكسر الشين: هو نصف الشيء.. والشقّ هو المشقة ويقال: شقّ الأمر علينا من باب «قتل» أيضاً. فهو شاقّ ـ اسم فاعل والمشقّة منه. وفي اللفظة قراءتان: إحداهما بفتح الشين.. وهو مصدر شقّ عليه الأمر: بمعنى: صعب. والأخرى: بكسر الشين ومعناها: نصف.. فإنّ للشقّ شقين: أي نصفين ويكون المعنى: لستم ببالغيه إلاّ بذهاب نصف قوة الأنفس بالتعب.

** ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثامنة بمعنى وخلق لكم الخيل.. وهي جماعة «الأفراس» وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها.. وتجمع على «خيول» وسمّيت «خيلاً» لاختيالها ـ مصدر ـ اختال ـ يختال ـ اختيالاً أي تبختر وتكبّر تبختراً وتكبراً: وهو إعجابها بنفسها مَرَحاً. ومنه قيل: اختال الرجل.. وبه خُيلاء أي كِبْر وإعجاب وعُجْب. وقال بعضهم: وتطلق «الخيل» على «الفرسان» وقال تعالى في نهاية الآية المذكور «ويخلق ما لا تعلمون» قال المصحف المفسّر: أي ويخلق ما لا تعلمون من تسخير قوى البخار والكهرباء وغيرهما.. وهذه من اغرب معجزات القرآن فأنّ فيه تنبؤاً صريحاً بما اخترع في القرنيْن التاسع عشر والعشرين.

** ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة و«جائر» بمعنى: مائل عن القصد.. يقال: جار ـ يجور ـ جوْراً: أي مال وهو من باب «قال»وجار عليه في الحكم: أي ظلمه فهو جائر ـ اسم فاعل ـ ويقال: تجاور القوم: أي جاور بعضهم بعضاً أي ساكن. وسميّت الزوجة جارة لأن زوجها مؤتَمن عليها.. يجيرها ويمنعها. ويقال: هذا الرجل في جواري أي في عهدي وأماني. وأقام في جواره: بمعنى: قرب مسكنه. و«الجارة» «مؤنّث» «الجار» قال حاتم الطائيّ:

نــاري ونــارُ الجـار واحــدةٌ وإليــه قَبلــي تنـزل القِــدْرُ
أعشــو إذا مـا جـارتـي بَـرزتْ حتّـى يُـواريَ جـارتـي الخِـدْرُ
مــا ضــرّنـي جــارٌ أجـاورُهُ أنْ لا يكــونَ لبــابــهِ سِتْــرُ

** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الحادية عشرة.. التقدير والمعنى: إنّ في ذلك الإنزال والإنبات فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «الإنزال» اختصاراً لأن ما قبله يدّل عليه أي لعلامة دالة على قدرته سبحانه كما حذفت الصفة في الآيتين الكريمتيْن التاليتيْن «إنّ في ذلك لآيات» أي إنّ في ذلك التسخير و«إنّ في ذلك لآية» أي إنّ في ذلك الاختلاف لقوم يتذكرون نعم الله فحذف مفعول «يذكّرون» وهو «نعم الله» أو يكون المعنى: لقوم يذكّرون أنّ اختلافها في الأنواع والصور والخواصّ لا يكون إلاّ بإرادة خالق حكيم.

** ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الرابعة عشرة و«لحماً طرياً» المراد به السمك. ووصفه سبحانه بالطراوة لأن الفساد يسرع إليه فيسارع إلى أكله خيفة الفساد عليه. ويقول الأطباء: إنّ تناوله بعد ذهاب طراوته أضرّ شيء يكون وفي قوله تعالى تعليم وإرشاد. وقال الفقهاء: إذا حلف الرجل لا يأكل لحماً فأكل سمكاً لم يحنثْ. .أي لم يفِ بموجبها بمعنى لم يأثم - في حين أنّ الله سمّاه لحماً! وسبب ذلك أنّ مبنى الإيمان على العادة.. وعادة الناس مع ذكر اللحم على الإطلاق أن لا يفهم منه السمك وإذا قال الرجل لغلامه: اشترِ بهذه الدراهم لحماً فجاء بالسمك كان حقيقاً بالإنكار.

** ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: أي لتشكروا الله على هذه النعم و«الفلك» أي السفينة أو السفن لأنها يستوي فيها المفرد والجمع. و«مواخر» بمعنى: جوارٍ وهي جمع «ماخرة» أي جارية من الماء وقيل هو صوت جري السفن من مخرت السفينة تمخر.. بمعنى: شقّت الماء والفعل من بابيْ «قطع ودخل» أي تمخر مخْراً وتمخر مُخوراً.

** ﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الخامسة عشرة.. بمعنى ووضع في الأرض جبالاً شامخة ثابتة راسخة.. رسخ - يرسخ - رسوخاً.. ورسا - يرسو - رسّواً بمعنى: ثبت وهو من باب «عدا» و«الرواسي» من الجبال الثوابت الرواسخ مفردها: راسية.

** ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾: أي أفمن يخلق هذه المخلوقات أو كائنات غاية في الإبداع كمن لا يخلق شيئاً أفلا تذكرون قدرة الله.. وحذف مفعولا «يخلق» الأول والثاني وهما «هذه المخلوقات» و«شيئاً» كما حذف مفعول «تذكّرون» وهو «قدرة الله».

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الأولى حين كان المشركون يستعجلون قيام الساعة أو الإهلاك ويقولون: إنْ صحّ ما يقوله فالأصنام تشفع لنا وتخلّصنا منه فنزلت الآية الكريمة.

﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٨)﴾.

﴿وَإِن تَعُدُّوا﴾: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تعدّوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة للتعظيم وعلامة جره الكسرة أي نعمة الله عليكم. لا: نافية لا عمل لها. تحصوا: فعل مضارع جواب الشرط ـ جزاؤه ـ مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «لا تحصوها» جواب شرط جازم لا محل لها لعدم اقترانها بالفاء.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾﴾.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يعلم ما..» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿مَا تُسِرُّونَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تسرّون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما تسرّونه بمعنى: ما تخفونه.

﴿وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: معطوفة بواو العطف على «ما تسرّون» وتعرب إعرابها. التقدير والمعنى: وما تبدونه.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾﴾.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يدعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يدعون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير منصوب محلاً محذوف ـ ساقط ـ خطاً واختصاراً وهو مفعول «يدعون» التقدير: والذين يدعونهم بمعنى يعبدونهم.

﴿مِن دُونِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بيدعون أو بحال محذوفة من الموصول ـ مفعول يدعون ـ التقدير: حال كونهم من دون الله.. و«من» حرف جر بيانيّ. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يخلقون: تعرب إعراب «يدعون». شيئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يخلقون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾﴾.

﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم مرفوع بالضمة المنونة. غير: صفة ـ نعت ـ لأموات مرفوع مثله بالضمة. أحياء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى جمادات لا حياة فيها.

﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. يشعرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بمعنى: وما يعلمون.

﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾: اسم استفهام بمعنى «متى» مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بيشعرون وهو في الأصل مفعول «يشعرون» ولكونه اسم استفهام فلم يعرب مفعولاً بل متعلقاً بالفعل. يبعثون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محلِ رفع نائب فاعل وهو عائد للداعين بمعنى لا يشعرون متى تبعث عبدتهم وفيه تهكّم بالمشركين وإنّ آلهتهم لا يعلمون وقت بعثهم. والجملة الفعلية «يبعثون» في محل جر بالإضافة.

﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ (٢٢)﴾.

﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. إله: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. واحد: توكيد لإله مرفوع بالضمة المنونة.

﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: الفاء استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها والجملة الفعلية «لا يؤمنون» صلة الموصول لا محل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ﴾: جار ومجرور متعلق بيؤمنون. قلوب: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. منكرة: خبر «قلوبهم» مرفوع بالضمة المنونة والجملة الاسمية «قلوبهم منكرة» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «الذين».

﴿وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾: الواو عاطفة. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مستكبرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣)﴾.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ﴾: بمعنى «حقاً» وفيه طرق متعددة تناولها علماء اللغة. قيل: لا: نافية. جرم: بمعنى: حقّ. وفي إعرابها: لا صدّ ولا منع عن أنّ الله. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة ويجوز أن تكون «أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع. التقدير: حقّ ذلك.

﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» والقول الكريم أعرب في الآية الكريمة التاسعة عشرة.

﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ و«لا» نافية لا عمل لها. يحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. المستكبرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «لا يحب المستكبرين» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾﴾.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقيل. والجملة الفعلية «قيل لهم ماذا..» في محل جر بالإضافة.

﴿مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل». ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ بمعنى: أيّ شيء. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ربكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أنزل ربكم» في محل رفع خبر المبتدأ «ماذا» ويجوز أن يكون «ماذا» في محل نصب مفعولاً به مقدماً

بأنزل بمعنى: أيّ شيء أنزل ربكم وثّمة ـ وهناك ـ وجه آخر لإعراب «ماذا» وهو أنّ «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و«ذا» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع خبر «ما».

قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أساطير: خبر مبتدأ محذوف تقديره: المنزّل أساطير.. أو بمعنى: ما يدعون نزوله أساطير.. الأولين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الاسمية «أساطير الأولين» بعد التقدير: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

﴿ لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥ ﴾.

لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ: بمعنى: فحملوا أوزارهم نتيجة قولهم «أساطير الأولين» وفيه إضلال للناس.. اللام حرف جر للتعليل من غير أن يكون غرضاً. يحملوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام.. وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «يحملوا أوزارهم» صلة حرف مصدري لا محل لها. أوزار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: ذنوبهم.. جمع «وزر» و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بقالوا.

كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ: حال من «الأوزار» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيحملوا. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَمِنۡ أَوۡزَارِ: الواو عاطفة. من أوزار: جار ومجرور متعلق بيحملوا و«من» للتبعيض. وقد حذف المفعول لأن «من» تدلّ عليه.

﴿ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. يضلون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: وبعض أوزار من ضلّ منهم.

﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: جار ومجرور متعلق بحال بمعنى جاهلين الآثام. علم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾: حرف استفتاح للتنبيه. ساء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنشاء الذم لأنها تعني «بئس» وفيها معنى التعجب بتقدير: ما أسوأ ذنبهم! والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ما» نكرة بمعنى «شيء» في محل نصب تمييز. يزرون: تعرب إعراب «يضلّون» ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل الفعل «ساء» التقدير: ساء ذنبهم.

﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾.

﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: حرف تحقيق. مكر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. من قبل: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف وجوباً تقديره: مضوا وبمعنى كانوا من قبلهم والجملة الفعلية «مضوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم﴾: الفاء استئنافية للتسبيب. أتى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. بنيان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» أعرب.

مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ: جار ومجرور متعلق بأتى. الفاء عاطفة. خرّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: فسقط.

عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى وحرك آخره بالضم ـ للوصل. التقاء الساكنين ـ والجار والمجرور متعلق بخرّ. السقف: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى بسبب كفرهم.

مِن فَوْقِهِمْ: جار ومجرور متعلق بخرّ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَأَتَـٰهُمُ ٱلْعَذَابُ: الواو عاطفة. أتى العذاب: يعرب إعراب «أتى الله» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل نصب مفعول به مقدم وحرك آخر «هم» بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ.

مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ: حرف جر. حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأتاهم. لا: نافية لا عمل لها. يشعرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا يشعرون» في محل جر بالإضافة.

﴿ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ: حرف عطف. يوم: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ويقول معطوفة بواو العطف على «يخزي» وتعرب إعرابها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره بمعنى ويقول لهم.

أَيْنَ شُرَكَآءِيَ: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ـ ظرف مكان ـ متعلق بخبر مقدم محذوف. شركائي: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة حرّك بالفتح لالتقاء الساكنين على الإضافة إلى نفسه حكاية لإضافتهم ليوبّخهم على طريق الاستهزاء بهم بمعنى الذين جعلتموهم شركائي في الملك.

ٱلَّذِينَ كُنتُمْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة ـ نعت ـ للشركاء. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كنتم تشاقون فيهم» صلة الموصول لا محل لها.

تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْۚ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. في: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بتشاقون بمعنى: الذين كنتم تعادون المؤمنين من أجلهم أو في شأنهم.

قَالَ ٱلَّذِينَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. العلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهم من الأنبياء والعلماء والحكماء.

إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الخزي: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. اليوم: ظرف زمان متعلق بخبر «إنّ» منصوب على

الظرفية وعلامة نصبه الفتحة. و«إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ: معطوفة بالواو على «الخزي» وتعرب إعرابها. على الكافرين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» أي واقع عليهم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ للكافرين. تتوفّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضمة للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الملائكة: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «تتوفاهم الملائكة» صلة الموصول لا محل لها وهم ظالمون أنفسهم أو حالة كونهم ظالمين.

ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون ـ أصله: ظالمين ـ للإضافة. أنفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ: الفاء استئنافية. ألقوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. السلم: أي الإستسلام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى وهم ظالمون لأنفسهم فسالموا حين شاهدوا العذاب.

مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي وقالوا: ما: نافية لا عمل لها. كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني

على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان». نعمل: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. سوء: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به بمعنى شيئاً.

﴿بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف جواب لا عمل له يجاب به عن النفي ويقصد به الإيجاب. والجملة جواب على قولهم «ما كنّا نعمل من سوء». إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بعليم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعملون الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كنتم تعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كنتم تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقاً بعليم. التقدير والمعنى: والله عليم بعملكم فيجازيكم عليه.

﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾.

﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ﴾: الفاء عاطفة للتسبيب. ادخلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أي فادخلوا أيّها الكافرون. أبواب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. جهنم: مضاف إليه مجرور

بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للتأنيث والعلمية.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾: حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. فيها: جار ومجرور متعلق بخالدين.

﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾: الفاء استئنافية. اللام للتوكيد. بئس: فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنشاء الذم. مثوى: فاعل «بئس» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. المتكبرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته أي منزل المتكبرين أو مأواهم أو مسكنهم. وحذف المخصوص بالذم لأنه تقدم عليه ما يشعر به.

﴿۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾﴾.

﴿۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾: الواو استئنافية. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقيل. اتقوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: للمؤمنين. و«خيراً» تعني ما أنزل الله تعالى.. وهو القرآن العظيم.

﴿مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾: أعرب في الآية الكريمة الرابعة والعشرين.. أي ماذا أوحى ربكم إليكم؟

﴿قَالُوا۟ خَيْرًا﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. خيراً: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: أنزل.. أي أوحى خيراً. والجملة الفعلية «أنزل

خيراً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ و«خيراً» نصبت هنا ورفعت في الآية الكريمة الرابعة والعشرين «قالوا أساطير» فصلاً بين جواب المقرّ وجواب الجاحد.

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾: الجملة الاسمية وما بعدها في محل نصب بدل من «خيراً» حكاية لقول المؤمنين أي قالوا هذا القول فقدم تسميته خيراً ثم حكاه. ويجوز أن تكون كلاماً مستأنفاً. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. أحسنوا: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾: حرف جر. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بأحسنوا و«الدنيا» بدل من اسم الإشارة «هذه» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. حسنة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: مكافأة في الدنيا.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. دار: مبتدأ مرفوع بالضمة. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾: الواو عاطفة. اللام لام الابتداء والتوكيد. نعم: فعل ماضٍ جامد لانشاء المدح مبني على الفتح. دار: فاعل «نعم» مرفوع بالضمة. المتقين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وحذف المخصوص بالمدح لتقدم ذكره.. أي لتقدم ما يشعر به. بمعنى: ونعم دار الآخرة دارهم.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١)﴾.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾: خبر مبتدأ محذوف. التقدير: هي جنات مرفوع بالضمة أو تكون مبتدأ والخبر الجملة الفعلية «نعم دار المتقين» في الآية

الكريمة السابقة ويجوز أن يكون الخبر الجملة الفعلية «يدخلونها» في محل رفع. يدخلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «يدخلونها» في محل رفع صفة ـ نعت ـ لجنّات. أمّا «عدن» فهي مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: جنات استقرار وإقامة.

﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ثانية لجنّات وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من تحت: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من «الأنهار» التقدير: كائنة تحتها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾: اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. فيها: جار ومجرور متعلق بيشاءون. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يشاءون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يشاءون» صلة الموصول لا محل لها.

﴿كَذَٰلِكَ يَجْزِي﴾: الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ بمعنى «مثل» ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجملة الفعلية «يجزي الله المتقين» في محل رفع خبر «كذلك» أي يكون التقدير: مثل ذلك الجزاء يجزي الله المتقين أي يكافىء الله أو يكون الكاف في محل نصب صفة لمصدر محذوف. التقدير: يجزي جزاء مثل ذلك.

﴿ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. المتقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ للمتقين. والجملة الفعلية بعده «تتوفاهم الملائكة» صلة الموصول لا محل لها. تتوفّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم حرّك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين بمعنى الذين تقبض الملائكة أرواحهم.

ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ: فاعل مرفوع بالضمة. طيّبين: حال من ضمير الغائبين في «تتوفاهم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد أي طاهرين من الظلم.

يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. سلام: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. عليكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ أو يكون «سلام» خبراً لمبتدأ محذوف والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ التقدير: تحيتهم سلام.

ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الجنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «ادخلوا الجنة» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أيضاً بمعنى ادخلوها بعملكم الصالح.

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ: الباء حرف جر للتسبيب وقيل: للعوض. ما: مصدرية. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كنتم تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بادخلوا.

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

هَلْ يَنظُرُونَ: حرف استفهام لا محل له. ينظرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ: أداة حصر لا عمل لها. أنْ: حرف مصدري ناصب. تأتي: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرّك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الملائكة: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «تأتيهم الملائكة» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لينظرون أي لقبض أرواحهم.

أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ: حرف عطف للشك. يأتي أمر: يعرب إعراب «تأتي الملائكة». ربّك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ أي العذاب..

كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «فعل الذين» في محل رفع خبر المبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب أو تكون الكاف في محل نصب صفة لمصدر محذوف أو نائباً عنه. التقدير: فعل الذين من قبلهم فعلاً مثل ذلك الفعل من التكذيب والكفر. فعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

مِن قَبۡلِهِمۡۚ: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره: كانوا أو مضوا.. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «مضوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها.

وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. ظلم: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل - التقاء الساكنين - في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة بمعنى: وما ظلمهم بتدميرهم.

وَلَٰكِن كَانُوٓاْ: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور بعده اي كانوا يظلمون أنفسهم وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يظلمون: تعرب إعراب «ينظرون» ومعمول - مفعول - يظلمون محذوف دلّ عليه ما قبله أي ولكنهم كانوا يظلمون أنفسهم بالكفر والمعصية.

** وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ: ورد هذا القول الكريم في مستهل الآية الكريمة الثامنة عشرة - المعنى والتقدير: لا تضبطوا عددها وبعد حذف المضاف المفعول عدّي الفعل إلى المضاف إليه «ها» فصار «تحصوها» أي نعمة الله عليكم.

** وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة العشرين.. أي والآلهة الذين يعبدونهم من دون الله بمعنى: الأصنام التي يعبدها المشركون وصفهم بصفة العقلاء في زعم العابدين.. وحذف الموصوف «الآلهة» وحلت الصفة «الذين» محله.

** أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الخامسة والعشرين.. بمعنى: بئس ما يذنبون يقال: وزر - يزر - وزراً.. من باب «وعد» بمعنى: حمل الإثم.. أي أذنب.

** فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السادسة والعشرين بمعنى: فجاء أمر الله بنيانهم.. أي البرج العظيم الذي بناه نمرود بن كنعان ببابل ليصعد إلى السماء فيقاتل أهلها فأهلكه الله وأفناه وهدمه بالريح

والزلزلة من الأساس فسقط عليه وعلى قومه البناء من جهة القواعد أو من قواعده. فحذف فاعل «أتى» وهو «أمر» وحلّ محلّه المضاف إليه للتعظيم لفظ الجلالة. ويقال: خرّ السقف ـ يخرّ ـ خرّاً.. من باب «ضرب» بمعنى: سقط. و«الخرير» هو صوت الماء.

** ﴿الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰقُّونَ فِيهِمْ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السابعة والعشرين أي يقول لهم موّبخاً أين شركائي من الآلهة المزعومة الذين كنتم تعادون أو تخاصمون وتنازعون الأنبياء والمؤمنين فيهم؟ فحذف مفعول «تشاقون» اختصاراً وهو «الأنبياء.. أو المؤمنين».

** ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ الْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثامنة والعشرين وأنّث الفعل تتوفّى» مع فاعله «الملائكة» ـ جمع ملك وهي لفظة مذكرة «لأنّ الفعل فصل عن فاعله بفاصل أو جاء التأنيث على لفظ «الملائكة» لا المعنى. وأضيف اسم الفاعلين «ظالمين» إلى مفعوله «أنفسهم» ولهذا حذفت نونه ولو ثبتت النون «ظالمين» لانتصبت كلمة «أنفسهم» على المفعولية.

** ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ : هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة التاسعة والعشرين. المعنى: فلبئس منزل المتكبرين أو مسكنهم.. يقال: ثوى بالمكان ـ يثوي به ـ ثواء من باب «رمى» بمعنى سكنه. وحذف المخصوص بالذم لأن ما قبله يشعر به أي جهنّم. واسم الفاعل: ثاوٍ.. أي ساكن أو مقيم وربّما تعدّى الفعل بنفسه.. نحو: ثواه. و«أثوى» لغة فيه نحو: أثويته فيكون الرباعيّ لازماً ومتعدياً.

** ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثلاثين.. بمعنى: ولنعم دار الآخرة وقد ذكّر الفعل «نعم» مع فاعله «الدار» وهي مؤنثة على تضمين موضع دار المتقين أو مثواهم ولم يؤنّث الفعل لسبب آخر.

هو خشية الالتباس.. لأن «نعمت» تشبه الأسماء التركية الأصل في الكتابة نحو.. حكمت.. نشأت.. بهجت..نعمت. وهي مأخوذة من اللغة العربية التي أصل كتابتها بالتاء القصيرة ـ المدوّرة. هذا ما تقوله مدرسة البصريين وحذفوا علامة التأنيث لأنها عندهم أوجه. أما قوله «حسنة» فمعناه: مثوبة حسنة. فحذف الموصوف «مثوبة» وأقيمت الصفة «حسنة» مقامه. وقوله «للذين اتّقوا» حذف مفعول «اتقوا» اختصاراً لأنه معلوم. التقدير والمعنى: للذين خافوا ربهم. وحول الفعل «نعم» قيل: إذا كان «نِعِمَ» بكسر النون وتسكين العين وفتح الميم فعلاً ماضياً يفيد المبالغة في المدح كما مرّ نحو: نعم الرجلُ زيدٌ. ومعناه: لو فضّل الرجال رجلاً رجلاً لفَضَلهم زيد فإنّ هذا الفعل تلحقه التاء أيضاً نحو قولهم: فبها ونِعمتْ. أي ونعمت الخَصْلة السّنّة. والتاء فيها كهي في قولنا: قامت هند. قال ابن السّكيّت: التاء ثابتة في الوقف. ويجرّ «نعم» بحرف جرّ على اللفظ فقط ويضاف شأنه شأن الأسماء ولكنّه يبقى فعلا كقول الشاعر:

صبحــــك اللهُ بخيــــر بــــاكــــر بِنعْــــمَ طيــرِ وشبــابِ فــاخــــر

وكقول شاعر آخر:

والله مــــا ليلــي بنــامَ صــاحبُــه ولا مُخــالــط الليّــانَ جــانبــهُ

التقدير: ما ليلي بليل نام صاحبه فالباء حرف جر زائد دخل على مقدر ليس مذكوراً في الكلام وهو «بليل نام صاحبه» و«نعم» يفيد المدح ـ لإنشاء المدح. و«بئس» لإنشاء الذم.

** جَنَّٰتُ عَدْنٍ هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الحادية والثلاثين.. أي جنّات استقرار وإقامة.. يقال: عدن بالمكان ـ يعدن ـ عدناً وعدوناً.. من بابي «ضرب وقعد» أي أقام ومنه «جنّات عدن» أي جنات إقامة. واسم المكان: معدِن.. مثل «مجلس» لأنّ أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء. ومركز كلّ شيء معدِنُه ـ بكسر الدال ـ.

** هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ: المعنى: هل ينتظر هؤلاء الكفار مجيء الملائكة أو ما ينتظر هؤلاء الكفار إلاّ إتيان ملائكة الموت. لأن «نظر ـ ينظر ـ نظراً بمعنى: أبصر ويعني أيضاًانتظر.. و«النظر» يأتي أيضاً بمعنى «الانتظار».

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ: الفاء استئنافية. أصاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. سيئات: فاعل مرفوع بالضمة.

مَا عَمِلُوا۟: مصدرية. عملوا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير: سيئات أعمالهم أو يكون «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة ويكون العائد إلى الموصول ضميراً محذوفاً خطاً واختصاراً منصوباً محلاً لأنه مفعول به التقدير: الذي عملوه وجملة «عملوا» صلة الموصول لا محل لها.

وَحَاقَ بِهِم مَّا: الواو عاطفة. حاق: أي أحاط فعل ماضٍ مبني على الفتح. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بحاق. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق بيستهزئون والجملة الفعلية «يستهزئون» في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ۝٣٥ ﴾.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. أشركوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي قالوا على سبيل الاستهزاء.

لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ: الجملة الشرطية مع جوابها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لو: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لامتناع ـ شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها بمعنى «لما» عبد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. من دونه: جار ومجرور متعلق بعبدنا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

مِن شَيۡءٖ: حرف جر زائد للتأكيد. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به. أي لما عبدنا شيئاً من الآلهة.

نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع توكيد لضمير المتكلمين في «عبدنا» الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. آباء: معطوف على ضمير المتكلمين «نا» في «عبدنا» مرفوع بالضمة و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ: معطوف على «ما عبدنا من دونه من شيء» ويعرب أعرابه أي ولا حرّمنا غير ما حرّمه.

﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ﴾: أعرب في الآية الكريمة الثالثة والثلاثين. الفاء استئنافية. هل: حرف استفهام لا محل له.

﴿عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا﴾: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

﴿ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. المبين: صفة ـ نعت ـ للبلاغ مرفوع مثله بالضمة.

﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ (٣٦)﴾.

﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا﴾: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. بعث: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا﴾: جار ومجرور متعلق ببعث. أمة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. رسولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾: حرف تفسير لا عمل له وكسر آخره لالتقاء الساكنين. اعبدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. والجملة الفعلية «اعبدوا الله» تفسيرية لا محل لها. المعنى: وأمرناه أن يقول لهم اعبدوا الله.

﴿وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ﴾: معطوفة بالواو على «اعبدوا الله» وتعرب إعرابها.

﴿فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ﴾: الفاء استئنافية. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن أي فمن الناس والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. هدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «هدى الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: من هداهم الله لدينه أي وفّقهم للإيمان.

وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ: الجملة الاسمية «منهم من..» معطوفة بالواو على مثيلتها وتعرب مثلها. حقّت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. عليه: جار ومجرور متعلق بحقّت. الضلالة: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «حقت عليه الضلالة» صلة الموصول لا محل لها بمعنى: وجبت.

فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ: الفاء عاطفة. سيروا: تعرب إعراب «اعبدوا». في الأرض: جار ومجرور متعلق بسيروا.

فَانظُرُوا كَيْفَ: معطوفة بالفاء على «سيروا» وتعرب مثلها. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر «كان» المقدم.

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. عاقبة: اسم «كان» مرفوع بالضمة. المكذبين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد والجملة الفعلية «كيف كان عاقبة المكذبين» في محل نصب مفعول به بانظروا.

﴿إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾.

إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ: حرف شرط جازم. تحرص: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على هدى: جار ومجرور متعلق بتحرص وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يضلّ: تعرب إعراب «يهدي» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الفعلية «لا يهدي من يضل» في محل رفع خبر «إنّ» وجملة «يضلّ» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي من يضلّه.

﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: حرف جر زائد لتأكيد النفي. ناصرين: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر بمعنى ما لهم من ناصرين إذا حلّ بهم العذاب.

﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾.

﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «قال الذين أشركوا» الواردة في الآية الكريمة الخامسة والثلاثين. أقسموا: تعرب إعراب «أشركوا». بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأقسموا.

﴿جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: مفعول مطلق منصوب على المصدر بفعل محذوف تقديره: يجهدون جهداً وحذف تنوينه لإضافته وعلامة نصبه الفتحة. أيمان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾: نافية لا عمل لها. يبعث: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. من: اسم

موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يموت: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو بمعنى: لا يحييه بعد موته وجملة «يموت» صلة الموصول لا محل لها.

بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا: حرف جواب لا عمل له يجاب به عن النفي ويقصد به الإيجاب. وعداً: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: وعد. وعلامة نصبه الفتحة المنونة. عليه: جار ومجرور متعلق بفعل المصدر «حقاً» التقدير: حق عليه حقاً أي وعد الله بإعادة الموتى وعداً. حقاً: تعرب إعراب «وعداً» التقدير: وحقّ عليه ذلك حقاً.

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ: الواو للاستئناف أو تكون زائدة. لكنّ: حرف مشبه بالفعل. أكثر: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة «لا يعلمون» في محل رفع خبر «لكنّ».

﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى: اللام حرف جر للتعليل. يبيّن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبيّن. و«الذي» اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به وحرك ميم «لهم» بالضمة للوصل ـ التقاء الساكنين ـ والجملة الفعلية «يبيّن لهم الذي» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بما دلّ عليه «بلى» أي بعثهم أو يعيدهم ليبيّن لهم ما اختلفوا فيه.

يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. فيه: جار ومجرور متعلق بيختلفون.

وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ: معطوفة بالواو على «ليبيّن» وتعرب مثلها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وما بعده من «أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلم».

أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة و«كاذبين» خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «كانوا كاذبين» في محل رفع خبر «أنّ».

﴿ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾.

إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ: كافة ومكفوفة. قول: مبتدأ مرفوع بالضمة و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لشيء: جار ومجرور متعلق بالقول. على تأويل فعله.

إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. أردناه: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجواب الشرط محذوف يفسره السياق. التقدير: إذا أردنا وجود شيء فليس إلاّ أن نقول: احدث فهو يحدث عقب ذلك لا يتوقف.

أَن نَّقُولَ لَهُۥ: حرف مصدري ناصب. نقول: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. له: جار ومجرور متعلق بنقول. والجملة الفعلية «نقول له كن..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ «قولنا» التقدير: قولنا له.

كُن فَيَكُونُ: فعل أمر تام مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: كون لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: احدث. الفاء استئنافية تقطع المعنى السابق وتبتدىء بغيره أي فهو يكون عندئذ أو حينئذ بمعنى: فيحصل. يكون: فعل مضارع تام مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «فيكون» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: فهو يكون.

﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾.

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى ٱللَّهِ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. هاجروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. في الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بهاجروا أو متعلق بمفعول له أي في مرضاة الله أو في حقه ولوجهه. والجملة الفعلية «هاجروا في الله» صلة الموصول لا محل لها.

مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ: جار ومجرور متعلق بهاجروا. ما: مصدرية. ظلموا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة التقدير: من بعد ظلم المشركين لهم.

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: اللام لام التوكيد الثقيلة. نبوّئنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: لننزلنّهم. في الدنيا: جار ومجرور متعلق بنبوّىء. .وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. حسنة: صفة لمصدر محذوف التقدير: تبوئة حسنة وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «لنبوّئنهّم في الدنيا حسنة» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين».

﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء للتوكيد. أجر: مبتدأ مرفوع بالضمة. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. أكبر: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ صيغة تفضيل ـ وبوزن الفعل.

﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: حرف شرط غير جازم. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعلمون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجواب الشرط ـ جواب لو ـ محذوف. التقدير: لزادوا في اجتهادهم وصبرهم ـ إذا كان الضمير راجعاً إلى المهاجرين ـ أما في حالة رجوع الضمير إلى الكفار فيكون الجواب: لرغبوا في دينهم على معنى: لو علموا أن الله يجمع لهم في أيديهم الدنيا والآخرة لرغبوا في دينهم.

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف على المدح أي هم الذين صبروا أو أعني هم الذين صبروا ـ وكلاهما مدح ـ صبروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل والألف فارقة. ويجوز أن يكون «الذين» في محل رفع بدلاً من «الذين هاجروا» الوارد في الآية الكريمة السابقة أو في محل نصب بدلاً من الضمير «هم» في «نبوّئنّهم».

﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: الواو استئنافية. على رب: جار ومجرور متعلق بيتوكلون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يتوكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أي وما أرسلنا إلى الأمم.

﴿مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا﴾: جار ومجرور متعلق بأرسلنا والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. رجالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: رجالاً لا ملائكة.

﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب صفة - نعت - للموصوف «رجالاً» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متلعق بنوحي.

﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾: الفاء واقعة في جواب شرط متقدم. اسألوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أهل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الذكر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط في محل جزم بإنْ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: الجملة الفعلية «لا تعلمون» في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم لا تعلمون فاسألوا أهل الذكر.

﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ: جار ومجرور متعلق بأرسلنا لأنه داخل تحت حكم الاستثناء مع «رجالاً» أي وما أرسلنا إلاّ رجالاً بالبيّنات.. أو متعلق بصفة محذوفة من «رجالاً» بمعنى: رجالاً متلبسين بالبينات أي بالآيات الواضحات. ويجوز أن يتعلق بمضمر تقديره: أرسلنا بالبينات. على تقدير جواب لسائل: بم أرسلوا؟ فالجواب: بالبيّنات ويجوز أن يتعلق بنوحي أي نوحي إليهم بالبينات الواو عاطفة. الزبر: معطوف على «البيّنات» ويعرب إعرابها أي وبالكتب.

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ: الواو عاطفة. أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليك: جار ومجرور متعلق بأنزلنا. الذكر: مفعول به منصوب بالفتحة.

لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا: اللام حرف جر للتعليل. تبيّن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. للناس: جار ومجرور متعلق بتبيّن. والجملة الفعلية «تبيّن للناس ما..» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها

بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بتبيّن. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

نُزِّلَ إِلَيْهِمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها بمعنى من الفرائض وغيرها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق بنزّل.

وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ: الواو للتعليل أو على إرادة إصغائهم للتنبيهات فيتأملوا أو استئنافية. لعلّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ» يتفكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ: الهمزة همزة استفهام لا محل لها. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ أمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية بعده: صلة الموصول لا محل لها.

مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: دبّروا المكرات السيئات لرسول الله ـ ﷺ ـ السيئات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ: حرف مصدري ناصب. يخسف: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يخسف الله بهم الأرض» صلة حرف مصدري لا محل لها.

﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾: الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بنخسف. الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «أمن» بمعنى يقلب عاليها سافلها.

﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بأو حرف العطف للتخيير على «يخسف الله» وتعرب إعرابها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ.

﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾: حرف جر. حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بيأتي. لا: نافية لا عمل لها. يشعرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا يشعرون» في محل جر بالإضافة أي وهم لا يشعرون عندما يأتيهم العذاب بغتة.

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ﴾: حرف عطف للتخيير. يأخذ: معطوف على «يخسف الله» ويعرب إعرابه والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾: جار ومجرور في محل نصب حال من ضمير «هم» في «يأخذهم» بمعنى: متقلبين في أسفارهم أو متقلبين في أسباب دنياهم. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ﴾: الفاء استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند أهل الحجاز وتسمّى «ما» الحجازية ولا عمل لها عند بني تميم. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ. الباء حرف جر زائد للتأكيد. معجزين: اسم مجرور لفظاً بالباء

وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر «هم» على اللغة الثانية.

﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ ﴾.

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ: يعرب إعراب «أو يأخذهم في تقلبهم» الوارد في الآية الكريمة السابقة بمعنى متخوفين.

فَإِنَّ رَبَّكُمْ: الفاء استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربكم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف: ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ: اللام لام الابتداء - المزحلقة - للتوكيد. رءوف رحيم: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

أَوَلَمْ يَرَوْا: الهمزة همزة تقرير بلفظ استفهام. الواو استئنافية. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِلَىٰ مَا خَلَقَ: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بيروا. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح وعدّي «يروا» بحرف جر لأن معناه: ألم ينظروا إلى ما خلق..

اللَّهُ مِن شَيْءٍ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «خلق الله» صلة «ما» وهو مبهم بيانه. من شيء: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» ويجوز ان تكون «من» حرف جر زائداً

و«شيء» اسماً مجروراً لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة منصوباً محلاً على أنه مفعول خلق.

﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ﴾: الجملة الفعلية في محل جر صفة لشيء وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة وكتب بواو قبل الهمزة على لفظ من يفخم الألف قبل الهمزة فيميلها إلى واو. ظلاله: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: تتقلب ظلاله.

﴿عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَآئِلِ﴾: جار ومجرور متعلق بيتفيأ. والشمائل: معطوفة بالواو على «اليمين» وتعرب مثلها أي منقلبة عن أيمانها وشمائلها واللفظ مفرد بمعنى «جمع» و«الشمائل» جمع «شمال».

﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾: حال من «الظلال» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بالحال «سجّداً» بمعنى: ساجدين لله.. أي منقادين له سبحانه.

﴿وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من الضمير في «ظلاله» لأنه في معنى الجمع. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. داخرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: صاغرون. وقد جمع بالواو لان الدخور من أوصاف العقلاء.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلَآئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩)﴾.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ﴾: الواو استئنافية. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيسجد. يسجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. في السموات: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف وجوباً تقديره: وجد.. أو استقر أو هو مستقر والجملة «وجد في السموات» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾: معطوف بالواو على «ما في السموات» ويعرب إعرابه بمعنى: ينقاد ذليلاً لله جلّت قدرته.

﴿مِن دَآبَّةٍ﴾: أي من كل حيّ يدبّ - يمشي - على الأرض وهو يعمّ الإنسان وكذلك الملائكة. والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «ما» التقدير: حال كونه من دابّة. و«من» حرف جر بيانيّ. و«الدبيب» هو الحركة الجسمانية ويجوز أن يكون الجار والمجرور بياناً لما في السموات وما في الأرض جميعاً على أنّ في السموات خلْقاً لله يدبّون فيها كما يدبّ الأناسي - جمع إنسان - في الأرض.. ويجوز ان يكون بياناً لما في الأرض وحده وكرّر ذكرهم على معنى والملائكة خصوصاً من بين الساجدين لأنهم أطوع الخلْق وأعبدهم.

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾: معطوفة بالواو على «ما» مرفوعة مثلها وعلامة رفعها: الضمة. الواو عاطفة أي ويسجد الملائكة. الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يستكبرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا يستكبرون» في محل رفع خبر «هم».

** ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الرابعة والثلاثين. وقد ذكّر الفعل «أصاب» مع فاعله المؤنث «سيّئات» لأنه فصل عن فاعله بفاصل أو لأن التقدير: فأصابهم جزاء سيئات.. فحذف الفاعل المضاف «جزاء» وحلّ محلّه المضاف إليه «سيئات» وارتفع ارتفاعه ومثله «وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون» لأن التقدير والمعنى: ونزل وأحاط بهم جزاء سيئات أعمالهم وجزاء ما كانوا به يستهزئون.

** ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ﴾: ورد هذا القول الكريم في بداية الآية الكريمة الخامسة والثلاثين فحذف مفعول «شاء» اختصاراً. التقدير والمعنى: لو كان الله يريد أن لا نعبد من دونه شيئاً وهو قول المشركين من أهل مكة قالوه استهزاء أي لو كان الله يريد أن لا نعبد غيره.. لما عبدنا هذه الآلهة - أي الأصنام -!

** ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة والثلاثين أي وأمرناه أن يقول لهم: اعبدوا الله واجتنبوا عبادة الطاغوت - أي الشيطان - والأصنام وكل ما عبد من دون الله وهو مشتق من الطغيان وهو تجاوز الحد. فحذف مفعول «اجتنبوا» وهو «عبادة» وأقيم المضاف إليه «الطاغوت» محله.

** ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾: ذكّر النعل «كان» مع اسمه المؤنث «عاقبة» لأن تأنيثه غير حقيقي أو لتضمنّه معنى «عقاب» أو «مصير».

** ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والثلاثين. بمعنى: وأقسموا بالله يجهدون جهداً أي مصرّين بأنّ الله لا يحيي من يموت. يقال: جهد ـ يجهد ـ جهداً ـ من باب ـ نفع ـ و«الجهد» بضم الجيم لغة الحجاز بمعنى: الوسع والطاقة وبفتح الجيم لغة غيرهم. وقيل: المضموم: هو الطاقة والمفتوح: هو المشقة. و«الجهد» بفتح الجيم لا غير بمعنى: النهاية والغاية وهو مصدر ـ جهد ـ في الأمر: أي طلب حتى بلغ غايته في الطلب. وقال الزركشي: ذكر فعل القسم «أقسموا» لأنه أعقبه باء القسم أما إذا حذف الفعل فلا يكون المقسم به إلاّ بالواو ومثله «يحلفون بالله» ثم أكد أنها ـ أي الباء ـ باء القسم ـ لا تجيء والفعل محذوف إلاّ قبيلاً وأورد قول النحاة: إنّ الواو «فرع الباء» ولكنه يكثر الفرع في الاستعمال ويقلّ الأصل. وعلى هذا تكون الباء هي أصل حروف القسم والتاء هي بمنزلة واو القسم لأن الواو تحوّل تاء والتاء تكون بدلاً من الواو: التي هي بدل الباء فهي باعتقاد السيوطي: بدل من بدل. قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالطواغيت ولا تحلفوا إلاّ بالله وأنتم صادقون» وهكذا فكل حلف بغير الله لا يصحّ في الإسلام لأنه من أيمان الجاهلية ولهذا لا يصحّ إلاّ الحلف بالله معلّقاً ببعض أسمائه أو صفاته كقولك: بالله الرحمن وربّي.. وربّ العرش.. وعزّة الله.. وقدرة الله.. وجلال الله.. وعظمة الله.

** ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: أي لا يعلمون أنهم مبعوثون وحذف مفعول «يعلمون» وهو «أنهم» أي المصدر المنسبك من «أنّ» مع اسمها وخبرها.

** ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الحادية والأربعين أي في مرضاة الله أو في سبيل نصرة دين الله. فحذف المضاف والمضاف إليه الأول وحلّ المضاف إليه الثاني محله.

** ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: المعنى: لننزلنّهم في الدنيا مساكن حسنة أو بلدة أو مدينة حسنة هي يثرب أو المراد هنا المدينة المنورة فحذف الموصوف «مساكن» وأقيمت الصفة «حسنة» محلها.

** ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: أي لو كانوا يعلمون ذلك فحذف مفعول «يعلمون» وهو «ذلك» وكرر حذف المفعول نفسه في آخر الآية الكريمة الثالثة والأربعين وهو «ذلك» أي أن جميع الرسل بشر.

** ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة والأربعين وفيه حذف مفعول «أرسلنا» والتقدير: وما أرسلنا من قبلك أيها النبيّ رسلاً إلاّ رجالاً.

** ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾: أي فاسألوا أهل الكتب السماوية أو العلماء والعارفين بالتواريخ.. يقال: ذكر ـ يذكر ـ ذكراً ـ بكسر الذال ـ وتَذكاراً ـ بفتح التاء ـ الله: بمعنى: سبّحه ومجّده. وذكر اسم الله: أي نطق به. وذكر الشيء: بمعنى حفظه في ذهنه. ومن معاني «الذكر» القرآن.. الصلاة لله تعالى.. الدعاء.. الصيت.. الثناء.. الشرف.

** ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثامنة والأربعين. وفيه ورد «اليمين» مفرداً وهو بمعنى «الجمع»

و«الشمائل» جمع «شمال» وقد جمع «داخرون» بالواو لأن الدخور هو من أوصاف العقلاء بمعنى: صاغرون يقال: دخر ـ يدخر ـ دخوراً: بمعنى: ذلّ وهان وصغر. قال السيوطي: المراد بقوله تعالى: هو الاعتبار والنظر بمعنى: ألم ينظروا إلى الكائنات مؤكداً أنّ الرؤية بصرية بسبب تعديتها بحرف الجر «إلى» كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي خلقني فسوّاني اللّهم كما أحسنت خلقي فحسّن خُلُقي. وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول: «من رآني في المنام فقد رأى الحق فإنّ الشيطان لا يتكوّنني» أي لا يتصور في صورته عليه الصلاة والسلام.

﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ (٥٠) ﴾.

يَخَافُونَ رَبَّهُم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. رب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية في محل نصب حال من ضمير «يستكبرون» أي لا يستكبرون خائفين والأصح ان تكون بياناً لنفي الاستكبار. والجار والمجرور بعدها «من فوقهم» بمعنى: وهو فوقهم بالقهر.

مِّن فَوْقِهِمْ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بحال من «ربهم» أي يخافون ربهم عالياً لهم قاهراً كقوله تعالى: «وإنّا فوقهم قاهرون» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩: معطوفة بالواو على «يخافون» وتعرب مثلها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يؤمرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية «يؤمرون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول جار ومجرور محذوف اختصاراً. التقدير: ما يؤمرون به.

﴿ ۞ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٥١) ﴾.

۞ وَقَالَ اللَّهُ: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَـٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لا: ناهية جازمة. تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: لا تعبدوا. إلهين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه. اثنين: توكيد لإلهين منصوب مثله بالياء لأنه مثنى أيضاً.

إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٞ وَٰحِدٞۖ: كافة ومكفوفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. إله: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. واحد: توكيد لإله مرفوع مثله بالضمة المنونة وهو توكيد لتثبيت الوحدانية.

فَإِيَّـٰيَ فَٱرۡهَبُونِ: الفاء استئنافية. إيّا: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل مضمر يفسره ما بعده أي ارهبوا إيّاي أي ارهبوني والياء حرف للمتكلم سبحانه. وقيل: إنّ الكلمة «إيّاي» كلها في محل نصب مفعول به. الفاء استئنافية. ارهبوني: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون للوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ولأنها رأس آية ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى فخافوني والكسرة دالة على الياء المحذوفة.

﴿ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ: الواو استئنافية. له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. في السموات: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر أو وجد أو كان.

وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها والجملة الفعلية «استقر في السموات والأرض» صلة الموصول لا محل لها. الواو عاطفة. له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم.

﴿الدِّينُ وَاصِبًا﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. واصباً: حال من «الدين» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. عمل فيه الظرف ويجوز أن يكون من الوصب: أي وله الدين ذا كلفة ومشقة بمعنى وله الطاعة دائماً.

﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾: الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ غير: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور بعده أي أتتّقون غير الله. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. تتّقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: تخافون.

﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾﴾.

﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ﴾: الواو استئنافية. ما: اسم شرط جازم بمعنى: أي شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بكم: جار ومجرور متعلق بفعل الشرط المحذوف بمعنى: وأيّ شيء حلّ بكم والميم علامة جمع الذكور والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «ما» من نعمة: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» و«من» حرف جر بيانيّ. التقدير: حال كونه من نعمة.

﴿فَمِنَ اللَّهِ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. من الله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. ويجوز أن تكون «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: وممّا بكم من نعمة.. والفاء استئنافية وشبه الجملة «بكم» جاراً ومجروراً متعلقاً بفعل محذوف تقديره: استقر وجملة «استقر» بكم صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب. ويكون المعنى: وليس بكم من نعمة إلاّ من الله.

﴿ثُمَّ إِذَا﴾: حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط.

﴿مَسَّكُمُ الضُّرُّ﴾: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة بمعنى فإذا لحقكم الضرّ وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. الكاف ضمير متصل ـ ضمير

المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور وحرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الضرّ: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. إليه: جار ومجرور متعلق بتجأرون بمعنى ترفعون أصواتكم مستغيثين. تجأرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾﴾.

﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. كشف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي الله تعالى.

﴿ٱلضُّرَّ عَنكُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. عنكم: جار ومجرور متعلق بكشف والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم﴾: حرف فجاءة ـ فجائية ـ لا عمل لها. والجملة بعده: جواب شرط غير جازم لا محل لها. فريق: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. منكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فريق» و«من» للبيان لا للتبعيض بمعنى: فإذا فريق كافر وهم أنتم. والميم علامة جمع الذكور.

﴿بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾: جار ومجرور متعلق بيشركون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «يشركون» في محل رفع خبر «فريق» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾: اللام لام الأمر. يكفروا: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الباء حرف جر و«ما» اسم

موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيكفروا. آتيناهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ: الفاء استئنافية. تمتعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: فاستمتعوا بحياتكم وفي القول وعيد. الفاء استئنافية. سوف: حرف تسويف ـ استقبال ـ تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۗ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ: الواو استئنافية. يجعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. اللام حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيجعلون. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: تعرب إعراب «يجعلون» والجملة الفعلية «لا يعلمون» صلة الموصول لا محل لها.

نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «نصيباً» وقد أدغمت نون «من» بما فحصل التشديد. رزقناهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿تَاللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا﴾: التاء حرف جر للقسم. الله لفظ الجلالة: اسم مقسم به مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم. اللام واقعة في جواب القسم والجملة بعدها: جواب القسم لا محل لها. تسألنّ: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع نائب فاعل ونون التوكيد لا محل لها. عمّا: يعرب إعراب «ممّا» والجار والمجرور «عمّا» متعلق بتسألون.

﴿كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تفترون: تعرب إعراب «يجعلون» والجملة الفعلية «تفترون» في محل نصب خبر «كان» بمعنى: عمّا كنتم تأفكون في زعمكم أنها آلهة حقيقية وأنّها أهل للتقرب. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لانه مفعول به. التقدير: تفترونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن والجار والمجرور متعلقاً بتسألنّ. التقدير: تسألنّ عن افترائكم.

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾﴾.

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾: الواو عاطفة. يجعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيجعلون. البنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم بمعنى ويزعمون أن الملائكة بنات الله.

﴿سُبْحَانَهُ﴾: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبّح وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة أي أنزّهه سبحانه تنزيهاً لذاته من نسبة الولد إليه وهو تعجب من قولهم.

وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ: الواو حرف عطف. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيجعلون بمعنى ويجعلون لهم.. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «يشتهون» صلة الموصول لا محل لها وتعرب إعراب «يجعلون» والجملة الفعلية «يشتهون» تقديرها: يشتهونه من البنين أو الشيء الذي يشتهونه فحذف العائد إلى الموصول خطاً واختصاراً وهو منصوب محلاً لأنه مفعول به.

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾.

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. بشّر: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. أحد: نائب فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «بشّر أحدهم» في محل جر بالإضافة.

بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ: جار ومجرور متعلق ببشّر وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. ظلّ: بمعنى: صار وهو فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح. والفعل «ظلّ» يدل على الحدث والزمان والجملة الفعلية «ظلّ وجهه مسْوداً» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا: اسم «ظلّ» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. مسوّداً: خبر «ظلّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَهُوَ كَظِيمٌ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كظيم: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

﴿يَتَوَارَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال من ضمير «ظل» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بمعنى «يستخفي» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. من القوم: جار ومجرور متعلق بيتوارى.

﴿مِن سُوٓءِ مَا﴾: جار ومجرور متعلق بيتوارى. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿بُشِّرَ بِهِۦٓ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. به: جار ومجرور متعلق ببشّر بمعنى: من شناعة ما أخبر به أو من أجل سوء المبشّر به.

﴿أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ﴾: الهمزة حرف استفهام لا محل له. يمسكه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. على هون: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير «يمسك» بمعنى ويحدّث نفسه وينظر أيمسك أو أيستبقيه ـ أيستبقيها ـ على ذلّ وهوان.

﴿أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بأمْ العاطفة ـ المتصلة ـ على جملة «أيمسكه على هون» وتعرب مثلها.

﴿أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾: حرف استفتاح وتنبيه. ساء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنشاء الذم لأنه بمعنى «بئس» بمعنى: فما أسوأ ما يحكمون أو ما أسوء حكمهم. ما: نكرة بمعنى «شيء» في محل نصب تمييز لفاعل «ساء» المستتر ويجوز أن تكون «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل رفع فاعل «ساء» يحكمون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما يحكمونه

والمخصوص بالذم محذوف يدلّ عليه ما تقدم التقدير والمعنى ألا قبح ما يفعلون وبئس الحكم حكمهم هذا بنسبة البنات إلى الله.

﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾.

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ: اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا يؤمنون بالآخرة» صلة الموصول لا محل لها.

بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ: جار ومجرور متعلق بلا يؤمنون. مثل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. السوء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: صفة السوء وهي الحاجة إلى الاولاد الذكور وكراهة الإناث ووأدهنّ خشية الفاقة.

وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ: الواو عاطفة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. المثل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. الأعلى: صفة ـ نعت ـ للمثل مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بمعنى: وله سبحانه الكمال المطلق.

وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ: الواو عاطفة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. العزيز الحكيم: خبرا «هو» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة ويجوز أن يكون «الحكيم» صفة للعزيز والإعراب الأول أوجه.

﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. يؤاخذ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة.

ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بظلم: جار ومجرور متعلق بيؤاخذ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها. ترك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى بمعنى على الأرض ـ وإنْ لم يجرِ لها ذكر ـ والجار والمجرور في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة من «دابّة» قدّمت عليها. من: حرف جر زائد للتوكيد. دابة: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به.

وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. يؤخر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى : جار ومجرور متعلق بيؤخر. مسمّى: صفة ـ نعت ـ لأجل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها ونوّنت لأن الاسم مقصور خماسيّ نكرة.

فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ : الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أجل: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «جاء أجلهم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف.

لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً : الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يستأخرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ساعة:

مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بيستأخرون وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لا يستأخرون» وتعرب إعرابها بمعنى: لا يستأخرون عنه أي عن الأجل أو الأعمار ساعة ولا يتقدمونه. فحذفت صلة «يستأخرون» اختصاراً وهي حرف الجر مجرور «عن الأجل» ومفعول «يستقدمون» الضمير ـ الهاء ـ.

﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ : الواو استئنافية. يجعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيجعلون أو بمفعول «يجعلون» الثاني.

مَا يَكْرَهُونَ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يكرهون: تعرب إعراب «يجعلون» وهي صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما يكرهون أي ما يكرهون لأنفسهم من البنات وادعائهم أن الملائكة بناته.

وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ : الواو عاطفة. تصف: فعل مضارع مرفوع بالضمة. ألسنة: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الكذب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أي يدعون كذباً.

أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ : الجملة بتأويل مصدر في محل نصب بدل من «الكذب» أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الحسنى: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ﴾: بمعنى «حقاً» وفيها عدة لغات سبق شرحها في سورة سابقة. أنّ لهم النار: تعرب إعراب «أنّ لهم الحسنى» وعلامة نصب «النار» الفتحة الظاهرة في آخره والجملة بتأويل مصدر في محل رفع فاعل أي حق ذلك أو أوجب أو يكون المصدر في محل جرّ بحرف جر محذوف بتقدير: لا بدّ من . .

﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». مفرطون: خبر «أنّ» مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾.

﴿تَٱللَّهِ﴾: التاء حرف جر للقسم. الله لفظ الجلالة: مقسم به مجرور للتعظيم بتاء القسم وعلامة الجر الكسرة بمعنى والله. والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم.

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَآ﴾: اللام واقعة في جواب القسم وما بعدها جملة القسم لا محل لها. قد: حرف تحقيق. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ﴾: جار ومجرور متعلق بأرسلنا أو بصفة من مفعول «أرسلنا» المحذوف بتقدير: رسلاً مبعوثين إلى أمم. من قبلك: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أمم» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾: الفاء استئنافية. زيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل التقاء الساكنين في محل جر باللام والجار والمجرور

متعلق بزيّن. أعمال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أمّا «الشيطان» فهو فاعل «زين» مرفوع بالضمة.

﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾: الجملة حكاية الحال الماضية التي كان يزيّن لهم الشيطان أعمالهم فيها فهو وليّهم في الدنيا أي وليّ أمرهم.. بجعل «اليوم» عبارة عن زمان الدنيا. أو بجعلها حكاية للحال الآتية الفاء استئنافية. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وليّ: خبر «هو» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اليوم: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بوليّ وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: الواو استئنافية. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦٤﴾﴾.

﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾: جار ومجرور متعلق بأنزلنا. الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى القرآن.

﴿إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي﴾: أداة حصر لا عمل لها. اللام حرف جر للتعليل. تبيّن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور

متعلق بتبيّن. والجملة الفعلية «تبيّن لهم الذي» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بأنزل. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ: الجملة صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق باختلفوا أي من أمر التوحيد والرسل والكتب.

وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ: معطوفان على محل «لتبيّن» إلاّ أنّهما انتصبا على أنهما مفعول لهما ـ لأجلهما ـ منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة الظاهرفي آخر الثاني وقدرت على آخر الأول «هدى» للتعذر.

لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ: جار ومجرور متعلق بهدًى ورحمة. يؤمنون: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

وَٱللَّهُ أَنزَلَ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «أنزل من السماء ماء» في محل رفع خبر المبتدأ.

مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ: جار ومجرور متعلق بأنزل. ماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «أنزل من السماء ماء» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل «أحيا» الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والجار والمجرور «به» متعلق بأحيا.

﴿بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾: ظرف مبهم لا يفهم معناه إلاّ بالاضافة لغيره وهو ظرف زمان هنا متعلق بأحيا منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. موت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

﴿لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾: اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. آية: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى علامة على قدرة الله. لقوم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية» والجملة الفعلية «يسمعون» في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى سماع تدبّر.

** ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الحادية والخمسين بمعنى: ارهبوني أي خافوني وفيه انتقل سبحانه بالكلام من «الغيبة» إلى «المتكلم» وهو أبلغ في الترهيب من القول: فإيّاه فأرهبوه. والفعل «رهب» بكسر الهاء لأنه من باب «طرب» ومصدره: رهبة.. بفتح الراء والهاء على الباب المذكور وبتسكين الهاء و«رُهباً» أيضاً بضم الراء. قال الجوهريّ ويقال: رجل رهبوت ـ بفتح الراء والهاء ـ بمعنى: مرهوب ـ اسم مفعول ـ ويقال: رَهَبوت خير من رَحَموت بمعنى: لأنْ تُرهَب خير من أن تُرحَم. و«الترهب» بمعنى: التعبد.

** ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الخامسة والخمسين.. وفيه حذف مفعول «تعلمون» التقدير: فسوف تعلمون أنكم كنتم ضالّين أو عاقبة أمركم.

** ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثامنة والخمسين.. التقدير والمعنى: وإذا بشّر أحد المشركين بولادة الأنثى صار وجهه متغيراً بالغم وهو ممسك غيظه في نفسه.. يقال: كظم الرجل غيظه ـ يكظمه ـ كظماً: بمعنى: اجترعه وأمسك على ما في نفسه والفعل من باب «ضرب» فهو رجل كظيم ـ فعليل بمعنى فاعل ـ و«الغيظ» مكظوم ـ اسم مفعول ـ وقال الفيّوميّ: وربّما قيل: كظمت على الغيظ وكظمني الغيظ فأنا كظيم ـ اسم فاعل ـ ومكظوم ـ اسم مفعول ـ. وقد حذف المضاف «ولادة» وحلّ المضاف إليه «الأنثى» محله.

** مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة التاسعة والخمسين ـ المعنى والتقدير: أيمسكه على هون أي أيتركه محبوساً بلا قتل بهوان وذلّ أم يدسّه ـ أي أم يئده أي أم يخفيه في التراب. وقد ذكّر الضمير في «به» و«يمسكه» و«يدسّه» ذكّر هذا الضمير لعودته على «ما» في «من سوء ما بشّر به» وقد قرىء: أيمسكها على هون أم يدسّها في التراب.. بتأنيث الضمير لعودته على «الأنثى». يقال: وأد ابنته ـ يئدها ـ وأداً: من باب «وعد» بمعنى: دفنها حيّة فهي موءودة ـ اسم مفعول ـ والوأد: الثقل نحو: وأده: أي أثقله. و«آده» أيضاً بمعنى أثقله وهو من باب «قال» قال تعالى في سورة «البقرة»: « ولا يؤده حفظهما» بمعنى: ولا يشقّ عليه ولا يثقله أو يبهظه حفظهما ومن الفعل «وأد» اشتقّ «اتّأد» نحو: اتّأد في مشيه: أي تأنّى. ومنه «التُؤدة» بضم التاء وفتح الهمزة وهي التأنّي والتمهل. و«الوأد» من عادات الجاهلية.. كانت كندة تئد البنات. و«كِنْدة» أو بنو كنده: هم قبيلة شهيرة من عرب اليمن حكموا حضرموت ونزحوا إلى الحجاز وظلّوا وقيل: ظلّ بعضهم على نصرانيته التي عرفوا بها في الجاهلية حتى أوائل العصر العباسيّ.. رحل قسم منهم إلى مصر مع عمرو بن العاص.. منهم كان الحارث ملك الحيرة وحجر: والد امرىء القيس والمقنّع المتنبّىء.. وإليهم ينتسب الكِنْديّ الفيلسوف.

** وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الحادية والستين.. المعنى: بعقوبة ظلمهم فحذف المضاف «عقوبة» وأقيم المضاف إليه «ظلمهم» مقامه. أي ما ترك على الأرض دابّة ظالمة وقيل: من مشرك يدبّ على الأرض وهي كلّ ما يدبّ على الأرض ويدخل فيه الإنسان أيضاً. يقال: دبّ الصغير ـ يدبّ ـ دبيباً.. من باب «ضرب» ودبّ الجيش دبيباً أيضاً: أي ساروا ليناً.. وتطلق الدابّة على الذكر والأنثى.

** أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰٓۖ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثانية والستين.. أي أنّ لهم المثوبة الحسنى أو الخصلة الحسنى.. أي الجنة وحذف الموصوف «المثوبة» وحلّت الصفة «الحسنى» محلّه.

** تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثالثة والستين أي والله لقد أرسلنا رسلاً إلى أمم من قبلك أي رسلاً مثلك فحذف مفعول «أرسلنا» «وهو» رسلاً.

** فَهُوَ وَلِيُّهُمُ: أي فهو وليّ أمرهم بمعنى متولّي امرهم فحذف المضاف إليه الأول «أمر» وأضيف المضاف «وليّ» إلى المضاف إليه الثاني «هم» ضمير الغائبين ـ فصار: وليّهم.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ: التقدير: إنّ في ذلك الإنزال والإحياء لعبرة فحذف النعت أو البدل المشار إليه وهو «الإنزال».

﴿ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ (٦٦) ﴾.

وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم والميم علامة

جمع الذكور. في الأنعام: جار ومجرور متعلق بحال من «عبرة» لأنها صفة قدمت عليها. وهي جمع «نعم» وهي الإبل والغنم والبقر.

لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم: اللام لام الابتداء والتوكيد ـ اللام المزحلقة ـ عبرة: اسم «إنّ» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. نسقيكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. والجملة الفعلية استئنافية لا محل لها وهي جواب لسؤال مقدر: قيل: كيف العبرة؟ فقيل نسقيكم.

مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بنسقي أو بمفعول «نسقي» الثاني المحذوف لأن «من» التبعيضية حلّت محلّه بتقدير: نسقيكم بعضاً لأن اللبن بعض ما في بطون الأنعام. في بطونه: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره «استقر» والجملة الفعلية «استقرّ في بطونه» صلة الموصول «ما» لا محل لها. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ: حرف جر لابتداء الغاية لأن بين الفرث والدم مكان الإسقاء. بين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور يجوز ان يكون متعلقاً بحال محذوف من قوله «لبناً» مقدماً عليه أي كائناً من بين فرث ودم. ولو تأخر الجار والمجرور فقيل: لبناً من بين فرث ودم لكان صفة له. وقيل في التفسير: إنّما قدّم لأنه موضع العبر لذلك فهو قمين ـ أي جدير ـ بالتقديم. فرث: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. ودم: معطوف على «فرث» ويعرب مثله.

لَّبَنًا خَالِصٗا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. خالصاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «لبناً» منصوب بالفتحة المنونة.

سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ: صفة ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. للشاربين: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «سائغاً» على تأويل فعله وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ: الواو عاطفة. من ثمرات: جار ومجرور متعلق بنسقيكم. النخيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والأعناب: معطوفة بالواو على «النخيل» وتعرب مثلها.

تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. منه: جار ومجرور متعلق بتتخذون.. وقد كرّر للتوكيد. سكراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون شبه الجملة ـ الجار والمجرور «من ثمرات النخيل والأعناب» في محل رفع متعلقاً بخبر مقدم ويكون المبتدأ المؤخر محذوفاً تقديره: ثمر فتكون الجملة الفعلية «تتخذون» في محل رفع صفة ـ نعتاً للموصوف المقدّر «ثمر» والهاء في «منه» يرجع إلى عصير الأعناب.

وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ: معطوف بالواو على «سكراً» ويعرب مثله. حسناً: صفة نعت ـ للموصوف «رزقاً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة. المراد بالرزق الحسن هنا: التمر.. الدبس.. الزبيب.. والخل.

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الخامسة والستين.

﴿ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ: الواو استئنافية. أوحى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور «إلى النحل» متعلق بأوحى بمعنى. وألهم ربّك وعلّم النحل.

أَنِ ٱتَّخِذِي: حرف تفسير لا عمل له لأن الإيحاء فيه معنى القول. والجملة الفعلية «اتّخذي» تفسيرية لا محل لها ويجوز أن تكون «أنْ» التفسيرية

مصدرية فتكون «أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدّر أي أوحى إلى النحل باتخاذ.. والجار والمجرور متعلق بأوحى أو يكون الجار والمجرور على التفسير والمعنى في محل نصب مفعولاً به ثانياً لأوحى بمعنى: علّم.. أي علّم النحل اتّخاذ البيوت المساكن. اتخذي: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل. وأنّث الفعل أو ضميره الياء لأنّ «النحل» لفظها مذكّر.. ومعناها مؤنث فأنّث الضمير على المعنى لا اللفظ.

مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا: جار ومجرور متعلق باتخذي و«من» للتبعيض. وحذف المفعول به الأول لاتّخذي لدلالة «منْ» التبعيضية عليه. بيوتاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ: الجار والمجرور معطوف بواو العطف على «من الجبال» ويعرب مثله اي واتّخذي من الجبال. الواو عاطفة. ممّا: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق باتّخذي. يعرشون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

ثُمَّ كُلِي: حرف عطف. كلي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ: جار ومجرور متعلق بكلي أو تكون «من» للتبعيض وحذف مفعول «كلي» لدلاله «من» عليه. الثمرات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ: الفاء واقعة في جواب شرط مقدر. . أي فإذا أكلت من كل الثمرات فاسلكي. إسلكي: تعرب إعراب «كلي» سبل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

ذُلُلًاۚ يَخْرُجُ: حال من «السبل» أو من الضمير الفاعل في «اسلكي» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهي جمع «ذلول» أي مذلّلة ممهّدة بمعنى: وأنت في ذلك منقادة لما أمرت به غير ممتنعة. يخرج: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ: جار ومجرور متعلق بيخرج. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. شراب: فاعل مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: عسل.

مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ: صفة ـ نعت ـ لشراب مرفوع مثله بالضمة المنونة وهو اسم فاعل. ألوانه: فاعل لاسم الفاعل بتأويل فعله «يختلف» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِۗ: الجملة الاسمية في محل رفع صفة ثانية لشراب. فيه: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. شفاء: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. للناس: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شفاء».

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الخامسة والستين.

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾.

وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. خلقكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل

ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور.

ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْۚ: حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي. يتوفى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«كم» أعرب في «خلقكم».

وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ: الواو استئنافية. منكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يردّ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ: جار ومجرور متعلق بيردّ. العمر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي الهرم.

لِكَيْ لَا يَعْلَمَ: اللام حرف جر للتوكيد. كي: حرف مصدري ونصب. لا: نافية لا عمل لها. يعلم: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «لا يعلم..» صلة حرف مصدري لا محل لها و«كي» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيردّ.

بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بلا يعلم وهو مضاف. علم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. شيئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي بعد علم الأشياء شيئاً منها.

إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. عليم قدير: خبرا «إنّ» بالتتابع مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

وَٱللَّهُ فَضَّلَ: الواو عاطفة. الله لفظ الجلالة: فاعل بالأصل قدّم على الفعل فصار مبتدأ مرفوعاً للتعظيم وعلامة الرفع الضمة. فضّل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. على بعض: جار ومجرور متعلق بفضّل.

فِي ٱلرِّزۡقِۚ: جار ومجرور متعلق بفضل. والجملة الفعلية «فضلّ» في محل رفع خبر المبتدأ.

فَمَا ٱلَّذِينَ: الفاء استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وتسمّى «ما» الحجازية وهي نافية لا عمل لها عند بني تميم. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ على اللغة الثانية.

فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. الباء حرف جر زائد لتأكيد النفي. رادّي: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة أصله: رادين ـ منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ «الذين» رزق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق برادي والجملة الفعلية «ملكت أيمانكم» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أيمان: فاعل مرفوع بالضمة

و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعلى. التقدير والمعنى: بمعطي مماليكهم الرزق المقسوم لهم.

فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ: الفاء استئنافية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيه: جار ومجرور متعلق بسواء. سواء: خبر «هم» مرفوع بالضمة المنونة أي المالك والمملوك.

أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ: الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية. بنعمة: جار ومجرور متعلق بيجحدون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة. يجحدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾﴾.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم: الواو عاطفة. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. جعل: الجملة الفعلية مع مفعولها في محل رفع خبر المبتدأ. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بجعل والميم علامة جمع الذكور.

مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا: جار ومجرور في محل نصب حال من «أزواجاً» لأنه صفة له قدمت عليه. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى: من جنسكم. أزواجاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم: معطوف بالواو على «جعل لكم من أنفسكم» ويعرب إعرابه و«من» هنا للتبعيض.

بَنِينَ وَحَفَدَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. وحفدة: معطوف بالواو على «بنين» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: الواو عاطفة. رزقكم: فعلٍ ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. من الطيبات: جار ومجرور متعلق برزق و«من» هنا تبعيضية لأن كل الطيبات في الجنة وما طيبات الدنيا إلاّ أنموذج منها وحذف مفعول «رزقكم» الثاني لأن «من» التبعيضية تدل عليه بمعنى: ورزقكم بعض الطيبات.

﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾: الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ بالباطل جار ومجرور متعلق بيؤمنون. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: أيؤمنون بالأصنام.

﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾: الواو عاطفة. بنعمة: جار ومجرور متعلق بيكفرون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿هُمْ يَكْفُرُونَ﴾: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يكفرون: تعرب إعراب «يؤمنون» والجملة الفعلية «يكفرون» في محل رفع خبر «هم» بمعنى: وهم بنعمة الله يكفرون.

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾﴾.

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: الواو عاطفة. يعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من دون: جار ومجرور متعلق بيعبدون أو في محل نصب حال من الاسم الموصول «ما» لأنه متعلق بصفة محذوفة منه قدمت عليه. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿مَا لَا يَمْلِكُ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لا: نافية لا عمل لها. يملك: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُمْ رِزْقًا: اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيملك. رزقاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «لا يملك لهم رزقاً» صلة الموصول لا محل لها.

مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: جار ومجرور متعلق بصلة للرزق إنْ اعتبر مصدراً بمعنى لا يرزق من السموات مطراً ويكون في محل نصب صفة أو متعلقاً بصفة محذوفة من «رزقاً» إن كان اسماً لما يرزق.. أي مرزوقاً بمعنى: مطراً يرسله إليهم من السماء. والأرض: معطوفة بالواو على «من السموات» وتعرب إعرابها بمعنى: أي لا يرزق من الأرض نباتاً أو رزقاً يخرجه لهم من الأرض كالنبات.

شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ: فيه لغتان.. الأولى: أن تكون «رزقاً» مصدراً بمعنى أو بتقدير: لا يملكون أن يرزقوا شيئاً وهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهذا قول الكوفيّين واللغة الثانية بجعل الكلمة بمعنى المرزوق عند البصريين فتكون «شيئاً» بدلاً بمعنى رزقاً قليلاً وهناك من لم يجوّز نصبه برزق لأنه اسم وليس مصدراً. ويحتمل أن يكون تأكيداً لجملة «لا يملك» أي لا يملك شيئاً من الملك. الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يستطيعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧٤﴾.

فَلَا تَضْرِبُوا۟: الفاء استئنافية تفيد التعليل. لا: ناهية جازمة. تضربوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ: جار ومجرور متعلق بتضربوا. الأمثال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يعلم» ومفعولها في محل رفع خبر «إنّ» بمعنى: فلا تجعلوا لله أمثالاً تشركونها به سبحانه.

وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ: الواو عاطفة. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا تعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم».

﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرًّا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥ ﴾.

۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا: فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: وصف وبيّن. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. مثلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: بيّن الله لكم وصفاً.

عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا: مفعول به منصوب بفعل مضمر تقديره: جعل عبداً وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون منصوباً بضرب أي ضرب عبداً مثلاً أو يكون مفعولاً به ثانياً للفعل «جعل» المقدر المتعدي إلى مفعولين. مملوكاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عبداً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ثانية للموصوف «عبداً» بمعنى: عاجزاً عن الكسب والتصرف. لا: نافية لا عمل لها. يقدر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على شيء: جار ومجرور متعلق بيقدر.

وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على «عبداً» بتقدير: وحراً أو ورجلاً رزقناه أو تكون

الواو استئنافية فتكون «منْ» في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «رزقناه» صلة الموصول. والجملة الاسمية «فهو ينفق» في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» رزق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل نصب حال من «رزقاً» لأنه صفة له قدّم عليه. رزقاً: مصدر سدّ مسدّ المفعول به و«حسناً» صفة ـ نعت ـ للموصوف «رزقاً» منصوب مثله وعلامة نصبهما الفتحة المنونة.

فَهُوَ يُنفِقُ: الفاء استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ينفق: تعرب إعراب «يقدر» والجملة الفعلية «ينفق» في محل رفع خبر «هو».

مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا: جار ومجرور متعلق بينفق. سراً: حال من ضمير «ينفق» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وجهراً: معطوف بالواو على «سراً» ويعرب مثله بمعنى سراً وعلناً ويجوز نصبهما على الظرفية أي وقتي سرّ وجهار أو مجاهرة أو على المصدر بمعنى: ينفق إنفاق سّر وإنفاق جهار.

هَلْ يَسْتَوُۥنَ: حرف استفهام لا محل له. يستوون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: هل يستوي الأحرار والعبيد؟

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ: مبتدأ مرفوع بالضمة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع خبر المبتدأ أي مختص لله.

بَلْ أَكْثَرُهُمْ: حرف ابتداء أو استئناف لا محل له. أكثر: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَا يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: تعرب إعراب «يستوون».

﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾.

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ: معطوف بالواو على «ضرب الله مثلاً عبداً» الوارد في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابها وعلامة نصب «رجلين» الياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ: الجملة الاسمية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «رجلين» أحد: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و«ما» علامة التثنية أو يكون الميم علامة الجمع أو حرف عماد لا محل له والألف حرف دال على تثنية الغائب. أبكم: خبر «أحدهما» مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل» وبوزن الفعل.

لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «أحدهما» أو في محل رفع صفة ـ نعت ـ لأبكم. لا: نافية لا عمل لها. يقدر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجار والمجرور «على شيء» متعلق بيقدر.

وَهُوَ كَلٌّ: الواو عاطفة ويجوز أن تكون حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هو: ضمير منفصل ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كلّ: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة.

عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ: جار ومجرور متعلق بكلّ ـ على تأويل فعله ـ وعلامة جره ـ جر الاسم ـ الكسرة المقدرة على الألف للتعذر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى وهو عالة وليّ أمره.

أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بجوابه و«ما» زائدة. يوجّه: الجملة الفعلية في محل جر

بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «أين» وهي فعل مضارع مجزوم بأين وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: إلي أيّ جهه يرسله.

لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يأتِ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ـ جزاؤه ـ وعلامة جزمه حذف آخره ـ الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بخير: جار ومجرور متعلق بيأتي.

هَلْ يَسْتَوِي هُوَ: حرف استفهام لا محل له. يستوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع توكيد لفاعل «يستوي».

وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ: الواو حرف عطف. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع معطوف على الفاعل المضمر في «يستوي» يأمر: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. بالعدل: جار ومجرور متعلق بيأمر.

وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ: الواو عاطفة ويجوز أن تكون حالية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. على صراط: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «هو» مستقيم: صفة ـ نعت ـ لصراط مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الصفة والموصوف ـ الكسرة المنونة بمعنى: وهو في نفسه على سيرة صالحة.

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ ﴾.

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: الواو استئنافية. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. غيب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. السموات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والأرض معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب إعرابها.

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أمر: مبتدأ مرفوع بالضمة. الساعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾: أداة حصر لا عمل لها. كلمح: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ. أو تكون الكاف للتشبيه بمعنى «مثل» اسماً مبنياً على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ «أمر» و«لمح» مضافاً إليه مجروراً بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. البصر: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي إلاّ مثل لمح العين.

﴿أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾: حرف عطف للإبهام. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أقرب: خبر «هو» مرفوع بالضمة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل صيغة تفضيل وبوزن الفعل أي هو عند الله أقرب.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. على: حرف جر.

﴿كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور «على كلّ..» متعلق بقدير. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. قدير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

** ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾: هذا القول الكريم ورد في بداية الآية الكريمة السادسة والستين.. يقال: سقاه الماء ـ يسقيه ـ إيّاه.. من باب «رمى» وأسقاه إيّاه: بمعنى: أشربه إيّاه. و«السقاء» بكسر السين يكون للبن والماء و«القربة» تكون للماء خاصة. والاسم: السُقيا ـ بضم السين. وقيل: سقاه: جعله يشرب بشفته. وأسقاه أشرب ماشيته وأرضه. وسقيت الزرع فأنا ساقٍ والزرع مَسقيّ ـ اسم مفعول ـ ومؤنث «الساقي» اسم الفاعل. هو «الساقية» ويقال للقناة الصغيرة: ساقية لأنها تسقي الأرض. ومنهم من يقول: سقيته: إذا كان بيدك

وأسقيته: إذا جعلت له سُقيا. أمّا كلمة «الاستسقاء» فهي الدعاء بطلب السقي مثل «الاستمطار» لطلب المطر. وقال: ممّا في بطونه أي ممّا في بطون هذه الأنعام وذكّر الضمير العائد عليها باعتبار إرادة الجنس كتذكير «هذا» في الآية الكريمة الثامنة والسبعين من سورة «الأنعام» واسم الإشارة يعود إلى الشمس وذكر لأن المراد بالشمس: الكوكب. و«الأنعام» وردت في القرآن الكريم على مراعاة جانب اللفظ وعلى جانب المعنى. وفي الآية الكريمة المذكورة جاء التذكير في «بطونه» مراعاة لجانب اللفظ فإنه ـ أي الأنعام ـ اسم جمع. وجاء تأنيثه في سورة «المؤمنين»: «في بطونها» أي من ألبانها لأن المراد رعاية جانب المعنى. ومعناه جمع أيضاً. قال الزمخشري: ويجوز أن يقال في «الأنعام» وجهان.. أحدهما: أن يكون مكسر «نَعَم» أي جمع تكسير وأن يكون مفرداً مقتضياً لمعنى الجمع. فإذا ذكّر فكما يذكر «نعم» في قول الشاعر قيس بن الحصين الحارثيّ وهو صبيّ من بني سعد:

فـي كـلِ عـام نَعـمٌ تحـوونَـه ... يُلقحـهُ قـومٌ وتُنتجـونَـهْ
هَيْهـاتَ هَيْهـاتَ لمـا يـرجـونَـهْ ... أربـابُـهُ تُـوكـى فـلا يَحمـونَـهْ
ولا يُلاقونَ طِعاناً دونهْ

وإذا أنّث «الأنعام» ففيه وجهان: إنّه مكسر ـ جمع تكسير ـ نَعم.. وإنّه في معنى الجمع. الشاعر يخاطب قوماً من اللصوص والمغيرين.. ويقول لهم: تحوون كل عام نعماً لقوم ألقحوه وأنتم تنتجونه في حيكم.. ثم يقول على طريق التحسر والتحزن: أرباب هذه النعم حمقى لا يجمعونه من غاراتكم ولا يحاربون بالطعان دونه فلهذا أنتم تأخذونه منهم بالغارة. و«توكى» جمع «تائك» وهو اسم فاعل للفعل «تاك» نحو: تاك ـ يتيك ـ تُيوكاً ـ بمعنى كان أحمق فهو تائك.

** سَآبِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ: أي سهل المرور في الحلق.. يقال: ساغ له هذا الأمر ـ يسوغ ـ سوغاً: بمعنى سهل وهو من باب «قال» و«ساغ» بمعنى: سهل مدخله في الحلق وأسغته إساغة: أي جعلته سائغاً ويتعدّى الفعل بنفسه في لغة وقوله تعالى في سورة «إبراهيم»: «ولا يكاد يسيغه» معناه: يبتلعه. ومن هنا قيل: ساغ فعل الشيء بمعنى «الإباحة» ويتعدّى بالتضعيف فيقال: سّوغته أي أبحته. فهو مسوّغ ـ اسم مفعول ـ

** وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السابعة والستين.. بمعنى وتتخذون من ثمار النخيل وعصير الأعناب. فحذف المضاف «عصير» وحلّ المضاف إليه «الأعناب» محلّه. أو بتقدير حذف مفعول. أي ونسقيكم من ثمرات النخيل والأعناب عصيراً تتخذون منه سكراً.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ: أي في ذلك المذكور.. فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «المذكور» أي المذكور من أمر النحل.

** يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ: أي لإدواء الناس.. فحذف المضاف «إدواء» وأقيم المضاف إليه «الناس» مقامه. ونكّر «شفاء» لاحتمال تعظيم الشفاء أو لأن فيه بعض الشفاء و«مختلف» اسم فاعل. ولم يقل «مختلف» لأن الفعل منه فعل لازم لا تأتي منه صيغة مفعول كما هو الحال مع الفعل المتعدي لأنه لا يصحّ أن يقال: اختلف الناس القضية.. بل نقول: اختلف القوم في القضية ولا يجوز فتح لام «المختلف» إلاّ بعد تعديته بحرف جر في قولنا: هذه هي القضايا المختلف فيها.

** ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السبعين. المعنى من يعمّر فيصل إلى أردأ العمر أي أخسّه أي الهرم فيصبح كالطفل. يقال: رذل ـ يرذل ـ رذالة.. من باب «ظرف» بمعنى: صار رذلاً أي خسيساً رديئاً. وهم أرذال ورذلاء. أما «العمر» فمأخوذ من عمِر الرجل ـ يعمر ـ عُمُراً.. من باب «فهم» بمعنى: عاش زماناً طويلاً وعمرتُ الخراب.. من باب كتب فهو عامر.. و«عمر» معدول من «عامر» ولهذا منع من الصرف. أما «عمْرو» فهو اسم علم أيضاً وتلحق به الواو رفعاً وجراً تفرقة بينه وبين عَمر ويجمع على «أعمر» و«عمور» وإذا جاءت لفظة «عمرو» منصوبة حذفت الواو نحو: إنّ عَمْراً شاعر كبير وحذفت الواو لأن هذه اللفظة لا تلتبس في حالة النصب مع لفظة «عمر» لأنها لا تنوّن فواو «عَمْرو» تسقط في النصب وتخلفها الألف وفي حالتي الرفع فنحن مضطرون إلى إبقاء الواو في «عَمْرو» وتنوينه للفرق بينه وبين عمر قال جرير بمدح عمر ابن عبد العزيز:

نـال الخـلافـةَ إذْ كـانـتْ لـه قَـدَراً كـمـا أتـى ربَّـهُ مـوسـى عـلى قَـدَرِ

فَلـنْ تـزالَ لهـذا الـدينِ ما عمِـروا مِنكـمْ عِمـارةَ مُلْـكٍ واضـحِ الغُـرَرِ

«قدراً» أي مقدرة. وعلى قدر: بمعنى: على موعد قدّرة الله تعالى له. وما عمروا: بمعنى: بقوا. أمّا «الغرر» فهي جمع «غرّة» وهي بياض من جبهة الفرس. يقول الشاعر: عمر الله منزلك يا عمر وجعله أهلاً بسكّانه ودام الملك وعزّة الدين بكم. أما «العُمَران» فهما: أبو بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب. وقال قتادة: هما عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز.

** ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الحادية والسبعين وحذفت النون في «رادّي» للإضافة وهي جمع «رادّ» ولو ثبتت نون «رادي» أي «رادّين» لانتصبت كلمة «رزقهم» مفعولاً به لإسم الفاعلين «رادّين» لأن فعله متعدٍ وهو يعمل عمل فعله.

** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾: ورد هذا القول الكريم في آخر الآية الكريمة الرابعة والسبعين والتقدير والمعنى: إنّ الله يعلم فساد ما تزعمون أو يعلم الحقائق وأنتم لا تعلمون ذلك أو كنْه ذلك بسبب جهلكم فحذف مفعول «يعلم» وهو «فساد زعمكم» ومفعول «تعلمون» أي ذلك وكرّر حذف مفعول «لا يعلمون» في الآية الكريمة التالية أي بل أكثرهم لا يعلمون الفرق.

** ﴿وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة والسبعين.. وفيه حذف مفعول «يأمر» اختصاراً.. التقدير والمعنى: يأمر الناس بالعدل اي هل يستوي هو ورجل تامّ العقل يأمر الناس بالعدل والإحسان أو يأمر بالعدل بين الناس.

** ﴿وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾: أي ولله علم غيب.. أي ما غاب في السموات والأرض.. فحذف المضاف المبتدأ المؤخر «علم» وحلّ المضاف إليه «غيب» محله وارتفع ارتفاعه على الابتداء.

** ﴿وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ﴾: أي وما أمر قيام الساعة في سرعته وسهولته على الله تعالى إلاّ هو كرجع العين.. فحذف المضاف إليه الأول «قيام» وحلّ المضاف إليه الثاني «الساعة» محله.

﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أخرجكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ: جار ومجرور متعلق بأخرج. أمّهاتكم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور.

لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا: الجملة الفعلية في محل نصب حال أي أخرجكم أطفالاً غير عالمين شيئاً. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. شيئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ: الواو عاطفة. جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بجعل والميم علامة جمع الذكور. حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ السمع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ: معطوفان بواوي العطف على «السمع» ويعربان إعرابه أي جعلها آلات تدركون بها..

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تشكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر

«لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

أَلَمْ يَرَوْا: الهمزة همزة تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى ألم تنظروا.

إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ: جار ومجرور متعلق بيروا. مسخرات: حال من «الطير» لأنه جمع «طائر» وجمع الكثرة: طيور منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

فِي جَوِّ السَّمَاءِ: جار ومجرور متعلق بمسخرات أي مذلّلات. السماء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: نافية لا عمل لها. يمسك: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هنّ» ضمير الإناث مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة أي ما يحفظهن في الجو إلاّ الله تعالى بقدرته.. وهنّ في الهواء المتباعد عن الأرض.

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ: هذا القول أعرب في الآية الكريمة الخامسة والستين وعلامة نصب «آيات» الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم: الواو عاطفة. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بحال من «سكناً» لأنه متعلق بصفة محذوفة منه وقدّمت عليه والميم علامة جمع الذكور.

مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا: جار ومجرور متعلق بجعل أو بمفعوله الثاني. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. سكناً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة.

وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا: القول الكريم معطوف بالواو على «جعل لكم من بيوتكم سكنا» ويعرب مثله و«الأنعام» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «بيوتاً» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يوم: ظرف زمان بمعنى «وقت» متعلق بتستخفون منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ظعنكم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ: معطوف بالواو على «يوم ظعنكم» ويعرب مثله.

وَمِنْ أَصْوَافِهَا: الواو عاطفة. من أصواف: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وتتخذون من أصوافها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا: معطوفان بواوي العطف على «أصوافها» ويعربان مثلَه. أثاثاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: يلبسان ويفرشان و«أثاثاً» منصوب بالفعل المضمر «تتخذون».

﴿وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾: معطوف بالواو على «أثاثاً» ويعرب إعرابه. إلى حين: جار ومجرور متعلق بالمصدر «متاعاً» على معنى «تمتعاً» أو بتأويل فعله.

﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. ممّا: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بجعل. خلق: يعرب إعراب «جعل» والجملة الفعلية «خلق..» صلة الموصول لا محل لها.

﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف بمعنى «ثياباً» وهو جمع «سربال» تقيكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وحرك الميم بالضم ـ للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الحرّ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة والجملة الفعلية «تقيكم الحر» في محل نصب صفة ـ نعت ـ لسرابيل.

﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾: معطوف بالواو على «سرابيل تقيكم الحر» ويعرب إعرابه. والكاف في «بأسكم» ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿كَذَٰلِكَ يُتِمُّ﴾: الكاف اسم مبني على الفتح بمعنى «مثل» في محل رفع مبتدأ. التقدير: مثل ذلك الإتمام يتمّ نعمته. أو تكون الكاف في محل نصب نائباً أو صفة لمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف التقدير: يتم الله نعمته إتماماً كذلك أي مثل ذلك. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. يتم: فعل مضارع مرفوع بالضمة

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه. والجملة الفعلية «يتم..» في محل رفع خبر المبتدأ «كذلك» على الوجه الأول من إعرابه.

نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. عليكم: جار ومجرور متعلق بيتمّ والميم علامة جمع الذكور.

لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ: حرف مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم لعلّ والميم علامة جمع الذكور. تسلمون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾﴾.

فَإِن تَوَلَّوْاْ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تولوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: فإنْ أعرضوا.

فَإِنَّمَا عَلَيْكَ: الجملة مع المبتدأ جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّما: كافة ومكفوفة. عليك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم.

ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. المبين: صفة ـ نعت ـ للبلاغ مرفوع مثله بالضمة الظاهرة.

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. نعمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

ثُمَّ يُنكِرُونَهَا: حرف عطف. ينكرون: معطوف على «يعرفون» ويعرب مثله و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ: الواو استئنافية. أكثر: مبتدأ مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحركت الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الكافرون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

وَيَوْمَ نَبْعَثُ: الواو استئنافية. يوم: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: واذكر أو يكون اسماً منصوباً على الظرفية الزمانية ـ مفعولاً فيه ـ نبعث: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نبعث.. شهيداً» في محل جر بالإضافة.

مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا: جار ومجرور متعلق بنبعث. أمّة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. شهيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى يوم نبعث من كل أمة شهيداً أي شاهداً عليهم وقعوا فيما وقعوا فيه.

ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يؤذن: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.

لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟: اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يستعتبون:

الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل بمعنى ولا يسمح للكفار أن يعتذروا ليعتذروا. والجملة الاسمية «هم يستعتبون» في محل جر بالإضافة.

﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون خافض لشرطه منصوب بجوابه أداة شرط غير جازمة ـ متضمن معنى الشرط. رأى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «رأى الذين ظلموا العذاب» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا».

ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية لا عمل لها. يخفّف: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي العذاب. عن: حرف جر هم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بيخفف.

وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ: أعرب في الآية الكريمة السابقة بمعنى: ولا هم يمهلون.

﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ: أعرب في الآية الكريمة السابقة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا﴾: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط غير جازم لا محل لها. قالوا: تعرب إعراب «أشركوا» ربَّ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة التقدير يا ربنا وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الأسمية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

﴿هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا﴾: الهاء للتنبيه ـ زائدة ـ أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. شركاء: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿ٱلَّذِينَ كُنَّا﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة ـ نعت ـ للشركاء. كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والجملة الفعلية «كنّا ندعو..» صلة الموصول لا محل لها. والجملة الفعلية بعده «ندعو..» في محل نصب خبر «كان».

﴿نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف ـ ساقط ـ خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: كنا ندعوهم بمعنى: نعبدهم. من دونك: جار ومجرور متعلق بندعو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ﴾: الفاء عاطفة. ألقوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وبقيت الفتحة فوق القاف دالة على الألف المحذوفة. إلى: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بألقوا وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ القول: مفعول به منصوب وعلامة نضبه الفتحة.

إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بمعنى فردّ عليهم أولئك الشركاء أي الآلهة المزعومة بأنّهم كاذبون فما كانوا يعبدونهم بل كانوا يعبدون أهواءهم. إنكم: حرفُ نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور. اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. كاذبون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ: الواو استئنافية. ألقوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إلى الله: جار ومجرور متعلق بألقوا أي وألقى الكافرون أو الظالمون مقاليدهم.

يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ: أي يوم القيامة الاستسلام أو ألقوا مقاليدهم يوم القيامة مستسلمين. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بألقوا وهو مضاف. إذْ: اسم مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين: سكونه وسكون التنوين. السلم: مفعول به منصوب بالفتحة.

وَضَلَّ عَنْهُم مَّا: الواو استئنافية. ضلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بضلّ. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل بمعنى وضاع عنهم.

كَانُوا يَفْتَرُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» الألف فارقة. يفترون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير والمعنى: ما كانوا يفترونه: أي يختلقونه من أنّ آلهتهم ينصرونهم أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل. التقدير: وغاب عنهم افتراؤهم.

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾﴾

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «كفروا» وتعرب مثلها. عن سبيل: جار ومجرور متعلق بصدّوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة.

زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عذاباً: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً بالفعل «زاد».

فَوْقَ ٱلْعَذَابِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بزاد وهو مضاف ومعناه: الزيادة. العذاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: فوق عذابهم بسبب ما كانوا يفسدون.

بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ: الباء حرف جر ما: مصدرية. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يفسدون: الجملة الفعلية في محل نصب

خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كانوا يفسدون» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بزدنا. التقدير: بكونهم مفسدين بصد الناس عن السبيل.

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم: أعرب في الآية الكريمة الرابعة والثمانين. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «شهيداً» بتأويل فعله.

مِّنْ أَنفُسِهِمْ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شهيداً» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ويجوز أن يكون «شهيداً» حالاً من مفعول «نبعث» المقدر أي نبعث نبيّهم شاهداً عليهم.

وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا: الواو عاطفة. جئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والفعل الماضي «جئنا» أريد به المستقبل بتقدير: ونجيء. بك: جار ومجرور متعلق بجئنا. شهيداً: حال من ضمير المخاطب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ: حرف جر. هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «شهيداً».

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ: معطوف بالواو على «جئنا بك شهيداً» ويعرب إعرابه. الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ: حال من «الكتاب» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى «بياناً» لكلّ: جار ومجرور متعلق بالمصدر «تبياناً». شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ : الاسماء معطوفة بواوات العطف على «تبياناً» وتعرب مثله وقدّرت الفتحة على ألف «بشرى» للتعذر ولم ينون آخرها لأنها اسم منقوص رباعي مؤنث على وزن «فعلى» كما قدرت الفتحة على ألف «هدى» للتعذر أيضاً وقد نوّنت الكلمة لأنها اسم مقصور ثلاثي نكرة.

لِلْمُسْلِمِينَ : جار ومجرور متعلق ببشرى وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. يأمر: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ : جار ومجرور متعلق بيأمر والإحسان: معطوف بالواو على «العدل» ويعرب مثله.

وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ : يعرب إعراب «الإحسان» ذي: مضاف إليه أول مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. القربى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وهو مضاف إليه ثانٍ بمعنى وإعطاء ذي القرابة ـ الأقارب ـ

وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ : معطوف بواو العطف على «يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء» ويعرب إعرابه .وعلامة رفع الفعل «ينهى» الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. و«البغي» الظلم.

يَعِظُكُمْ : الجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: وهو يعظكم والجملة الاسمية في محل نصب حال ويجوز أن تكون بدلاً من «يأمر» أي في محل رفع. وتعرب إعرابها. الكاف ضمير متصل ـ

ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ: حرف مشبه بالفعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تذكّرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أي تتذكرون حذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾﴾.

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ: الواو استئنافية. أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بعهد: جار ومجرور متعلق بأوفوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره للتعظيم الكسرة.

إِذَا عَاهَدتُّمْ: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو أداة شرط غير جازمة. عاهدتم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إذا عاهدتم بما حلفتم فأوفوا بالعهد.

وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تنقضوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الأيمان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا: ظرف زمان متعلق بلا تنقضوا منصوب على الظرفية الزمانية يفيد التراخي أي امتداد زمانه وهو مضاف. توكيد: مضاف إليه

مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ: الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حال من واو الجماعة. قد: حرف تحقيق. جعلتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. وهو مفعول «جعلتم» الأول.

عَلَيْكُمْ كَفِيلًا: جار ومجرور متعلق بجعلتم والميم علامة جمع الذكور. كفيلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة والجملة الفعلية «يعلم» ما تفعلون في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى لفظ الجلالة.

مَا تَفْعَلُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تفعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما تفعلونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «يعلم» التقدير: إنّ الله يعلم أفعالكم من الوفاء والنقض فيجازيكم بمقتضى ذلك.

﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة. الكاف: اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب خبر «تكون» التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

نَقَضَتْ غَزْلَهَا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. غزل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا: جار ومجرور متعلق بنقضت. قوة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى من بعد إبرام وإحكام أي من بعد فتله. أنكاثاً: مفعول مطلق منصوب على المصدر.. وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهي جمع «نكث» وهو ما ينكث فتله والعامل فيه محذوف تقديره: نقضت أنكاثاً بمعنى: نكثت أنكاثاً.

تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم» في محل نصب حال بمعنى: ولا تنقضوا أيمانكم متخذين دخلاً أي مفسدة. أيمانكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

دَخَلًا بَيْنَكُمْ: مفعول به ثان منصوب بتتخذون المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون مفعولاً لأجله. بينكم: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بالمصدر «دخلاً» وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

أَن تَكُونَ أُمَّةٌ: حرف مصدري ناصب. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. أمّة: اسم «تكون» مرفوع بالضمة

المنونة. والجملة الفعلية «تكون أمّة هي أربى..» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف التقدير: بأن تكون أو بسبب أن تكون أو يكون تأويل المصدر في محل نصب مفعولاً له أي لأن تكون بمعنى: كراهة أن تكون بمعنى بسبب أن تكون أمة يعني جماعة قريش.

هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ: الجملة الاسمية في محل نصب خبر «تكون» بمعنى هي أزيد عدداً وأوفر مالاً من أمة من جماعة المؤمنين. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أربى: خبر «هي» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. من أمة: جار ومجرور متعلق بأربى.

إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ: كافة ومكفوفة. يبلوكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور وحركت الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ.

ٱللَّهُ بِهِۦ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. به: جار ومجرور متعلق بيبلو والهاء يعود لأربى أو لقوله «أن تكون أمة» لأنه في معنى المصدر بمعنى إنّما يختبركم بكونهم أربى.

وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ: الواو عاطفة. اللام لام التوكيد. يبيّننّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بليبينن والميم علامة جمع الذكور. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيبيّننّ وهو مضاف.

ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا كُنتُمْ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

فِيهِ تَخْتَلِفُونَ: جار ومجرور متعلق بتختلفون ويجوز أن يتعلق بكنتم. تختلفون: تعرب إعراب «تتخذون» والجملة الفعلية «تختلفون» في محل نصب خبر «كان» والجملة الفعلية «كنتم فيه تختلفون» صلة الموصول لا محل لها.

** لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثامنة والسبعين وفيه حذف مفعول «تشكرون» اختصاراً.. التقدير: هذه النعم أو لتشكروا الله على هذه النعم.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة التاسعة والسبعين التقدير: إنّ في ذلك التسخير لدلالات وعلامات على وحدانية الخالق سبحانه وقدرته فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً وهو «التسخير» لأن ما قبله دالّ عليه.

** وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثمانين.. أي قباباً تتخذونها لخفّتها في الأسفار أي في ترحالكم.. يقال: ظعن ـ يظعن ـ ظعنا.. أي ارتحل وهو من باب «نفع» والاسم منه «الظعن» بفتح الظاء والعين. ويقال: الظعينة: الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا. وجمعه: ظعائن. ويقال الظعينة في الأصل: وصف للمرأة في هودجها ثمّ سمّيت بهذا الاسم وإنْ كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة لأنّ زوجها يظعن بها أمّا «الأنعام» فهي جمع «النَعم» وهو المال الراعي.. ويقول الفيّوميّ: وهو جمع لا واحد له من لفظة وأكثر ما يقع على الإبل. قال أبو عبيد: النعم: الجمال فقط. ويؤنث ويذكّر وجمعه: نُعمان وأنعام أيضاً. وقيل النَعَم: الإبل خاصة. والأنعام ذَوات الخُفّ والظِّلف وهي الإبل والبقر والغنم وقيل: تطلق الأنعام على هذه الثلاثة فإذا انفردت الإبل فهي نَعَم وإن انفردت البقر. والغنم لم تسمّ نَعَماً. أمّا «النَعامة» فتقع على الذكر والأنثى وتجمع على «نَعام» ويحكى أنّ قوماً من العرب لم يكونوا قد رأوا النعامة فلمّا رأوها ظنوّها داهية فأخرجوا المصحف فقالوا بيننا وبينك كتاب الله لا تهلكينا! والداهية: هي المصيبة.. الأمر العظيم.. الأمر المنكر الذي لا يُهتدى لإدوائه.. مع أنّ «النعامة» يضرب بها المثل في الإجفال والنفور والغباوة. يروى أنّ الحجّاج قتل «شبيب الخارجي» فحاربته امرأته واسمها «غزالة» لمدة سنة. وفي ذلك قال الشاعر في هجو الحجّاج:

أَسَدٌ عليَّ وفي الحروبِ نعامة ... فتْخاءُ تنفُرُ من صَفيرِ الصافِرِ
هلاّ كررْت على غزالةَ في الوغى ... إذْ كانَ قلبُكَ في جَناحيْ طائرِ

و«الغزلة» أنثى الغزال. وقال أبو الشعب العبسيّ في خالد بن عبدالله القسريّ وهو أسير في يد يوسف بن عُمر:

ففي الهيْجاءِ ما جَرَّبْتُ نفْسي ... ولكنْ في الهزيمةِ كالغزالِ
ألا إنَّ خيرَ الناسِ حيّاً وميتاً ... أسيرُ ثقيفٍ عندهُمُ في السلاسِلِ

وقيل عن «النعامة» إنّها طائر يقال فيه: إنّه مركب من خِلقة الطير وخِلقةِ الجمل.. أخذ من الجمل العنقَ والوظيف «أي الساق» والمَنْسِم «أي الخُفّ» ومن الطير الجناح والمنقار.

** وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثامنة والثمانين. المعنى: ومنعوا الناس عن الإسلام فحذف مفعول «صدّوا» اختصاراً. وهو «الناس».

** ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾: ورد هذا القول الكريم في مستهل الآية الكريمة التاسعة والثمانين.. وقد ذكر أيضاً في الآية الكريمة الرابعة والثمانين.. التقدير والمعنى: واذكر أيها النبيّ يوم نبعث في كل طائفة شاهداً عليهم من جنسهم. ويجوز أن يكون مفعول «نبعث» محذوفاً اختصاراً.. أي يوم نبعث في كل أمّة نبيّهم شاهداً عليهم فتكون «شهيداً» حالاً من «نبيّهم».

** ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾: أي على هؤلاء المعاصرين لك من قومك فحذف النعت أو البدل «المعاصرين».

** ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة التسعين.. التقدير والمعنى: يأمر بإقامة العدل والإحسان وإعطاء الأقارب ما يحتاجون إليه فحذف المضاف «إقامة» وحلّ المضاف إليه «العدل» محلّه.. كما حذف مفعول المصدر «إيتاء» وهو «ما يحتاجون إليه» أو يكون التقدير: إنّ الله يأمر الناس بالعدل فحذف مفعول «يأمر».

** ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾: أي ولا تكونوا كالمرأة التي نقضت غزلها من بعد إحكام فحذف الموصوف «المرأة» وأقيمت الصفة الاسم الموصول «التي» مقامه.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في شأن امرأة مجنونة هي سعيدة الأسدية كانت تجمع الشعر والليف فتغزله ثم تنقضه وتنكث فتله.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)﴾.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب الشرط. جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. أمّة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. واحدة ـ صفة ـ نعت ـ لأمة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة.

﴿وَلَٰكِن يُضِلُّ﴾: الواو زائدة. لكن: مخففة من «لكنّ» المشددة واسمها ضمير الشأن تقديره: لكنه بمعنى ولكنّ الحكمة اقتضت أن يضلّ من يشاء. يضل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يضلّ من يشاء» في محل رفع خبر «لكن».

مَن يَشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: تعرب إعراب «يضل» وجملة «يشاء» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يضلّ من يشاء» وتعرب مثلها وعلامة رفع الفعل الضمة المقدرة على الياء للثقل.

وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا: الواو استئنافية. اللام للتوكيد. تسألن: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع نائب فاعل ونون التوكيد لا محل لها. عمّا: مكونة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن وقد أدغمت نون «عن» باسم الموصول فحصل تشديد الميم والجار والمجرور متعلق بتسألنّ.

كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.: التاء ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: عمّا كنتم تعملونه أو عن أعمالكم.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٩٤﴾.

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ: أعرب في الآية الكريمة الثانية والتسعين.

فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ: الفاء سببية. تزلّ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: تسقط وتزلق. قدم: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الفعلية «تزلّ قدم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. التقدير: ليكن منكم عدم اتّخاد أيمانكم مفسدة فعدم زلّ.

بَعْدَ ثُبُوتِهَا: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بتزلّ وهو مضاف. ثبوت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ بمعنى: بعد استقرارها.

وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ: معطوفة بالواو على جملة «تزل قدم» وعلامة نصب الفعل حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. السوء: مفعول به منصوب بالفتحة أي العذاب.

بِمَا صَدَدتُّمْ: الباء حرف جر. ما: مصدرية. صددتم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتذوقوا. التقدير والمعنى: بمنعكم أو صدكم للناس.

عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بصددتم. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ: الواو عاطفة. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. عظيم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥﴾.

وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ: تعرب إعراب «ولا تتخذوا» الواردة في الآية الكريمة السابقة. بعهد: جار ومجرور متعلق بتشتروا.

ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. ثمناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. قليلاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «ثمناً» منصوب مثله بالفتحة المنونة. ويجوز أن تكون كلمة «ثمناً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل مضمر تقديره: ولا تثمنوا بعهد الله ثمناً قليلاً لأن القول «أثمنت الشيء» معناه: بعته بثمن.. وبما أنّ «لا تشتروا» معناها: لا تبيعوا فيكون التقدير المذكور: ولا تثمنوا بعهد الله ثمناً قليلاً.

إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ: أي إنّ الذي عند الله.. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بصلة الموصول المحذوفة وهو مضاف وهو هنا يستعمل بمعنى: الملك والسلطان على الشي. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة أي وجد عند الله.

هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». هو: ضمير فصل أو حرف عماد لا محل له. أو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة وفي حالة إعراب «هو» ضمير فصل.. تكون كلمة «خير» خبر «إنّ». لكم: جار ومجرور متعلق بخير. والميم علامة جمع الذكور والأفصح أن يكون «هو» ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ لأنّ ما سبقه معرفة وليس نكرة.

إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في

محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعلمون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه.

﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عندكم: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو استقر والجملة الفعلية «وجد عندكم» صلة الموصول لا محل لها وهو مضاف. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. ينفد: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «ما» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى يفنى.

وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ: الواو عاطفة. ما عند: أعرب. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. باقٍ: خبر «ما» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة.

وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ: الواو استئنافية. اللام للتوكيد. نجزينّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد لا محل لها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بمعنى لنثيبنّ الصابرين. صبروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ: مفعول به ثانٍ منصوب بنجزي المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على

السكون في محل جر بالإضافة. بأحسن: جار ومجرور متعلق بنجزي وحرّك بالكسر لإضافته.

﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كانوا يعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير: بأحسن أعمالهم.

﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا﴾: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «من» عمل: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. صالحاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونه من ذكر و«من» حرف جر بيانيّ. أو أنثى: معطوف بأو على «ذكر» ويعرب مثله وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر ولم ينون آخره لأنه اسم مقصور مؤنث رباعي.

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من ضمير «عمل» هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مؤمن: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. . اللام لام التوكيد. نحيينّه: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد لا محل لها والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. حياة: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. طيبة: صفة ـ نعت ـ لحياة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة بمعنى يجعله يحيا حياة طيبة.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾: معطوفة بالواو على «لنحيينّه» وتعرب إعرابها والميم علامة جمع الذكور بمعنى: ولنوفّينّهم. .

﴿أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة أي ثوابهم في الآخرة. .

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾.

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. . متضمن معنى الشرط. قرأت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل. القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. . والجملة الفعلية «قرأت القرآن» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا».

﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط استعذ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بالله: جار ومجرور متعلق باستعذ.

﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾: جار ومجرور متعلق باستعذ. الرجيم: صفة ـ نعت ـ للشيطان مجرورة مثله وعلامة جره الكسرة بمعنى: فقل ألتجىء إلى الله من وسوسة الشيطان الرجيم.

﴿ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

إِنَّهُۥ لَيۡسَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الفعلية بعده «ليس له سلطان» في محل رفع خبر «إنّ». ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح.

لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «ليس» المقدم. سلطان: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بسلطان أي تسلط - بتأويل فعله - آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة أي على المؤمنين بالله.

وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ: الواو عاطفة. على ربّ: جار ومجرور متعلق بيتوكلون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يتوكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يتوكلون على ربهم» صلة الموصول لا محل لها أي ولا على المتوكلين..

﴿ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ: كافة ومكفوفة. سلطانه: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «سلطانه» يتولّونه: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل

في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: إنّما تسلط الشيطان على الذين يتخذونه ولياً لأمورهم.

﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ﴾: معطوف بواو العطف على «الذين» الأول ويعرب إعرابه. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. به: جار ومجرور متعلق بخبر «هم» مشركون: أي بسببه بمعنى من أجل الشيطان. مشركون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية «هم به مشركون» صلة الموصول لا محل لها أي بسببه مشركون بالله.

﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾.

﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو أداة شرط غير جازمة. بدّلنا: الجملة الفعلية مع مفعولها في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. مكان: مفعول به ثانٍ منصوب ببدّل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة لأن الفعل «بدّل» بمعنى «جعل. صيّر» آية: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: وإذا أزلنا آية أي إذا نسخنا آية نزلت أول الأمر لتبدل الأحوال التي دعت إليها.

﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾: الواو اعتراضية والجملة الاسمية اعتراضية لا محل لها. أو تكون الواو حالية والجملة في محل نصب حالاً من ضمير الواحد المطاع في «بدّلنا» الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل ـ.

بِمَا يُنَزِّلُ : الباء حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم. ينزل: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما أنزله.

قَالُوٓاْ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ: كافة ومكفوفة. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مفترٍ: خبر «أنت» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة بمعنى كاذب. . مختلق.

بَلْ أَكْثَرُهُمْ : حرف اضراب للاستئناف. أكثر: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَا يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الفعلية بعده «نزلّه روح القدس» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ نزّله: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. روح: فاعل مرفوع بالضمة

﴿ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: نزّل هذا القرآن جبريل. من ربك: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من ضمير «نزّله» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال ثانية بتقدير: نزّله ملتبساً بالحق أو ومعه الحق أو يكون صفة ـ متعلقاً بصفة لمصدر محذوف ـ أي نزّله تنزيلاً متلبساً بالحق بمعنى ملازماً للحق. اللام حرف جر للتعليل. يثبّت: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يثبّت الذين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بنزّله أي تثبيتاً.

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾: الاسمان مفعول لهما معطوفان بواوي العطف على محل «ليثبت» أي المصدر.. التقدير تثبيتاً لهم وهدًى ـ أي وإرشاداً ـ وبشرى ـ أي وبشارة ـ منصوبان وعلامة نصب «هدى» الفتحة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها وقد نون آخرها لأنها اسم مقصور نكرة ثلاثي وعلامة نصب «بشرى» الفتحة المقدرة للتعذر على الألف المقصورة ولم ينون آخر «بشرى» لأنها اسم مقصور مؤنث رباعيّ على وزن «فُعلى» للمسلمين: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «بشرى» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق لوروده بعد لام التأكيد. نعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». يقولون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي نعلم.

إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا عمل لها. يعلّمه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. بشر: فاعل مرفوع بالضمة المنونة ويجوز أن تكون «إنّما» مكونة من «إنّ» الحرف المشبه بالفعل و«ما» الاسم الموصول المبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أي إنّ الذي. والجملة الفعلية من «يعلّمه» مع فاعلها الضمير المستتر جوازاً صلة الموصول لا محل لها و«بشر» خبر «إنّ» والإعراب الاول أوجه وأصوب.

لِّسَانُ الَّذِي: الجملة استئنافية لا محل لها وهي جواب لقولهم «إنّما يعلّمه بشر» فاتهم أن لسان الذي يميلون إليه أعجميّ لا يحسن التعبير أي لغته أعجمية غير واضحة. لسان: مبتدأ مرفوع بالضمة. الذي: اسم موصول لا محل لها.

يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ: تعرب إعراب «يقولون» إليه: جار ومجرور متعلق بيلحدون. أعجميّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

وَهَٰذَا لِسَانٌ: الواو عاطفة. الهاء للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لسان: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة.

عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ: صفتان ـ نعتان ـ للسان مرفوعان مثله وعلامة رفعهما الضمة المنونة أي ذو بيان وفصاحة.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

إِنَّ ٱلَّذِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بآيات: جار ومجرور متعلق بلا يؤمنون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل - التقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة ومعنى لا يهديهم أي لا يرشدهم إلى سبيل النجاة.

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الواو استئنافية. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة - نعت - لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ: كافة ومكفوفة. يفتري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكذب: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: يختلق الكذب.

ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. لا يؤمنون: أعربت في الآية الكريمة السابقة.

بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ: أعرب في الآية الكريمة السابقة. الواو استئنافية. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «أولئك» هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل - التقاء الساكنين - في محل رفع مبتدأ و«الكاذبون» خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه بدل من «الكاذبون» أو من «الذين لا يؤمنون بآيات الله» الوارد في الآية الكريمة السابقة فتجعل جملة «أولئك هم الكاذبون» جملة اعتراضية لا محل لها اعترضت بين البدل والمبدل منه.. المعنى والتقدير: إنّما يفتري الكذب من كفر بالله. كفر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بكفر. والجملة الفعلية «كفر بالله» صلة الموصول لا محل لها.

مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ: جار ومجرور متعلق بكفر. إيمانه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ: أداة استثناء من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى بألاّ. أكره: أي أجبر: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «أكره» صلة الموصول لا محل لها بمعنى: إلاّ من أجبر على الكفر ويجوز أن يكون «من» في «من كفر» اسم شرط جازماً في محل رفع مبتدأ وجواب الشرط محذوفاً لأن جواب «من شرح» دالّ عليه بتقدير: من كفر

بالله فعليهم غضب إلاّ من أكره ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله.

﴿وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال بمعنى: فقال كلمة الكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالإيمان. قلبه: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و«مطمئن» خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. بالإيمان: جار ومجرور متعلق بمطمئن.

﴿وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا﴾: الواو للاستدراك. لكن: حرف مخفف من «لكنّ» مهمل لا محل له ولا عمل له. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الشرطية من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من». شرح: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى ولكن من اتّسع صدره للكفر فقبله وطاب به نفساً. والجملة الفعلية «شرح..» صلة الموصول «من» لا محل لها. بالكفر: جار ومجرور متعلق بشرح. صدراً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة.

﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. غضب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من غضب.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: معطوف بالواو على «عليهم غضب» ويعرب مثله. عظيم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ (١٠٧)﴾.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين

مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ التقدير والمعنى: ذلك الغضب والعذاب وقعا عليهم بسبب أنهم استحبوا.. وحركت ميم «أنّهم» بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء التقدير: بسبب استحبابهم الدنيا على الآخرة واستحقاقهم خذلان الله بكفرهم.

ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الحياة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ: صفة ـ نعت ـ للحياة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والجار والمجرور «على الآخرة» متعلق باستحبّوا أو بفعل محذوف تقديره: وفضّلوها على الآخرة.

وَأَنَّ ٱللَّهَ: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ». لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. القوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكافرين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** وَلَـٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثالثة والتسعين حذف مفعولا الفعلين «يشاء» التقدير: يضلّ من يشاء إضلالة ويهدي من يشاء هدايته.

** فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الرابعة والتسعين ومعناه: فتسقط قدم يقال: زلّت قدمه ـ تزلّ ـ زللاً.. بمعنى: سقطت وزلقت.. من باب «تعب» والاسم من زلّ في طين أو في منطق: هو «الزَلّة» بفتح الزاي وبفتحها اسم المرّة و«زلّ ـ يزلّ ـ زلّة» من باب «ضرب» في منطقه أو فعله وعن الحق أو الصواب: أي انحرف.

** بِمَا صَدَدتُّمْ: أي بما منعتم.. التقدير: بصدكم أي بمنعكم الناس.. فحذف المفعول به أي الناس.

** وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا : هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة والتسعين المعنى: ولا تبيعوا عهد الله بثمن قليل أو ولا تستبدلوا بعهد الله. وهنا حلّت الكلمتان «عهد» و«ثمناً» كلّ منهما محل الأخرى من حيث الإعراب. كما أنّ الفعلين «اشترى» و«باع» يستعمل أحدهما مكان الآخر بمعنى واحد.

** إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ : أي إنْ كنتم تعلمون ذلك. فحذف مفعول «تعلمون» اختصاراً وهو «ذلك».

** مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة والتسعين بمعنى: يفنى وينقطع والفعل من باب «تعب» ومصدره «نفاداً» بفتح النون.

** بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ : أي بثواب أو بجزاء أحسن من أعمالهم فحذف الموصوف «جزاء» وحلت صفته «أحسن» محله. و«أحسن» ممنوع من الصرف وصرف هنا لإضافته إلى «ما».

** مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا: هذا القول الكريم ورد في بداية الآية الكريمة السابعة والتسعين. التقدير: من عمل عملاً صالحاً فحذف الموصوف «عملاً» وأقيمت الصفة «صالحاً» مقامه.

** فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم : أفرد الضمير «الهاء» العائد إلى «من» على لفظه وجمع في «نجزينهم أجرهم» على معناه لأن «من» مفردة لفظاً مجموع معنى.

** فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ : هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثامنة والتسعين المعنى والتقدير: فقل ألتجىء إلى الله من وسوسة الشيطان الرجيم فحذف المضاف «وسوسة» وحلّ المضاف إليه «الشيطان» محله. و«رجيم» من صيغ المبالغة ـ فعيل بمعنى: مفعول ـ أي مطرود من رحمة الله.. يقال: رجمه ـ يرجمه ـ رجماً. من باب «قتل» بمعنى ضربه بالرجَم أي بالحجارة ورجمته بالقول: أي رميته بالفحش.

** بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ: أي لا يعلمون أنّ الأحكام تتبدل بتبدل الأزمان أو لا يعلمون حكمة النسخ والتبديل.

** قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية بعد المائة. أي نزّله ـ أي القرآن ـ جبريل ـ عليه السلام ـ أضيف إلى «القدس» وهو الطهر والمراد الروح القدس.

** وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ : هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة بعد المائة. المعنى: ولقد نعلم أنّهم يدّعون إنّما يلقّن محمداً رجل من البشر.. اتّهموا بذلك جبرا ويسارا ـ كما جاء في التفسير ـ وكانا من صناع السيوف بمكة.. كانا يقرآن التوراة والإنجيل وكان يمرّ بهما رسول الله ـ ﷺ ـ يستمع إليهما واتّهموا عائشا غلام حويطب بن عبد العزى.. وقيل سلمان الفارسيّ وقد غفلوا عن أنّ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي لا يحسن التعبير وهذا القرآن عربيّ مبين. وقيل: إنّ المشركين يقولون: إنّما يعلّم محمداً بشر من بني آدم وهو غلام الفاكه بن المغيرة واسمه جبر.. وكان نصرانياً رومياً من صقلية يصنع السيوف فأسلم فردّ الله عليهم: لغة الذي يميلون وينسبون أو يشيرون إليه أعجمية وهذا القرآن بلغة عربية ذات بيان وفصاحة فكيف تزعمون أنّ عربياً يعلّمه أعجميّ غير عربيّ.

** وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ: الإشارة إلى القرآن الكريم أي وهذا القرآن لسان عربي واضح فحذف النعت أو البدل «القرآن» اختصاراً لأنه معلوم. قال ابن السّكّيت: يقال: أفصح الأعجمي: بمعنى تكلم بالعربية فلم يلحن. وهو بمعنى: رجل فصيح اللسان.. أي فصيح اللغة لأنّ

من معاني «اللسان» اللغة. واللسان عضو النطق لدى الإنسان يذكّر ويؤنّث. فمن ذكّره جمعه على «ألسنة» ومنْ أنّثه جمعه على «ألسن» قال أبو حاتم: التذكير أكثر وهو في القرآن الكريم كله مذكّر و«اللسان» هو اللغة فيؤنّث على هذا المعنى. وقد يذكّر باعتبار أنّه لفظ.. فيقال: هذا رجل لسانه فصيحة: أي لغته فصيحة. ولسانه فصيح: أي نطقه فصيح وتأكيداً لما ذهب إليه أبو حاتم من أنّ «اللسان» ورد مذكّراً فقط في القرآن الكريم هو أنّ لفظة «ألسنة» وهي جمع «لسان» في حالة جعله مذكّراً ورد عشر مرات في القرآن الكريم في حين أنّ الجمع الثاني للسان في حالة جعله مؤنثاً وهو «ألسن» لم يرد له ذكر في كتاب الله الكريم.

** ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السادسة بعد المائة وفيه أفرد الفعل «كفر» والضمير «الهاء» في «إيمانه» وهو عائد على «من» والمراد به لفظ «منْ» وجمع الضمير العائد على «من» في «عليهم غضب..ولهم عذاب..» لأن المراد معنى «منْ» لا لفظها.

** ﴿وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا﴾: المعنى: ولكن من اتّسع صدره للكفر فقبله وطاب نفساً.. يقال: شرح ـ يشرح ـ الله صدره للإسلام.. بمعنى: وسّعه لقبول الحق فانشرح صدره.. وهو من باب «قطع» ويقال: شرح الشيء الغامض: أي فسّره وبيّنه واوضح معناه. قال الفيّوميّ: وتصغير المصدر هو شريح.. وبه سمّي القاضي شريح وبه كني أيضاً ومنه «أبو شريح» واسمه: خويلد بن عمر الكعبيّ العدويّ.

** ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ﴾: أي ذلك الكفر بعد الإيمان أو ذلك الوعيد بسبب أي واقع عليهم بسبب إيثارهم الدنيا على الآخرة.. فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً وهو «الوعيد».

** **سبب نزول الآية:** نزلت الآية الكريمة السادسة بعد المائة في شأن عمار بن ياسر الذي عذّبه المشركون وأجبروه على سبّ النبيّ ـ ﷺ ـ وذكر آلهتهم بخير.. ثم أقرّ أمام النبيّ ـ ﷺ ـ بأنّه مطمئنّ بالإيمان.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك». طبع: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والجملة الفعلية «طبع الله على قلوبهم» صلة الموصول لا محل لها.

﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. على قلوب: جار ومجرور متعلق بطبع و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي ختم على قلوبهم بمعنى: أغلق قلوبهم ومنعهم عن الفهم.

﴿وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾: معطوفان بواوي العطف على «قلوبهم» ويعربان مثله.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «أولئك هم الذين» وتعرب إعرابها وحرك ميم «هم» بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين و«الغافلون» خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾﴾.

﴿لَا جَرَمَ﴾: بمعنى: حقاً.. قال الفراء: هي في الأصل بمعنى «لا بد» ولا محالة ثم كثرت فحولّت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقاً.

﴿أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». في الآخرة: جار ومجرور متعلق باسم الفاعلين «الخاسرين» على تأويل فعله.

﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «أنّ». هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل رفع مبتدأ. الخاسرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾.

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ﴾: حرف عطف. إنّ: حرف نصب مشبه بالفعل. ربّك: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿لِلَّذِينَ هَاجَرُوا﴾: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بغفور. هاجروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو

الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي هاجروا من مكة إلى المدينة وفي هذا القول تباعد حال هؤلاء من حال أولئك.

مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ: جار ومجرور متعلق بهاجروا. ما: مصدرية. فتنوا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة التقدير والمعنى: من بعد فتنتهم أي من بعد ما امتحنوا وابتلوا بالعذاب والإكراه على الكفر.

ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ: الجملتان الفعليتان معطوفتان بحرفي العطف على جملة «هاجروا» وتعربان إعرابها.

إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا: بدل من «إن ربك» في بداية الآية الكريمة ويعرب إعرابه وكرّر للتأكيد. من بعد: جار ومجرور متعلق بغفور و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي من بعد هذه الأفعال وهي الهجرة والجهاد والصبر.

لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ: اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿۞ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١١١﴾.

۞ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ: مفعول به منصوب بفعل مضمر تقديره: اذكر وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. تأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. كلّ: فاعل مرفوع بالضمة ويجوز أن يكون «يوم» مفعولاً فيه ظرف زمان منصوباً وعلامة نصبه الفتحة والعامل فيه «رحيم» والجملة الفعلية «تأتي كلّ..» في محل جر بالإضافة.

نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. تجادل: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لنفس وهي

فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. عن نفس: جار ومجرور متعلق بتجادل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَتُوَفَّىٰ كُلُّ﴾: الواو عاطفة. توفّى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. كلّ: نائب فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: وإذ ذاك تعطى كلّ نفس جزاء ما عملت.

﴿نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عملت: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما عملته أي جزاء ما عملته بحذف المضاف «جزاء» مفعول «عملت» وإحلال الاسم الموصول «ما» المضاف إليه محله. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به التقدير: توفّى عملها أي جزاء عملها. وجملة «عملت» صلة حرف مصدري لا محل لها.

﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: الواو حالية. والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يظلمون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية «لا يظلمون» في محل رفع خبر «هم».

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾﴾.

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً﴾: أعربت في الآية الكريمة الخامسة والسبعين. كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر

جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. آمنة: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كانت آمنة» في محل نصب صفة ـ نعت ـ لقرية.

مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا: صفة لآمنة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة أو يكون خبراً ثانياً لكانت. يأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. رزق: فاعل مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يأتيها رزقها» في محل نصب صفة ثانية لقرية.

رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ: حال من «الرزق» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من كلّ: جار ومجرور متعلق بيأتي. مكان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: واسعاً أو موسعاً.

فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ: الفاء استئنافية. كفرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. بأنعم: جار ومجرور متعلق بكفرت. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة أي بنعم الله عليها.

فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ: الفاء استئنافية للتسبيب. أذاق: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الجوع: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والخوف: معطوف بالواو على «الجوع» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يصنعون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع

مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: يعملون. والجملة الفعلية «كانوا يصنعون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كانوا يصنعونه. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء. التقدير: بكينونة صنعهم وجملة «كانوا يصنعون» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب. والباء في «بما» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأذاق.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

وَلَقَدْ جَآءَهُمْ: الواو استئنافية. اللام لام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

رَسُولٌ مِّنْهُمْ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. من: حرف جر بياني و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «رسول» بمعنى: من جنسهم.

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ: الفاء استئنافية. كذّبوه: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الفاء استئنافية. أخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ العذاب: فاعل مرفوع بالضمة.

وَهُمْ ظَٰلِمُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ظالمون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾.

فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية. كلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ممّا: أصلها: من: حرف جر أدغمت بالاسم الموصول «ما» المبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بكلوا أو تكون «من» للتبعيض وحذف مفعول «كلوا» لأنّ «من» التبعيضية تدل عليه. رزقكم: الجملة الفعلية مع الفاعل صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

حَلَـٰلًا طَيِّبًا: حال من المرزوق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو يكون صفة لمصدر محذوف تقديره: «كلوا أكلاً حلالاً». طيباً: صفة ـ نعت ـ للمصدر «حلالاً» أو صفة ثانية للمصدر «أكلاً».

وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ: معطوفة بالواو على «كلوا» وتعرب مثلها. نعمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة أي نعمة الله عليكم.

إِن كُنتُمْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم والهاء لا محل له وقيل أنّ كلمة «إيّاه» كلّها هي شيء واحد من غير إضافة لأنها بيان عن المقصود بالخطاب ويجوز أن تكون الكلمة «إيّاه»

مبنية على السكون ومضافة إلى الهاء. تعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تعبدون» في محل نصب خبر «كان» وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم إيّاه تعبدون فاشكروا نعمة الله أو فكلوا..

﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾.

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا عمل لها. حرّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه. عليكم: جار ومجرور متعلق بحرّم والميم علامة جمع الذكور.

ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والدم: معطوف بالواو على «الميتة» ويعرب مثلها.

وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ: يعرب إعراب «والدم» الخنزير: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي أكل الميتة ولحم الخنزير.

وَمَآ أُهِلَّ: الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوفة على «الميتة» أهلّ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ: جار ومجرور متعلق بأهلّ. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. به: جار ومجرور متعلق بأهل والجملة الفعلية «أهلّ لغير الله به» صلة الموصول لا محل لها بمعنى وما لم يذكر اسم الله عليه عند ذبحه أو ما ذكر اسم غير الله عند ذبحه.

فَمَنِ ٱضْطُرَّ: الفاء استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ. اضطرّ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وجملتا فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ

في محل رفع خبر «منْ» والجملة الفعلية «اضطرّ» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: حال من ضمير «اضطرّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. باغ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة وبقيت الكسرة المنونة دالة على الياء المحذوفة ويجوز أن يكون «غير» صفة لمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف تقديره: اضطرّ لتناول شيء من هذه المحرمات اضطراراً غير باغ أي غير ظالم. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد المعنى. عادٍ: معطوف على «باغ» ويعرب مثله بمعنى: ولا معتدٍ.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» بالتتابع ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦)﴾.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تقولوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. اللام حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بتقولوا.

﴿تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. ألسنتكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. الكذب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: لما تصفه ألسنتكم.

﴿هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. حلال: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة. وهذا حرام: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «هذا حلال» وتعرب إعرابها. والجملة الاسمية «هذا حلال» في محل نصب لأنها بدل من «الكذب» ويجوز أن تكون في محل نصب أيضاً على إرادة القول متعلقة بتصف أي ولا تقولوا الكذب لما تصفه ألسنتكم فتقول هذا حلال وهذاا حرام وفي حالة إعراب «ما» مصدرية تكون الجملة الاسمية «هذا حلال وهذا حرام» متعلقة بلا تقولوا أي ولا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف ألسنتكم الكذب بمعنى: لا تحللّوا وتحرّموا لأجل قول تنطق به ألسنتكم ويجول في أفواهكم.

﴿لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: اللام للتعليل الذي لا يتضمن معنى الغرض. تفتروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى لتنسبوا إلى الله الكذب. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتفتروا. الكذب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الّذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». يفترون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾: أعرب. لا: نافية لا عمل لها. يفلحون: تعرب إعراب «يفترون» والجملة الفعلية «لا يفلحون» في محل رفع خبر إنّ.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: منفعتهم أو تمتعهم في الدنيا متاع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة. أو يكون «متاع» مبتدأ مؤخراً وخبره جاراً ومجروراً محذوفاً مقدّماً. التقدير: لهم متاع.. وعلى الوجه الأولى يكون المعنى: منفعتهم فيما هم عليه من أفعال الجاهلية منفعة

قليلة. قليل: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ متاع مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: الواو عاطفة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة بمعنى: ولهم يوم القيامة عذاب مؤلم أو وعقاب منفعتهم عظيم.

** ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة بعد المائة التقدير والمعنى: أولئك الكافرون هم الذين ختم الله على قلوبهم.. المراد إغلاقها.. ومنعها عن الفهم والإدراك فحذف النعت أو البدل المشار إليه «الكافرون» لأن ما قبله في الآية الكريمة السابقة يدل عليه. يقال: طبع الله على قلبه ـ يطبع ـ طبعاً.. أي ختم عليه والفعل من باب «نفع» ومنه القول: طبعت الكتاب وعلى الكتاب بمعنى: ختمته. والطابع: بفتح الباء وكسرها: هو ما يطبع عليه أو به أما «الطبع» بسكون الباء فه الجِبلّة التي خلق الإنسان عليها.

** ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الحادية عشرة بعد المائة. المعنى: يوم يأتي كل إنسان يجادل عن ذاته لا يهمّه شأن غيره كل يقول: نفسي نفسي. النفس الأولى: الاسم. والثانية: بمعنى: عينها وذاتها لأنه يقال لعين الشيء وذاته: نفسه. وفي نقيضه يقال: غيره بمعنى واذكر أيها النبيّ يوم أي حين يأتي كل إنسان. بدليل قوله تعالى: وهم لا يظلمون.. لأن المراد بالإنسان: الجنس ولهذا جيء بصيغة الجمع لا يظلمون.

** ﴿وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾: أي جزاء ما عملت بمعنى: ويعطى كل امرىء جزاء ما عمل. فحذف مفعول «توفّى» وهو «جزاء» المضاف وأقيم المضاف إليه الاسم الموصول «ما» مقامه.

** ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثانية عشرة بعد المائة.. بمعنى يأتيها موسعاً أو واسعاً.. يقال: عيش رغيد: أي واسع ويقال: أرغد القوم: بمعنى: صاروا في رغد من العيش. ويقال: رغد العيش ـ بضم الغين ـ من باب «ظرُف» رغادة: أي اتسع ولان. فهو رغْد ورغيد. ورغد ـ يرغد ـ رغداً ـ من باب «تعب أو طرِب» فهو راغد ـ اسم فاعل ـ وهو في رغد العيش: اي في رزق واسع.

** ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾: أنّث الفعل «كفرت» وفي «أذاقها» يعود «ها» على القرية فأنّث الفعل والضمير على لفظ «قرية» وذكر الفعل وجمع في «كانوا يصنعون» لأنه عائد على «الأهل» لأن المراد بالقرية أهل القرية وفي القول الكريم «أذاقها لباس الجوع والخوف» يكون المعنى: أذاقها ألم الجوع والخوف وفيه استعارة أي استعار سبحانه الذوق لإدراك أثر الضرر أو اللباس لما غطّاهم واشتمل عليهم من الجوع والخوف. وقال الزمخشري: لم يقل سبحانه: فكساها بدلاً من «أذاقها» لأن الترشيح «أي الاستعارة الملائمة» وإنْ كان أبلغ لكن الإدراك بالذوق يستلزم الإدراك

باللمس من غير عكس.. فكان في الإذاقة إشعار بشدة الإصابة بخلاف الكسوة وإنّما لم يقل طعم الجوع لأنه وإن واءم الإذاقة فهو مفوّت لما يفيده لفظ اللباس من بيان أن الجوع والخوف عمّ أثرهما جميع البدن عموم الملابس واعلم أنّه إنْ قرن اللفظ بما يلائم المستعار له فتسّمى الاستعارة ـ كما يقول الزمخشريّ ـ مجردة كما في الآية الكريمة.

** ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾: ورد هذا القول الكريم في بداية الآية الكريمة السادسة عشرة بعد المائة وفيه وصف سبحانه ألسنتهم بالكذب مبالغة في وصف كلامهم بالكذب. و«ألسنة» جمع «لسان» إذا أريد باللسان التذكير.. أمّا إذا أريد به التأنيث فيجمع على «ألسن».

** **سبب نزول الآية**: نزلت الآية الكريمة العاشرة بعد المائة في جماعة من المستضعفين وهم: عمار وصهيب وأبو فكيهة وبلال وعامر بن فُهيرة وقوم من المسلمين عذّبهم أهل مكة حتى صاروا لا يدرون ما يفعلون.

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾﴾.

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾: الواو عاطفة. على: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بحرّمنا. هادوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. قصصنا: تعرب إعراب «حرمنا».

﴿عَلَيْكَ مِن قَبْلُ﴾: جار ومجرور متعلق بقصصنا والجملة الفعلية «قصصنا عليك» صلة الموصول لا محل لها. من: حرف جر و«قبل» اسم مبني على الضم لانقطاعة عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بقصصنا والعائد إلى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: ما قصصناه أي ما ذكرناه لك من قبل أي في سورة «الأنعام».

﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. ظلمنا: تعرب إعراب «حرّمنا» و«هم» ضمير الغائبين المتصل في محل نصب مفعول به.

﴿وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: أعرب في الآية الكريمة الثالثة والثلاثين.

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ ﴾.

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ: حرف عطف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ: اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بغفور. عملوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «عملوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. السوء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير «عملوا» بتقدير: جاهلين غير عارفين بالله وعقابه بمعنى: ارتكبوا الآثام ثم: حرف عطف. تابوا: معطوفة على جملة «عملوا» وتعرب إعرابها.

مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ: جار ومجرور متعلق بتابوا. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب.

وَأَصْلَحُوٓا۟: الواو حرف عطف. أصلحوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: وأصلحوا أعمالهم السيئة.

إِنَّ رَبَّكَ: بدل من «إنّ» ربك» الأولى وتعرب إعرابها والمخاطب هو الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ

مِنۢ بَعْدِهَا: جار ومجرور متعلق بغفور و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي من بعد التوبة.

لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ: اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. غفور رحيم: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر ـ على التتابع ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة

وهما من صيغ المبالغة ـ فعول. . فعيل. . بمعنى فاعل ـ بمعنى كثير المغفرة واسع الرحمة. أي كثير المغفرة للتائبين من ذنوبهم كثير الرحمة بهم.

﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. إبراهيم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

كَانَ أُمَّةً: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أمة: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى كان مأموماً.

قَانِتًا لِّلَّهِ: صفة ـ نعت ـ لأمة أو خبر ثانٍ لكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق باسم الفاعل «قانتا» بمعنى: مطيعاً قائماً بأوامر الله تعالى.

حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ: يعرب إعراب «قانتاً» بمعنى: مستقيماً. . من «الحنف» وهو الاستقامة. الواو عاطفة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره ـ النون ـ أصله: يكون. . حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين وهو حذف واجب وحذفت النون تخفيفاً وهذا الحذف جاء جوازاً واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ: جار ومجرور متعلق بخبر «يكن» المحذوف وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد.

﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ ﴾.

شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ: يعرب إعراب «قانتاً» في الآية الكريمة السابقة. لأنعمه: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «شاكراً» على تأويل فعله والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة أي كان شاكراً لنعمه.

ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على الله سبحانه والهاء

ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: اختاره لرسالته. وهداه: معطوف بالواو على «اجتباه» ويعرب إعرابه.

إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ: جار ومجرور متعلق بهداه وقد عدّيَ الفعل بحرف الجر «إلى» على معنى: ارشده. مستقيم: صفة ـ نعت ـ لصراط وعلامة جر الصفة والموصوف الكسرة المنونة.

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً: الواو استئنافية. آتي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: وأعطيناه. في الدنيا: جار ومجرور متعلق بآتينا وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. حسنة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة،

وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ: الواو استئنافية. إنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصبه اسم «إنّ» في الآخرة: جار ومجرور متعلق بالصالحين.

لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ: اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. من الصالحين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ: الجملة الفعلية معطوفة بثمّ على جملة «آتينا» في الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. إليك: جار ومجرور متعلق بأوحينا. أن: حرف مصدري ناصب كسر آخره لالتقاء الساكنين.

ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ملّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

والجملة الفعلية «اتّبع ملّة..» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: باتّباع والجار والمجرور متعلق بأوحينا. إبراهيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. حنيفاً: حال من «إبراهيم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. من المشركين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم.. والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ: كافة ومكفوفة أو حرف حصر لا عمل له. جعل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح بمعنى فرض أو جعل وبال السبت. السبت: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

عَلَى ٱلَّذِينَ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بجعل.

ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق باختلفوا.

وَإِنَّ رَبَّكَ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» اللام للتأكيد. يحكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو. بين: ظرف زمان متعلق بيحكم منصوب على الظرفية وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيحكم وهو مضاف. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿فِيمَا كَانُوا۟﴾: جار ومجرور متعلق بيحكم و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. والجملة الفعلية «كانوا فيه يختلفون» صلة الموصول لا محل لها.

﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: جار ومجرور متعلق بيختلفون. والجملة الفعلية «فيه يختلفون» في محل نصب خبر «كان» يختلفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾﴾.

﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ الواو والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إلى سبيل: جار ومجرور متعلق بادع. ربّك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾: جار ومجرور متعلق بادع. والموعظة: معطوفة بالواو على «الحكمة» وتعرب إعرابها. الحسنة: صفة ـ نعت ـ للموعظة. مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة.

﴿وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى﴾: معطوفة بالواو على «ادع» وتعرب إعرابها وعلامة جزم الفعل السكون و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على

السكون في محل نصب مفعول به. بالتي: جار ومجرور متعلق بجادل و«التي» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.

هِيَ أَحْسَنُ: الجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أحسن: خبر «هي» مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن أفعل ـ صيغة تفضيل ـ وبوزن الفعل.

إِنَّ رَبَّكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

هُوَ أَعْلَمُ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» والجملة الاسمية «هو أعلم» تعرب إعراب «هي أحسن».

بِمَن ضَلَّ: جار ومجرور متعلق بأعلم و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. ضلّ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَن سَبِيلِهِۦ: جار ومجرور متعلق بضلّ والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «هو أعلم بمن ضلّ» وتعرب إعرابها. بالمهتدين: جار ومجرور متعلق بأعلم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة عشر بعد المائة.. أي عملوه جاهلين. يقال: جهل ـ يجهل الشيء من باب «فهِم.. وسلِمَ». خلاف علمه.. وتجاهل: أي أرى من نفسه ذلك وليس به. وجهل الحقّ: أي أضاعه فهو جاهل وجهول ـ فعول بمعنى فاعل ـ قال ابن المعتزّ في منثور الحكم: العالِم يعرف الجاهل لأنه كان جاهلاً والجاهل لا يعرف العالِم لأنه لم يكن عالماً. وجاء في الحديث الشريف: ما يزال المرءُ عالِماً ما طلب العلمَ فإذا ظنّ أنّه علِم فقد جهِل. وقال الإمام عليّ ـ عليه السلام ـ: الناس أعداء ما جهلوا.

** ﴿ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾: أي من بعد ذلك العمل السيء وأصلحوا ما أفسدوه بجهالتهم أو أصلحوا أعمالهم الفاسدة ونيّاتهم الخبيثة.. فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه وهو «العمل السيء» وحذف مفعول «أصلحوا» اختصاراً لأنه معلوم وهو «ما أفسدوه»..

** ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة العشرين بعد المائة.. المعنى: كان إبراهيم أمة وحده أي أمّة الأمم لكماله في جميع صفات الخير أو يكون بمعنى: كان مأموماً: أي يؤمّه الناس ليأخذوا منه الخير أو بمعنى: مؤتمّ به. يقال: أمّه يؤمّه ـ أمّاً: أي قصده.. والفعل من باب «ردّ» ومثله: أمّ القومَ في الصلاة إمامة وأتمّ به: أي اقتدى به. ومنه «الإمام» وهو الذي يقتدى به. أمّا «حنيفاً» فمعناه: مستقيماً من الحنف وهو الاستقامة. و«الحنيف» هو المسلم. وتحنّف الرجل: أي اعتزل الأصنام وتعبّد وهو الناسك أيضاً لأنه مائل إلى الدين المستقيم.. وحنف.. من باب «تعب» و«قانتاً» بمعنى: مطيعاً ـ من القنوت وأصله: الطاعة.. ثم سمّي القيام في الصلاة قنوتاً وباب الفعل «دخل».

** ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة والعشرين بعد المائة وفيه عطفت الجملة على جملة «آتيناه» قال الزمخشريّ: ثمّ: في أصل وصفها تفيد ذلك التراخي المعطوف عليه في الزمان ثم استعملت في تراخيه عنه في علو المنزلة بحيث يكون المعطوف أعلى رتبة وأشمخ مما عطف عليه محلاً.

** ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة والعشرين بعد المائة. أي إنّما فرض تعظيم السبت.. فحذف المضاف الأول «يوم» وحلّ المضاف إليه الثاني «السبت» محله. إذ أمرهم موسى بالتضرع للعبادة يوم الجمعة فأطاع بعضهم وطلب بعضهم السبت فشددّ عليهم فيه.

** ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الخامسة والعشرين بعد المائة ـ وفيه حذف مفعول «ادع» اختصاراً أي ادع الناس. كما حذف الموصوف في «وجادلهم» أي وحاورهم في الطريقة التي هي أحسن الطرق. والمحذوف هو «الطريقة».

** ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾: أي وإن عاقبتم قوماً على تعدٍّ فحذف مفعول «عاقبتم» وقد سميّ الفعل الأول باسم الثاني للمزاوجة. أمّا الجملة الاسمية «لهو خير للصابرين» فالتقدير: لصبركم خير لكم. .فوضع كلمة «الصابرين» أي وضع الظاهر موضوع موضع المضمر «هو» ثناء من الله سبحانه عليهم.

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)﴾.

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. عاقبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. عاقبوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمثل: جار ومجرور متعلق بعاقبوا. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عُوقِبْتُم بِهِۦ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بعوقبتم.

وَلَئِن صَبَرْتُمْ: الواو عاطفة. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. صبرتم: تعرب إعراب «عاقبتم» وجملة «إنْ صبرتم» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها وحذف جواب الشرط لأن جواب القسم سدّ مسدّه أو يكون جواب القسم ساداً مسدّ الجوابين.

لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ: اللام واقعة في جواب القسم المقدر والجملة الاسمية جواب القسم لا محل لها. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وهو راجع إلى صبرهم وهو مصدر «صبرتم». خير: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. للصابرين: جار ومجرور متعلق بخير وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾.

وَٱصْبِرْ: الواو عاطفة. اصبر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

وَمَا صَبْرُكَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. صبرك: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي واصبر يا محمد على أذى المشركين.

﴿إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾: أداة حصر لا عمل لها. بالله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ أي إلاّ بتوفيق الله.

﴿وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تحزن: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على: حرف جر. «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتحزن. أي ولا تحزن على الكافرين أو على المؤمنين وما فعل بهم الكافرون.

﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تك: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره ـ أصله: تكون ـ وحذفت النون جوازاً للتخفيف والواو: محذوفة وجوباً لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة دالة عليها واسم «تكن» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. في ضيق: جار ومجرور متعلق بخبر «تكن».

﴿مِّمَّا يَمۡكُرُونَ﴾: أصله: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بضيق أو بفعله. يمكرون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بمن. التقدير: من مكرهم أي مكر الكفار. وجملة «يمكرون» صلة حرف مصدرى لا محل لها؟

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨﴾.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾: ظرف مكان متعلق بخبر «إنّ» وقيل: هو اسم لحركة آخره مع تحرك ما قبله وقيل: هو حرف لعدم دخول حرف الجر عليه هنا.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. اتّقوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وبقيت الفتحة على القاف دالة على الألف المحذوفة وهي ألف مقصورة.. الفعل هو «اتّقى» بمعنى إن الله وليّ الذين اجتنبوا المعاصي.

وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ: معطوف على «الذين» الأول ويعرب إعرابه. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. محسنون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية «هم محسنون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

** إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ: أي مع الذين اجتنبوا المعاصي. فحذف مفعول «اتقوا» أي المعاصي.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة السادسة والعشرون بعد المائة حين استشهد حمزة في أحد ومثّل به فقال النبي ـ ﷺ ـ لأمثلنّ بسبعين منهم مكانك فكفّر النبي عن يمينه.. ولم ينتقم.



سورة الإسراء

معنى السورة: الإسراء: مصدر الفعل «أسرى» والساري: اسم فاعل للفعل.. «سرى ـ يسري» نحو: سرى الرجل الليل وبه: أي قطعه سيراً.. ويتعدى الفعل بنفسه وبالحرف. والفعل الرباعي «أسرى ـ إسراء» هو لغة حجازية. وجاء القرآن الكريم بالفعلين الرباعيّ «أسرى بعبده» والثلاثي: «والليلِ إذا يسرِ» وهنا حذفت الياء من الفعل «يسري» خطاً واختصاراً ومراعاة لرءوس الآي ـ فواصل الآيات ـ وإنْ كان السُرى لا يكون إلا بالليل فقد جاء تأكيدا للإسراء. ومثله القول: سار أمس نهاراً والبارحة ليلاً. وقال أبو زيد: السُرى: أول الليل وأوسطه وآخره. أمّا الفعل «مشى» فمعناه: نقل قدمه من مكان إلى آخر بإرادته.. أي استعمل رجليه سريعاً كان أو بطيئاً ومصدره: مشياً. واسم الفاعل «ماشٍ» مثل «سائر» قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن. وأمّا قول عائشة في عمر ـ رضي الله عنهما ـ: كان يمشي أو كان إذا مشى أسرع. فإنّما أرادت السرعة المرتفعة عن دبيب المتماوت. ويحكى أنّ عائشة رأت رجلاً متماوتاً فقالت: ما هذا؟ قالوا: زاهد. فقالت: كان عمر بن الخطاب زاهداً وكان إذا قال أسمع وإذا مشى أسرع وإذا ضرب في ذات الله أوجع.

تسمية السورة: لقد ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ لقريش الإسراء به فكذّبوه فأنزل الله تعالى تصديقاً له ـ ﷺ ـ الآية الكريمة الأولى: «سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ» صدق الله العظيم. وسمّيت إحدى سور القرآن الكريم بهذه التسمية «الإسراء» تشريفاً للرسول الكريم ـ ﷺ ـ وتكريماً وإيثاراً وفي مقام الوحي بالعبودية حيث اجتمع بالأنبياء وعرج ـ صعد ـ إلى السماء.

جاء في المصحف المفسّر: إنّ الإسراء برسول الله ـ ﷺ ـ من مكة ـ من الكعبة ـ إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس جسداً وروحاً أو روحاً

فقط في اليقظة أم في المنام أمر مختلف فيه. وقد شهدت إحدى زوجاته أنّه لم ينتقل تلك الليلة من فراشه. ولكن ذهب أكثر العلماء أنه أسري به - ﷺ - جسداً وروحاً وفي اليقظة وهو أمر ليس بالمستحيل من طريق الإعجاز والعلوم الروحية بأوربا تقّرب ذلك إلى العقل. والاسراء: هو نقل الرسول الكريم - ﷺ - ليلاً في لمحة من الوقت أي في برهة لنحو مسيرة شهر من الزمان. وقال التفسير الوجيز: سار بعبده محمد - ﷺ - بالجسد والروح في جزء من الليل قبل الهجرة بسنة من دار أم هانىء. بجوار المسجد الحرام - يطلق المسجد الحرام على مكة أو الحرم المكي - إلى مسجد بيت المقدس الذي جعله الله تعالى مهبط الملائكة الأطهار ومقر الأنبياء - صلوات الله عليهم وسلامه -.

فضل قراءة السورة: عن خاتم النبيّين - ﷺ -: منْ قرأ سورة بني إسرائيل «الإسراء» فرقّ قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة «صدق رسول الله - ﷺ - و«القنطار» هو ألف أوقية ومائتا أوقية. رزقنا الله بفضله العميم وإحسانه الجسيم وأخرج أحمد والترمذّي والنسائيّ وغيرهم عن عائشة - رضيّ الله عنها - أن النبيّ - ﷺ - كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمر». وتسمّى سورة «الإسراء» سورة بني إسرائيل وهي من المتقدمات في النزول في مكة المكرمة.

إعراب آياتها

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾.

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ﴾: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف - مضمر - تقديره: أسبّح سبحان ثم نزل سبحان منزلة الفعل فسدّ مسدّه ودلّ على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها أعداء الله. أي تنزيهاً لله. وقيل: يجوز نصبه على النداء بياء محذوفة أي بحرف النداء «يا» التقدير: يا سبحان. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ : الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بعبده: جار ومجرور متعلق بأسرى والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ : مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بأسرى والجار والمجرور «من المسجد» متعلق بأسرى. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا : يعرب إعراب «من المسجد الحرام» وعلامة جر «الأقصى» الكسرة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.

ٱلَّذِى بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية للمسجد. باركنا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. حوله: ظرف مكان متعلق بباركنا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَـٰتِنَآ : اللام حرف جر للتعليل بمعنى «لكي» نريه: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. من آيات: جار ومجرور متعلق بنري و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحذف مفعول «نري» الثاني لأن «من» التبعيضية تدل عليه. أي لنريه بعض آياتنا. والجملة الفعلية «نريه من آياتنا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بأسرى.

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». هو: ضمير منفصل

مبني على الفتح في محل نصب توكيد للضمير الهاء في «إنّه». السميع البصير: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة. ويجوز أن يكون «هو» في محل رفع مبتدأ و«السميع البصير» خبريْ «هو» والجملة الاسمية «هو السميع البصير» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾ ﴾.

وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ: الواو حرف عطف. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. موسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. الكتاب: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى: معطوف على «آتينا موسى الكتاب» ويعرب إعرابه. والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول لأن المعنى: وصيّرناه. هدى: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدر على الألف المحذوفة قبل التنوين وقد نون الاسم لأنه اسم مقصور ثلاثي نكرة.

لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ: جار ومجرور متعلق بهدى بمعنى: هادياً لبني إسرائيل على تأويل فعله أي يهديهم أو يكون متعلقاً بصفة محذوفة من «هدى» وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون - أصله: بنين - للإضافة وهو مضاف. إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

أَلَّا تَتَّخِذُوا۟: مكونة من «أنْ» حرف التفسير بمعنى: أي. و«لا» الناهية الجازمة. تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف

فارقة. والجملة الفعلية «لا تتخذوا» تفسيرية لا محل لها. أو تكون «أنْ» المدغمة بلا حرفاً مصدرياً ناصباً والجملة الفعلية «تتخذوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: على أن لا تتخذوا أي على عدم اتخاذكم أو لئلاّ تتخذوا. والجار والمجرور متعلق بهدى أي جعلنا ذلك الكتاب هادياً لكم يا بني إسرائيل من الظلمات إلى النور لئلاّ تتخذوا.

مِن دُونِي وَكِيلًا: جار ومجرور متعلق بتتخذوا أو في محل نصب حال من «وكيلاً» لأنه صفة له قدمت عليه والياء ضمير متصل - ضمير الواحد المطاع - مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وكيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: ربّاً توكلون إليه أموركم.

﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝٣﴾.

ذُرِّيَّةَ مَنْ: منادى بأداة نداء محذوفة بتقدير: يا ذرّية.. منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.. ويجوز أن تكون مفعولاً به ثانياً منصوباً بتتخذوا أو بدلاً من «وكيلاً» أي لا تجعلوهم أرباباً.. ويحتمل نصبها على الاختصاص بفعل محذوف تقديره: أخصّ أو أعني ذرّية. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية بعده «حملنا مع نوح» صلة الموصول لا محل لها.

حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بحملنا أو في محل نصب يدل على المصاحبة والاجتماع وهو مضاف. نوح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة وقد نوّن على الرغم من عجمته وتعريفه لأنه اسم ثلاثي أوسطه ساكن.

إِنَّهُۥ كَانَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - يعود على «نوح» مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ».

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والجملة الفعلية «كان عبداً شكوراً» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿عَبْدًا شَكُورًا﴾: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. شكوراً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عبداً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة وفي القول الكريم تعليل للثناء عليهم بأنهم أولاد المحمولين مع نوح.

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾﴾.

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: يعرب إعراب «وآتينا... لبني إسرائيل» الوارد في الآية الكريمة الثانية.

﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ﴾: جار ومجرور متعلق بقضينا. لتفسدنّ: الجملة جواب قسم محذوف لا محل لها بإجراء الجملة «قضينا» بمعنى «أوحينا» مجرى القسم كأنه قال: وأقسمنا. وقيل: المعنى: وقضينا على بني إسرائيل. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. تفسدنّ: فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل ونون التوكيد لا محل لها.

﴿فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾: جار ومجرور متعلق بتفسدنّ. مرتين: نائبة عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ لبيان العدد أي إفسادين بمعنى مرتين من الإفساد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾: معطوفة بالواو على «لتفسدنّ» وتعرب إعرابها. علّواً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. كبيراً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «علّوا» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: لتستكبرنّ استكباراً عظيماً.

﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾﴾.

فَإِذَا جَآءَ: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب وجوابه متضمن معنى الشرط. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية «جاء وعد أولاهما» في محل جر بالإضافة.

وَعْدُ أُولَىٰهُمَا: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف. أولاهما: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ الميم حرف عماد والألف دال على التثنية. أو تكون «ما» علامة التثنية.

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أي سلّطنا. عليكم: جار ومجرور متعلق ببعثنا. والميم علامة جمع الذكور المخاطبين. عباداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. لنا: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «عباداً» و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر باللام.

أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ: صفة ثانية للموصوف «عباداً» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف والكلمة تكتب بواو ولا تلفظ وهي جمع بمعنى «ذوي» لا واحد له من لفظه وقيل هي اسم جمع مفرده: ذو: بمعنى: صاحب. بأس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى «قوة». شديد: صفة ـ نعت ـ لبأس مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ: الفاء عاطفة. جاسوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى فترددوا وسط أو بين دياركم ليتأكدوا إن كان ثمة من لم يقتلوا منكم بعد. خلال: ظرف مكان متعلق بجاسوا منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الديار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا: الواو استئنافية. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي وكان وعد العقاب. وعداً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. مفعولاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «وعداً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى وعداً لا بدّ أن يفعل.

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ ﴾.

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ: حرف عطف. ردد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. لكم: جار ومجرور متعلق برددنا والميم علامة جمع الذكور المخاطبين. وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين بمعنى: ثم أعدنا لكم الدولة عليهم.

ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى بمعنى كررتم الهجوم عليهم بعد نصركم والجار والمجرور متعلق بحال محذوف من الكرّة.

وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ: معطوفة بالواو على جملة «رددنا» وتعرب مثلها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. بأموال: جار ومجرور متعلق بأمددنا. وبنين: معطوف بالواو على «أموال» ويعرب مثله وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وهو جمع «ابن».

وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا: تعرب إعراب «وأمددناكم» أكثر: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ التفضيل ولشبهه الفعل نفيراً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة.

﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾﴾.

إِنْ أَحْسَنتُمْ: حرف شرط جازم. أحسنتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ: أعربت. لأنفسكم: جار ومجرور متعلق بأحسنتم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أحسنتم لأنفسكم» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها.

وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا: معطوفة بالواو على «إنْ أحسنتم» وتعرب إعرابها. الفاء واقعة في جواب الشرط والجار والمجرور «لها» بمعنى: فعليها متعلق بجواب الشرط المحذوف وقد دلّ عليه ما تقدم. أي وإن أسأتم فقد أسأتم على أنفسكم بمعنى: يحصل العقاب لها والجملة الفعلية «فقد أسأتم لها» أي على أنفسكم جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ: أعرب في الآية الكريمة الخامسة وجواب الشرط محذوف هنا وقد ورد في الآية الكريمة المذكورة. التقدير والمعنى: فإذا جاء وعد أو وقت عقوبة المرة الآخرة بعثناهم.

لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ: اللام حرف جر للتعليل. يسوءوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجوهكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يسوءوا وجوهكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق ببعثنا.

وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ : الواو عاطفة. ليدخلوا المسجد تعرب إعراب «ليسوءوا الوجوه».

كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. دخلوه: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «دخلوه أول مرة» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر الكاف والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: ليدخلوا المسجد دخولاً كدخولهم إيّاه أول مرّة. أول: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بدخلوه وهو مضاف. مرّة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا : الواو عاطفة. ليتبّروا: تعرب إعراب «ليسوءوا» بمعنى ليهلكوا و«ما» مصدرية. علوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «علوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. تتبيراً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة و«ما» المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالمصدر «تتبيراً» التقدير والمعنى: ليهلكوكم مدة علوهم وغلبتهم إهلاكاً أو وقت علوهم.. بمعنى: ما داموا عالين. وحذف مفعول «يتبروا» بتقدير: ليهلكوا كل شيء غلبوه واستولوا عليه.

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾﴾.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ : شرحت وأعربت إعراباً وافياً في الآية الكريمة الثانية بعد المائة من سورة «التوبة» بمعنى: أن يرحمكم بعد المرة الثانية إنْ تبتم توبة أخرى.

وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَاۚ: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. عدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى وإنْ عدتم إلى العصيان مرة ثالثة. عدنا: الجملة جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا وهو جواب الشرط وجزاؤه في محل جزم بإنْ و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل بمعنى: عدنا إلى عقوبتكم أو معاقبتكم.

وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ: معطوفة بالواو على «عدنا» وتعرب إعرابها. جهنم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخرها لأنه اسم ممنوع من الصرف على العلمية والتأنيث.

لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا: جار ومجرور متعلق بجعلنا. وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. حصيراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾.

إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». القرآن: بدل من المبدل منه اسم الإشارة منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة.

يَهْدِى لِلَّتِى: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. للّتي: جار ومجرور متعلق بيهدي و«التي» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجملة الاسمية بعده «هي أقوم» صلة الموصول لا محل لها.

هِيَ أَقْوَمُ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أقوم: خبر «هي» مرفوع بالضمة. ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ التفضيل وبوزن الفعل.

وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يهدي» وتعرب إعرابها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره. المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. «المؤمن».

ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ للمؤمنين. يعملون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم. أجراً: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. كبيراً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «أجراً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة. و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي بأنّ والمصدر المؤول المجرور متعلق بيبشر.

﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾.

وَأَنَّ ٱلَّذِينَ: الواو حرف عطف. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها معطوفة على «أنّ لهم أجراً كبيراً» على معنى أنّه بشّر المؤمنين ببشارتين اثنتيْن بثوابهم وبعقاب أعدائهم أو بمعنى: ويخبر بأن الذين لا يؤمنون معذبون.

لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالآخرة: جار ومجرور متعلق بيؤمنون.

أَعْتَدْنَا لَهُمْ: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «أنّ». أعتد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأعتدنا بمعنى أعددنا أو هيأنا.

عَذَابًا أَلِيمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أليماً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عذاباً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾﴾.

وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ: الواو استئنافية. يدع: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الواو الساقطة خطاً والمحذوفة في القراءة أو في الكتاب لالتقاء الساكنين وهي مثبتة في بعض المصاحف وهي واو أصلية لأن لام الفعل تحذف عند جزم الفعل وتبقى الضمة دالة عليها. الإنسان: فاعل مرفوع بالضمة.

بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ: جار ومجرور متعلق بيدعو. دعاءه: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. بالخير: جار ومجرور متعلق بالمصدر «دعاءه».

وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا: الواو استئنافية. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الإنسان: اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عجولاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾﴾.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ﴾: الواو استئنافية. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الليل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ﴾: معطوف بالواو على «الليل» ويعرب إعرابه. آيتين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى جعلناهما معجزتين تدلان على عظمة الله.

﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾: الفاء استئنافية. محونا آية: تعرب إعراب «جعلنا الليل» الليل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: بحجب ضيائها ونورها أي جعلنا الليل ممحّو الضوء مظلماً لا تبصر الأشياء فيه.

﴿وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾: تعرب إعراب «فمحونا آية الليل». مبصرة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: مضيئة نيّرة أي أريد ضوء الشمس أي تبصر فيه الأشياء.

﴿لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا﴾: اللام حرف جر للتعليل. تبتغوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فضلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. بمعنى لتطلبوا فضلاً. والجملة الفعلية «تبتغوا فضلاً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بجعلنا. التقدير: لابتغائكم فضلاً..

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فضلاً» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾: معطوفة بالواو على «لتبتغوا فضلاً» وتعرب إعرابها بمعنى لتعرفوا. وعدد مضاف. السنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والكلمة تعرب

بالحروف والحركات وهنا أعربت بالحروف والحساب: معطوف على «عدد» منصوب مثله بالفتحة.

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ﴾: الواو عاطفة. كلّ: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾: تعرب إعراب «جعلنا» والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. تفصيلاً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا (١٣)﴾.

﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ﴾: معطوف بالواو على «كلّ شيء فصلناه» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه.

﴿طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: عمله. في عنقه: جار ومجرور متعلق بألزمنا. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة أي ما طار من عمله بمعنى انّ عمله لازم له لا يفك عنه.

﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾: الواو استئنافية. نخرج: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. له: جار ومجرور متعلق بنخرج.

﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا﴾: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ متعلق بنخرج منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. كتاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «كتاباً» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والهاء ضمير متصل مبني

على الضم في محل نصب مفعول به. منشوراً: صفة ثانية للموصوف «كتاباً» أو حال من ضمير «يلقاه» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

** سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الأولى أي سبحان الله الذي.. ولم يذكر الموصوف لفظ الجلالة اختصاراً لأنه معلوم فقامت صفته الاسم الموصول مقامه. وأسرى: أي سار به ليلاً يقال: سرى ـ يسري ـ سُرًى ومَسْرى.. وأسرى ـ يسري ـ إسراء. قال الزمخشريّ: في هذا القول الكريم معنى التعجب من الفعل الذي خصّ به سبحانه عبده. وقيل: الباء للمصاحبة والفعل متعدّ بنفسه بمعنى: نقل عبده أو أسرى عبده محمداً ليلاً. فإنْ قلت: الإسراء لا يكون إلاّ بالليل فما معنى ذكر الليل؟ قلت: أراد سبحانه بقوله ليلاً بلفظ التنكير تقليل مدّة الإسراء وأنه أسرى به بعض الليل من مكة إلى الشام مسيرة أربعين ليلة وذلك أن التنكير فيه دلّ على معنى البعضية. ويشهد لذلك قراءة عبدالله وحذيفة: من الليل: أي بعض الليل كقوله: ومن الليل فتهجد به نافلة يعني الأمر بالقيام في بعض الليل. والإعجاز الآخر هو نقله ـ ﷺ ـ في لمحة من الوقت. وإضافة لما ذكر من منزلة الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ فقد كرّمه سبحانه أيضاً في قوله عزّ وجلّ: إنّه هو السميع البصير.. لأن المعنى: السميع بأقوال محمّد البصير بأفعاله الموجبة لكرامته ـ ﷺ ـ وقوله تعالى: «الذي باركنا حوله» لأن الأنبياء ـ عليهم السلام ـ الذين كانوا بعد موسى عليه السلام كانوا ببيت المقدس وما حوله فبارك الله تعالى تلك المواضع بأنْ باعد الشرك منها.. ولهذا سمّي ببيت المقدس لأنه قدّس: أي طهّر من الشرْك.

** لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الرابعة. أي تفسدون في أرض فلسطين ـ الأرض المقدسة ـ التي بها المسجد الأقصى ـ إفسادتين: الأولى: مخالفة أحكام التوراة وقتل أشعياء. والثانية: قتل زكريا ويحيى والعزم على قتل عيسى أو الكفر به. يقال: فسد الشيء ـ يفسد ـ فسوداً فهو فاسد ـ اسم فاعل. والفعل من باب «قعد» والاسم منه هو الفساد والفعل الثلاثي «فسد» فعل لازم ويتعدى الفعل بالألف ـ أي الرباعي أفسد ـ أو بالتضعيف.

** فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة. التقدير: فإذا جاء وعد عقوبة أولاهما فحذف المضاف إليه «عقوبة» اختصاراً اكتفاء بذكر المضاف «وعد».

** وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة. المعنى: أكثر جمعاً أي رجالاً مقاتلين. يقال: نفر ـ ينفر ـ نفوراً إلى الشيء: أي أسرع إليه والفعل من باب «قعد» و«النفير» مثل «النفور» ويقال للقوم النافرين لحرب أو غيرها: نفير.. تسمية بالمصدر. ونفر ـ ينفر ـ نفراً.. من باب «ضرب» في اللغة العالية وبها قرأ السبعة. ونفر القوم: بمعنى: أعرضوا وصدّوا. وقيل: النفير: هو جمع «نفر» وهم المجتمعون للذهاب إلى الحرب. و«النفر» أيضاً بفتح النون والفاء: جماعة من الرجال من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة ولا يقال: نفر فيما زاد على العشرة ومثله «النفير» أيضاً.

** إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة أي إنْ أحسنتم أفعالكم وأقوالكم فحذف مفعول «أحسنتم» اختصاراً وهو «أفعالكم وأقوالكم».

** ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾: أي فإذا جاء وعد عقوبة المرة الآخرة.. فحذف المضاف إليهما الأول «عقوبة» والثاني «المرة» وهو موصوف فأقيم النعت أو الصفة «الآخرة» مقام المحذوفين.

** ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثامنة أي جعلنا جهنم محبساً للكافرين لا يستطيعون الخروج منه وقيل: جعلناها لهم بساطاً. يقال: حصره يحصره ـ حصراً.. بمعنى: أحاط به ومنعه من المضيّ لأمره وهو من باب «قتل» وقال ابن السكّيت وثعلب: حصره العدوّ في منزله: بمعنى: حبسه. وأحصره المرض: أي منعه من السفر. وقال الفراء: هذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني: حصره العدوّ والمرض وأحصره.. كلاهما بمعنى: حبسه. وقيل: الحصير: هو الحبس وحصير الأرض هو وجهها وجمعها: حصر ـ بضم الحاء والصاد ـ وتأنيثها بالهاء «أي حصيرة» هو لفظة عامية.

** ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة التاسعة. أي يهدي للطريقة التي أو الحالة التي أو الملّة التي هي أحسن الطرق فحذف الموصوف اختصاراً وحلّ النعت ـ الصفة ـ وهو الاسم الموصول «التي» محله. وفي حذف الموصوف بلاغة رائعة لأنّ في إبهام الموصوف مهما قدّر ذوقاً بلاغياً يفقد في إيضاحه. كما حذف المضاف إليه «الطرق» وبقي المضاف «أقوم» وحكمه أن ينوّن آخره لانقطاعه عن الإضافة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل.

** ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثانية عشرة تشبيه رائع وتصوير دقيق بمعنى: جعلنا نيرىّ الليل والنهار معجزتين يريد سبحانه بهما الشمس والقمر بعد أن جعل آية الليل حاجبة أو محجوباً ضياؤها أي ضياء الشمس ونورها بمعنى: جعلنا الليل ممحوّ الضوء مطموسه مظلماً لا يستبان فيه شيء وهو إعجاز واضح وفي القول الكريم حذف مفعول «جعلنا» نيريّ وأقيم المضاف إليه «الليل والنهار» مقام المفعول المضاف وانتصب انتصابه على المفعولية.

** ﴿وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾: التقدير: ولتعلموا جنس الحساب. فحذف المفعول المضاف «جنس» وحلّ المضاف إليه «الحساب» أو وحساب الشهور والأيام وبعد حذف المضاف إليه «الشهور والأيام» عوّض المضاف «حساب» عن حذف المضاف إليه بالألف واللام.

** ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾: أي عمله وما كتب له كأنّه طيّر إليه من الغيب. و«الطائر» على صيغة اسم الفاعل من ـ طار ـ يطير ـ طيراناً. وجمع «الطائر» هو «طير» وجمع «الطير»: طيور أو أطيار. وقال أبو عبيدة وقطرب: ويقع «الطير» على الواحد ـ المفرد ـ والجمع وقال ابن الأنباريّ: الطير: جماعة. وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد: طير بل طائر وقلّما يقال للمؤنث: طائرة. و«طائر الإنسان» هو عمله الذي يقلّده. ويقال: تطيّر الرجل من الشيء واطّيّر منه: أي تشاءم. والاسم هو «الطيرة» بكسر الطاء وفتح الياء أي التشاؤم.

﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)﴾.

﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. كتابك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية على إرادة القول في محل نصب مفعول به. أي فتقول له الملائكة اقرأ كتابك.

﴿كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. الباء حرف جر زائد للتوكيد. نفسك: فاعل «كفى» مجرور لفظاً مرفوع محلاً والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا﴾: ظرف زمان ـ مفعول فيه ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بكفى. عليك: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «حسيباً» حسيباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو حال من «النفس».

﴿مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ١٥﴾.

﴿مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾: اسم شرط جازم مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «اهتدى» صلة الموصول «منْ» لا محل لها. اهتدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر فعل الشرط في محل جزم بمن والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: من اهتدى إلى الحق. وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من».

﴿فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّما: كافة ومكفوفة أو حرف حصر لا عمل لها. يهتدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لنفسه: جار ومجرور متعلق بيهتدي والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ﴾: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «من اهتدى فإنّما يهتدي لنفسه» وتعرب إعرابها و«ضلّ» مبني على الفتح الظاهر في آخره والفعل «يضل» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. تزر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. وازرة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. وأصل الفعل «تزر» هو «توزر» حذفت الواو لوقوعها بين تاء وكسرة.

﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. أخرى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كنا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» معذبين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾: حرف غاية وجر بمعنى: إلاّ بعد أن. نبعث: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. رسولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: «رسولاً» يبيّن لهم الحق والباطل. والجملة الفعلية «نبعث رسولاً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بمعذبين.

﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾﴾.

﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو أداة شرط غير جازمة ـ متضمن معنى الشرط. أردنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «أردنا» وما بعدها «أن نهلك قرية» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا».

﴿أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾: حرف مصدري ناصب. نهلك: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. قريةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «نهلك قرية» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «أردنا» التقدير: إهلاك قرية.

أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. مترفيها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون ـ أصلها: مترفين ـ للإضافة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: أمرناهم بالطاعة فخرجوا عنها وقيل المعنى: كثّرنا..

فَفَسَقُوا فِيهَا: الفاء استئنافية. فسقوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيها: جار ومجرور متعلق بفسقوا.

فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ: الفاء سببية أو واقعة في جواب شرط مقدر بمعنى فلّما فسقوا فيها حقّ عليها أو عليهم القول وهو كلمة العذاب. حقّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عليها: جار ومجرور متعلق بحقّ. القول: فاعل مرفوع بالضمة.

فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا: الفاء استئنافية. دمّرنا: تعرب إعراب «أمرنا» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تدميراً: مفعول مطلق ـ مصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا: الواو استئنافية. كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم بأهلكنا. وهي اسم للتكثير وتمييزها هنا «كثيراً» بمعنى: أهلكنا عاداً وثموداً وقروناً بين ذلك كثيراً. أهلك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِنَ ٱلْقُرُونِ: جار ومجرور متعلق بتمييز لكم وهو بيان له بمعنى من الأجيال ويكون الجار والمجرور متعلقاً بحال محذوفة من «كم» التقدير: عدد كثير حال كونهم من القرون أهلكنا.

مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ: جار ومجرور متعلق بأهلكنا. نوح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة ونوّن آخره على الرغم من كونه ٱسماً أعجمياً ومعرفة لأنه ٱسم ثلاثي أوسطه ساكن ومثله هود.. لوط..

وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ: الواو استئنافية. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الباء حرف جر زائد. ربك: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل «كفى» والكاف ضمير المخاطب في محل جر بالإضافة.

بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «خبيراً» وهو مضاف. عباده: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

خَبِيرًۢا بَصِيرًا: تمييزان متتابعان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة ويجوز أن يكونا حالين من «الرب».

﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ١٨﴾.

مَّن كَانَ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «من» وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» والجملة الفعلية «كان يريد العاجلة» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. العاجلة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء فلا محل لها. عجل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. له: جار ومجرور متعلق بعجلنا وضمير الغائب يعود على «من». فيها: جار ومجرور متعلق بعجلنا وضمير الغائبة يعود على العاجلة.

مَا نَشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لعجّلنا أو يكون مفعول «نشاء» المقدم والجملة الفعلية «نشاء» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. أي الله تعالى وهو ضمير التعظيم والتفخيم.

لِمَن نُّرِيدُ: اللام حرف جر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور بدل من «له» أي متعلق بعجّلنا وهو بدل بعض من كل. نريد: تعرب إعراب «نشاء» والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: لمن نريدهم.

ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ: حرف عطف. جعلنا له: تعرب إعراب «عجلنا له». جهنّم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا: أي دفعنا به إلى جهنم يدخلها. يصلى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «يصلاها» في محل نصب صفة ـ نعت ـ لجهنم أو حال من ضمير الغائب في «له». مذموماً مدحوراً: حالان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة وحكم الاثنين فيهما حكم الواحد أي جامع للصفتين. و«مدحوراً» بمعنى «مطروداً» من رحمه الله سبحانه.

﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ ﴾.

﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ﴾: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من». أراد: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمن والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الآخرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «أراد الآخرة» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أراد» وتعرب إعرابها والفعل «سعى» مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. لها: جار ومجرور متعلق بسعى. سعي: مفعول مطلق منصوب على المصدر وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: الواو اعتراضية والجملة الاسمية اعتراضية بين الشرط وجوابه لا محل لها أو تكون الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من ضمير «أراد». هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مؤمن: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة بمعنى مؤمن إيماناً لا شرك معه.

﴿فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعةٌ في جواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. سعي: اسم «كان» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. مشكوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كان سعيهم مشكوراً» في محل رفع خبر «أولئك» بمعنى مقبولاً.

﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾﴾.

﴿كُلًّا نُّمِدُّ﴾: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور بعده أي نمدّ كلاً وعلامة نصبه الفتحة المنونة و«نمدّ» فعل مضارع مرفوع بالضمة

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحنُ وحذف مفعول «نمدّ» التقدير: نمدّهم بمعنى: نزيدهم من عطائنا.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ﴾: ها: للتنبيه. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب بدل من «كلاًّ» وهؤلاء: معطوف بالواو على «هؤلاء» الأول ويعرب إعرابه.

﴿مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ﴾: جار ومجرور متعلق بنمدّ. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. عطاء: اسم «كان» مرفوع بالضمة بمعنى وما كان عطاء ربك وفضله.

﴿رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾: أعرب. محظوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: ممنوعاً على طالبه سواء أكان مؤمناً أم كافراً أي سبحانه يرزق الفريقين: المؤمن والكافر.

﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ٢١﴾.

﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت بمعنى: انظر بعين الاعتبار والجملة بعده في محل نصب مفعول به. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال. فضل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. على بعض: جار ومجرور متعلق بفضّلنا.

﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ﴾: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء للتوكيد. الآخرة: مبتدأ مرفوع بالضمة. أكبر: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف صيغة أفعل التفضيل ولكونه على وزن الفعل.

﴿دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾: تمييز منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. وأكبر تفضيلاً معطوفة على «أكبر درجات» وتعرب مثلها وعلامة نصب «تفضيلاً» الفتحة المنونة.

﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا (٢٢)﴾.

﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ﴾: ناهية جازمة. تجعل: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره. .والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: لا تتخذ. مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية أو متعلق بلا تجعل في محل نصب وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿إِلَٰهًا آخَرَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. آخر: صفة ـ نعت ـ للموصوف «إلهاً» وعلامة نصبه الفتحة وهو ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ فتصير مذموماً مخذولاً.

﴿فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾: الفاء سببية بمعنى: لكيلا. تقعد: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. مذموماً مخذولاً: حالان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة وهما حالان من ضمير «تقعد» وحكم الاثنين فيهما حكم الواحد أي جامع للصفتين. و«مخذولاً» بمعنى: مطروداً من رحمتنا أي من رحمة الله ـ جلّت قدرته ـ والجملة الفعلية «تقعد مذموماً مخذولاً» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق بمعنى لا إشراك بالله فلا طرد من رحمته.

﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)﴾.

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ : الواو استئنافية. قضى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى: فأمر ربك.

﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾: مكونة من «أنْ» بمعنى «أي» وهو حرف تفسير لا محل له و«لا» ناهية جازمة. تعبدوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «لا تعبدوا» تفسيرية لا محل لها و«أن» المدغمة بلا الناهية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: بأن لا تعبدوا أي بعدم عبادة غيره والجار والمجرور متعلق بقضى. إلاّ: أداة استثناء ويجوز ان تكون أداة حصر. إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مستثنى بإلاّ والهاء ضمير المفرد الواحد المطاع ويكون مفعول «تعبدوا» محذوفاً تقديره: ألاّ تعبدوا أحداً إلاّ إيّاه أي ألاّ تعبدوا غيره وإذا جعلت «إلاّ» أداة حصر كان «إيّاه» ضميراً منفصلاً في محل نصب مفعول «تعبدوا» أي ألاّ تعبدوا إلاّه والوجه الأول أي الاستثناء أوجه وفي حالة جر «أنْ» التفسيرية بحرف الجر «الباء» تكون «أنْ» مصدرية وتكون جملة «لا تعبدوا» صلة حرف مصدري لا محل لها.

﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا﴾ : الواو عاطفة. بالوالدين: جار ومجرور متعلق بفعل المصدر «إحساناً» وعلامة جر الاسم الياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. إحساناً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: وأحسنوا بالوالدين إحساناً أو وقضى ـ أمر ـ ربك بأن تحسنوا بالوالدين إحساناً. وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ : مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«ما» زائدة للتوكيد بدليل دخول نون التوكيد الثقيلة في الفعل. يبلغنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فعل الشرط في محل جزم بإن.

عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيبلغنّ وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الكبر: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا: فاعل «يبلغنّ» مرفوع بالضمة. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة الميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية. أو: حرف عطف. كلا: معطوف على «أحدهما» ويعرب مثله وعلامة رفع الاسم الألف لأنه مثنى. و«هما» أعرب في «أحدهما» والاسم معناه مثنى ولفظه مفرد.

فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ : الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: ناهية جازمة. تقل: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو ـ أصله تقول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لهما: جار ومجرور متعلق بتقل الميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية. أفّ: اسم فعل مضارع بمعنى «أتضجر» والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. أو هو صوت يدل على تضجر وفيه لغات عديدة وجملة «أفّ» على المعنى في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وقل لهما بدل التأفيف والنهر قولاً جميلاً كما يقتضيه حسن الأدب.

وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا: الواو عاطفة. لا تنهرهما: معطوفة على «لا تقل» وتعرب إعرابها. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية بمعنى: ولا تزجرهما.

وَقُل لَّهُمَا : الواو استئنافية بمعنى «بل» قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين ـ أصله: قول ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لهما: أعربت.

قَوْلًا كَرِيمًا: مفعول مطلق ـ مصدر ـ فيه معنى التوكيد سدّ مسدّ المفعول به. كريماً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «قولاً» منصوب مثله وعلامة نصبهما الصفة والموصوف الضمة المنونة.

﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

وَٱخْفِضْ لَهُمَا: الواو عاطفة. اخفض: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجار والمجرور «لهما» متعلق باخفض. الميم حرف عماد والألف علامة التثنية بمعنى: وتواضع وتذلّل لهما.

جَنَاحَ ٱلذُّلِّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الذل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الجناح» أو في محل نصب مفعول له أي رحمة بهما. الواو عاطفة. قل: فعل أمر مبني على السكون معطوف على «اخفض» والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وحذفت الواو ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول.

رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا: اسم منادى بأدة نداء محذوفة أي يا ربي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً واكتفاء بكسر ما قبلها منع من ظهور الفتحة اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وبقيت الكسرة دالة عليها. ارحم: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الميم حرف عماد والألف علامة التثنية أو يكون «همْ» ضمير الغائبين مبنياً على السكون في محل نصب مفعولاً به والألف علامة التثنية.

كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا: الكاف اسم مبني على الفتح في محل نصب صفة أو نائب عن مصدر فعل مقدر بمعنى ارحمهما وجازهما مجازاة مثل جزاء

تربيتهما لي وأنا صغير. ما: مصدرية. ربّياني: فعل ماضٍ مبني على الفتح والألف ضمير الاثنين مبني على السكون في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. صغيراً: حال من ياء المتكلم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «ربّياني صغيراً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾﴾.

رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور. أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن أفعل ـ صيغة تفضيل ـ وبوزن الفعل. الباء حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم.

فِي نُفُوسِكُمْ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو يعتمل أو بما هو مستقر بنفوسكم من قصد البر بوالديكم والجملة الفعلية «يعتمل في نفوسكم» صلة الموصول لا محل لها. و«كم» أعرب في كلمة «ربكم».

إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ: حرف شرط جازم. تكونوا: فعل مضارع ناقص فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة. صالحين: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

فَإِنَّهُ كَانَ: الفاء واقعة في جواب الشرط والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها جواب شرط جازم مسبوق بحرف توكيد مقترن بالفاء في محل جزم. إنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على

الضم في محل نصب اسم «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسم «كان» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «غفور» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى للتوابين. غفوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «كان للأوابين غفوراً» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾.

﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾: الواو عاطفة. آت: أي أعطِ: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء ـ وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ذا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. القربى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بمعنى: القرابة.

﴿حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بآتِ المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والمسكين: معطوف على «ذا القربى» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره بمعنى أعطهم من مالك حقهم في الزكاة.

﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾: يعرب إعراب «المسكين» السبيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي والمسافر.

﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تبذّر: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. تبذيراً: منصوب على المصدر ـ مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. المبذرين: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية بعده «كانوا إخوان..» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. إخوان: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الشياطين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: كانوا إخوان الشياطين في الشر.

﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: الواو عاطفة. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الشيطان: اسم «كان» مرفوع بالضمة.

﴿لِرَبِّهِۦ كَفُورًا﴾: جار ومجرور متعلق بكان أو بخبرها. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. كفوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة واللفظة من صيغ المبالغة ـ فعول بمعنى فاعل ـ بمعنى: كثير الكفر.

﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾﴾.

﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ﴾: الواو عاطفة. إمّا: مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«ما» زائدة. تعرضنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فعل الشرط في محل جزم بإنْ ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بتعرضنّ أي عن المستحقين.

﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. رحمة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. من ربك: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى لفقد رزق من ربك أي بوضع الابتغاء موضع الفقد..

تَرْجُوهَا: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لرحمة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا: أعرب في الآية الكريمة الثالثة والعشرين.

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تجعل: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. يدك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ: مفعول به ثانٍ منصوب بتجعل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى مشدودة. إلى عنقك: جار ومجرور متعلق بمغلولة على تأويل فعله. والكاف أعرب في «يدك».

وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ: معطوفة بالواو على «لا تجعل يدك» وتعرب إعرابها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: ولا تفتحها. كلّ: نائب عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ ومضاف إلى المصدر لبيان النوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. البسط: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا: الفاء سببية. تقعد: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى لكي لا تصير. ملوماً محسوراً: حالان من ضمير «تقعد» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة ويجوز أن يكونا خبريْ «تصير» على معنى الفعل «تقعد» واسم «صار» هو الضمير المستكن في الفعل والجملة الفعلية «تقعد ملوماً محسوراً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من

الكلام السابق. التقدير والمعنى: ليكن منك عدم بسط اليد أي عدم فتحها فعدم القعود أي فعدم صيرورتك ملوماً محسوراً بمعنى: نادماً مغموماً.

** ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الخامسة عشرة. المعنى والتقدير: ولا تحمل نفس حاملة وزراً وزر نفس أخرى أي ولا يحمل إنسان ذنب إنسان آخر وما كنّا معذبين قوماً أو أحداً و«معذبين» جمع «معذب» وهو اسم فاعل للفعل المتعدي إلى مفعول «عذّب» فيكون «قوماً» مفعولاً به لاسم الفاعل «معذبين» وحذف الموصوف «نفس» وحلّت صفته «وازرة» محلّه. كما حذف الموصوف الثاني «نفس» وأقيمت صفته «أخرى» مقامه.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة التي مطلعها «﴿مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾» نزلت الإشارة في الهدى إلى أبي سلمة بن عبد الأسود وفي الضلال إلى الوليد بن المغيرة.

** ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة عشرة.. أي أمرنا متنعّميها بالطاعة فخرجوا عنها وتمردوا وأمرنا: قيل: المعنى: كثّرنا. يقال: أمرت الشيء وآمرته.. من باب «قتل» وأمرته.. من باب «تعب» أي كثرته. قال الفيّوميّ: الأمر: هو الحال ويجمع على «أمور» والأمر: بمعنى الطلب وجمعه: أوامر.. فرقاً بينهما هكذا يتكلم به الناس.. ومن الأئمة من يصحّحه ويقول في تأويله: إنّ الأمر مأمور به.. ثم حوّل المفعول إلى فاعل كما قيل في أمر عارف وأصله: معروف وعيشة راضية.. الأصل: مرضية. والأمر من هذا الفعل إذا لم يتقدمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس فيقال: مرْه بكذا ونظيره: كلْ وخذ. وإن تقدمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال: وأمر بكذا ولا يعرف في «كل» و«خذ» إلاّ التخفيف مطلقاً. أمّا «الإمارة» فإذا كانت بكسر الهمزة فهي بمعنى «الولاية» وبفتحها هي العلامة وزناً ومعنى.

** ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثامنة عشرة حذف الموصوف «الحياة» وحلّت الصفة «العاجلة» محلّها لأن التقدير: الحياة العاجلة كما حذف مفعول «نريد» اختصاراً لأنّ التقدير: لمن نريد التعجيل له منهم.

** ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾: أي ثم دفعنا به إلى جهنم يدخلها مذموماً مطروداً من رحمتنا ـ يقال: دحره ـ يدحره ـ دحراً: أي طرده وأبعده وهو من باب «خضع».

** ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة التاسعة عشرة. المعنى والتقدير: ومن أراد الحياة الآخرة وعمل لها المطلوب من الطاعات فأولئك الجامعون للطاعات والإيمان الصحيح كان سعيهم مقبولاً عند الله ـ فحذف الموصوف «الحياة» وحلّت الصفة «الآخرة» محلّها كما حذف النعت أو البدل المشار إليه «الجامعون» وأفرد الفعل «أراد» و«سعى» والضمير «هو» والاسم «مؤمن» مراعاة للفظ «من» وجاء بصيغة الجمع «أولئك» و«سعيهم» على معنى «منْ» لأن «منْ» مفرد لفظاً مجموع معنى.

** ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة العشرين. التقدير: كلّ واحد من الفريقين أو كل فريق وقد نوّنت «كلاً» للتنكير أو عوضاً عن المضاف إليه المحذوف «فريق».

** ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الثالثة والعشرين.. أي قل لهما يا أبتاه يا أمّاه ولا تزجرهما يقال: نهره - ينهره - نهراً: بمعنى: زجره وهو من باب «نفع» وأنتهرَ مثل «نهر».

** ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة والعشرين وفيه حذف مفعول «تبذّر» أي ولا تبذر مالك تبذيراً.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا (٣٠)﴾.

﴿إِنَّ رَبَّكَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية بعده «يبسط الرزق..» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الرزق: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾: اللام حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبسط. يشاء: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي تعرب إعراب «يبسط» ويقدر: الجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة بالواو على صلة الموصول «يشاء» بمعنى يوسع الرزق لمن يشاء ويضيقه.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «كان» مع خبرها في محل رفع خبر «إنّ».

﴿بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾: جار ومجرور متعلق بكان أو باسم الفاعل «خبيراً» على تأويل فعله والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. خبيراً بصيراً: خبرا «كان» على التتابع منصوبان بالفتحة المنونة.

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا (٣١)﴾.

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ﴾: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تقتلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الإفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أولادكم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «لا تقتلوا أولادكم» استئنافية لا محل لها.

﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة. إملاق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: مخافة الفقر.

﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾: ضمير منفصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ للتفخيم مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. نرزق: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «نحن» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الواو عاطفة. إيّا: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بمضمر دلّ عليه ما قبله أي ونرزقكم. الكاف حرف للمخاطبين لا محل له والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. قتل: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية بعده «كان خطأ» في محل رفع خبر إنّ.

﴿كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. خطأ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي إثماً: كبيراً: صفة ـ نعت ـ لخطأ منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾.

﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تقربوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الزنى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ أو الممدودة «الزنا».

إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. فاحشة: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كان فاحشة» في محل رفع خبر «إنّ».

وَسَآءَ سَبِيلًا: الواو استئنافية. ساء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنشاء الذم بمعنى «بئس» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. سبيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة وحذف المخصوص بالذم لوجود ما يدل عليه. التقدير والمعنى: وبئس طريقاً طريقه أو وبئس طريقاً هو.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾.

وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى: أعرب في الآية الكريمة الحادية والثلاثين. التي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للنفس.

حَرَّمَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي حرّمها.

إِلَّا بِٱلْحَقِّ: أداة استثناء. بالحق: جار ومجرور متعلق بالمستثنى المحذوف أو بصفة محذوفة لمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير: إلاّ قتلاً ملتبساً بالحق بمعنى إلاّ إذا استحقت القتل.

وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملتان من فعل الشرط وجوابه في محل

رفع خبر «من». قتل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمن ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مظلوماً: حال من ضمير «قتل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «قتل مظلوماً» صلة الموصول لا محل لها.

فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا: الجملة جواب شرط جازم مسبوق بحرف تحقيق مقترن بالفاء في محل جزم الفاء رابطة لجواب الشرط. قد: حرف تحقيق. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. لوليّه: جار ومجرور متعلق بجعلنا. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. سلطاناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: حقاً أو حجة في طلب القصاص من القاتل.

فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ: الفاء استئنافية للتعليل. لا: ناهية جازمة. يسرف: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. في القتل: جار ومجرور متعلق بيسرف بمعنى: فلا يبالغ وهو حزين على أقرب الناس إليه في التمثيل بقاتله.

إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» أي أن الوليّ. . وقد تعدّدت الأقوال في هذا الضمير فقد قيل: إنّه يعود على «وليّه» أو للمقتول. وقيل: يجوز أن يعود على القتل. كان: فعل ماضٍ مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منصوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «كان منصوراً» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

وَلَا تَقْرَبُوا۟: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تقربوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى ولا تمسّوا.

مَالَ ٱلۡيَتِيمِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. اليتيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ: أداة حصر لا عمل لها أو أداة استثناء ملغاة. بالّتي هي أحسن: أعربت في الآية الكريمة التاسعة.

حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ : حرف غاية وجر يبلغ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه: الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أشدّه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يبلغ أشدّه» صلة حرف مصدري لا محل لها بمعنى: يبلغ مبلغ الرجال أو غاية نموّه و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى. والجار والمجرور متعلق بتقربوا.

وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِ: الواو استئنافية. أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بالعهد: جار ومجرور متعلق بأوفوا.

إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. العهد: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كَانَ مَسۡـُٔولٗا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مسؤولاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ٣٥﴾.

وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ: الواو عاطفة. أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الكيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِذَا كِلۡتُمۡ : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. كلتم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة

لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وجواب الشرط «إذا» محذوف لتقدم معناه بمعنى إذا كلتم فأتموا الكيل.

وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ: معطوفة بالواو على «أوفوا» وتعرب إعرابها. بالقسطاس: جار ومجرور متعلق بزنوا أي بالميزان العادل. المستقيم: صفة ـ نعت ـ للقسطاس مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

ذَٰلِكَ خَيْرٌ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. خير: خبر «ذلك» مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: خير لكم وأصله: أخير وبعد حذف ألفه وهو الأفصح نوّن آخره.

وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا: معطوف بالواو على «خير» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل» صيغة تفضيل وبوزن الفعل. تأويلاً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة أي عاقبة.

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾.

وَلَا تَقْفُ مَا: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تقف: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الواو ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ: جار ومجرور متعلق بخبر «ليس» المقدم. به: جار ومجرور في محل نصب حال من «علم» علم: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة أي من أمور الدين والدنيا.

إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. السمع: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والاسمان بعده «البصر والفؤاد» معطوفان بواوي العطف على «السمع» منصوبان مثله ويعربان إعرابه.

كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ: مبتدأ مرفوع بالضمة. أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة الاسمية «كل أولئك كان عنه مسؤولاً» في محل رفع خبر «إنّ» والجملة الفعلية «كان عنه مسؤولاً» في محل رفع خبر «كلّ».

كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. عنه: جار ومجرور متعلق بكان أو بخبرها. واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. مسؤولاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة المعنى والتقدير: أنت مسؤول عمّا تفعله بهذه الأعضاء أو كل عضو من هذه الأعضاء مسؤول عنه صاحبه أي عما فعله به وعلى هذا التقدير والمعنى يكون الجار والمجرور «عنه» متعلقاً باسم المفعول «مسؤولاً» أو في محل رفع اسم «كان» أي كلّ واحد منها كان مسؤولاً عنه. فاسم المفعول «مسؤولاً» مسند إلى الجار والمجرور كاسم المفعول «المغضوب» في قوله «غير المغضوب عليهم».

﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾﴾.

وَلَا تَمْشِ: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تمشِ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة الياء ـ وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا: جار ومجرور متعلق بتمشي. مرحاً: حال من الضمير المستتر في «تمشي» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو مصدر في موضع الحال بمعنى «مختالاً» أي ذا مرح.

إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الفعلية بعده «لن تخرق الأرض» في محل رفع خبر «إنّ» لن: حرف نصب واستقبال ونفي. تخرق: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا﴾: معطوفة بالواو على جملة «لن تخرق الأرض» وتعرب مثلها. طولاً: منصوب على المصدر في موضع الحال أو يكون مفعولاً مطلقاً ـ مصدراً ويجوز أن يكون تمييزاً وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى لا تستطيع أن تخرق الأرض بدوسك لها بقدميك ولا تستطيع أن تطاول الجبال في شموخها.

﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ٣٨﴾.

﴿كُلُّ ذَٰلِكَ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة. ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب.

﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾: الجملة الفعلية مع خبرها في محل رفع خبر «كلّ» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. سيّئه: اسم «كان» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة أي كان رديئه أي الأمور المنهي عنها.

﴿عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم المفعول «مكروهاً» وهو مضاف. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. مكروهاً: خبر «كان» منصوب بالفتحة المنونة.

﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩﴾.

﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «ذلك». أوحى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ: جار ومجرور متعلق بأوحى. ربّك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من الحكمة: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» و«من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونه ـ أي الموحى إليك ـ من الحكمة. والجملة الفعلية «أوحى إليك ربك» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ممّا أوحاه إليك ربك.

وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثانية والعشرين.

فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ: الفاء سببية بمعنى: لكيلا. تلقى: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. في جهنم: جار ومجرور متعلق بتلقى وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. والجملة الفعلية «تلقى في جهنم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. ليكن منك عدم الشرك فعدم القائك في جهنم موّبخاً مطروداً من رحمة الله.

مَلُومًا مَّدْحُورًا: حالان من ضمير «تلقى» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة وحكم الاثنين فيهما حكم الواحد أي جامع للصفتين.

﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾.

أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام والفاء زائدة ـ تزيينية ـ أصفاكم: أي أخّصكم وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والمخاطبون هم المشركون. ربكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ

مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. بالبنين: جار ومجرور متعلق بأصفى وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا: الواو عاطفة. اتخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من الملائكة: جار ومجرور متعلق باتخذ المتعدي هنا إلى مفعول واحد لأن معناه: اختار. إناثاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو يكون الجار والمجرور «من الملائكة» متعلقاً بحال من «إناثاً» لأنه متعلق بصفة قدّمت عليها.

إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور. اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. تقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لتقولون قولاً عظيماً» في محل رفع خبر «إنّ».

قَوْلًا عَظِيمًا: مقول القول منصوب على المصدر وفيه معنى التوكيد. عظيماً: صفة ـ نعت ـ للمصدر «قولاً» منصوب مثله وعلامة نصبهما ـ الصفة والموصوف ـ الفتحة المنونة بمعنى: لتقولون في الله قولاً خطيراً بزعمكم هذا.

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ ﴾.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. صرّف: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أي كرّرنا وبيّنا بمعنى: صرّفنا هذا المعنى في مواضع من التنزيل فترك المفعول لأنه معلوم أو صرّفنا القول في هذا المعنى.

فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ: حرف جر. ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بصرّفنا. القرآن: بدل من اسم الإشارة «هذا» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

لِيَذَّكَّرُوا: اللام حرف جر للتعليل. يذكروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وأصله: ليتذكروا أدغمت التاء في الذال فشدّد الذال بمعنى: كرّرناه ليتعظوا ويعتبروا. والجملة الفعلية «يذكروا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بصرّفنا.

وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها أي فما. يزيد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي هذا التكرار والتبيين. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. نفوراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي إلاّ نفوراً عن الحق.

﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾.

قُل لَّوْ كَانَ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت الواو ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الابتدائية بعده في محل نصب مفعول به مقول القول ـ لو: حرف شرط غير جازم. كان: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو هنا فعل تام.

مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ: ظرف مكان متعلق بكان وهو مضاف ويدل على المصاحبة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. آلهة: فاعل مرفوع بالضمة أو يكون شبه الجملة «معه» متعلقاً بحال من «آلهة» لأنه متعلق بصفة من «آلهة» قدّمت عليها. ويجوز أن يكون «كان» فعلاً ناقصاً فيكون شبه الجملة «معه» متعلقاً بخبره المقدم و«آلهة» اسمها المؤخر.

كَمَا يَقُولُونَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع صفة ـ نعت ـ لآلهة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يقولون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل

في محل رفع فاعل بمعنى مثل ما يزعمون والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: يقولونه.

﴿إِذًا لَّابْتَغَوْا﴾: حرف مكافأة وجواب اللام واقعة في جواب «لو». ابتغوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وحذفت الألف لالتقائها ساكنة مع الواو ولاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «لابتغوا.. وما بعدها» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

﴿إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾: جار ومجرور متعلق بابتغوا. ذي: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. العرش: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. سبيلاً: مفعول به منصوب بابتغوا وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى لطلبوا أن يجدوا عند الله ربّ العرش طريقاً.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣)﴾.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ﴾: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبّح وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: تقدّس الله وتنزّه. الواو عاطفة. تعالى: فعل ماضٍ معطوف على الفعل المقدر «تنزّه» مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله ـ جلّت قدرته ـ بمعنى وتعاظم.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾: مركبة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بالمصدر «سبحانه» بتأويل الفعل أو متعلق بتعالى. يقولون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: عمّا يقولونه. أو

تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن التقدير: سبحانه وتعالى عن قولهم بمعنى عن وصفهم.

﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾: مفعول مطلق ـ مصدر ـ بمعنى «تعالياً» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والمراد: البراءة عن ذلك والنزاهة. كبيراً: صفة ـ نعت ـ للمصدر «علواً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة ومعنى الوصف ـ وصف العلوّ ـ بالكبر هو المبالغة في البعد عما وصفوا به.

﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾﴾.

﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة. له: جار ومجرور متعلق بتسّبح. السموات: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ﴾: صفة ـ نعت ـ للسموات مرفوعة مثلها بالضمة والأرض: معطوفة بالواو على السموات وتعرب مثلها.

﴿وَمَن فِيهِنَّ﴾: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه معطوف على مرفوع «السموات» والجار والمجرور «فيهنّ» متعلق بمحذوف تقديره: استقر أو كان أو وجد والجملة الفعلية «استقر فيهن» صلة الموصول لا محل لها و«هنّ» ضمير مبهم مبني على الفتح في محل جر بفي يعود على السموات ويجوز أن تكون الواو استئنافية و«من» في محل رفع مبتدأ وخبره جملة محذوفة ـ جملة فعلية ـ التقدير: ومن فيهنّ يسبحون. المقصود: الملائكة والثقلان ـ أي الإنس والجن ـ

﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ﴾: الواو استئنافية. إنْ: مخففة مهملة بمعنى «ما» النافية. من: حرف جر زائد. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.

﴿إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾: أداة حصر لا عمل لها. يسبح: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بحمده: جار ومجرور في محل نصب حال من ضمير «يسبح» بمعنى: حامداً والهاء

ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يسبح بحمده» في محل رفع خبر شيء.

﴿وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾: الواو زائدة. لكن: حرف ابتداء للاستدراك لا عمل له لأنه مخفف. لا: نافية لا عمل لها. تفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى لا تفهمون. تسبيح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّهُ كَانَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾: خبرا «كان» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كان حليماً غفوراً» في محل رفع خبر «إنّ» أي كان غفوراً لمن تاب منكم.

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾.

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه أداة شرط غير جازمة. قرأت: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ وهو الرسول الكريم ـ ﷺ ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل. القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ﴾: الجملة الفعلية وما بعدها جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بينك: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بجعلنا وهو مضاف والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ﴾: معطوف على «بين» الأول بواو العطف ويعرب مثله. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالآخرة: جار ومجرور متعلق بلا يؤمنون.

﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. مستوراً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «حجاباً» وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: الواو عاطفة. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. على قلوب: جار ومجرور متعلق بجعلنا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة يعود على «الكافرين».

﴿أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي أغطية وهو جمع «كنان» أن: حرف مصدري ناصب. يفقهوه: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «يفقهوه» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول له ـ لأجله ـ أو نائب عنه بتقدير: كراهة أن يفقهوه أي كراهة فقههم له. هذا ما يقوله البصريون وعند الكوفيين: المصدر مجرور بحرف جر مقدر أي لئلاّ يفقهوه. ويجوز أن يكون بتقدير: منعناهم أن يفقهوه لأنه مرتبط بقوله وجعلنا على قلوبهم أكنّة وفيه معنى المنع من الفقه والحؤول دون فهم الحقيقة.

﴿وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ﴾: معطوف على «جعلنا على قلوبهم أكنّة» ويعرب إعرابه أي وجعلنا في آذانهم وقراً أي ثقلاً.

﴿وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ﴾: يعرب إعراب «وإذا قرأت القرآن» الوارد في الآية الكريمة السابقة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ﴾: جار ومجرور متعلق بذكرت. وحده: منصوب على الحالية أي مصدر مبني على الفتح في محل نصب حال وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة أو يكون مصدراً ساداً مسدّ الحال ـ مصدر الفعل ـ يحد وحده ـ بمعنى: واحداً وحده.

﴿وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وبقيت الفتحة على اللام دالة على الألف المحذوفة. على أدبار: جار ومجرور متعلق بولّوا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. نفوراً: حال من ضمير «ولّوا» أي من الكافرين. منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي نافرين ـ جمع نافر ـ بمعنى: هربوا نافرين نفوراً ويجوز أن يكون بمعنى «المصدر» أي التولية بمعنى هربوا تجنباً لسماع التوحيد.

** ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثلاثين. أي ويقدره.. بمعنى: ويضيقه على من يشاء.. فحذف مفعول «يقدر» اختصاراً لوجود دليل يدل عليه وحذفت صلته «على من يشاء» اكتفاء بذكره أول مرة.

** ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا﴾: أي بأحوال عباده. فحذف المضاف وحل المضاف إليه «عباده» محله.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة والآية التي قبلها حين قال النبي ـ ﷺ ـ لعائشة: أنفق ما على ظهر كفّي. قالت: إذن لا يبقى شيء فأنزل الله تعالى: «ولا تجعل يدك..» وفي رواية أنّ امرأة أرسلت إلى رسول الله ﷺ ـ ﷺ ـ ابنتها تطلب إليه درعاً «جلابية» نوعاً من الرداء فلم يجد ـ ﷺ ـ فأعطاها قميصه وجلس في داره ولم يستطع الخروج للصلاة بالمسجد. وقوله تعالى: «مغلولة» معناه: مشدودة ـ اسم مفعول ـ أي مشدودة بالغلّ وهو

قيد الرقبة. يقال: غلّه ـ يغلّه ـ غلاً أي قيّده من رقبته. ومنه القول: غلّ يده إلى عنقه ـ من باب «ردّ». و«الغلّ» بضم الغين هو القيد وجمعه: أغلال. أمّا «الغلّ» بكسر الغين فهو بمعنى الغش والحقد نحو: غلّ صدره يغِلّ غِلاً.. أي كان ذا غشّ أو ضِغن أو حقد. و«الغلّ» بضم الغين وهو طوق من حديد يجعل في العنق وجمعه: أغلال.. مثل «قفل وأقفال».

** وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الحادية والثلاثين بمعنى مخافة الفقر ـ وكان بعض العرب يفعل ذلك ـ يقال أملق إملاقاً. أي افتقر واحتاج.

** وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ: في هذا القول الكريم الوارد في مستهل الآية الكريمة الثالثة والثلاثين حذف مفعول «حرّم» التقدير: التي حرّم الله قتلها أي حرّمها من القتل والاعتداء عليها.

** وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة والثلاثين المعنى والتقدير: ولا تمسّوا مال اليتيم إلاّ بالطريقة التي هي أحسن الطرق فحذف الموصوف «الطريقة» وأقيمت الصفة «التي» مقامها كما حذف المضاف إليه «الطرق» اختصاراً.

** وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ: المعنى: ووفّوا. يقال: وفى بعهده وفاء ومثله «أوفى» الفعلان الثلاثي والرباعيّ «وفى.. أوفى» إن اتّفقا على معنى واحد فقد اختلفا في المصدر فمصدر الأول هو «وفاء» ومصدر الثاني هو «إيفاء» وقيل: على الرغم من أنّ الفعلين معناهما واحد وهما لغتان جيدتان إلاّ أنّ الفعل الرباعيّ «أوفى» أجود من الثلاثيّ «وفى» لأنه لغة القرآن الكريم واسم الفاعل من الفعل «وفى» هو «وفيّ» واسم الفاعل من الرباعيّ هو «موف».

** إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا: أي إنّ صاحب العهد كان مسؤولاً عن احترام العهد وتنفيذه.. فحذف اسم «إنّ» المضاف «صاحب» وحلّ المضاف إليه «العهد» محلّه.

** ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الخامسة والثلاثين.. المعنى ذلك الإيفاء بالكيل والميزان خير لكم في الدنيا وأحسن عاقبة في الآخرة فحذف النعت أو البدل «الإيفاء».

** إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السادسة والثلاثين.. المعنى: إنّ كلّ عضو من هذه الأعضاء مسؤول عنه صاحبه.. أي مسؤول عمّا فعله به أو كلّفه إيّاه بغير حقّ والإشارة بها لغير العقلاء ممكنة لأنّها حواسّ لها إدراك.. وجعلت في الآية الكريمة مسؤولة فهي في حالة من يعقل.

** وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا: في هذا القول الكريم الوارد في نهاية الآية الكريمة السابعة والثلاثين كناية عن الزهو والتكبر والإعجاب بالنفس.. وهو تهكم بهذا المزهوّ المتكبر. و«الطول» هو خلاف ـ أي نقيض أو عكس ـ العرض ـ وجمعه: أطوال وفعله «طال» نحو: طال الشيء يطول ـ طولاً: أي امتدّ. وطالت النخلة: أي ارتفعت. وهو من باب «قال» وقيل: هو من «قرُب» وهو فعل لازم واسم الفاعل منه هو «الطويل» وجمعه: طوال: بكسر الطاء ـ نحو قولنا: لن أكلمه طوال الدهر ـ بفتح الطاء ـ بمعنى: مدى الدهر ولا يقال بكسر الطاء والأفصح أن يقال: طوُل الدهر لأن لفظة «طوال» بفتح الطاء قد تكون بمعنى العمر شأنها في ذلك شأن لفظة «طيلة» لأنه لا يقال: طيلة الدهر أو العمر لأن هذا تعبير غير صحيح ولأن «طيلة» معناها: العمر أو مدى الدهر. أمّا قولهم: «أطال الله بقاءه ـ وهو دعاء ـ فمعناه: مدّه ووسّعه. وأطال الرجل مجلسه: أي أمدّه. وقيل في الأمثال: طول

التجارب زيادة في العقل. ويأتي منه اسم التفضيل «أطول» نحو قولنا: هذا أطول من ذاك وهذه طولى من تلك. وقيل: هذا الأمر أطول من الصبح ويروى من الفَلَق أيضاً. و«الصبح» يعرض ويطول عند انتشاره لكنهم اكتفوا بذكر الطول فقط عن ذكر العرض للعلم بوجوده. ويقال: هذا أمر لا طائل تحته: أي لا منفعة فيه. ويقال: طال عليه: أي أنعم وامتنّ عليه وعلاه فهو طائل. وأما «الطوْل» فهو الزيادة والفضل والقدرة قال بعضهم:

إذا أكلــتُ سَمَكــاً وفَــرْضــاً ذهبــتُ طُــولاً وذهبــتُ عَــرْضــاً

و«الفرض» هو نوع من التمر و«طولاً وعرضاً» مصدران عند سيبويه في موضع الحال. أي طويلاً عريضاً من الخُيَلاء وقال أحدهم:

طولُ الليالي أسرعتْ في نقضي أخــذنَ بعضــي وتــركــنَ بعضــي

قال «أسرعت» ولم يقل «أسرع» لأنه قصد الإخبار عن اللّيالي فأنّث «طولاً» لإضافته إليها وأنّه في المعنى: هي. وهو نظير قول العرب: ذهبت أصابعه.

** كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثامنة والثلاثين التقدير والمعنى: كلّ ذلك المذكور من النواهي أو المتقدم من الأوصاف كان المنهي عنه من الصفات «مكروهاً» عند الله فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه « المذكور من النواهي . . ».

** إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الأربعين و«قولاً» هو مصدر فيه معنى التوكيد. يقال: قال له: أي خاطبه. وقال عنه: أي روى وقال عليه: أي افترى. وقال فيه وعنه: أي اجتهد. واسم الفاعل هو قائل. أمّا اسم المفعول فهو «مقول» ومنه مقول القول: أي مفعول القول. و«القول» يجمع على «أقاويل» وهو جمع الجمع وجمع ثانٍ هو «أقوال» وهو الكلام أو كل لفظ. ويأتي بمعنى «الآراء» و«المعتقدات» ومنه قولهم: هذا قول فلان: بمعنى: هذا رأيه واعتقاده.

** تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ: ورد هذا القول الكريم في بداية الآية الكريمة الرابعة والأربعين. المعنى: تسبيحها له بلسان الحال حيث تدلّ عليه قدرة الصانع وحكمته فكأنها تنطق بذلك أي تنزّهه عن النقائص وتقدسّه.

** وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والأربعين. المعنى: جعلنا بينك وبينهم حاجباً مانعاً أي ساتراً لك عنهم فلا يرونك أي يحجبهم عن فهم ما تقرأ بمعنى «حجاباً ذا ستر» وقد كان هؤلاء القوم الذين لا يصدقون بالآخرة يشوشون على النبيّ محمد ـ ﷺ ـ عند قراءته القران ودعوته الناس. فأراد سبحانه بقوله الكريم هذا منعهم من الإنتفاع وفهم مدارك القرآن بسبب إعراضهم عن القرآن. وتغفلهم عن رسوله الكريم ـ ﷺ ـ يقال: حجبه ـ يحجبه ـ حجباً: أي منعه وهو من باب «قتل» قال الفيّوميّ: قيل للستر: حجاب لأنه يمنع المشاهدة. وقيل للبواب: حاجب. لأنه يمنع من الدخول.

** وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً: أي أغطية وهو جمع «كنان» وهو الغطاء الذي يكنّ فيه الشيء. يقال: كنّ الشيء ـ يكنّه: أي ستره. وهو من باب «قال» والكنْه» بكسر الكاف هو السترة وأكننته: أي أخفيته. قال أبو زيد: الفعلان «الثلاثي والرباعيّ لغتان في الستر وفي الإخفاء جميعاً والكنان: الغطاء وزناً ومعنىً.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة حينما قال النبيّ ـ ﷺ ـ في بيت أبي طالب: يا معشر قريش قولوا: لا إله إلاّ الله تملكوا بها العرب وتدِنْ لكم العجم فولّوا. فنزل قول الله تعالى في هذه الآية الكريمة.

﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

نَّحْنُ أَعْلَمُ: ضمير منفصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ للتفخيم مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. أعلم: خبر «نحن» مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل ومن وزن الفعل.

بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم. يستمعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. به: جار ومجرور متعلق بحال مقدر من ضمير «يستمعون» أي نحن أعلم بالسبب الذي يدعوهم للاستماع إليك وهو الاستهزاء أي هازئين.

إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ: ظرف زمان متعلق بأعلم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب. يستمعون: أعربت والجملة في محل جر بالإضافة. إليك: جار ومجرور متعلق بيستمعون أي نحن أعلم وقت استماعهم بما به يستمعون.

وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ: الواو عاطفة. إذْ: أعرب. أي وبما يتناجون به إذْ هم ذوو نجوى. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. نجوى: خبر «هم» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بتقدير الكلمة جمع «نجيّ» أو على المصدر: ذوو نجوى.. وحذف الخبر «ذوو» وحلّ المضاف إليه المصدر «نجوى» محله. والجملة الاسمية «هم نجوى» في محل جر بالإضافة.

إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ: بدل من «إذْ هم» يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الظالمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية «يقول الظالمون» في محل جر بالإضافة.

إِن تَتَّبِعُونَ: الجملة وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: نافية لا عمل لها بمعنى «ما» تتّبعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا: أداة حصر لا عمل لها. رجلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. مسحوراً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «رجلاً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ ﴾.

انظُرْ كَيْفَ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال. والجملة «كيف وما بعدها» في محل نصب مفعول به.

ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لك: جار ومجرور متعلق بضربوا. الأمثال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَضَلُّوا: الفاء استئنافية. ضلّوا: تعرب إعراب «ضربوا» بمعنى: فضلّوا عن سبيل الحقّ في جميع ما وصفوك به.

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا: الفاء استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. يستطيعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. سبيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي طريقاً للوصول إلى الحق.

﴿ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

وَقَالُوا: الواو عاطفة. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا: الجملة وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة: همزة إنكار وتعجيب بلفظ استفهام. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. كنّا: فعل ماضٍ

ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» عظاماً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وجملة «كنّا عظاماً» في محل جر بالإضافة.

وَرُفَٰتًا أَءِنَّا: معطوف بالواو على «عظاماً» ويعرب مثله بمعنى: حطاماً أو فتاتاً. الهمزة: أعربت. إنّ: حرف مشبه بالفعل وهو يفيد التوكيد وهو حرف ناصب و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا: اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد. مبعوثون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب. خلقاً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب باسم المفعول «مبعوثون» بمعنى: مخلوقون خلقاً أو مبعوثون بعثاً وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون حالاً من ضمير «مبعوثون». جديدا: صفة ـ نعت ـ للموصوف «خلقاً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

﴿ ۞ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ ﴾.

۞ قُلۡ كُونُواْ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت الواو لأن أصله: قول. تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير المخاطبين في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. والجملة الفعلية «كونوا حجارة» في محل نصب مفعول به مقول القول ـ وهي رد على قولهم «كنّا عظاماً» يعدكم الله كما بدأكم فحذف جواب الطلب اختصاراً أو بتقدير حذف الشرط بتقدير: لو كنتم حجارة لأعادكم الله.

حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو: حرف عطف للتخيير. حديداً: معطوف على «حجارة» ويعرب إعرابه.

﴿ أَوۡ خَلۡقًا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا ﴿٥١﴾ ﴾.

أَوۡ خَلۡقٗا مِّمَّا: حرف عطف للتخيير. خلقاً: معطوف على «حجارة» أو «حديداً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة. مّما: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «خلقاً» لأن «من» حرف جر بياني.

يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: ممّا يكبر شأنه والجملة الفعلية «يكبر في صدوركم» صلة الموصول لا محل لها. في صدوركم: جار ومجرور متعلق بيكبر والكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَسَيَقُولُونَ من يُعِيدُنَاۖ: الفاء استئنافية أو رابطة لجواب شرط محذوف بتقدير: إن قلت لهم هذا فسيقولون.. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يعيدنا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «منْ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الاسمية «من يعيدنا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ: فعل أمر مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله: قول. حذفت الواو للوصل ـ التقاء الساكنين والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو أي هو الذي أو يكون فاعل فعل محذوف اختصاراً لأنّ ما قبله يدل عليه. التقدير: يعيدكم الذي.. فطركم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير

متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور بمعنى: خلقكم أي الله الذي خلقكم.

أَوَّلَ مَرَّةٍ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفطر وهو مضاف. مرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ: تعرب إعراب «فسيقولون» إليك: جار ومجرور متعلق بينغضون بمعنى فسيحركون رءوسهم تعجباً وسخرية.

رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو حرف عطف. يقولون: أعربت أي يقولون استهزاء وتعجباً.

مَتَىٰ هُوَ قُلْ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بيقولون. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف اختصاراً دلّ عيله ما قبله. التقدير والمعنى: متى يتم هذا أو يكون «هو» في محل رفع مبتدأ ويكون خبره محذوفاً تقديره: متى هو حاصل. قل: أعربت.

عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر. أن: حرف مصدري ناصب. يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي البعث. قريباً: خبر «يكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «يكون قريباً» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «عسى» وفي هذا القول الكريم حذف فاعل الصفة المشبهة «قريباً» التقدير: قريباً وقوعه. وفي الآية الكريمة الثانية بعد المائة من سورة «التوبة» أعراب مفصل لعسى.

﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ ﴾.

يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ: بدل من «قريباً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة بتقدير: عسى أن يكون اليوم قريباً يوم دعوتكم. أو يكون منصوباً على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة ويجوز أن يكون مفعولاً به منصوباً بفعل مضمر تقديره: اذكروا. يدعوكم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ: الفاء استئنافية. تستجيبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير المخاطبين في محل رفع فاعل. بحمده: جار ومجرور متعلق بحال من واو الجماعة ضمير المخاطبين. أي حامدين. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة أي تستجيبون للبعث حامدين الله.

وَتَظُنُّونَ إِن: معطوفة بالواو على «تستجيبون» وتعرب إعرابها بمعنى وتحسبون. إن: نافية بمعنى «ما».

لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا: الجملة الفعلية في محل نصب بتظنون سدّت مسدّ مفعوليه وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. إلاّ: أداة استثناء. قليلاً: صفة نائبة عن مصدر محذوف أي إلاّ لبثاً قليلاً في قبوركم.

﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿٥٣﴾﴾.

وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ: الواو عاطفة. قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لعبادي: جار ومجرور متعلق بقل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية بعده: في محل

نصب مفعول به ـ مقول القول ـ يقولوا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أحسن: خبر «هي» مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ التفضيل وبوزن الفعل. والجملة الاسمية «هي أحسن» صلة الموصول لا محل لها.

إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الشيطان: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بينزغ وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ: أعرب. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» عدواً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوية والجملة الفعلية «كان للإنسان عدواً مبيناً» في محل رفع خبر «إنّ». مبيناً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عدواً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

﴿رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿٥٤﴾﴾.

رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع

الذكور. أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل» صيغة تفضيل وبوزن الفعل. بكم: جار ومجرور متعلق بأعلم والميم علامة جمع الذكور.

إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ: حرف شرط جازم. يشأ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يرحمكم: جواب الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يرحمكم» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ: معطوف بأو حرف العطف للتخيير على «إن يشأ يرحمكم» ويعرب إعرابه.

وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عَلَيْهِمْ وَكِيلًا: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بأرسلنا. وكيلاً: حال من ضمير المخاطب في «أرسلناك» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي موكولاً إليك أمرهم.

﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن: معطوف بالواو على «ربكم أعلم» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم.

﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» والجملة الفعلية «وجد في السموات والأرض» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ﴾: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء للتوكيد. قد: حرف تحقيق. فضّل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بعض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. على بعض: جار ومجرور متعلق بفضّلنا.

﴿وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾: معطوفة بالواو على جملة «فضلنا بعض..» وتعرب إعرابها. ولم ينون «داود» لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. زبوراً: أي كتاباً: مفعول به ثانٍ منصوب بآتى وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ٥٦﴾.

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ﴾: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول. حذفت الواو للوصل ـ التقاء الساكنين ـ ادعوا: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية بعده «زعمتم من دونه» صلة الموصول لا محل لها.

﴿زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى «قلتم» ومقول القول محذوف بتقدير: زعمتم أنّهم آلهة. من دونه: جار ومجرور متعلق بزعمتم أو بصفة محذوفة من المفعول المقدر «آلهة» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿فَلَا يَمۡلِكُونَ﴾: الفاء واقعة في جواب الطلب ـ الأمر ـ بتقدير: إن تدعوا.. فلا.. ففي الجواب معنى الشرط و«لا» نافية لا عمل لها. يملكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿كَشۡفَ ٱلضُّرِّ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الضر: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

﴿عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا﴾: جار ومجرور متعلق بكشف والميم علامة جمع الذكور. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. تحويلاً: معطوف على «كشف» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: ولا يملكون تحويلاً.. أي تحويل الضرّ إلى غيركم وبعد حذف المضاف «الضرّ» نوّن المضاف «تحويل» فصار تحويلاً.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ٥٧﴾.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة ـ نعت ـ لإسم الإشارة «أولئك» يدعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: يدعونهم. بمعنى: يعبدهم المشركون ويتخذونهم آلهة أو يزعمون أنهم آلهة من دون الله.

﴿يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. يبتغون: تعرب مثل «يدعون» إلى رب: جار ومجرور متعلق بيبتغون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم ـ للوصل ـ التقاء الساكنين في محل جر بالإضافة. الوسيلة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾: بدل من واو «يبتغون» مرفوع بالضمة وهو اسم موصول بمعنى «الذي» بمعنى: يبتغي من هو أقرب منهم وأزلف الوسيلة إلى الله فكيف بغير الأقرب. ـ المراد الملائكة وغيرهم ـ أو تكون «أيّ» اسماً مرفوعاً على الابتداء وعلامة رفعه الضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أقرب: خبر «أيّ» مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ وبوزن الفعل.

﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾: الجملتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «يبتغون إلى ربّهم الوسيلة» وتعربان إعرابها. والهاء في المفعولين «رحمته» و«عذابه» ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عذاب: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. والجملة الفعلية بعده «كان محذوراً» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿كَانَ مَحْذُورًا﴾: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. محذوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥٨)﴾.

﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ﴾: الواو استئنافية. إنْ: نافية بمعنى «ما» لا عمل لها. من: حرف جر زائد للاستغراق. قرية: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً لأنه مبتدأ. بتقدير: من أهل القرية.

﴿إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾: أداة حصر لا عمل لها. نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ وهو جمع «أنا» من غير لفظه وجاء بصيغة الجمع للتفخيم والتعظيم. مهلكو: خبر «نحن» بمعنى: مبيدوها. مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة ـ أصله:

مهلكون ـ و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله والجملة الاسمية «نحن مهلكوها» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «قرية».

قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ: ظرف زمان متعلق بمهلك منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وهو مضاف وعلامة جره الكسرة. القيامة: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالكسرة.

أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا: حرف عطف للتخيير. معذّبوها: معطوف على «مهلكوها» ويعرب إعرابه. عذاباً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. شديداً: صفة ـ نعت ـ للموصوف عذاباً منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: أو مبتلوها بالعذاب الشديد.

كَانَ ذَٰلِكَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» اللام للبعد والكاف حرف خطاب. أو تكون اللام زائدة.

فِي ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا: جار ومجرور متعلق باسم المفعول «مسطوراً» مسطوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: كان مكتوباً في اللوح المحفوظ.

﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾﴾.

وَمَا مَنَعَنَآ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. منع: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ: حرف مصدري ناصب. نرسل: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامةنصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. بالآيات: جار ومجرور متعلق بنرسل و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل

نصب مفعول به ثانٍ وحذف مفعول «نرسل» اختصاراً لأنه معلوم بمعنى: أن نرسل محمداً بالآيات بتقدير: ما منعنا إرسالنا محمداً بالمعجزات.

إِلَّآ أَن كَذَّبَ: أداة حصر لا عمل لها. أن: حرف مصدري. كذب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية «كذّب بها الأولون» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «منع» التقدير: إلاّ تكذيب الأولين. ويجوز أن يكون المصدر المؤوّل الأول «أن نرسل.. أي إرسال» في محل رفع فاعل «منع» والمصدر الثاني «تكذيب الأولين» في محل نصب مفعولاً به.

بِهَا ٱلْأَوَّلُونَۚ: جار ومجرور متعلق بكذّب. الأولون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ: الواو استئنافية. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ثمود: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. مبصرة: حال من الناقة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: آية بيّنة.

فَظَلَمُواْ بِهَاۚ: الفاء عاطفة. ظلموا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بها: جار ومجرور متعلق بظلموا بمعنى إذ عقروها أي ظلموا بالكفر بها إذ ذبحوها.

وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْأَيَٰتِ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. نرسل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. بالآيات: جار ومجرور متعلق بنرسل بمعنى: لا نرسلها ويجوز أن يكون مفعول «نرسل» محذوفاً. التقدير: وما نرسل من الآيات إذا أريد غير الآيات المقترحة كآيات القرآن وغيرها.

﴿إِلَّا تَخۡوِيفٗا﴾: أداة حصر لا عمل لها. تخويفاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. ويجوز أن يكون حالاً من «الآيات» بمعنى: إلاّ تخويفاً وإنذاراً بعذاب الآخرة.

﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾﴾.

﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ﴾: الواو استئنافية. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل مضمر أو محذوف تقديره: اذكر. قلنا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل بمعنى: أوحينا. لك: جار ومجرور متعلق بقلنا. والجملة بعدها من «إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به.

﴿إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. أحاط: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالناس: جار ومجرور متعلق بأحاط.

﴿وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. جعلنا: تعرب إعراب «قلنا». الرؤيا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة ـ نعت ـ للرؤيا. أرينا: تعرب إعراب «قلنا» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول والجملة الفعلية «أريناك» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: أريناكها وهو مفعول «أرى» الثاني.

إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ: أداة حصر لا عمل لها. فتنة: مفعول «جعلنا» الثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. للناس: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فتنة» بمعنى: إلاّ اختباراً.

وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ: معطوفة بالواو على «الرؤيا» وتعرب مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة. الملعونة: صفة ـ نعت ـ للشجرة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة.

فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ: جار ومجرور متعلق بآسم المفعول «الملعونة» بتأويل فعله. الواو استئنافية. نخوّف: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: ونخوّفهم بمخاوف الدنيا والآخرة.

فَمَا يَزِيدُهُمْ: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يزيد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي التخويف أو إرسال الآيات و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا: أداة حصر لا عمل لها. طغياناً: مفعول به منصوب بيزيد وعلامة نصبه الفتحة المنونة. كبيراً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «طغياناً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

** **وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة والخمسين.. المعنى: قل لعبادي المؤمنين: قولوا للمشركين الكلمة الطيبة التي هي أحسن الطرق أو الكلمات أو ألين من غيرها. فحذف الموصوف «الكلمة» وحلّت الصفة «التي» محلّها. ومثله قوله تعالى في سورة «النحل»: «وجادلهم بالتي هي أحسن» أي بالمجادلة أو الطريقة التي هي أحسن. وقد ورد هذا الحذف في كثير من آيات القرآن الكريم اختصاراً ولأنه معلوم. وحذف الموصوف في قول الشاعر:

وعاشر بمعروف وسامحْ من اعتدى ... وفارق ولكن بالتي هي أحسن

وقبله ورد البيتان:

لسانكَ لا تذكر به عورةَ امرئٍ ... فكلّك عَوْرات وللناس ألسنُ

وعينَك إنْ أبدتْ إليك معايباً ... فصُنْها وقلْ يا عينُ للناس أعينُ

وقال «عوْرات» بتسكين الواو وهي جمع «عورة» مثل «ثورة ـ ثوْرات». ولا يجوز لفظها بفتح الواو على قاعدة ـ فَعْلة ـ فَعَلات ـ لأننا نقول: أزْمة ـ أزمات. فكلّ «فَعْلة» تجمع على «فَعَلات» على أن يكون عين المفرد حرفاً صحيحاً أما إذا كان معتلاً مثل «ثورة.. ليرة» فيكون جمعه بتسكين العين وعلى أن لا يكون صفة نحو «ضخْمة» لأنه يجمع على ضخْمات» أيضاً.

** ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾: أي يدخل بينهم فيهيّج فيهم الشرّ ويفسد بينهم.. والفعل من باب «نفع» و«نزْغ الشيطان» هو إفساده وإغراؤه أي الدخول في الأمر لإفساده وبين القوم لإغرائهم.

** ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: هذا القول الكريم ورد في مستهل الآية الكريمة الخامسة والخمسين أي وربّك أعلم بحال أو بأحوال جميع الموجودين في السموات والأرض فحذف المضاف «أحوال» وحلّ المضاف إليه محله.

** ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: التقدير على «بعضهم» وبعد حذف المضاف إليه «هم» نوّن آخر المضاف «بعض» المعنى: فضّلنا بعضهم على بعض بمزايا كاتخاذ إبراهيم خليلاً وموسى كليماً وجعل عيسى كلمة الله وروحه وسليمان ذا ملك عظيم وتخصيص محمّد بالإسراء والمعراج وجعله خاتم الأنبياء.

** ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾: أي آتيناه كتاباً وهو فعول بمعنى «مفعول» من «زبر ـ يزبر ـ زبراً» بمعنى كتب.. وهو من باب «ضرب ونصر» و«الزبر» بكسر الزاي هو الكتاب أيضاً وجمعه: زُبور ـ بضمّ الزاي ومنه قرأ بعضهم الآية الكريمة المذكورة «﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زُبُورًا﴾» بضم الزاي..

** سبب نزول الآية: قال ابن مسعود: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجنّ فأسلم الجنيّون واستمسك الآخرون بعبادتهم.. فنزلت هذه الآية الكريمة السادسة والخمسون.

** ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثامنة والخمسين.. المعنى: كان ذلك الإهلاك في الكتاب مسطوراً أي مدّوناً ومكتوباً في اللوح المحفوظ فحذف النعت أو البدل «الإهلاك».

** ﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة التاسعة والخمسين.. المعنى والتقدير: وآتينا بني ثمود.. فظلموا أنفسهم بسببها. أو بالكفر بها. فحذف المفعول المضاف «بني» وأقيم المضاف إليه «ثمود» مقامه ودليل حذف «بني» قوله: ظلموا.. لأن «ثمود» اسم قبيلة يصرف إذا أريد به الجد أو الأب ولا يصرف أي لا ينوّن إذا أريد به القرية وهو لم يصرف في الآية الكريمة لأنه أريد به القرية وذكّر فعلها «ظلموا» لأن التذكير عائد على «بني ثمود» وحذف مفعول «ظلموا» وهو أنفسهم.

** ﴿إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾: في هذا القول الكريم يكون التقدير والمعنى: إلاّ اختباراً لإيمان الناس.. فحذف المضاف «إيمان» وحلّ المضاف إليه «الناس» محلّه.

** ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾: أي وما جعلنا شجرة الزقوم الملعون أكلها التي تنبت في أصل الجحيم دون احتراق إلاّ اختباراً لأهل مكة. وشجرة الزقوم لعنت حيث لعن طاعموها من الكفرة والظَلَمة لأن الشجرة لا ذنب لها حتى تلعن على الحقيقة وإنّما وصفت بلعن أصحابها على المجاز وقيل: وصفها الله باللّعن لأنّ اللّعن: هو الإبعاد عن الرحمة. و«الملعون» اسم مفعول. وقال الزمخشريّ: والشجرة الملعونة هي كلّ من ذاقها كرهها ولعنها.. وقال الواحديّ: والعرب تقول لكلّ ضار من الطعام: ملعون. ويقال: لعنه ـ يلعنه ـ لعناً: أي طرده وأبعده أو سبّه وهو من باب «نفع» و«اللعين» هو الملعون ـ صيغة مبالغة.. فعيل بمعنى مفعول بمعنى مطرود.

** سبب نزول الآية: أصبح الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ يوماً مهموماً فقيل له: مالك يا رسول الله؟ لا تهتم فإنّها رؤيا تنالهم. فأنزل الله تعالى: «وما جعلنا الرؤيا» وقال أبو جهل وغيره زعم صاحبكم ـ يقصد محمداً ـ ﷺ ـ أنّ نار جهنم تحرق الحجر ثم يقول: ينبت فيها الشجر. . وزعم أنّ شجرة الزقوم: هي طعام الثريد باللبن. . فنزل قوله تعالى: «والشجرة الملعونة. . ».

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ: الواو عاطفة. إذْ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمضمر تقديره: اذكر أو هو اسم في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر أيها النبي. قلنا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. للملائكة: جار ومجرور متعلق بقلنا.

ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لآدم: جار ومجرور متعلق باسجدوا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف.

فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ: الفاء استئنافية للتسبيب. سجدوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إلاّ: أداة استثناء. إبليس: مستثنى بإلاّ وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف للعجمة وهذا الاستثناء هو استثناء منفصل أي غير متصل لأنه أثير جدل حول جنس «إبليس» لعنه الله هل هو من جنس الملائكة أم لا. وإذا استثني من هذا الجنس فهو استثناء متصل بمعنى ولكن إبليس.

قَالَ ءَأَسْجُدُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول

القول ـ الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. أسجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا: اللام حرف جر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأسجد. خلقت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: خلقته. طيناً: حال من الاسم الموصول «من» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. التقدير: من طين. أي خلقته حال كونه من الطين بمعنى للمخلوق من الطين. أي لمن كان أصله طيناً. . بمعنى لمن كان في وقت خلقه طيناً وأنا خلقتني من نار.

﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

قَالَ أَرَءَيْتَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أرأيتك: بمعنى: أخبرني. الهمزة همزة تعجب بلفظ استفهام رأيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل لا محل له ولو جعل له محل لكان المعنى: أرأيت نفسك وهو خلف من القول.

هَٰذَا ٱلَّذِى: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لهذا.

كَرَّمْتَ عَلَىَّ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. عليّ: جار ومجرور متعلق بكرّمت. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: كرّمته عليّ بمعنى فضّلته عليّ. وفي الكلام حذف من باب الاختصار اي لمَ كرّمته عليّ وأنا خير منه.

لَئِنْ أَخَّرْتَنِ: اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. أخّرت: يعرب إعراب «كرّمت» والفعل «أخرّ» فعل الشرط في محل جزم بإنْ. النون نون الوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة. المعنى: إنْ أمهلتني والجملة الشرطية «إنْ أخرّتني» اعتراضية بين القسم المحذوف لا محل لها.

إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ: جار ومجرور متعلق بأخّرت. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ: الجملة جواب القسم لا محل لها وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. أحتنكنّ: أي أستأصلنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. ونون التوكيد لا محل لها. ذريّته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم ـ ضمير الغائب ـ في محل جر بالإضافة. ويجوز أن يعرب اسم الإشارة «هذا» في محل جر بحرف جر محذوف على المعنى.. التقدير والمعنى: قال إبليس أخبرني يا ربّ عن هذا الذي فضّلته عليّ أي لم فضلته عليّ.

إِلَّا قَلِيلًا: أداة استثناء. قليلاً: مستثنى بإلاّ ـ وهو استثناء متصل ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾﴾.

قَالَ ٱذْهَبْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي قال الله تعالى له.. والجملة الفعلية «اذهب» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: امضِ لحالك أو لشأنك.

﴿فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾: الفاء استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تبعك: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «تبعك منهم» صلة الموصول «منْ» لا محل لها لأن «منْ» هي الموصولة نفسها. من: حرف جر بياني و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» التقدير: حال كونه منهم وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ﴾: الجملة جواب شرط جازم مسبوقة بإنّ مقترنة بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. جهنم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخر الكلمة لأنها اسم ممنوع من الصرف للتأنيث والمعرفة. جزاؤكم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة. الكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى: فهي جزاؤهم وجزاؤك. فغلّب المخاطب على الغائب.

﴿جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنّ الجزاء موصوف أو مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل مقدر من جنسه أي تجاوزت جزاء. موفوراً: صفة ـ نعت ـ لجزاء منصوب مثله بالفتحة المنونة.

﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾﴾.

﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ﴾: الواو عاطفة. استفزز: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بمعنى: وهيّج. من: اسم موصول مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به.

﴿ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل رفع فاعل بمعنى «شئت». من: حرف جر بيانيّ - من.. البيانية - و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونه منهم أي من أتباعك يا إبليس.

﴿بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ﴾: جار ومجرور متعلق باستفزز والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وأجلب: معطوفة على «استفزز» وتعرب مثلها بمعنى: وصحْ وهي من «الجلبة» أي الصياح.

﴿عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾: جار ومجرور متعلق بأجلب و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. بخيلك: جار ومجرور متعلق بأجلب. الكاف ضمير متصل ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ورجلك: معطوف بالواو على «خيلك» ويعرب مثله أي مستعيناً بأعوانك من راكب وراجل أي بفرسانك ورجالتك.

﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ﴾: معطوفة بالواو على «استفزز» وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في الأموال: جار ومجرور متعلق بشارك.

﴿وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ﴾: معطوف بالواو على «في الأموال» ويعرب إعرابه. وعدهم: تعرب إعراب «وشاركهم».

﴿وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يعد: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون حرك بالضم للوصل - التقاء الساكنين - في محل نصب مفعول به مقدم. الشيطان: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿إِلَّا غُرُورًا﴾: أداة حصر لا عمل لها. غروراً: صفة - نعت - نائبة عن مصدر محذوف أي إلاّ وعداً غروراً أي باطلاً.

﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

إِنَّ عِبَادِى : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عبادي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَيْسَ لَكَ :الجملة الفعلية مع اسم «ليس» في محل رفع خبر «إنّ». ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح. لك: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «ليس» المقدم.

عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بسلطان أي تسلط بتأويل فعله أو في محل نصب حال من «سلطان» لأنه متعلق بصفة له قدمت عليه. سلطان: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا : الواو استئنافية. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الباء: حرف جر زائد. ربك: اسم مجرور لفظاً بالباء مرفوع محلاً لأنه فاعل «كفى» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر الإضافة. وكيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو حال.

﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ ﴾.

رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى : مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الذي» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «ربكم». يزجي: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة

المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: يجري أي ربكم الله وحده الذي يجري لكم..

﴿لَكُمُ ٱلْفُلْكَ﴾: جار ومجرور متعلق بيزجي والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الفلك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أي السفن وهذه اللفظة تكون مفردة وجمعاً.

﴿فِي ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟﴾: جار ومجرور متعلق بيزجي. اللام لام التعليل وهي حرف جر. تبتغوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: لتطلبوا والجملة الفعلية «تبتغوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيزجي.

﴿مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: جار ومجرور متعلق بتبتغوا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى لتطلبوا الربح من فضله.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿بِكُمْ رَحِيمًا﴾: جار ومجرور متعلق بكان أو بخبرها «رحيماً» والميم علامة جمع الذكور. رحيماً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «كان بكم رحيماً» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾﴾.

﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطة منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. مسّكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك

بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين والجملة الفعلية «مسّكم الضر» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. الضرّ: فاعل مرفوع بالضمة.

فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن: جار ومجرور متعلق بمسّكم. ضلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «ضلّ من تدعون» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. إلاّ: أداة استثناء. إيّاه: أي الله سبحانه وهو مستثنى بإلاّ ـ استثناء منقطعاً ـ أي أنّ الله وحده هو الذي ترجونه ولم يبق أماكم إلاّ الله في شدتكم. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: من تدعونها بمعنى: إذا مسّكم خوف الغرق ضاع من فكركم من تعبدونها من الآلهة عن إغاثتكم.

فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ: الفاء استئنافية. لما: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية بمعنى «حين» متعلقة بالجواب. نجاكم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ: جار ومجرور متعلق بنجاكم. أعرضتم: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى: صددتم وعدتم إلى ما كنتم عليه.

وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ كَفُورًا: الواو استئنافية. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الإنسان: اسم «كان» مرفوع بالضمة. كفوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو من صيغ المبالغة أي كثير الكفر.

﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ ﴾.

أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. الفاء عاطفة. أمنتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أمنتم» معطوفة على جملة محذوفة تقديرها: أنجوتم من الغرق فأمنتم.. فحملكم ذلك على الإعراض. أن: حرف مصدري ناصب. يخسف: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر «خسف» في محل نصب مفعول «أمنتم».

بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ: جار ومجرور متعلق بيخسف والميم علامة جمع الذكور. جانب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بحال من ضمير «أمنتم» التقدير: أن يقلب عالي الأرض سافلها وأنتم عليها. البرّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا: الجملة الفعلية معطوفة بحرف العطف «أو» للتخيير على جملة «أن يخسف بكم جانب البر» وتعرب إعرابها. و«الحاصب» هو الريح التي ترمي بالحجارة أو الحصباء: أي الحصى والحجارة الصغيرة.

ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. تجدوا: فعل مضارع معطوف على منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لَكُمْ وَكِيلًا: جار ومجرور متعلق بتجدوا والميم علامة جمع الذكور. وكيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة و«أم» حرف عطف وتسمّى «أم» المتصلة لأنها مسبوقة باستفهام. الكاف في «يعيدكم» ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾: جار ومجرور متعلق بيعيدكم. تارة: ظرف زمان متعلق بيعيدكم منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى «حيناً» أو «مرّة» وأصله: تأرة.. حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال. أخرى: صفة ـ نعت ـ لتارة منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.

﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. من الريح: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «قاصفاً».

﴿فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾: معطوفة بالفاء على «يرسل» وتعرب إعرابها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. الباء حرف جر. ما: مصدرية. كفرتم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. و«ما» وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيغرقكم. التقدير: بكفرانكم النعمة أو بسبب كفركم.

﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. علينا: جار ومجرور متعلق بحال من «تبيعاً» لأنه صفة قدّم عليه.

﴿بِهِ تَبِيعًا﴾: جار ومجرور متعلق بتجدوا أي بذلك. تبيعاً: أي تابعاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (٧٠)﴾.

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. كرّم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بَنِيٓ ءَادَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه ـ أصله: بنين ـ للإضافة. آدم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف.

وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ: معطوفة بالواو على «كرّمنا» وتعرب إعرابها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في البر: جار ومجرور متعلق بحملنا.

وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ: هذا القول الكريم يعرب إعراب «وحملناهم في البرّ» و«البحر» معطوف على «البرّ» ويعرب مثله.

مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا: مكونة من «مِن» حرف جر و«مَن» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «كثير» خلقنا: تعرب إعراب «كرّمنا» تفضيلاً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «خلقنا» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ممّن خلقناهم والمراد جنس بني آدم.

﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١) ﴾.

يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ: مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ندعو: الجملة الفعلية وما بعدها في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. كلّ: مفعول به منصوب بندعو وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. بإمام: جار ومجرور متعلق بندعو و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَمَنْ أُوتِيَ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه: في محل رفع خبر «من» أوتي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والفعل «أوتي» فعل الشرط في محل جزم بمن والجملة الفعلية «أوتي» صلة الموصول لا محل لها.

كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل جر بالإضافة. بيمينه: جار ومجرور متعلق بأوتي والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى: فمن أعطي من هؤلاء المدعوين كتابه بيمينه.

فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. يقرأون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. كتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يقرأون كتابهم» في محل رفع خبر «أولئك».

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يظلمون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. فتيلاً: نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: ولا يظلمون أقل شيء أي ولا ينقصون في ثوابهم أدنى شيء.

﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٧٢ ﴾.

وَمَن كَانَ: الواو عاطفة. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «منْ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم بمن لأنه فعل الشرط واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «كان في هذه أعمى» صلة الموصول لا محل لها.

فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ: حرف جر. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بكان أو بخبرها «أعمى» على تأويل الفعل. أعمى: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. في الآخرة: جار ومجرور متعلق بأعمى. أعمى: خبر «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

وَأَضَلُّ سَبِيلٗا: معطوف بالواو على «أعمى» الثاني مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل. سبيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى وأضل إلى طريق النجاة من الأعمى وهو من عمى القلب.

﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا ٧٣ ﴾.

وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ: الواو استئنافية. إنْ: مخففة من «إن» الثقيلة وهي حرف مشبه بالفعل واسمها ضمير الشأن في محل نصب. كادوا: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كاد» والألف فارقة. اللام فارقة وهي نفسها اللام المزحلقة سمّيت فارقة لأنها تفرق وتميز «إنْ» المخففة من «إنْ» النافية. يفتنوك: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «كادوا ليفتنوك» في محل رفع خبر «إنّ» والجملة الفعلية «ليفتنوك» في محل نصب خبر «كاد» بمعنى: إن الشأن أوشكوا أو قاربوا أن يخدعوك فاتنين لتنصرف عن الذي. أو ليوقعونك في بلية.

عَنِ ٱلَّذِيٓ: حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بتنصرف وحرك آخر «عن» بالكسر لالتقاء الساكنين. والجملة الفعلية «أوحينا إليك» صلة الموصول لا محل لها.

أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليك: جار ومجرور متعلق بأوحينا. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: وأوحيناه إليك من أمرنا ونواهينا.

لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥ: اللام حرف جر للتعليل. تفتري: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بمعنى: لتتقول أو لتختلق. على: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بتفتري. غيره: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «تفتري علينا غيره» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها: بتأويل مصدر - للافتراء - في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيفتنون.

وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا: الواو استئنافية. إذاً: حرف مكافأة وجواب لا عمل لها. اللام واقعة في جواب «لو» الشرطية المقدرة.. أي ولو اتّبعت

مرادهم لاتخذوك صديقاً. اتخذوك: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. خليلاً: مفعول به ثانٍ منصوب باتخذوا المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾﴾.

وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ: الواو عاطفة. لولا: حرف شرط غير جازم. أن: حرف مصدري. ثبّتناك: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر ـ تثبيتنا لك ـ في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود بمعنى: تثبيتنا لك على الحق بعصمتنا إياك.

لَقَدْ كِدتَّ: اللام لام الابتداء أو التوكيد وقعت جواباً للحرف «لولا» قد: حرف تحقيق. كدت: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع اسم «كاد» بمعنى: لقد قاربت.

تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كاد» بمعنى: أن تميل إلى خدعهم ومكرهم وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق بتركن. والجملة الفعلية «لقد كدت تركن إليهم» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

شَيْـًٔا قَلِيلًا: مفعول مطلق في موضع المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: ركوناً أي ميلاً شيئاً إليهم. قليلاً: صفة ـ نعت ـ للمصدر «شيئاً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ: حرف مكافأة وجواب لا عمل له. اللام واقعة في جواب «لو» المقدرة.. أي لو قاربت الركون ـ الميل ـ إليهم لأذقناك. أذاق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. والجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها.

ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ: مفعول به ثانٍ منصوب بأذاق المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة. الحياة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ: معطوف بالواو على «ضعف الحياة» ويعرب إعرابه.

ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. تجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لك: جار ومجرور متعلق بتجد.

عَلَيْنَا نَصِيرًا: جار ومجرور متعلق بحال من «نصيراً» لأنه متعلق بصفة له قدّمت عليه و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بعلى. نصيراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ: أعرب في الآية الكريمة الثالثة والسبعين. من الأرض: جار ومجرور متعلق بيستفزّون.

لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا: اللام حرف جر للتعليل. يخرجوك: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. منها: جار ومجرور متعلق بيخرجوك بمعنى من الأرض أي من أرض مكة. والجملة

الفعلية «يخرجوك منها» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر ـ لإخراجك ـ في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيستفزون.

﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ﴾: الواو عاطفة. إذاً: حرف جواب لا عمل له. لا: نافية لا عمل لها. يلبثون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. التقدير: ولو أخرجوك أي وإذا فعلوا ذلك فلا يبقون بعدك. وعلى هذا التقدير تكون جملة «لا يلبثون» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

﴿خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: ظرف زمان متعلق بيلبثون منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. إلاّ: أداة استثناء. قليلاً: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو هو نائب أو صفة للمصدر المستثنى. التقدير والمعنى: لا يبقون بعدك إلاّ وقتاً أو زماناً قليلاً ثم يهلكهم الله.

** ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الحادية والستين.. والمراد بالسجود هنا: سجود تحية وتكريم بالإنحناء.. يقال: سجد المؤمن يسجد سجوداً: أي وضع جبهته بالأرض وبمعنى: خضع.. وهو من باب «دخل» و«السجود» لله تعالى في الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة. والاسم من الفعل «السجدة» بكسر السين. ويقال سجدت سجدة ـ بفتح السين ـ اسم المرة ـ العدد ـ وبكسر السين يدلّ على النوع.

** ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الرابعة والستين. يقال: جلب الشيء ـ يجلبه ـ جلباً.. من بابي «ضرب» و«قتل» وهو ما يجلب من بلد إلى بلد و«الجلب» بفتح الجيم واللام بمعنى ـ مفعول.. أي مجلوب ـ وجلب على فرسه.. من باب «قتل» بمعنى: استحثّه للعدْو بوكز أو صياح أو نحوه والفعل الرباعي «أجلب» مثله. و«الجلب» بفتح الجيم واللام و«الجَلَبة» أيضاً بمعنى: الأصوات أي الصياح. و«الخيل» اسم جمع لا مفرد له. وقيل: واحده ـ مفرده ـ: خائل ـ اسم فاعل ـ لأنه يختال. وقيل: جمع «خيل» هو خيول. وكلمة «خيل» تطلق على الفرسان والجياد ـ جمع جواد ـ أما «الخيّال» فهو الفارس وصاحب «الخيل» وجمعه: خيّالة. ويقال: إنّ أول من ركب الخيل هو إسماعيل ـ عليه السلام ـ وكانت قبل ذلك وحوشاً لا تركب فروّضها ـ عليه السلام ـ وتعلم بنوه رياضتها منه فصارت فيهم فيما بعد.. ولذلك كان العرب أعرف الناس بالخيل. وهو أول من ميّز بين الخيل العِتاق ـ جمع عتيق ـ أي الكريم الأصيل ـ والهُجُن ـ بضم الهاء والجيم وهي جمع هجين ـ في سهام أصحابها فسبقت العِتاقُ الهُجُنَ.

** ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة الحادية والسبعين.. وفيه أفرد الفعل «أوتي» العائد على «منْ» وكذلك أفرد الضميران ـ الهاء في كتابه ويمينه ـ وذلك مراعاة للفظ «منْ» وجاء اسم الإشارة «أولئك» جمعاً وهو يعود على «من» أيضاً وهو على معنى «منْ» لأن «منْ» مفرد لفظاً مجموع معنى.

** ﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾: ورد هذا القول الكريم في بداية الآية الكريمة الثانية والسبعين.. المعنى: من كان في هذه الدنيا أعمى البصيرة أو القلب فهو في الآخرة أعمى البصر فحذف المشار إليه «الدنيا» البدل اختصاراً لأنه معلوم ولأن في جواب «من» وردت «الآخرة» دالّة على المحذوف.

** ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الخامسة والسبعين. المعنى: لأذقناك ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة.. فحذف المضاف إليه الأول «عذاب» وأقيم المضاف إليه الثاني «الحياة» مقامه. وكذلك القول والتقدير في القول «وضعف الممات» قال الزمخشريّ: وأصل القول: لأذقناك عذاب الحياة وعذاب الممات لأن العذاب عذابان فكان أصل الكلام: لأذقناك عذاباً ضعفاً في الحياة وعذاباً ضعفاً في الممات فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه وهو الضعف ثم أضيفت الصفة إلى إضافة الموصوف فقيل: ضعف الحياة وضعف الممات. ويجوز أن يكون ضعف العذاب حياً وميتاً.

** **سبب نزول الآية**: نزلت الآية الكريمة السادسة والسبعون حين قال اليهود للنبيّ ـ ﷺ ـ: إنْ كنت نبياً فالحق بالشام أرض الحشر وأرض الأنبياء فغزا غزوة تبوك ـ يريد الشام فلما بلغ تبوك أنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة وأمره بالرجوع إلى المدينة.

﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧)﴾.

﴿سُنَّةَ مَن﴾: مصدر مؤكد ـ مفعول مطلق ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: سنّ الله ذلك سنّة وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿قَدْ أَرْسَلْنَا﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. قد: حرف تحقيق. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً مفعول به. التقدير: من قد أرسناهم.

﴿قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا﴾: ظرف زمان متعلق بأرسلنا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ

مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من رسل: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» التقدير: حال كونهم من رسلنا و«من» حرف جر بياني بمعنى وهذه سنّة المرسلين قبلك. و«نا» ضمير متصل - ضمير الواحد المطاع - مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. تجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لسنّة: جار ومجرور متعلق بتجد و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. تحويلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي تبديلاً.

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾.

أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ: فعل أمر مبني على سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: أقيم.. حذفت الياء تخفيفاً وتخلصاً من التقاء الساكنين. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: أقم صلاة الظهر.

لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ: جار ومجرور متعلق بأقم. الشمس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى لزوال الشمس عن كبد السماء أو من غروبها يقال: دلكت الشمس والنجوم: أي زالت عن الاستواء ويستعمل في الغروب أيضاً.

إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ: يعرب إعراب «لدلوك الشمس» بمعنى: إلى ظلمة الليل وهو وقت صلاة العشاء الأخيرة.

وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ: معطوف بالواو على «أقم الصلاة» ويعرب إعرابه. الفجر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة أي وأقم صلاة الفجر وقيل: المعنى: ولا تنسَ صلاة الفجر وسمّيت قرآناً لأنه ركنها.

إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. قرآن: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الفجر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كَانَ مَشْهُودًا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مشهوداً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي مشهوداً من الملائكة.

﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾.

وَمِنَ ٱلَّيْلِ: الواو عاطفة. من: حرف جر للتبعيض. الليل: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة بمعنى وعليك بعض الليل أي الأمر بالقيام في بعض الليالي. والجار والمجرور متعلق بمضمر تقديره: وقم من الليل.

فَتَهَجَّدْ بِهِۦ: الفاء عاطفة. تهجّد: فعل أمر مبني على سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: فصلّ. به: جار ومجرور متعلق بتهجد أي بالليل أو في جزء من الليل وهو الثلث الأخير منه.

نَافِلَةً لَّكَ: مصدر ـ مفعول مطلق ـ وضع موضع «تهجداً» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. . بمعنى: صلاة زائدة عن الفريضة أو عبادة زائدة لك على الصلوات الخمس. وإنّما وضعت هذه اللفظة موضع «تهجداً» لأنّ «التهجد» عبادة زائدة أيضاً وهما في معنى واحد. لك: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «نافلة».

عَسَىٰٓ أَن: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: لعلّ الله. أن: حرف مصدري ناصب.

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر «عسى»

التقدير: باعثك. و«عسى» لها وجوه في الإعراب شرحت في الآية الكيمة الثانية بعد المائة من سورة «التوبة».

مَقَامًا مَّحْمُودًا: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: عسى أن يبعثك ربك يوم القيامة فيُقيمك مقاماً محموداً وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن تعرب حالاً بمعنى: ذا مقام. محموداً: صفة ـ نعت ـ للمصدر «مقاماً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾.

وَقُل رَّبِّ: الواو عاطفة. قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ للوصل ـ التقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ربّ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة بتقدير يا ربّ وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة اكتفاء بكسر ما قبلها ومنع من ظهور الفتحة حركة المناسبة والياء المحذوفة لكثرة الاستعمال أيضاً ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير ـ المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. مدخل: مفعول مطلق منصوب على المصدر وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف بمعنى: أدخلني إدخال صدق. صدق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة ويجوز أن يكون «مدخل» مفعولاً به حسب المعنى المراد لأن في هذا القول الكريم معاني.. منها: أدخلني إدخالاً مرضياً فيما حملته من أعباء هذه الرسالة أو يجوز أن يكون المقصود إدخاله المدينه وإخراجه من مكة أو إدخاله مكة ظافرا وإخراجه منها آمناً شرّ المشركين وقيل: مدخل: اسم لمكان من «ادخل».

وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ : معطوف بالواو على «أدخلني مدخل صدق» ويعرب إعرابه.

وَٱجْعَل لِّي : معطوفة بالواو على «أدخلني» وتعرب مثلها. لي: جار ومجرور متعلق باجعل بمعنى: وهبْ..

مِن لَّدُنكَ: حرف جر لدنك: اسم مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق باجعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي من عندك.

سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: اجعل لي من عندك دليلاً ينصرني لإظهار دينك وإعلاء كلمتك يا رب.

﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾.

وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ : الواو عاطفة. قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الحق: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «جاء الحق» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «جاء الحق» وتعرب إعرابها أي ظهر الإسلام وهلك الكفر.

إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الباطل: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كَانَ زَهُوقًا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. زهوقاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾.

وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ: الواو استئنافية. ننزل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن أي الله سبحانه للتعظيم والتفخيم. من القرآن: جار ومجرور متعلق بننزل و«من» حرف جر للتبيين والقرآن تفسير للمبهم قبله كقوله «من الأوثان» أو للتبعيض أي كل شيء نزل من القرآن.

مَا هُوَ شِفَآءٌ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. شفاء: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة والجملة الاسمية «هو شفاء» صلة الموصول لا محل لها.

وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ: معطوف بالواو على «شفاء» ويعرب إعرابه. للمؤمنين: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: ما هو شفاء للقلوب من الشك ورحمة سابغة للمؤمنين أي ما هو شفاء لإدواء الناس.

وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يزيد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي القرآن لتكذيبهم وكفرهم به أو يكون الفاعل: تكذيبهم وكفرهم به أي بالقرآن. الظالمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

إِلَّا خَسَارًا: أداة حصر لا عمل لها. خساراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي خسراناً.

﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ ﴾.

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. أنعمنا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أي بالصحة.

عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ: جار ومجرور متعلق بأنعمنا. أعرض: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى صدّ عن ذكر الله.

وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أعرض» وتعرب مثلها وهي تأكيد لها أي للإعراض وعلامة بناء الفعل الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. بجانبه: جار ومجرور متعلق بنأى والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى: بعد بنفسه.

وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ: الواو عاطفة. إذا: أعرب. مسّه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الشر: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «مسّه الشرّ» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف بمعنى: وإذا أصابه مرض أو فقر.

كَانَ يَـُٔوسًا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يؤوساً: خبر «كان» منصوب بالفتحة المنونة أي كان شديد اليأس من رحمة الله.

﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾.

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت الواو ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ كلّ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة لانقطاعه عن الإضافة. يعمل: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «كلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ: جار ومجرور متعلق بيعمل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة أي على طريقته.

﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾: الفاء استئنافية. ربكم: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل أو يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره «هو» فتكون الجملة الاسمية «هو أعلم» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «ربكم».

﴿بِمَنْ هُوَ﴾: جار ومجرور متعلق بأعلم. ومن: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية «هو أهدى سبيلاً» صلة الموصول لا محل لها.

﴿أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾: خبر «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. سبيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: طريقاً.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾: الواو استئنافية. يسألونك: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. عن الروح: جار ومجرور متعلق بيسألون وكسرت نون «عن» لالتقاء الساكنين.

﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة وكسر اللام لالتقاء الساكنين. الروح: مبتدأ مرفوع بالضمة.

﴿مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. ربي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أوتيتم: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء

ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى: وما منحتم.

﴿مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾: جار ومجرور متعلق بأوتيتم. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. قليلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: إلاّ قليلاً منه أي من العلم أو تكون صفة لمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير: إلاّ إتياناً قليلاً.

﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾﴾.

﴿وَلَئِن شِئْنَا﴾: الواو استئنافية. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. شئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع فعل الشرط في محل جزم بإنْ و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «إنْ شئنا» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها.

﴿لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ﴾: الجملة الفعلية جواب القسم المقدر لا محل لها وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. نذهبنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن ونون التوكيد لا محل لها. بالذي: جار ومجرور متعلق بنذهبنّ و«الذي» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.

﴿أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾: تعرب إعراب «شئنا» والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها بمعنى «أنزلنا». إليك: جار ومجرور متعلق بأوحينا والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: أوحيناه إليك بمعنى: إن شئنا ذهبنا بالقرآن ومحوناه عن الصدور وبقيت لا تدري ما الكتاب.

﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ﴾: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. تجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لك: جار ومجرور متعلق بتجد.

بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا: جار ومجرور متعلق بتجد. على: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «وكيلاً». وكيلاً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة.

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾﴾.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ: أداة استثناء. رحمة: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من ربك: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ويجوز أن يكون الاستثناء استثناء منقطعاً بمعنى: ولكن رحمة من ربك تركته غير مذهوب به.

إِنَّ فَضْلَهُۥ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. فضله: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية بعده «كان عليك كبيراً» في محل رفع خبر إنّ.

كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. عليك: جار ومجرور متعلق بكان أو بخبرها. كبيراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾.

قُل لَّئِنِ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجملة بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اللام موطئة للقسم. إنْ: حرف شرط جازم.

ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين كما حرك آخر «إنْ» بالكسر لالتقاء الساكنين أيضاً. الإنس: فاعل

مرفوع بالضمة. والجنّ: معطوف بالواو على «الإنس» ويعرب مثله. وجملة «إن اجتمعت الإنس والجنّ» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها وحذف جواب الشرط لأن جواب القسم دالّ عليه أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين.

عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ: حرف جر. أنْ: حرف مصدري ناصب. يأتوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يأتوا بمثل هذا القرآن» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق باجتمعت. التقدير: على الإتيان بمثل هذا القرآن.

بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ: جار ومجرور متعلق بيأتوا. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. القرآن: بدل من اسم الإشارة المبدل منه «هذا» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ: نافية لا عمل لها. يأتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بمثله: جار ومجرور متعلق بيأتون والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «لا يأتون بمثله» جواب القسم لا محل لها ورفع الفعل «يأتون» لأن الشرط ـ فعل الشرط ـ ماضٍ وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم بمعنى لو تظاهروا على أن يأتوا بمثل هذا القرآن في بلاغته وحسن نظمه وبيانه لعجزوا عن الإتيان بمثله.

وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ: الواو حالية والجملة في محل نصب حال من ضمير «يأتون» لو: مصدرية. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. بعض: اسم «كان» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «كان بعضهم لبعض ظهيراً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«لو» وما تلاها بتأويل مصدر في

محل جر بحرف جر محذوف تقديره: حتى مع كون بعضهم لبعض ظهيراً: أي معيناً. والجار والمجرور متعلق بحال من ضمير «يأتون» بمعنى لأعجزهم ذلك ولو كان بعضهم.

لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «ظهير» لأنه ـ فعيل بمعنى فاعل ـ وعلامة جر «بعض» الكسرة المنونة لانقطاعه عن الإضافة التقدير: لبعضهم. ظهيراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٨٩﴾.

وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. صرّف: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. للناس: جار ومجرور متعلق بصرفنا بمعنى كرّرنا.

فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ: حرف جر. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بصرفنا. القرآن: بدل من اسم الإشارة المبدل منه «هذا» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

مِن كُلِّ مَثَلٖ: جار ومجرور متعلق بصرّفنا. مثل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: من كلّ مثل بوجوه مختلفة من التقرير.

فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ: الفاء استئنافية. أبى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر. أكثر: فاعل مرفوع بالضمة. الناس: مضاف إليه مجرور بالكسرة أي فلم يرضوا لأنّ «أبى» متأول بالنفي.

إِلَّا كُفُورٗا: أداة حصر لا عمل لها. كفوراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: كفراً وجحوداً.

﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ٩٠﴾.

﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾: الواو عاطفة. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية بعده «لن يؤمن لك» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لن: حرف نفي ونصب واستقبال. نؤمن: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. لك: جار ومجرور متعلق بنؤمن بمعنى: لن نصدقك.

﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾: حرف غاية وجر. تفجر: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بتفجر والجملة الفعلية «تفجر لنا من الأرض ينبوعاً» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بنؤمن.

﴿مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾: جار ومجرور متعلق بتفجر. ينبوعاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى عيناً لا ينضب ماؤها.

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾﴾.

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ﴾: حرف عطف للتخيير. تكون: معطوف على «تفجر» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه وهو فعل مضارع ناقص. لك: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» المقدم.

﴿جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ﴾: اسم «تكون» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة. من نخيل: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «جنة» و«من» هنا حرف جر بيانيّ ـ من . البيانية ـ وعنب: معطوف بالواو على «نخيل» ويعرب إعرابه.

﴿فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ﴾: معطوف بالفاء على «تفجر» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه. الأنهار: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾: ظرف مكان بمعنى «بينها» منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بتفجر وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني

على السكون في محل جر بالإضافة. تفجيراً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب ـ وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ ﴾.

أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ: معطوف بأو على «تفجر الأنهار» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه أو يكون التقدير أو تسقط من السماء علينا كسفاً فحذف الجار وأوصل الفعل بالمجرور.

كَمَا زَعَمْتَ: الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. زعمت: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«ما» وما تلاها بتأويل مصدر ـ كزعمك ـ في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بتسقط.

عَلَيْنَا كِسَفًا: حرف جر «نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتسقط أيضاً. كسفاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنونة بمعنى «قطعاً» جمع «كسفة».

أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ: يعرب إعراب «أو تسقط». بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتأتي بمعنى لنراه عياناً.

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا: معطوف بالواو على «لفظ الجلالة» مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة. قبيلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى أو تأتي بالملائكة لنشاهدهم مقابلة جماعة بعد مقابلة و«قبيلاً» حال من لفظ الجلالة بمعنى كفيلاً وشاهداً على ما تدّعيه وحال الملائكة محذوف لدلالته عليه. لأن التقدير: أو تأتي بالله قبيلاً.. وبالملائكة.. و«قبيلاً» مثل «عشيراً» بمعنى «معاشر».

﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ ﴾.

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ : أعرب في بداية الآية الكريمة الحادية والتسعين. و«من زخرف» بمعنى: من ذهب.

أَوْ تَرْقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ: حرف عطف للتخيير. ترقى: معطوف على «يكون» ويعرب إعرابه وهو فعل مضارع تام منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. في السماء: جار ومجرور متعلق بترقى.. بمعنى: أو تصعد في معارج السماء أمامنا.

وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا: أعرب في الآية الكريمة التسعين. والكاف في «رقيك» ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى حتى تنزل علينا كتاباً فيه تصديقك.

نَّقْرَؤُهُۥ قُلْ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «كتاباً» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول حذفت الواو تخفيفاً وتخلصاً من التقاء الساكنين والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

سُبْحَانَ رَبِّي: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبح وهو مضاف. ربّي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ المعنى: أنزّه ربّي تنزيهاً وفي القول تعجب من هذه الاقتراحات التعجيزية.

هَلْ كُنتُ: حرف استفهام لا محل له بمعنى ما كنت أو لست.. كنت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان».

إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا : أداة حصر لا عمل لها. بشراً رسولاً: خبران لكان بالتتابع منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة.. بمعنى: هل كنت إلاّ رسولاً كسائر الرسل بشراً مثلهم.

** وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والثمانين.. و«شفاء» بكسر الشين هو مصدر الفعل «شفى» نحو: شفى الله المريض يشفيه شفاء: أي عافاه. والفعل من باب «رمى» ويقال اشتفيت بالعدو وتشفّيت به مأخوذ من معنى «شفى» قال الفيّوميّ: لأن الغضب الكامن كالداء فإذا نزل بما يطلبه الإنسان من عدوّه فكأنّه برىء من دائه. و«المستشفى» هو الموضع أو المحل أو المكان الذي يستشفى المريض به: أي يدخله طالباً الاستشفاء وهو لفظة مذكّرة يقال: هذا مستشفى عامّ.. ولا يقال هذه مستشفى. ومثله في التذكير: المستوصَف.. وهو مأخوذ من استوصف المريضُ الطبيب: أي طلب منه أن يصف له الدواء.. ويقال: هذا مستوصف مركزيّ ولا يقال: هذه.

** وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة والثمانين. أي بعد بنفسه عنه كأنّه مستبدّ بأمره.. يقال: نأى ـ ينأى ـ نأياً عن الشيء: أي بعد.. وهو من باب «نفع» والفعل الرباعي منه يأتي متعدياً.. نحو: أنأيته عنه: بمعنى: أبعدته قال الشاعر:

لقد كنتُ أسعى في هواكَ وأبتغي   رضاكَ وأرجو منك ما لستُ لاقيا

فإنْ تدْنُ منّي تدْنُ منك مودّتي   وإنْ تنأَ عنّي تلقَني عنك نائيا

أما المنتأى.. فهو الموضع البعيد ومنه قيل: أنأى من الكواكب أي أبعد من الكواكب.
قال طرفة بن العبد:

فمالي أراني وابنَ عمّي مالِكاً   متى أدْنُ منهُ ينأَ عنّي ويبعُدِ

وقد جاء الفعل «يبعد» مكسور الآخر لدواعي الوزن ومراعاة القافية وحقّه أن يكون ساكن الآخر لأنه معطوف على «ينأ» وهو فعل مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف آخره ـ الألف المقصورة ـ وهي حرف العلة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. وجمع شاعر آخر بين لفظتي «النأي» و«البعد» للتأكيد وإثبات القافية فقال: وهند أتى من دونها النأيُ والبعدُ.

** قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الرابعة والثمانين.. المعنى: كل إنسان أوكلّ واحد يعمل على طريقته.. وبعد حذف المضاف إليه «إنسان.. واحد» نوّن المضاف «كلّ».

** وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة والثمانين أي ويسألونك عن حقيقة الروح.. فحذف المضاف وحلّ المضاف إليه «الروح» محل «حقيقة».

** **سبب نزول الآية:** قالت قريش لليهود: علّمونا شيئاً نسأل به هذا الرجل فقالوا: سلوه عن الروح.. فسألوه.. فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

** قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ: هذا القول الكريم هو مطلع الآية الكريمة الثامنة والثمانين.. وأنث الفعل «اجتمعت» مع الفاعل «الإنس» وهو لفظة مذكرة وذلك على اللفظ لا المعنى.. و«الإنس» هو أناسي أيضاً وبمعنى البشر للذكر والأنثى.

** سبب نزول الآية: قال بعض اليهود للنبيّ - ﷺ - : ليس هذا القرآن متناسقاً كتناسق التوراة فأنزل علينا كتاباً نعرفه وإلاّ جئناك بمثل ما تأتي به. فنزلت الآية الكريمة.

** ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثانية والتسعين. وكما زعمت: أي كما أخبرت. و«الزعم» كما يقول الفيوميّ: بفتح الزاي لغة الحجاز وبضمها لغة أسد وكسرها لغة بعض قيس. والفعل «زعم» من باب «قتل» وهو بمعنى «قال» نحو: زعم سيبويه: أي قال. ويطلق على الظن فيقال: في زعمي كذا. وعلى الاعتقاد. وقال الأزهريّ: وأكثر ما يكون الزعم فيما يشكّ فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب. وقال المرزوقي: أكثر ما يستعمل فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب. وقال ابن القوطية: زعم زعماً: أي قال خبراً لا يدري أحقّ هو أو باطل. ومن عادة العرب أنّ من قال كلاماً وكان عندهم كاذباً يقولون فيه: زعم فلان - وعن شريح: لكلّ شيء كنية وكنية الكذب: زعموا. قال الشاعر:

وقد زعموا أنّ المحبّ إذا دنا ... يَمَلُّ وأنَّ النأيَ يشفى من الوَجْدِ

بكلٍّ تداوينا فلم يُشفَ ما بنا ... على أنّ قربَ الدارِ خيرٌ من البعدِ

على أنّ قرب الدارِ ليس بنافعٍ ... إذا كان من تهواهُ ليس بذي وُدِّ

و«قبيلاً» في الآية الكريمة إذا أريد بها معنى «كفيلاً» فاللفظة حال من لفظ الجلالة أما إذا جعلت بمعنى «جماعة» فهي حال من «الملائكة».

** ﴿أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾: ورد هذا القول في الآية الكريمة الثالثة والتسعين. . التقدير والمعنى: أو ترقى في معارج السماء. . أي أو تصعد أمامنا في السماء ولن نؤمن لرقيّك أي ولم نصدق لأجل صعودك. . فحذف المضاف «معارج» وحلّ المضاف إليه «السماء» محله كما حذف المضاف «أجل» وأقيم المضاف إليه «رقيك» مقامه. يقال: رقي - يرقى - رقياً. . بمعنى: صعد. . وهو من باب «تعب» وارتقى وترقّى مثله. ورقيت السطح أو الجبل: أي علوته. و«المَرقى» و«المرتقى»: موضع الرقيّ. . والمرقاة. . مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبهاً باسم الآلة كالمِطهرة والمِسقاة وأنكر أبو عبيد كسر الميم وقال: ليس في كلام العرب. والفعل «رقي» يتعدى بالحرف نحو: رقيت في السّلم وبنفسه نحو رقيت الجبل.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآيات في رؤساء قريش الذين طالبوا النبيّ - ﷺ - بهذه المطالب تعجيزاً ومعاندة وإحراجاً.

﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾﴾.

﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. منع: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الناس: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ﴾: حرف مصدري ونصب. يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «يؤمنوا» صلة حرف مصدري

لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر «الإيمان» في محل نصب مفعول به ثانٍ ويجوز أن يكون في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير: عن الإيمان ويكون الجار والمجرور متعلقاً بمنع. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بيؤمنوا.

جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ و«الهدى» فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر أي حين مجيء الهدى.

إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟: أداة حصر. أنْ: حرف مصدري. قالوا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«أنْ»وما تلاها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «منع» التقدير: إلاّ قولهم بمعنى: إلاّ نكرانهم..

أَبَعَثَ ٱللَّهُ: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام و«بعث» فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

بَشَرًا رَّسُولًا: مفعولا «بعث» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة ويجوز أن يكون «بشراً» حـالاً من «رسولاً» المفعول به لأنه متعلق بصفة له قدّم عليه.

﴿ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ ﴾.

قُل لَّوْ كَانَ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وأصله: قول ـ حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لو: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لامتناع ـ كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ﴾: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» مقدم. ملائكة: اسم «كان» مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

﴿يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ـ نعت ـ لملائكة وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى يمشون على أقدامهم وحذف الجار والمجرور اختصاراً لأنه معلوم. مطمئنين: صفة ثانية لملائكة أو يكون حالاً من «ملائكة» بعد وصفهم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: ساكنين في الأرض.

﴿لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم﴾: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» نزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بنزّلنا.

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا﴾: جار ومجرور متعلق بنزلنا بمعنى لأرسلنا إليهم من السماء. ملكاً: حال من مفعول «نزلنا» رسولاً أي لأرسلنا رسولاً ملكاً. رسولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبهما: الفتحة المنونة.

﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦﴾.

﴿قُلۡ كَفَىٰ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

﴿بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا﴾: الباء حرف جر زائد. الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعيظم لفظاً بالباء مرفوع محلاً على أنه فاعل «كفى». شهيداً: حال من لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون تمييزاً. المعنى: يكفيني الله شاهداً على صدق رسالتي إليكم والجملة الفعلية «كفى بالله شهيداً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾: ظرف مكان متعلق باسم الفاعل «شهيداً» منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وبينكم: معطوف بالواو على «بيني» ويعرب إعرابه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِنَّهُ كَانَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». كان: فعل ماضٍ ناقص والجملة الفعلية «كان مع اسمها وخبرها» في محل رفع خبر «إنّ» واسم «كان» ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

﴿بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾: جار ومجرور متعلق بكان أو بخبرها والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه بمعنى: يعلم أحوال عباده لا تخفى عليه منهم خافية. خبيراً بصيراً: خبران لكان على التتابع منصوبان بالفتحة المنونة.

﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَـٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾﴾.

﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ﴾: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل «يهدي» لأن فعل الشرط لم يستوف مفعوله. يهد: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. . الياء ـ وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يهدِ الله» صلة الموصول لا محل لها لأن «من» الشرطية هي الموصولة نفسها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: يهده الله. . بمعنى: ومن يوفّقه الله ويلطف به أو من يتولّه الله بالهداية.

فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. هو: ضمير منفصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. المهتد: خبر «هو» مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة أو الساقطة من الخط اكتفاء بالكسرة عنها.

وَمَن يُضْلِلْ: معطوف على «من يهد الله» ويعرب إعرابه وفاعل «يضلل» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه وعلامة جزم الفعل سكون آخره بمعنى: ومن يخذله الله عن الحق.

فَلَن تَجِدَ لَهُمْ: الجملة وما بعدها جواب شرط جازم مسبوق بلن مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء: رابطة لجواب الشرط. لن: حرف نصب ونفي واستقبال. تجد: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بتجد بمعنى فلن تجد له نصراء..

أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ: مفعول به منصوب بتجد وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ افعلاء ـ من دونه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أولياء» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ: الواو استئنافية. نحشر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يوم: ظرف زمان ـ مفعول فيه ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بنحشرهم. القيامة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا: جار ومجرور متعلق بنحشرهم أو متعلق بحال من ضمير «نحشرهم» بتقدير: مسحوبين على وجوههم و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. عمياً: حال من الضمير نفسه

منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: لا يبصرون ما يقرّ أعينهم وتجرّهم الزبانية عمياً..

﴿وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾: معطوفان بواوي العطف على «عمياً» ويعربان إعرابه بمعنى لا ينطقون بما يقبل منهم لأن «بكماً» بمعنى «خرساً» مفردها: أبكم. و«صمّاً» بمعنى طرشاً لا يسمعون ما يلذّ مسامعهم.

﴿مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وقدرت الضمة على ألف «مأوى» للتعذر. جهنم: خبر «مأواهم» مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث بمعنى: منزلهم جهنم أي محل إقامتهم.

﴿كُلَّمَا خَبَتْ﴾: مؤلفة من «كل» و«ما» المصدرية. و«كل» اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية متعلق بشبه جواب الشرط. والجملة الفعلية «خبت» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. خبت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي بمعنى كلّما خبت نار جهنم أي خمدت وسكن لهبها.

﴿زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾: الجملة الفعلية لا محل لها لأنها مشبهة لجواب الشرط وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. سعيراً: مفعول به ثانٍ منصوب بزاد المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: زدناها توقداً.

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾﴾.

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم﴾: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. جزاء: خبر «ذلك» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾: الباء حرف جر و«أنّ» حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». كفروا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بآيات: جار ومجرور متعلق بكفروا و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. و«أنّ» وما في حيزها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر ثانٍ للمبتدأ «ذلك» ويجوز أن يعرب «جزاؤهم خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو والجملة الاسمية «هو جزاؤهم» في محل رفع خبر «ذلك» وعلى هذا التقدير يكون المصدر المجرور متعلقاً بخبر ثانٍ للمبتدأ «ذلك» التقدير: ذلك هو الجزاء المستحق عليهم بسبب كفرهم بآياتنا أو يكون «جزاؤهم» بدلاً من «ذلك» فيكون المصدر المؤول في محل رفع خبر «ذلك» أي ذلك العذاب مستحق.

﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة التاسعة والأربعين.

﴿۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾.

۞ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. الواو عاطفة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة.

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

ٱلَّذِى خَلَقَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة - نعت - للفظ الجلالة. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «خلق السموات والأرض» صلة الموصول لا محل لها.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة.

قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة. على: حرف جر. أنْ: حرف مصدري ناصب. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يروا» التقدير والمعنى: ألم يعلموا قدرة الله.

يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها. وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مثل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر «خلق» في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «قادر» بتقدير: على خلق أي على أيجاد أمثالهم.

وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا: معطوف على قوله «أولم يروا». جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجعل. أجلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى وقتاً محدداً لا شكّ في وقوعه.

لَّا رَيْبَ فِيهِ: الجملة في محل نصب صفة - نعت - للموصوف «أجلاً».
لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». ريب: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً تقديره: كائن. فيه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا».

﴿فَأَبَىٰ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾: أعرب في الآية الكريمة التاسعة والثمانين وعلامة رفع الفاعل «الظالمون» الواو لأنه جمع مذكر سالم و النون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾﴾.

﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وأصله: قول ـ حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. لو: حرف شرط غير جازم. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع بدل أو توكيد للضمير المضمر في الجملة المقدرة بعد «لو» لأن «لو» لا تدخل على الجمل الاسمية. التقدير: لو كنتم تملكون أنتم تملكون فأضمرت «تملكون» على شريطة التفسير أو يكون «أنتم» في محل رفع فاعل الفعل المضمر «تملك» لسقوط ما يتصل به من اللفظ. وجملة «تملكون» تفسيرية. هذا ما يقتضيه علم الإعراب. أو يكون «أنتم» بعد سقوط الفعل ضمير رفع منفصلاً في محل رفع مبتدأ. وتكون الجملة الفعلية «تملكون» في محل رفع خبره. والجملة «لو أنتم تملكون خزائن..» في محل نصب مفعول به مقول القول ـ.

﴿تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. خزائن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

﴿رَحْمَةِ رَبِّىٓ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. ربّي: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثالث.

﴿إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ﴾: حرف مكافأة وجواب لا محل له. اللام واقعة في جواب «لو». أمسكتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «لأمسكتم» جواب شرط غير جازم لا محل لها بمعنى: لبخلتم.

﴿خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. الإنفاق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ قَتُورًا﴾: الواو استئنافية. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الإنسان: اسم «كان» مرفوع بالضمة. قتوراً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى «مقتراً» واللفظة من صيغ المبالغة ـ فعول بمعنى فاعل ـ وهي للتكثر أي كثير التقتير مثل «كفور» أي كثير الكفر.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾﴾.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾: الواو استئنافية، اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. آتي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿مُوسَىٰ تِسْعَ﴾: مفعولا «آتى» الأول والثاني منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة وقدرت على الألف للتعذر.

﴿ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. بيّنات: صفة ـ نعت ـ لآيات مجرورة مثلها وعلامة جرها: الكسرة المنونة بمعنى: معجزات واضحات ويجوز أن تكون صفة لتسع.

﴿فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: الفاء عاطفة. اسأل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وأصله: بنين ـ حذفت النون للإضافة. إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية والجملة الفعلية «اسأل بني إسرائيل» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لأن التقدير: فقلنا له اسأل بني إسرائيل عن فرعون..

إِذْ جَآءَهُمْ : ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق باسأل. جاءهم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى حين أرسل موسى إلى فرعون وبني إسرائيل.

فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ : الفاء استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. له: جار ومجرور متعلق بقال. فرعون: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية وقول فرعون هو جواب لموسى ـ عليه السلام ـ لأن التقدير: وقل يا موسى لفرعون: أرسل معي بني إسرائيل أو سلهم عن إيمانهم.

إِنِّى لَأَظُنُّكَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» و«إنّ» وما في حيزها من اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اللام لام التوكيد المزحلقة ـ أظنك: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا : أداة نداء. موسى: منادى علم مفرد مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر في محل نصب مسحوراً: مفعول به ثانٍ منصوب بأظنّ المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «أظنّك يا موسى مسحوراً» في محل رفع خبر «إنّ».

** قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَـٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الخامسة والتسعين.. وذكّر الفعل «كان» مع اسمه «الملائكة» وجمع في «يمشون.. مطمئنين» وذلك على معنى «الملائكة» لا لفظها. قال الزمخشريّ: في تفسير الآية الكريمة: ما أعجب شأن الضلال والمضلّين والجاحدين لم يرضوا للبنوّة ببشر وقد رضوا للإلهية بحجر وهم يقولون: أبعث الله بشراً رسولاً ـ الآية الكريمة السابقة. فردّ سبحانه عليهم: لو كان في الأرض ملائكة.. لأنزلنا أو لأرسلنا إليهم ملكاً من جنسهم ليناسبهم في أحوالهم. أمّا البشر فلا يصحّ إرسال الملائكة إليهم لاختلافهم في التكوين فقد قضت الحكمة الإلهية أن يرسل لكل جنس ما يناسبه من الرسل فما سبب استغرابكم في أن يكون رسل الله إليكم من جنسكم؟

** قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السادسة والتسعين.. التقدير والمعنى: كفاني الله شاهداً بيني وبينكم إنّه كان بأحوال عباده خبيراً بصيراً فحذف المضاف «أحوال» اختصاراً وحلّ المضاف إليه «عباده» محله. والباء زائدة مع فاعل «كفى» في هذه الآية الكريمة وفي سور وآيات أخرى وزيادتها للتوكيد وقد ورد فاعل الفعل «كفى» من غير جرّه بالباء الزائدة في غير القرآن الكريم. قال الشاعر:

عُمَيْـرةَ ودِّعْ إنْ تجهّـزتَ غـازيـاً كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهياً

بيّن الشاعر أنّ الإسلام والشيخوخة يردعان منْ لا يرتدع عن الغيّ والضلال. ويروى أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له: لو قدّمت الإسلام على الشيب لأجزتك. وقد أورد الشاعر «الشيب» فاعلاً لكفى من غير جرّه بالباء الزائدة. ونصب «عميرة» لأنه مفعول به تقدم على عامله وهو «ودّع».

** وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السابعة والتسعين أفرد الضمير «هو» على لفظ «من» وجمع في «لهم» على معنى «من» لأنّ «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنى.

** مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا: أي منزلهم جهنم كلّما سكن لهبها زدناها توقداً يقال: أوى ـ أوِياً.. بمعنى: أقام. وهو من باب «ضرب» أمّا الفعل «خبت» فهو من باب «قعد» نحو: خبت النار ـ تخبو ـ خُبوّاً: أي خمد لَهبها.

** قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة المائة وفيه وصف سبحانه وتعالى الأشحّاء ـ جمع شحيح ـ أبلغ وصف. و«أمسكتم» بمعنى: بخلتم. ولقد بلغ هذا الوصف بالشح الغاية التي لا يبلغها الوهم حيث ذكر جلّت قدرته لو أنّهم ملكوا خزائن رحمة الله التي لا تتناهى وانفردوا بتملكها من غير مزاحم أمسكوها من غير مقتضٍ إلاّ خشية الإنفاق. وعن ذلك قال الشاعر:

لـو أنّ دارَكَ أنبتـتْ لـكَ أرضُهـا إبَـراً يضيـق بهـا فضـاءُ المنـزلِ

وأتـاك يـوسُـفُ يستعيـرُك إبـرة ليَخيـطَ قَـدَّ قميصِـهِ لـمْ تفعـلِ

و«قتوراً» في الآية الكريمة من صيغ المبالغة أي كثير التقتير ـ فعول بمعنى فاعل ـ يقال: قتر الرجل على عياله ـ يقتر ـ قتراً وقتوراً.. من بابي «ضرب وقعد» بمعنى: ضيّق في النفقة.

** فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ: المعنى والتقدير: فاسأل أيّها النبيّ مؤمني بني إسرائيل في عصرك عن هذه الآيات التسع.. فحذف مفعول «اسأل» المضاف «مؤمني» وأقيم المضاف إليه «بني» مقامه.

﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (١٠٢) ﴾.

قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي فأجابه موسى والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل. أي لقد علمت يا فرعون.

﴿مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي «علمت». ما: نافية لا عمل لها. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾: أداة حصر لا عمل لها. ربّ: فاعل «أنزل» مرفوع بالضمة. السموات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ﴾: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها. بصائر: حال من «هؤلاء» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف بمعنى بيّنات تبصرك صدقي في دعواي الرسالة.

﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة بمعنى: هالكاً.

﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾﴾.

﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم﴾: الفاء استئنافية. أراد: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي فرعون. أن: حرف مصدري ونصب. يستفز: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها بمعنى أن يستخفّ موسى وقومه ويخرجهم من مصر. وهي فعل مضارع منصوب بأنْ.. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «أراد» التقدير: فأراد فرعون استفزازهم.

﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ﴾: جار ومجرور متعلق بالفعل المضمر المعطوف على «يستفزهم» أي ويخرجهم من الأرض. الفاء سببية. أغرق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. أي فأغرقنا فرعون وجنوده.

وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على الضمير ضمير الغائب في «أغرقنا». مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بفعل محذوف تقديره: كان أو استقر أو هو مستقر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «كان معه» صلة الموصول لا محل لها. جميعاً: حال من «من» وصلته منصوب بالفتحة المنونة.

﴿ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ ﴾.

وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ: الواو عاطفة. قل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. من بعده: جار ومجرور متعلق بقلنا والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية بعده «اسكنوا الأرض» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ: جار ومجرور متعلق بقلنا وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وأصله «بنين» حذفت النون للإضافة. إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والتأنيث.

ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَإِذَا جَآءَ: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية «جاء وعد الآخرة» في محل جر بالإضافة.

وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ: فاعل مرفوع بالضمة. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ يعرب إعراب «قلنا». بكم: جار ومجرور متعلق بجئنا والميم علامة جمع الذكور. لفيفاً: حال من ضمير المخاطبين منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: جمعاً مختلطين وإيّاكم وهو ما اجتمع من الناس من قبائل شتّى.

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ ﴾.

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ: الواو عاطفة. بالحق: جار ومجرور متعلق بمصدر محذوف أو بصفة له بتقدير: أنزلناه إنزالاً ملتبساً بالحق أو متعلق بحال من الضمير بمعنى: أنزلنا القرآن ومعنا الحق أي وما أنزلناه إلاّ بالحكمة المقتضية لإنزاله. أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

وَبِالْحَقِّ نَزَلَ: الجار والمجرور معطوف بالواو على «بالحق» ويعرب مثله وهذا الجار والمجرور متعلق بحال من الضمير «الهاء» في «أنزلناه» أي من القرآن بمعنىٰ ونزله ومعه الحق. نزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي نزل بالحكمة وبما فيه من عقائد وأحكام.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. أرسلنا: تعرب إعراب «أنزلنا» والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا: أداة حصر لا غمل لها. مبشّراً: حال من ضمير المخاطب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ونذيراً: معطوف بالواو على «مبشراً» ويعرب مثله.

﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾.

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ : الواو عاطفة. قرآناً: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده وعلامة نصبه الفتحة. فرق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: بيّناه أو فرقنا فيه بين الحق والباطل.

لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ: اللام حرف جر للتعليل. تقرأه: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «تقرأه على الناس» صلة حرف مصدري لا محل لها. على الناس: جار ومجرور متعلق بتقرأ. و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بفرقناه.

عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا : جار ومجرور متعلق بتقرأ بمعنى على مهل. ونزلناه: معطوفة بالواو على «فرقناه» وتعرب إعرابها. تنزيلاً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وفيه معنى التوكيد.

﴿ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ ﴾.

قُلْ ءَامِنُوا۟: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه.. ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. آمنوا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ : جار ومجرور متعلق بآمنوا. أو: حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وفي الجملة أمر بالإعراض عنهم واحتقارهم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ومعناه هنا: التعليل أي الجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها تعليل لقوله «آمنوا به أو لا تؤمنوا» فقد آمن به من هو خير منكم أو تكون تعليلاً لقل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» أوتوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ: مفعول به منصوب وعلامةنصبه الفتحة. من قبله: جار ومجرور متعلق بأوتوا والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو أداة شرط غير جازمة. و«إذا» وما في حيزها من الشرط والجواب في محل رفع خبر «إنّ». يتلى: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بيتلى بمعنى: إذا يقرأ عليهم.

يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: يسقطون على وجوههم. للأذقان: جار ومجرور متعلق بيخرّون. سجّداً: حال من ضمير «يخرّون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: مسارعين للسجود خاشعين. و«الأذقان» جمع «ذقن» وهو مجمع اللّحييْن.

** مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثانية بعد المائة يكون المعنى: ما أنزل هذه الآيات. فحذف المشار إليه «الآيات» اختصاراً لوجود ما يدل عليه في الآية الكريمة السابقة «آتينا موسى تسع آيات».

** ﴿وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الرابعة بعد المائة. المعنى: من بعد إهلاكه.. أي إهلاك فرعون.. فحذف المضاف «إهلاك» وأضيف «بعد» إلى ضمير الغائب ـ الهاء ـ.

** ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الخامسة بعد المائة و«مبشراً» اسم فاعل فعله متعدّ إلى مفعول وهو يعمل عمل فعله وحذف مفعوله اختصاراً التقدير: ومبشراً المطيعين بالجنة ونذيراً أي مخوّفاً العصاة بالنار فحذف المفعولان.. وهما «المطيعين» و«العصاة» واللفظتان «مبشراً ونذيراً» اسما فاعلين و«نذير» فعيل بمعنى فاعل..

** ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السادسة بعد المائة. المعنى: وأنزلنا القرآن مفرقاً أي نفرق فيه بين الحق والباطل أي منجّماً على مدى ثلاث وعشرين سنة لا جملة واحدة ونزّلناه شيئاً بعد شيء بحسب الحاجة أو المصلحة ومقتضى الحكمة وسمّي «القرآن» فرقاناً لفصله بين الحق والباطل و«الفرقان» مصدر الفعل ـ فرق ـ يفرق ـ فرقاً.. وهو من باب «قتل» وفي لغة من باب «ضرب» وسمي بذلك لأنه لم ينزل جملة واحدة ولكن مفروقاً مفصولاً بين بعضه وبعض في الإنزال وهذا المعنى هو الأظهر لأن وصفه بالفرقان في أول سورة «الفرقان» «﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾» والله أعلم كالمقدمة والتوطئة لما يأتي بعدها من آيات.

** ﴿إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾: ورد هذا القول الكريم في نهاية الآية الكريمة السابعة بعد المائة.. والقول الكريم «يخرّون للأذقان» كناية عن سقوطهم على وجوههم للسجود.

** ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة العاشرة بعد المائة.. و«الدعاء» هنا بمعنى «التسمية» لا بمعنى النداء وهو يتعدى إلى مفعولين وقد ترك أحد المفعولين هنا استغناء عنه. يقول الزمخشري: والله والرحمن.. المراد بهما: الاسم.. لا المسمّى. فمعنى «﴿ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾» هو سمّوا بهذا الاسم أو بهذا واذكروا إمّا هذا وإمّا هذا. وقيل: يجوز أن يكون المعنى: ادعوا قائلين: يا الله يا رحمن. وقوله تعالى: «﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾» معناه: أيّاً ما تدعوا فهو حسن فوضع موضع قوله: فله الأسماء الحسنى.. لأنه إذا أحسنت أسماؤه كلّها حسن هذان الاسمان لأنّهما منها والتنوين في «أيّاً» عوض عن المضاف إليه و«ما» صلة للإبهام المؤكد لما في «أيّ» أي أيّ هذيْن الاسمين سمّيتم وذكرتم أو دعوتم فهو حسن فله الأسماء الحسنى. والضمير في «له» ليس براجع إلى أحد الاسمين المذكورين ولكن إلى مسّماهما وهو ذاته تعالى و«لله الأسماء الحسنى» أي المستقلة بصفات الجلال والإكرام والتوقير.

•• **سبب نزول الآية**: سمع المشركون النبيّ ـ ﷺ ـ **يقول في دعائه**: يا الله يا رحمن.. فقالوا: انظروا إلى هذا الصابىء ينهانا أن ندعو إلهيْن وهو يدعو إلهين فنزل مطلع الآية الكريمة ونزل آخرها حينما سبّ المشركون القرآن ومن أنزله! لعنهم الله. وفي رواية أخرى نزلت هذه الآية الكريمة حين قال اليهود للنبيّ ـ ﷺ ـ: إنك لتقلّ من ذكر «الرحمن» وقد أكثره الله في التوراة فنزلت الآية الكريمة تحكم بالتسوية بين جميع أسماء الله لا فرق بين اسم واسم منها. فلله الأسماء الحسنى.. تقدّست أسماؤه وجلّت قدرته.

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝١٠٨﴾.

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ﴾: الواو عاطفة. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل.في محل رفع فاعل والجملة بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ سبحان: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: نسبح وهو مضاف بمعنى: ننزّه ربّنا تنزيهاً و«ربّ» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿إِن كَانَ وَعْدُ﴾: مخففة من «إنّ» الثقيلة وهي حرف مشبه بالفعل واسمها ضمير مستتر أو ضمير الشأن في محل نصب بمعنى: إنّه. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. وعد: اسم «كان» مرفوع بالضمة وهو مضاف والجملة الفعلية «كان وعد ربنا لمفعولاً» في محل رفع خبر «إن».

﴿رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾: أعرب. اللام فارقة وهي نفسها اللام المزحلقة وسميت فارقة لأنها تفرق وتميز إن المخففة من «إن» النافية. مفعولاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾﴾.

﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾: الواو عاطفة. يخرّون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. للأذقان: جار ومجرور متعلق بيخرّون.. وكرّر «يخرّون» لاختلاف الحالين وهما خرورهم في حال كونهم ساجدين وخرورهم في حال كونهم باكين.

﴿يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩﴾: تعرب إعراب «يخرّون» والجملة الفعلية «يبكون» في محل نصب حال من «يخرون» بمعنى: باكين. الواو عاطفة. يزيد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي القرآن أو سماع القرآن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. خشوعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾ ﴾ .

قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله: ـ قول ـ حذفت الواو تخفيفاً وتخلصاً من التقاء الساكنين وكسر آخر «قل» لالتقاء الساكنين. ادعو: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ: معطوف بحرف العطف «أو» للتخيير على «ادعو الله» ويعرب إعرابه وكسر آخر «أو» لالتقاء الساكنين.

أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ: اسم شرط جازم منصوب بتدعوا ـ مفعول به ـ وعلامة نصبه الفتحة المنونة والتنوين عوض عن المضاف إليه لأن التقدير: أيّ هذين الاسمين ذكرتم أو أيّ الدعاءين تدعوا أو أيّ الأسماء تدعوا فهو حسن وقدّم المفعول به «أيّاً» على فعله لأن للشرط صدر الكلام واسم الشرط «أيّ» يجزم فعلين. و«أيّ» تلازم الإضافة معنى وإن جاءت بحسب اللفظ غير مضافة. ما: صلة الإبهام المؤكد لما في «أيّ» وقيل: هي زائدة غير كافية. تدعوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأيّ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. الأسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. الحسنى: صفة ـ نعت ـ للأسماء مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة ـ للتعذر.

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تجهر: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بصلاتك: جار ومجرور متعلق بتجهر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى: فلا ترفع صوتك بصلاتك حتى تسمع المشركين أو بتقدير: بقراءة صلاتك على حذف المضاف «قراءة».

وَلَا تُخَافِتْ بِهَا: معطوف بالواو على «لا تجهر بصلاتك» ويعرب إعرابه بمعنى: ولا تخفض صوتك بها.

وَٱبْتَغِ بَيْنَ: الواو عاطفة. ابتغِ: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة. . الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بابتغ وهو مضاف.

ذَٰلِكَ سَبِيلًا: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. سبيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: واطلب وسطاً أي توسط بين الجهر والإسرار.

﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾.

وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ: أعرب في الآية الكريمة السابقة. الحمد: مبتدأ مرفوع بالضمة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. التقدير: الحمد مختص لله. والجملة الاسمية «الحمد لله» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة. والجملة الفعلية بعده: صلته لا محل لها. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يتخذ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ولداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ﴾: الواو عاطفة. لم: أعرب. يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو - أصله: يكون - تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. له: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «يكن» المقدم. شريك: اسم «يكن» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

﴿فِى ٱلْمُلْكِ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شريك» بمعنى: في الألوهية والسلطان.

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾: معطوف بالواو على «لم يكن له شريك في الملك» ويعرب إعرابه بمعنى: ولم يكن بحاجة لمعين يواليه المعونة من أجل مذلة يدفعها عنه.. أو لذلّ يلحقه.

﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾: الواو عاطفة. كبّره: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. تكبيراً: مفعول مطلق - مصدر - منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وفيه معنى التوكيد بمعنى: وعظّمه تعظيماً.

❊ ❊ ❊

الفهرس